البيئة ومستقبل الأرض

١٠

١٩٩٨



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئــــــة

(المجلد العاشر)

(١٩٩٨)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٠ البيئة (١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعميم انتاج البنزين الخالى من الرصاص			
-----	البيئة والتنمية	١٨ ٥	٩٨-٠٩-٠١
احتجاجا على تعويق اسرائيل لعملية السلام			
هشام سعد	البيئة والتنمية	١٨١٦	٩٨-٠٩-٠١
مسابقة "عودة إلى الطبيعة" : الفائزون يدخلون العالمية			
-----	البيئة والتنمية	١٨١٧	٩٨-٠٩-٠١
مواصفات السولار ومطالب البيئة النظيفة			
سعيد حنفى	البترول	١٨، ١	٩٨-٠٩-٠١
وزارة بيئة للقرن الحادى والعشرين			
نجيب صعب	البيئة والتنمية	١٨٢٢	٩٨-٠٩-٠١
تكنولوجيا تنظيف المواقع الملوثة : سحب الأبخرة الكيميائية من التربة			
ايلى حداد	البيئة والتنمية	١٨٢٥	٩٨-٠٩-٠١
الكائنات الدقيقة			
-----	البيئة والتنمية	١٨٢٨	٩٨-٠٩-٠١
الفيل الافريقى أضخم الحيوانات البرية على شفير الانقراض			
-----	البيئة والتنمية	١٨٣٠	٩٨-٠٩-٠١
نفتخر بتجربة الجبيل وينبع ونأمل أن يستفيد عالمنا العربى منها			
-----	البيئة والتنمية	١٨٣٣	٩٨-٠٩-٠١
الهيئة الملكية للجبيل وينبع حماية البيئة فى مدينتين صناعيتين			
-----	البيئة والتنمية	١٨٣٦	٩٨-٠٩-٠١
شبكة قومية للرصد الإشعاعى بها ٧٠ محطة لرصد الملوثات والإنذار المبكر			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٨٣٩	٩٨-٠٩-٠٢
ترشيد استخدام المبيدات ومصايد للفرمونات للحفاظ على البيئة			
عبد العاطى محمد	المساء	١٨٤٢	٩٨-٠٩-٠٢
مصنع الجبس برأس سدر شرخ فى جدار التنمية الاقتصادية للمنطقة			
عبد الناصر احمد	الاهرام المسائى	١٨٤٣	٩٨-٠٩-٠٢

مجلد رقم ١٠ البيئة (١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توفير أجهزة الرصد البيئى فى مجالى الهواء والماء			
نيفين سحاتة	الاهرام	١٨٤٧	٩٨-٠٩-٠٣
الطاقة الذرية تؤكد : مياه بحيرة ناصر نظيفة من الاشعاع			
كريمة السروجى	الاخبار	١٨٤٨	٩٨-٠٩-٠٣
خطة لحماية البيئة بالبحر الاحمر بالتعاون مع المستثمرين			
-----	الاهرام	١٨٤٩	٩٨-٠٩-٠٣
مياه النيل خالية من الإشعاع			
عبد الجواد حربى	الجمهورية	١٨٥٠	٩٨-٠٩-٠٣
الشجرة العجيبة تكافح الحشرات وصديقة للبيئة			
عاطف داود	الاهرام	١٨٥١	٩٨-٠٩-٠٥
أجهزة متطورة لمراقبة التلوث لمدة ٢٤			
صلاح زلط	الاهرام المسائى	١٨٥٢	٩٨-٠٩-٠٥
"المياه" سوداء سوداء !			
اهداف البندارى	الاهرام	١٨٥٣	٩٨-٠٩-٠٥
لا يا سيادة المستشار			
-----	الاهرام	١٨٥٤	٩٨-٠٩-٠٧
نوافذ ... خضراء			
-----	الاهرام	١٨٥٥	٩٨-٠٩-٠٧
الصعايدة يلتزمون وديا بتوصيات الوزيرة ..			
احمد مهدى	الاهرام	١٨٥٦	٩٨-٠٩-٠٧
رسالة إلى وزيرة البيئة			
راصد	الاهرام	١٨٥٧	٩٨-٠٩-٠٧
١٢ مليار جنيه .. لحماية صحة الإنسان المصرى			
-----	الاهرام	١٨٥٨	٩٨-٠٩-٠٧
برنامج لدعم قطاع البيئة بالتعاون مع الحكومة الدنماركية			
سالى وفائى	الاهرام	١٨٥٩	٩٨-٠٩-٠٧
.. محمية الزرانيق			
-----	الاهرام	١٨٦٠	٩٨-٠٩-٠٧
أين دليل مكاتب الخبرة .. يا جهاز البيئة ؟			
-----	الاهرام	١٨٦١	٩٨-٠٩-٠٧
العاشر .. تتخلص من برك الأكسدة !			
مارى يعقوب	الاهرام	١٨٦٢	٩٨-٠٩-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
متاعب الناس .. من التلوث			
سامى سيد	الاهرام	١٨٦٣	٩٨-٠٩-٠٧
مؤتمر إدارة الأزمات والكوارث			
-----	الاهرام	١٨٦٤	٩٨-٠٩-٠٧
الموت البطئ بالتلوث الكيميائى !			
حاتم صدقى	الاهرام	١٨٦٥	٩٨-٠٩-٠٧
مشروع جديد لجمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية بالقصبجى			
-----	الاهرام	١٨٦٨	٩٨-٠٩-٠٨
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	١٨٦٩	٩٨-٠٩-٠٨
العالم حائر .. بين "النينو" و"النينا" !!			
-----	المساء	١٨٧٠	٩٨-٠٩-٠٨
تكنولوجيا تدوير المخلفات توفر لمصر ملايين الجنيهات			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٨٧١	٩٨-٠٩-٠٩
سرائيل تعيث فسادا فى البحر الميت !			
-----	الاهرام المسائى	١٨٧٢	٩٨-٠٩-٠٩
راية زرقاء .. وفنادق خضراء			
رشا ابو المجد	الاهرام	١٨٧٣	٩٨-٠٩-١٠
اعتماد الاتفاقية الدولية للاتجار فى المواد الكيماوية			
سالى وفائى	الاهرام	١٨٧٤	٩٨-٠٩-١١
شرطة البيئة تسلم ٢٧ صقرا و١٤ هدهدا لحديقة حيوانات الجيزة			
-----	الاهرام	١٨٧٥	٩٨-٠٩-١١
دراسات مهمة للحفاظ على البيئة فى المطارات المصرية			
-----	الاهرام	١٨٧٦	٩٨-٠٩-١٢
التقنيات الجديدة لحماية البيئة يناقشها مؤتمر بالإسماعيلية بعد غد			
وجيه الصفار	الاهرام	١٨٧٧	٩٨-٠٩-١٢
تشيكل أول جمعية أهلية لحماية النيل من التلوث			
احمد عطية	الاحرار	١٨٧٨	٩٨-٠٩-١٤
"اللانينا" القادم الجديد			
مارسيل حنا	الاهرام	١٨٧٩	٩٨-٠٩-١٤
نوافذ .. خضراء			
-----	الاهرام	١٨٨٠	٩٨-٠٩-١٤

مجلد رقم ١٠ البيئة (١٩٩) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جوائز مالية كبيرة فى مسابقة " سويد" ع ن قضايا البيئة .. والقانون			
-----	الاهرام	١٨٨١	١٤-٠٩-٩٨
التخلص من الفقر هو أفضل وسيلة لحماية البيئة			
-----	الاهرام	١٨٨٣	١٤-٠٩-٩٨
تخفيض معدلات استهلاك ا وقود بالخطوط الألمانية			
-----	لاهرام	١٨٨٤	١٥-٠٩-٩٨
وزارة البيئة تدعم حملة ال ساء على القوا ض بدمياط			
-----	الاهرام	١٨٨٥	١٥-٠٩-٩٨
محاصرة التلوث البيئى !			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٨٨٦	١٥-٠٩-٩٨
نفايات صناعية .. للبيع !			
على بريشة	الاهرام المسائى	١٨٨٩	١٥-٠٩-٩٨
تلوث البيئة !! والشرارا ، الجر ينة !!			
-----	الاحرار	١٨٩١	١٦-٠٩-٩٨
مصر فى مقدمة الدول المهتمة بمواجهة مشكلة الأوزون			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٨٩٢	١٦-٠٩-٩٨
حماية الأوزون اصبحت حقيقة .. !			
عصام الدين حواس	الاهرام	١٨٩٣	١٦-٠٩-٩٨
مصر تشارك العالم احتفاله بيوم الأوزون			
سالى وفائى	الاهرام	١٨٩٤	١٦-٠٩-٩٨
نفوق طيور النورس فى الفيوم .. بسبب ارتفاع درجة الحرارة			
-----	الاهرام	١٨٩٥	١٧-٠٩-٩٨
١,٢ مليون جنيه من جهاز البيئة لتطوير حدائق القناطر			
سالى وفائى	الاهرام	١٨٩٦	١٨-٠٩-٩٨
حماية عالية للبشرة الحساسة من " انسكر"			
-----	الحياة	١٨٩٧	١٨-٠٩-٩٨
وزارة البيئة تحارب تجد ء ال			
-----	الا هرام	١٨٩٨	١٩-٠٩-٩٨
محافظ حلب ضمن شرف مؤتمر ا بيـ ة التاسع بالإسكندرية			
-----	الاهرام	١٨٩٩	١٩-٠٩-٩٨
وزارة البيئة تحتج على اقامة مصانع جد .ة للأسمنت			
عبد الناصر فريد	الاحرار	١٩٠٠	١٩-٠٩-٩٨

مجلد رقم ١٠ السنة ١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٢٠ محمية طبيعية من الشمال إلى الجنوب			
-----	القبس	١٩٠١	٩٨-٠٩-١٩
د. نادية عبيد : نجاح برنامج التخلص من المواد المستنزفة للاوزون قبل نهاية المهلة الدولية			
عصام عبد الحميد	العالم اليوم	١٩٠٣	٩٨-٠٩-١٩
مليون متر مكعب يوميا ببحيرة لمنزلة لتخفيف التلوث			
-----	الاحرار	١٩٠٤	٩٨-٠٩-٢٠
تجربة رائدة تصلح للمناطق الزراعية بتوشكى مزرعة نموذجية على مساحة ١٠٠٠ فدان لحماية أسو			
-----	الاهرام	١٩٠٥	٩٨-٠٩-٢٠
تلوث مياه الشرب بالواحات البحرية وجفاف الآبار يهددان آلاف الأفدنة بالبوار			
-----	الاحرار	١٩٠٦	٩٨-٠٣-٣١
رحيل أصعب صيف			
محمود القنواتى	الا هرام	١٩٠٨	٩٨-٠٩-٣٠
٥ فدادين قمامة .. فى شارع الهرم !!			
على بريشة	الا هرام المسائى	١٩١١	٩٨-٠٩-٢٠
مليون سيارة فى شمال القارة تلوث الهواء وتؤثر على المحاصيل وتسمم التربة والنبات			
-----	السياسى المصرى	١٩١٣	٩٨-٠٩-٢٠
المحميات الطبيعية ثروة وسيلة للخصخصة			
السباعى محمد	العالم اليوم	١٩١٤	٩٨-٠٩-٢١
مصر تشارك فى منتدى الندوة حول قضايا البيئية بكندا			
-----	الاهرام	١٩١٨	٩٨-٠٩-٢١
الشمال والجنوب وهموم البيئة السياسية			
خالد مبارك	الاهرام	١٩١٩	٩٨-٠٩-٢١
متاعب الناس .. من التاريخ			
-----	الا هرام	١٩٢١	٩٨-٠٩-٢١
الصناعة والبيئة .. تصادم أم تناغم ؟			
احمد مهدى	الا هرام	١٩٢٢	٩٨-٠٩-٢١
مصر تشارك فى المؤتمر الدولى للتنمية النظيفة			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٩٢٣	٩٨-٠٩-٢٢
١٠٠ مقطورة متطورة لجمع القمامة بالقليوبية			
عطية عبد الحميد	الا هرام	١٩٢٤	٩٨-٠٩-٢٢
جهاز البيئة يؤكد عدم أنيميا النيل			
نانى فؤاد	الاحرار	١٩٢٥	٩٨-٠٩-٢٣

مجلد رقم ١٠ لبيئة (١٩٩٨) المجلد العاشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطبيق استراتيجيات توا د الطاقة الشمسية فى شرق وغرب القناة			
عادل اللقانى	الاهرام	١٩٢٦	٩٨-٠٩-٢٣
الأرصاد تحذر من السيو ، على سيناء والصعيد والبحر الاحمر			
-----	الاهرام	١٩٢٧	٩٨-٠٩-٢٣
المحددات البيئية فى كيفية إنماء الصا را ت			
ابراهيم عياد المراغى	العالم اليوم	١٩٢٨	٩٨-٠٩-٢٤
التلوث يهدد سماء ومياه قناة السويس ، و فتيها .. والقدوة فى الالتزام مفقودة !			
-----	الاهرام	١٩٢٩	٩٨-٠٩-٢٤
حماية البيئة سلوكيا			
عبد الرحمن توفيق	الاهرام	١٩٣٠	٩٨-٠٩-٢٥
وزارة البيئة تحذر من تل يث ديا ه مارينا			
-----	الاهرام	١٩٣١	٩٨-٠٩-٢٥
شوارع للبيئة .. فقط !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	١٩٣٢	٩٨-٠٩-٢٧
إجراءات حاسمة للقضا على ظاه رة الاستحمام فى النيل			
-----	الاحرار	١٩٣٣	٩٨-٠٩-٢٧
لا تراجع عن تطبيق قانون البيئة ولا تهاون مع أى منشأة مخالفة			
-----	الاحرار	١٩٣٤	٩٨-٠٩-٢٧
اتفاقية دولية للسيطرة على الاتجار فى المواد الكيماوية الخطيرة والمبيدات			
-----	الاحرار	١٩٣٥	٩٨-٠٩-٢٧
الطاقة النظيفة لحماية لبيئة			
-----	الاحرار	١٩٣٦	٩٨-٠٩-٢٧
تحذيرات غذائية جدا			
-----	الاحرار	١٩٣٧	٩٨-٠٩-٢٧
وزيرة البيئة تتعهد بوقف الصرف الصنا ى ع لى نهر النيل بنهاية هذا العام			
-----	الاحرار	١٩٣٨	٩٨-٠٩-٢٧
التقييم البيئى قبل بدء ا مش روعات			
-----	الاحرار	١٩٣٩	٩٨-٠٩-٢٧
النيل ومصانع التلوث			
-----	الاحرار	١٩٤٠	٨-٠٩-٢٧
سياسات وتشريعات عربية لـ ظ عا ى البيئة			
-----	الاهرام	١٩٤١	٨-٠٩-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خلاف الآراء .. لا يرحم البيئة			
مارسيل حنا	الاهرام	١٩٤٣	٢٨-٠٩-٩٨
خطر الرصاص .. فى الكحل ، ولحام معلبات الطعام، وطلاء الجدران، وأنابيب مياه الشرب !			
-----	الاهرام	١٩٤٣	٢٨-٠٩-٩٨
جرائم البيئة لها قانون			
احمد مهدى	الاهرام	١٩٤٤	٢٨-٠٩-٩٨
صون التنوع بمراعى الساحل			
راصد	الاهرام	١٩٤٥	٢٨-٠٩-٩٨
كاريتا .. كاريتا !			
عبد العظيم درويش	الاهرام	١٩٤٦	٢٨-٠٩-٩٨
أحلام الوزيرة			
-----	الاهرام	١٩٤٧	٢٨-٠٩-٩٨
تدعيم قضايا الحفاظ على البيئة فى تخطيط المشروعات الزراعية			
سيلفيا النقادى	الاهرام	١٩٤٨	٢٨-٠٩-٩٨
اصحاب مصانع طوب التبير : ركبنا فلاتر لحماية الهواء			
-----	الاهرام	١٩٤٩	٢٨-٠٩-٩٨
مفهوم شامل للعمارة الخضراء			
خالد مبارك	الاهرام	١٩٥٠	٢٨-٠٩-٩٨
نوافذ .. خضراء			
-----	الاهرام	١٩٥١	٢٨-٠٩-٩٨
د. محمود عبد الرحمن فقيد الإعلام البيئى			
-----	الاهرام	١٩٥٢	٢٨-٠٩-٩٨
خطة قومية لمواجهة حوادث التلوث بالبترول			
سالى وفانى	الاهرام	١٩٥٣	٢٨-٠٩-٩٨
اتساع قياسى فى ثقب الأوزون فوق القطب الجنوبى			
أ.ف.ب	الاهرام	١٩٥٤	٣٠-٠٩-٩٨
الحشرات دلائل بيولوجية للجريمة			
-----	الاهرام	١٩٥٥	٢٩-٠٩-٩٨
كلاكس .. عون			
-----	الاهالى	١٩٥٦	٣٠-٠٩-٩٨
ارتفاع حرارة الأرض ليس بالضرورة مقترنا بتصرفات البشر			
-----	الاهرام المسائى	١٩٥٧	٣٠-٠٩-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إغلاق مصانع الطوب الـ وشة للبيئة بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	١٩٥٨	٩٨-٠٩-٣٠
يا نيل			
نعمات احمد فؤاد	الاهرام	١٩٥٩	٩٨-٠٩-٣٠
خبراء مصر فى الطاقة الذرية ، جحوا فى حفظ الأغذية بالإشعاع وتقليل نسبة التالف			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٩٦٠	٩٨-٠٩-٣٠
توعية المواطنين باضرار استخدام الات التنبيه			
سالى وفائى	الاهرام	١٩٦٤	٩٨-١٠-٠١
تكلفة التلوث البيئى والتنمية			
جمال الدين صادق	الاهرام	١٩٦٥	٩٨-١٠-٠١
جمعية وفاء النيل فى شراتون القاهرة			
-----	الاهرام	١٩٦٦	٩٨-١٠-٠١
تلوث مياه الشرب .. كيف يحدث ؟			
جمال الجهينى	حماية المستهلك	١٩٦٧	٩٨-١٠-٠١
متى تنتهى حقبة تلويث النهر ؟			
داليا حبيب	حماية المستهلك	١٩٧٢	٩٨-١٠-٠١
عوادم السيارات كيف نقضى عليها ؟			
احمد قدرى ابو الغيط	الاهرام	١٩٧٧	٩٨-١٠-٠٢
تعاون الهيئات ضرورة الحد من أخطار التلوث بالزيت			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٩٧٩	٩٨-١٠-٠٢
وزارة البيئة تزرع أشجارا فى ٢٠ مدرسة			
-----	الاهرام	١٩٨٠	٩٨-١٠-٠٤
مؤتمر إدارة الأزمات يختتم أعماله بجامعة عين شمس اليوم			
عازر فاروق	الاهرام	١٩٨١	٩٨-١٠-٠٤
جهاز شئون البيئة يساهم فى مشروع حدائق بانوراما الجيزة			
سالى وفائى	الاهرام	١٩٨٢	٩٨-١٠-٠٤
٧٥٠ ألف جنيه من جهاز شئون البيئة .. لتطوير حدائق بانوراما الجيزة			
-----	الجمهورية	١٩٨٣	٩٨-١٠-٠٤
جهاز شئون البيئة يشارك فى تطوير حدائق بانوراما الجيزة			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٩٨٤	٩٨-١٠-٠٤
أساليب بيئية حديثة .. لمعالجة تلوث مصانع الطوب الطفلى			
-----	الجمهورية	١٩٨٥	٩٨-١٠-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
زوجة سفير فنزويلا بالقاهرة تشارك فى حملات التوعية لنظافة المعادة			
-----	الاهرام	١٩٨٧	٩٨-١٠-٠٥
محمية علبة الطبيعية			
-----	الاهرام	١٩٨٨	٩٨-١٠-٠٥
اليوم العالمى للنظافة بشارك عزبة البستان			
-----	الاهرام	١٩٨٩	٩٨-١٠-٠٥
محتطان لرصد هواء شارع الجلاء الملوث بالرصاص			
-----	الاهرام	١٩٩٠	٩٨-١٠-٠٥
سيناء تسترد عافيتها البيئية			
احمد مهدى	الاهرام	١٩٩١	٩٨-١٠-٠٥
نوافذ خضراء			
-----	الاهرام	١٩٩٣	٩٨-١٠-٠٥
نتعاون مع كندا فى تكنولوجيا المعلومات البيئية			
مصطفى سامى	الاهرام	١٩٩٥	٩٨-١٠-٠٥
خطر الطلاءات على البيئة الداخلية			
-----	الاهرام	١٩٩٧	٩٨-١٠-٠٥
التخلص من تلوث الصناعات الصغيرة بالتعاون مع كندا			
سالى وفائى	الاهرام	١٩٩٨	٩٨-١٠-٠٦
٥٠٠٠ شجرة تهديها وزارة البيئة لقواتنا المسلحة			
-----	الاهرام	١٩٩٩	٩٨-١٠-٠٧
موجة حارة تبدأ يوم الاحد وتستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل			
-----	الاهرام	٢٠٠٠	٩٨-١٠-٠٨
معرض يونيتيل ملتقى للمسابقات الفندقية			
-----	الاهرام	٢٠٠١	٩٨-١٠-٠١
اختيار مصر ضمن ٢٠ دولة لدعم خدمة البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٢٠٠٢	٩٨-١٠-٠١
ليس دفاعا عن الهيئة العامة للبيئة			
على محمد خريبط	القبس	٢٠٠٣	٩٨-١٠-٠٩
بلاغ إلى الدكتور الجنز ى !			
عبد العظيم رمضان	الاهرام	٢٠٠٥	٩٨-١٠-١٠
العالم يضمد جراحه ب غد بة الطبيعة			
-----	الاهرام	٢٠٠٩	٩٨-١٠-١١

مجلد رقم ١٠	البيئة (١٩٩٨) المجلد العاشر		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارتفاع خطير فى معدل التلوث ببحيرة التمساح			
عيد حسن	الاحرار	٣٠١١	١١-١٠-٩٨
اغلاق ٣٠٠ ورشة مخالفة لقانون البيئة بدمياط			
-----	الاحرار	٣٠١٣	١٢-١٠-٩٨
خطة وطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٣٠١٤	١٢-١٠-٩٨
قابيل وهابيل			
راصد	الاهرام	٣٠١٥	١٢-١٠-٩٨



تعميم انتاج البنزين الخالي من الرصاص

المنوفية - عقد مؤتمر البيئة الثامن في جامعة المنوفية في مصر. وأعلن الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية قرار تعميم البنزين الخالي من الرصاص في جميع محطات التموين مع نهاية السنة الحالية، واستيراد أجهزة لكشف نسب الانبعاثات الصادرة من السيارات ومدى مطابقتها لقانون البيئة. على أن تكون عملية الكشف جزءا من اصدار التراخيص. كما ناقش المؤتمر وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين التي صدرت في آذار (مارس) 1997 عن مجلس الوزراء لترسم الخطوط العامة وتحدد ملامح استراتيجية التنمية في مصر حتى سنة 2017.



احتجاجاً على تعويق اسرائيل لعملية السلام:
تجميد عضوية مصر في منتدى السلام والبيئة

من هشام سعد (جريدة «البيئة» - القاهرة):

جمدت مصر عضويتها في منتدى السلام والبيئة «ايكوبيس» الذي يضم الجمعيات الأهلية البيئية في مصر واسرائيل والأردن وفلسطين، احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية وتعويقها لعملية السلام في الشرق الأوسط وعدم جديتها في تنفيذ اتفاقيات السلام باعتبارها أساس العمل البيئي المشترك.



وقد قدم الدكتور مجدي علام استقالته من رئاسة المنظمة وأعلن تجميد عضوية مصر في الاجتماع الأخير للمنظمة في الأردن. وأعلن أن الجمعيات الأهلية البيئية المصرية ترفض التعاون مع أي منظمة أو جمعية أهلية اسرائيلية نظراً لممارسات الحكومة الاسرائيلية التي تضر بالسلام والبيئة. وأضاف أنه لايمكن التعاون مع أي هيكل يعنى بالتعاون الاقليمي في الشرق الأوسط في ظل سماح الحكومة الاسرائيلية بالقاء المخلفات الخطرة على ساحل البحر المتوسط بالقرب من سواحل غزة والسواحل المصرية، وهو ما فضحته منظمة «غرينبيس» العالمية بالصور عندما ضبطت احدى السفن الاسرائيلية تلقي بالمخلفات الخطرة في البحر المتوسط. وقال أن قرار التجميد جاء كذلك لعدم اهتمام الحكومة الاسرائيلية بمحاصرة الآثار البيئية لحادث حريق مخزن النفايات الخطرة في منطقة بير سبع بالقرب من الحدود المصرية.

وأصرت مصر على نقل مكتب المنظمة من القدس وعدم فتح مكتب مشترك اسرائيلي عربي للمنظمة تعبيراً عن رفض الوفود العربية للتعاون الاقليمي مع اسرائيل.

مسابقة "عودة الى الطبيعة": الفائزون يدخلون العالمية

دخلت مسابقة «عودة الى الطبيعة» التي تنظمها مجلة «البيئة والتنمية» في شراكة عالمية مع شبكة «الباحثين البيئيين الشباب في العالم» (WYRE)، وهي معهد دولي مركزه ألمانيا متخصص بدعم وترويج الأبحاث البيئية.

وقد اختيرت مجلة «البيئة والتنمية» لتمثيل المنطقة العربية في هذه الشبكة استناداً الى سجلها الناجح في تنظيم المسابقات البيئية. وكأعضاء في الشبكة، سوف يدعى الفائزون في مسابقة «عودة الى الطبيعة» الى معرض «EXPO 2000» الدولي في ألمانيا حيث ستعرض مشاريعهم في جناح خاص مع فائزين دوليين آخرين.

ومسابقة «عودة الى الطبيعة»، التي تنظمها مجلة «البيئة والتنمية» بالاشتراك مع تلفزيون المستقبل، تدعو الى تطوير التكنولوجيات المحلية الملائمة والصديقة للبيئة لتصبح قابلة للتطبيق في المجتمع الحديث. والمسابقة مفتوحة على مستوى العالم العربي. والدعوة موجهة الى جميع الباحثين والأساتذة والطلاب للمشاركة.

يمكن الاطلاع على التفاصيل والشروط في اعلان المسابقة ضمن هذا العدد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

مواصفات السولار ومطالب البيئة النظيفة

تتزايد بإستمرار السيارات التى تعمل بالسولار فى مصر حتى أصبحت تمثل نسبة كبيرة من إجمالى السيارات ، وهذا يتطلب زيادة فى إستهلاك السيارات لهذه النوعية من الوقود فى الوقت الذى إتجهت الدول الصناعية للمراجعة العامة على جودة الانتاج ، وفى هذا المجال تتحمل شركات التكرير مسئوليات محددة ، ولذلك فإن هذه الشركات تستعد لإنتاج السولار بالمواصفات الجديدة والمقترحة التى كان مفترضاً تطبيقها فى الدول الصناعية فى منتصف عام ١٩٩٦ ، ولكن مشاكل التمويل الضخمة حالت دون تطبيقها كاملا . وهذه المواصفات موضوعة للوفاء بمتطلبات الهيئات والمنظمات العاملة فى مجالات حماية البيئة . ولكنها ستؤثر على كمية وجودة الإنتاج الحالى وكذلك عمليات المعالجة والإصلاح المخطط لها .

وتتناول هذه الدراسة فى البداية جوانب الحوار المقترح بين الأطراف الثلاثة الرئيسية فى هذا المجال وهى:

هيئات حماية البيئة ، وشركات صناعة السيارات، وشركات تكرير وتسويق المنتجات البترولية .

وأول هذه الأطراف - هيئات حماية البيئة - وتهدف إلى حماية الإنسان ، وهى عالمياً تعتبر أقوى الأطراف والتى فى طريقها لوضع قيود ورقابة صارمة على الطرفين الآخرين، وحقيقة الأمر انها لن تكتفى بهما بل وضعت بعضها قيوداً على الواردات الزراعية والحيوانية القادمة اليها على إعتبار انهما مصابات لهذا التلوث ، وتتخذ كل الوسائل لتحقيق أهدافها - وإن كانت تعطى بعض الوقت للتنفيذ ، وليس للتراجع أو التنازل ، ولكنها مهلة سماح لتنفيذ متطلباتها بمعرفة الطرفين الآخرين .

وبالنسبة إلى وقود السولار فهيئات حماية البيئة تنحصر أهدافها فى أمرين :

أولاً : تقليل إنبعاث العادم والتدخين

أثبتت الدراسات أن جودة وقود الديزل يؤثر على إنبعاث العادم ، وقد حددت جودة الوقود هنا فى المتطلبات الآتية :

* رقم السيتان :

عدم إستخدام رقم السيتان الصحيح يزيد من نسبة أول أكسيد الكربون وأكاسيد النتروجين .

* نسبة المواد الأروماتية :

تقليل نسبة العطريات يقلل إنبعاث العادم ونسبة المواد المسببة للسرطانات .

* الوزن النوعى :



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

زيادة الوزن النوعي تعني زيادة الوزن الجزيئي لمركبات السولار، وبالتالي يزداد إنبعاث العادم بزيادة الوزن النوعي نظراً لعدم إكتمال إحتراق المركبات ذات الوزن الجزيئي المرتفع .

* لزوجة السولار :

فزيادة اللزوجة - المتناسبة طردياً مع الكثافة - تؤدي إلى كبر حجم حبيبات السولار في خليطه مع الهواء في غرفة الحريق ، وبالتالي عدم التغلغل الجيد في هواء شحن المحرك أي عدم كفاءة إحتراقه .

ومن هنا لزم الربط بين اللزوجة وبقية الخواص الطبيعية بحيث تتراوح بين ١,٥ سنتي ستوك عند ٧٠م أو ٢,٥ سنتي ستوك عند ٤٠م (حد أدنى) ، كما أن نقصها عن ذلك يضعف خواص التزييت المطلوبة للسولار .

* حدود الإسترجاع للمقطر :

يعتبر مدى الغليان من العوامل ذات التأثير الحيوي على كثير من الخواص الأدائية ، من بدء ادارة المحرك والحصول على أقصى قدرة مع سلاسة الإدارة وإنخفاض إنبعاث العادم ودقائق التدخين .

وتتجه المواصفات المقترحة نحو تغيير منحنى التقطير بشكل يجعل الإنتاج شبه نمطي بدون تغيرات متباينة ، فالمقترحات تنص مثلاً على نقاط بداية الغليان في حدود (١٧٠ - ١٨٠م) ثم درجة إسترجاع ٥٠٪ من المقطر ، ثم نهاية الغليان عند ٣٧٠م ، إضافة إلى أنه يتم إسترجاع ٩٠٪ قبل درجة حرارة ٣٥٠م.

ثانياً : نسبة الكبريت

وهي دائماً محل دراسة مستمرة حيث تتجه المتطلبات نحو خفض نسبة الكبريت ، لانها تؤدي بدورها إلى خفض إنبعاث المحرك وتقليل التدخين ، فالمطلوب هو خفضها إلى ٠,٠٥٪ خلال عامي ٩٥ / ٩٦ وينخفض إنبعاث المحرك بعدها للخدمة الخفيفة والخدمة الشاقة لنسبة تصل إلى ١٠٪ وكذلك دقائق التدخين .

إلا أن إنخفاض نسبة الكبريت يقلل من نسبة بعض المركبات القطبية التي تحتفظ بخواص تزييتية جيدة في مضخات الحقن، وأيضاً يعيب إنخفاض نسبة الكبريت خفض كفاءة التزييت للسولار ، مما يؤثر على مضخات التموين في محطات الخدمة في بعض الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة الأمريكية .

وجدير بالذكر أن هناك ميزة ثانوية لخفض نسبة الكبريت وهي تقليل التآكل الكيماوي الحادث في أجزاء المحرك ومتطلبات زيت المحرك .

ولكن ما هو رد فعل شركات صناعة السيارات ؟!

تطالب هيئات حماية البيئة شركات صناعة السيارات بتحقيق حدود معينة من إنبعاث العادم، وهذه المتطلبات يمكن تحقيقها عن طريقين :

* عوامل تصميم تقوم بتنفيذها مصانع السيارات وهي:

١ - السيطرة على معدلات حقن الوقود داخل غرف إحتراق المحركات

٢ - زيادة ضغط الحقن لتقليل التدخين .

٣ - تقليل دوامة الهواء في غرفة الحريق .

٤ - تحسين تدرير الوقود .

* تحسين خواص الوقود المطلوب إستخدامه في المحركات : وبالفعل فإن الجمعية الأوروبية لمصنعي السيارات ACEA قد أقترحت على معامل التكرير سولار ذو مواصفات تساعد مصنعي السيارات على تحقيق متطلبات هيئات حماية البيئة مثل :

- الكثافة عند ١٥م : ٠,٨٢ حد أدنى ، ٠,٨٥ حد أقصى.
- رقم السيتان : ٥٣ حد أدنى.
- معامل السيتان : ٥٠ حد أدنى .
- درجة حرارة إسترجاع ٩٠٪ : ٣٥٠م حد أقصى
- نهاية الغليان : ٣٧٠م حد أدنى .



بالإضافة إلى بعض الخواص الأخرى في درجات الحرارة الباردة والتي تضمن سلامة الأداء وعدم وجود مشاكل في التشغيل .

وبعض شركات إنتاج السيارات قد إقترحت بعض القيم لخواص الوقود ولكنها أقل تشدداً من الجمعية الأوروبية لمصنعي السيارات .

وبالنسبة لشركات تصنيع السيارات وشركات التكرير فإن العلاقة بينهما محددة في تعريفين:

* الوقود المطلوب للمحرك :

Engine Fuel Demand

وهي الخواص المطلوبة في وقود المحرك التي تضمن له التفوق في الأداء لتحقيق متطلبات حماية البيئة وتضمن خفض تكاليف التشغيل ، وطرفه هو شركات تصنيع السيارات .

* الوقود المتوفر : **Available Fuel**

وهي الخواص الفعلية للوقود والتي يمكن أن توفرها شركات التكرير وبالسعر الاقتصادى المتداول .

وعلى وجه العموم كلما اتسع الفارق في الخواص بين المطلوب والمتوفر كلما ساء أداء المحرك من ناحية إنبعاث العادم ودقائق التدخين والوفر في إستهلاك الوقود .

والمتوفر من شركات التكرير والتسويق يعتمد في جودته وكميته على:

* جودة الخام المستخدم في عملية التكرير :

والتي تتحكم في كمية الانتاج الخارج ، والتركيب الكيماوى، وبالتالي خواصه كوقود سيارات من حيث رقم سيتان وكمية العطريات وخلافه ، فالولايات الجنوبية في أمريكا المستخدمة لخام المكسيك وفنزويلا ينخفض رقم السيتان حتى٤٥ .

* المدى الحرارى للإسترجاع :

لأن رفع المدى الحرارى يزيد من نسب المواد الثقيلة في السولار، وبالتالي له مضاره ومشاكله التشغيلية مثل بدء الإدارة والحصول على أقصى قدرة وإنسداد المرشحات على البارد ، علاوة على المشاكل الأساسية المستهدفة لخفض إنبعاث العادم والتدخين .

* عمليات المعالجة والإصلاح :

الوزن النوعى للسولار المنتج بالقطفة المباشرة (Straight Run) (٠,٨٠٥ إلى ٠,٨٧٠) عند ١٥م في حين أن عمليات المعالجة والإصلاح تهدف إلى تحويل المركبات الأثقل ذات درجة الغليان المرتفعة إلى مركبات أبسط ذات درجة غليان أقل وتستخدم الطرق الآتية :

١ - سولار بالتكسير المهدرج (Hydrocracked Gas Oil) والوزن النوعى للمنتج (٠,٨١٥ - ٠,٨٧٥) عند ١٥م .

٢ - سولار بالتكسير الحرارى (Thermally Cracked Gas Oil) والوزن النوعى للمنتج (٠,٨٣٥ - ٠,٨٧٥) عند ١٥م .

٣ - سولار بالتكسير بالحفز (العامل المساعد) (Catalytically Cracked Gas Oil) والوزن النوعى للمنتج (٠,٩٣ - ٠,٩٦٥) عند ١٥م ، وقد تستخدم أيضاً مع الهدرجة لخفض نسبة المركبات الغير مشبعة .

ويعيب طرق التكسير السابقة هو خفضها لرقم السيتان بمقدار من ١٠ إلى ٣٠ وحدة رقم سيتان ، وكذلك ضعف الثبات أثناء التخزين .

ومن خلال التوضيح السابق نرى أن النوع الأخير أو ربما الأسلوبين الآخرين من طرق الإصلاح سوف يعتبران غير ذى جدوى - بالنسبة للمواصفات المطلوبة - لإنهما سيعطيان سولار ذو وزن نوعى أعلى مما تطلبه شركات السيارات (٠,٨٢ - ٠,٨٥) عند ١٥م . كما أن رقم السيتان للوقود الناتج سوف ينخفض مما يلزم معه إستخدام إضافات تحسين رقم السيتان .



المصدر : البترول

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مهندس / سعيد حنفي

مركز البحوث

شركة مصر للبترول

الخلاصة

ومما سبق نرى أن مشروعات إصلاح السولار الذى تخطط له شركات التكرير لابد وأن يأخذ في إعتباره متطلبات مصنعي السيارات ، خصوصاً وأن الاستثمارات المطلوبة سوف تكون كبيرة وبالتالي لابد وأن يكون إنتاجها ذو مواصفات جيدة ومتمشية مع الإشتراطات البيئية ، ولكن مازال الحوار مفتوحاً بين الأطراف الثلاثة ، ويا حبذا لو كانت هناك قنوات إتصال دائماً مفتوحة .



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

وزارة بيئة للقرن الحادي والعشرين

بقلم نجيب صعب

مشروع الدولة في لبنان ركز خلال السنوات الأخيرة على التنمية الاقتصادية. فقد كان المطلوب أن يؤمن المتطلبات الأساسية لبقاء الدولة أولا، بإقامة السلم الأهلي وإحياء المؤسسات، وتدعيم هذه الحالة من خلال خطة البناء والنهوض الاقتصادي.

غير أن الوقت الضائع في التعاطي مع افرازات الحرب أدى إلى إهمال بعض القضايا الحيوية، كما أدى في حالات كثيرة إلى إهمال الطموحات الحضارية لجيل الشباب الذي بقي خارج حلقة الميليشيات. وقد تكون البيئة من أهم القضايا الأساسية التي لم تأخذ حجمها الحقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم. فرغم النيات الحسنة والعمل الدؤوب، بقيت المعالجات في اطار الاسعافات الأولية، ولم يتحول العمل البيئي الرسمي الى مؤسسة يدعمها قرار سياسي. وينطبق هذا على حالات مشابهة في المنطقة.

الحاجة ملحة اليوم، وبلا أي تأخير، إلى سياسة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي. وهذا شأن مطلوب ومرغوب في آن معا:

فالادارة البيئية السليمة مطلب وطني وحق للأجيال المقبلة،

والبيئة موضوع يجمع الناس ويدعم أسس السلم الأهلي،

والبيئة أصبحت اليوم تستقطب خيال المواطنين، والاهتمام بها من جانب الحكومة يستقطب دعماً شعبياً ويعطي ثقة بالمستقبل،

والبيئة موضوع أساسي في العلاقات الدولية اليوم وفي المستقبل، والاهتمام بها يستقطب احتراماً دولياً ودعماً مادياً،

والادارة البيئية السليمة لم تعد اليوم ضد التنمية الاقتصادية، بل ان السياسات الانمائية الحديثة الصالحة بيئياً هي أيضاً الأفضل اقتصادياً، في حساب يعتبر البيئة ونوعية الحياة سلعة ذات ثمن.

تتولى وزارة البيئة مسؤولية مباشرة عن القضايا البيئية الرئيسية ذات العناصر المشتركة. وهي تنسق عمل الهيئات الأخرى في المواضيع البيئية المختصة. ويمكن حصر المجموعات المستهدفة بالعمل البيئي في المواضيع التالية: الصناعة، الزراعة، النقل والمواصلات، إنتاج الطاقة، سحب المياه وتنقيتها وتوزيعها، البناء والطرق واستعمالات الأراضي، مصافي وخزانات البترول، قطاع النفايات الصلبة، قطاع معالجة المجارير والمياه المبتذلة، مؤسسات الأبحاث والجامعات، الجمعيات غير الحكومية، المستهلكون عامة.



على السياسة البيئية أن توقف فوراً أي عمل ينتج عنه ضرر لا يمكن إصلاحه، حتى لو أدى هذا إلى تأخير في عمليات التنمية الاقتصادية. ومن ثم يتم الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على سياسات اقتصادية ومؤسسية عامة وأدوات تطبيقية وتدابير تفصيلية.

وقد تصدت بعض الدول لمهمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء مجلس مركزي للبيئة يكون برئاسة رئيس الحكومة. هكذا، تصدر التدابير البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير إلى وزير آخر، مما يحل اشكالاً إدارياً. فضلاً عن أن ترؤس رئيس الحكومة للمجلس المركزي للبيئة يعطي تدابيره صفة القرار السياسي، وهو شأن مطلوب لدعم العمل البيئي.

ومن أجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر النفقات، لجأت بعض الدول إلى جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة. وكان طرح في لبنان مؤخراً دمج وزارتي البلديات والبيئة. وهذا أمر معمول به في سلطنة عمان والأردن، وقد لا يكون حلاً مثالياً في وضع لبنان. فوزارة البلديات تعالج أموراً تنفيذية يومية، بينما عمل وزارة البيئة هو أساساً تخطيطي وتوجيهي. فالخطر إذا ما دمجت مع وزارة البلديات أن تغرق في حل مشاكل يومية واهمال الخطط والسياسات العامة. إن الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في هولندا، حيث اعتمدت صيغة وزارة التخطيط والتنظيم المدني والبيئة، فتصبح المديرية العامة للتنظيم المدني تابعة لها. فموضوع وزارة البيئة، أساساً، يتناول التخطيط والسياسات التنظيمية العامة.

إن وزارة التخطيط والبيئة يمكن أن تضم مديريتين عامتين، واحدة للتنظيم المدني وأخرى للبيئة. وتنشأ في اطار المديرية العامة للبيئة المصالح والادارات الآتية: السياسات والقوانين البيئية، الهواء والطاقة، المياه والزراعة، الصناعة وحماية المستهلك، المحميات، النفايات، الدراسات والتخطيط، الاعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات الدولية والمنظمات.

وادارة المنظمات الدولية مهمة جداً هنا، إذ عليها تنسيق البرامج ذات التمويل الدولي والاشراف عليها للتأكد من أنها تنطبق مع السياسات العامة للوزارة وتخدم خطتها وأولوياتها. فلا يجوز الاستمرار في جمع البرامج الدولية والثنائية كيفما اتفق وفق أولويات موظفين اداريين لدى الهيئات المانحة، بلا تنسيق واشراف.

البحث العلمي هو بوابة لبنان إلى دور إقليمي متجدد. وهو مؤهل لهذا الدور. والعلوم البيئية تأتي في طليعة الاهتمامات المرجوة. غير أن الحاجة هي إلى عمل مؤسسي يوجه الطاقات في إطار منظم. وهذا يتطلب مؤسسات ديناميكية فاعلة ووضوحاً في توزيع العمل وتنسيق المهمات.

وقد يكون ضرورياً إنشاء «المؤسسة الوطنية لحماية البيئة»، كهيئة علمية وطنية مستقلة، تتولى الدراسات والأبحاث والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة. وتجمع هذه المؤسسة بين مهمة البحث العلمي البيئي و«ديوان المحاسبة البيئي». وتتعاون المؤسسة مع «المجلس الوطني للبحوث العلمية» والجامعات لإعداد تقارير محددة عن وضع البيئة في

لبنان، وإيجاد معايير علمية لحماية البيئة. وفي حين ان مثل هذه الهيئة تقوم في دول كثيرة مقام وزارة البيئة، كما في الولايات المتحدة الأميركية، إلا أن القرار السياسي في موضوع البيئة يكتسب فعالية وزخماً إذا كانت وراءه وزارة مستقلة. النشاط العلمي للمؤسسة الوطنية لحماية البيئة التي نقترحها لا يتعارض مع المهمات السياسية للسلطة المركزية، بل يرفدها بالخبرات والمعلومات الصالحة لاتخاذ القرارات.

إن التناسق في عمل المؤسسات العلمية والسلطة السياسية المركزية شرط لنجاح السياسات البيئية والوصول إلى إدارة بيئية متطورة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

تكنولوجيا تنظيف المواقع الملوثة: سحب الأبخرة الكيميائية من التربة

تتسرب الملوثات السائلة الى المياه الجوفية عبر مسام التربة. هنا تقنية متطورة لتنظيف التربة باستخراج الأبخرة الملوثة

من الطرق المعتمدة لازالة الملوثات الكيميائية العضوية المتطايرة من التربة، فوق طبقة المياه الجوفية، تقنية استخراج الابخرة الملوثة. وهي تقتضي حفز جريان الهواء في التربة غير المشبعة بالماء عبر احداث فراغ (vacuum) فيها مما يزيد من تطاير الملوثات (الرسم 1).

هذه العملية شبيهة بشاروقة أو قشة (أنبوبة) كبيرة تغرز في الرمل. فعند احداث قوة امتصاص في رأس الشاروقة، يتدفق الهواء المحتوي على الملوثات المتبخرة خارجاً من الرمل عبر الشاروقة. وهذه التقنية تقتضي توافر ميزتين رئيسيتين، أولاهما أن تكون المادة الكيميائية المتسربة متطايرة، أي قابلة للتبخر بسهولة، والميزة الأخرى وجود تربة غير مشبعة فوق طبقة المياه الجوفية مما يسمح بجريان الهواء عبرها.

لنفترض أن خزاناً فوق سطح الأرض يرشح أو يسرّب عبر توصيلاته، وهو يستعمل لتخزين مركب عضوي كالبنزين أو المذيبات أو غير ذلك. فبعض المواد الكيميائية التي تتسرب من التوصيلات تتبخر مباشرة في الهواء وتتشتت في الجو. وآلية الانتقال هذه لا يحسب لها حساب عادة لأن الكمية التي تتبخر صغيرة بالنسبة الى حجم الهواء وعمليات التشتت. وترشح في التربة بعض المواد الكيميائية التي لم تتبخر، وقد تواصل ارتحالها نزولاً في التربة الى أن تبلغ الطبقة المشبعة بالمياه فتلوثها. وحتى لو أصلحت التوصيلات المسربة فان نوعية المياه الجوفية ستستمر في التدهور، لأن المواد الكيميائية التي سبق أن رشحت في التربة ستواصل مد المياه الجوفية بالملوثات لمدة طويلة. ومن أجل اعادة المياه الجوفية سريعاً الى حالتها السابقة، يستحسن عدم الاكتفاء بتنظيف الطبقة المشبعة بالمياه وانما أيضاً طبقات التربة غير المشبعة التي تعلوها لازالة مصدر التلوث المستمر. ويقارن الرسم 2 بين التربة النظيفة والتربة الملوثة.

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في فعالية نظام استخراج الأبخرة من التربة، ويجب تحديدها لكي يتسنى تصميم نظام فعال:

النفاذية الهوائية: تشير النفاذية الهوائية الى مدى سهولة تدفق الأبخرة عبر التربة. ويتناسب معدل تدفق الهواء مع هذه النفاذية، فكلما ارتفعت ازداد تدفق الهواء. وأنظمة استخراج الأبخرة هي اكثر فعالية في الأتربة الرملية منها في الأتربة الطينية أو الصلصالية، لأن الرمل يسمح بتدفق أسهل للهواء. وفي التربة الطينية يجب احداث فراغ كبير لتوليد تدفق هوائي كاف، والا تعيّن اختيار طريقة اخرى للمعالجة. ويمكن تحديد النفاذية الهوائية بدراسة الخصائص الفيزيائية للتربة واجراء قياسات مخبرية واختبارات للضغط وغير ذلك.

الخصائص الكيميائية: يجب تحديد الملوثات ومعرفة خصائصها الكيميائية. وتبين هذه الخصائص ما اذا كانت المادة الملوثة متطايرة، وذلك بمعرفة الضغط البخاري. ويمكن ايضاً تحديد درجة التطاير من ثابت قانون هنري (Henry's Law's constant) الخاص بعلاقة الغاز الذائب بالضغط. ويحدد هذا العامل عن طريق القياسات المخبرية، وهو نسبة التركيز في



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحالة البخارية الى التركيز في المحلول المائي. ولذلك فان وجود ثوابت عالية يوحي بوجود تطاير مرتفع. وغالباً ما تكون الاتربة رطبة، وفي هذه الحالات تتوقف فعالية استخراج الأبخرة الملوثة من التربة على قيمة الثابت.

وقدرة المادة الكيميائية على الذوبان عامل مهم أيضاً. وهذه القدرة تتحكم بدرجة ذوبان المادة في الماء الموجود في التربة الرطبة. فعلى رغم أن الأسيتون، مثلاً، هو مادة كيميائية متطايرة جداً (ثابت عال وفق قانون هنري)، فان فعالية ازالته باستخراج أبخرته من التربة منخفضة جداً بسبب قابليته العالية للذوبان. فالأسيتون يفضل البقاء محلولاً في المياه الموجودة في مسام الأتربة الرطبة.

كذلك فان امتزاز (adsorption) المادة الكيميائية في جسيمات التربة عامل مهم آخر يجب أخذه في الاعتبار. والامتزاز، في أسهل تعريف له، هو تجمع مادة كيميائية على سطح مشترك بين الهواء والتربة (الرسم 3). انه اجتذاب الملوثات الى التربة. ويعتمد الامتزاز على مجمل المحتوى الكربوني العضوي في التربة. فكلما ارتفع هذا المحتوى ازدادت درجة الامتزاز. وقد أظهرت القياسات الميدانية ان المركبات العضوية المتطايرة تميل الى الامتزاز على الترسبات الغنية بالطين أكثر منها على الرمل، لأن الطين غني بالمحتويات العضوية، والامتزاز يخفض قدرة المواد الكيميائية على الحركة وبالتالي قدرتها النسبية على التطاير.

واضافة الى هذه العوامل، يجب اتمام الأعمال المتعلقة بتحديد خصائص الموقع قبل تصميم نظام ازالة الابخرة. وتشمل هذه الأعمال تحديد الخصائص الجيولوجية للموقع، ومدى انتشار المادة المتسربة عمودياً وأفقياً، وقياسات العمق حتى المياه الجوفية، وتقصي وجود منتجات صافية (كالهيدروكربونات الطافية على سطح المياه الجوفية)، والتركيزات في المياه الجوفية.

هواء جديد وهواء عتيق

هناك مقومات أساسية لاستخراج الأبخرة من التربة، هي: آبار قليلة العمق تخترق التربة غير المشبعة، ونفاخ خوائي (vacuum blower) لاحداث فراغ، وجهاز لفصل الهواء عن الماء في مجرى الهواء المستخرج، ونظام معالجة لتنظيف الهواء المستخرج، ومواسير ووصلات لربط مجرى الهواء بأجزاء النظام المختلفة، وأجهزة قياس وتحكم مثل عدادات التدفق وأجهزة قياس الضغط وصمامات التحكم (الرسم 4).

تحفر الآبار في التربة التي تحتاج الى اصلاح. ويتم تفريغ الهواء عبر وصل النفاخ بالآبار. ويحدث الخواء الحاصل ضغط امتصاص يشفط الهواء الملوث من مسام التربة الى الآبار. وعندما يخرج الهواء «العتيق» يحل مكانه هواء جديد، وتتبخر المواد الكيميائية التي في التربة في هذا الهواء الجديد الذي يسحبه النفاخ أيضاً عبر الآبار. وتستمر هذه الدورة الى أن تظهر القياسات خلو التربة من التلوث الا من تركيزات صغيرة، مما يعني أن كمية المواد الكيميائية المتبقية فيها ليست ذات أهمية. وفي معظم الحالات يدخل الهواء الجديد بصورة طبيعية متدفقاً من الجو الى الأرض. وأحياناً يضخ هواء جديد بواسطة آبار دخول هي أساساً ثقوب مفتوحة توفر معبراً مباشراً لانتقال الهواء من الجو الى التربة.

والهواء المستخرج يحتوي على ملوثات، لذلك ينبغي ألا يصرف في الجو من دون معالجة، والا كانت العملية لا تعدو ازالة الملوثات من التربة واطلاقها في الهواء. وينظف الهواء المستخرج باستعمال تقنية واحدة أو أكثر بحسب الضرورة، مثل الامتزاز الكربوني (carbon adsorbtion) والتأكسد الحفاز (catalytic oxidation) وغيرهما. وبعد المعالجة يطلق الهواء النظيف في الجو.

تنظيف انتقائي

هذه التقنية لاتطبق الا على المركبات المتطايرة. أما المواد الكيميائية غير المتطايرة التي تتسرب الى التربة فلا تتبخر في مجرى الهواء. فاذا تلوثت التربة بالبنزين والرصاص معاً فان مجرى الهواء يسحب البنزين لأنه متطاير، ولا يسحب الرصاص لأنه معدن غير متطاير. وأيضاً لا تطبق هذه التقنية الا على التربة غير المشبعة لأن الهواء هو الناقل الرئيسي.

ويقترن استخراج الأبخرة من التربة عادة بآبار لضخ المياه الجوفية لتنظيف التربة تحت الطبقة المشبعة بالمياه.

وقد طبقت تقنية استخراج الأبخرة من التربة على عدد من المركبات، منها المذيبات والبنزين وأنواع الديزل الخفيفة والأسيتون والكحول الخفيف. وحققت أفضل النتائج في التربة الرملية ذات النفاذية العالية لأنها تسمح بانتقال سريع للهواء.

ومن ميزات هذه التقنية أن ما تحدثه من تشوه في السطح ضئيل جداً، لأن الآبار وخطوط الأنابيب تكون تحت سطح الأرض. وتبقى المباني والطرقات على حالها وفي أماكنها، ويستمر عملها الا لفترات انقطاع قصيرة أثناء حفر الآبار. ومع التقدم التكنولوجي قد يصبح بالامكان مراقبة الآبار وتشغيلها بواسطة الكومبيوتر. وهذا يخفف الكلفة بالتقليل من ساعات العمل والأخطاء البشرية.

■ ايلي حداد

مهندس بيئي، شركة Locus Technologies للخدمات البيئية، ماونتن فيو، كاليفورنيا



المصدر : البيئة والتنمية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

الكائنات الدقيقة

علاقات تكافلية مع النبات للحد من التلوث المعدني

تؤدي الكائنات الحية الدقيقة دوراً مهماً في التفاعلات التي تحدث على سطح الأرض وتؤثر بشكل مباشر في النظام البيئي وتوازنه. فالمخلفات النباتية والحيوانية تتحلل بفعل النشاطات الميكروبية، وتنطلق منتجات هذا التحلل الى الوسط البيئي لتعيد ما تم استنزافه من مركبات ومواد. وهكذا تتم تلك العمليات على شكل دورات، تمثل كل دورة جانباً بيئياً مهماً. كما تساهم الكائنات الحية الدقيقة بدور فعال في خصوبة التربة وامدادها بما تحتاج اليه من مركبات، مما يساعد على نمو كائنات حية دقيقة جديدة.

والتلوث المعدني يشمل مجمل البيئة من تربة وماء وهواء. بل يمكن ملاحظة هذا التلوث في الانسان والحيوان والنبات. فقد ثبت احتواء دم الانسان وشعره وأظافره وبوله على تراكيز من العناصر المعدنية الثقيلة مثل الرصاص والنحاس والخارصين (الزنك). كما لوحظ حدوث حالات تسمم بالعناصر المعدنية للإنسان والحيوان. اما النبات فقد سجلت تراكيز عالية من العناصر المعدنية الثقيلة ضمن منطقة الجذور ومنطقة الجذع والفروع والأوراق والثمار.

فطر يحبس المعادن

يتعرض الهواء والماء والتربة لاضافات مستمرة من العناصر المعدنية الثقيلة نتيجة التطور الهائل في الصناعات المختلفة، مثل صناعة المنظفات المنزلية والأسمدة والمبيدات وتكرير النفط ومشتقاته والبلاستيك ومشتقاته، بالاضافة الى ما تحتويه مخلفات الصرف الصحي من كميات هائلة من العناصر المعدنية الثقيلة. ولهذا تأثير مباشر في التنوع الميكروبي والتنافس بين الكائنات الحية الدقيقة، مما يساعد على نشوء سلالات جديدة من هذه الكائنات تمتاز بقدرتها الفائقة على التأقلم مع الوسط البيئي الجديد. كما قد يعمل على تثبيط نمو بعض الكائنات الحية الدقيقة باحداث تغييرات في نشاطاتها الانزيمية.

وقد أجريت دراسات وأبحاث كثيرة لتوضيح دور الكائنات الحية الدقيقة في الحد من التلوث المعدني. وتدخل الكائنات الدقيقة مع بعض النباتات في علاقات تخصصية عن طريق امتصاص الكميات الملائمة والمناسبة للعناصر المعدنية الضرورية لنموها. ومن أدل الأمثلة العلاقات التكافلية الجذر-فطرية (mycorrhiza) بين خيوط الفطر وجذور النبتة البذرية. فقد وجد أنها ذات أهمية خاصة اذ تؤمن امتصاص العناصر المعدنية اللازمة للنبات بكميات كبيرة، وتلك اللازمة للنبات بكميات ضئيلة. كما أنها تجنب النبات الآثار السامة للتراكيز العالية حتى اذا كان النبات نامياً في المناجم.

في تلك العلاقة يحتبس الفطر العناصر المعدنية السامة داخل المجموع الجذري للنبات، وهذا يقلل من تواجدها في التربة. كما يتولى الفطر امتصاص العناصر المعدنية السامة من التربة وتركيزها داخل المنطقة الجذرية للنبات، وهذا يساعد على التقليل من التلوث المعدني في الوسط البيئي. وتحدث الفطريات تغييرات في العنصر المعدني، مما يحد من ارتباط بعض العناصر المعدنية الثقيلة بتسمم التربة. وقد تم استخدام نظائر مشعة لاثبات قدرة بعض الفطريات الجذرية على ايصال العناصر المعدنية الضرورية لنمو النبات.

اذابة المعادن والصخور

تمثل الأشنات (lichens) علاقة متخصصة بين أنواع معينة من الطحالب وأنواع خاصة من



الفطريات. وينشأ من تلك العلاقة كائن حي دقيق يسمى الأشنة. وفي علاقة التكافل هذه يستفيد الفطر من الطحلب الذي يقوم بعمليات التركيب الضوئي وصنع الغذاء العضوي، وبدوره يقوم الفطر بامتصاص المواد الغذائية.

وقد لوحظ أن الأشنات تزيد من توافر العناصر المعدنية للنبات بإحداث مجموعة من التفاعلات الحيوية التي تؤدي في النهاية الى تفتيت الصخور وإذابتها وإمداد العناصر المعدنية اللازمة لنمو النبات. ومن الأمثلة على ذلك أن ثاني أوكسيد الكربون الناتج من تنفس الأشنة يذوب في الماء فيتكون حمض الكربونيك الذي يعمل على إذابة الصخور. وتساهم

الأشنات في الحفاظ على ثبات التربة وتحسين خصائصها الفيزيائية والكيميائية وخصوبتها. كما أنها مقاومة للجفاف مما يساعد نمو النبات حولها. وتفرز الأشنات بعض المواد الجيلاتينية التي تخترق حبيبات التربة والصخور مما يساعد على إذابة العناصر المعدنية.

وتفرز بعض الأشنات مركبات كيميائية وأحماضاً عضوية ومضادات حيوية تساهم في إطلاق العناصر المعدنية. كما لوحظ أن الأشنة Cladonia squamosa تستطيع إذابة عنصر الحديد. والطحلب Nostoc muscorum الداخل في تكوين بعض الأشنات يفرز مركبات كيميائية تساهم في احتباس بعض العناصر المعدنية مع إطلاق البعض الآخر بحسب الاحتياج الميكروبي للنمو. كما لوحظ إفراز حمض الستريك من بعض الفطريات التي تدخل في تكوين الأشنة، وهذا يساهم في إذابة عناصر معدنية.

وهناك أشنات تنمو على جذوع بعض الأشجار وتساهم في امتصاص العناصر المعدنية السامة، وهي تجنب النباتات الأثر السام لتلك العناصر المعدنية عن طريق إحداث تغييرات في تلك العناصر، ومنها تركيز العنصر المعدني ضمن الغشاء الخلوي للأشنة وقيام الجدار الخلوي للأشنة بربط العنصر المعدني، أو عن طريق إفراز مركبات مثل متعددات التسكر والأجسام المتعددة الفوسفات.

وثمة نشاطات ميكروبية مختلفة في دورات العناصر المعدنية، تشمل التمثيل والمعدنة والذوبان والثبوت وغيرها من التفاعلات التي تؤدي الى تدوير العناصر المعدنية ضمن نطاق الاتزان البيئي. وقد تعمل بعض الكائنات الحية الدقيقة على إحداث تغييرات تساهم في امتصاص أو إذابة كميات من العناصر المعدنية أعلى من المتطلبات الملائمة لنمو النبات. وهذا يؤدي الى

ازدياد نسبة العنصر في الوسط البيئي مما يزيد من التلوث المعدني. ولكن تأتي كائنات دقيقة جديدة تمتص تلك الكميات الزائدة من العناصر السامة من الوسط البيئي وتتيح تدويرها مرة أخرى ضمن دورات العناصر المختلفة، وهكذا يتم تلافي أضرار التلوث المعدني.

ان علاقات الكائنات الحية الدقيقة مع النبات هي حالياً موضوع دراسات مستفيضة لتحديدها وفهم طبيعتها وأثر العوامل البيئية عليها، وكيف يمكن الاستفادة منها للحد من التلوث المعدني. ■

■ د. عبد الوهاب رجب هاشم صادق
أستاذ التلوث الميكروبي البيئي
جامعة الملك سعود في الرياض



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

الفيل الافريقي

أضخم الحيوانات البرية على شفير الانقراض

يقتحم الصيادون في افريقيا الغابات والمناطق المحمية ويتعقبون الفيلة ويردونها بالبنادق والرشاشات، فيقتلعون أنيابها العاجية أو يقطعونها بالفؤوس ويتركون جثثها فرائس للعقبان والضواري. ان تجارة العاج غير المشروعة مربحة ورائجة بحيث بات الفيل الافريقي مهدداً بالانقراض

الفيل حيوان مهيب وذكي ووديع في معظم الاحيان. وقد روي أن الفيلة تتعرف على أصدقاء من البشر بعد مرور عشرات السنين من الفراق، وانها تستخدم أدوات كالعصي لتنظيف فسحة تلوذ بها أو لحك ظهورها، وأنها تدفن موتاها تحت الأوراق والأغصان خشية أن تلتهمها الوحوش. وقبل سنوات عثر قطيع من الفيلة على امرأة من قبيلة الماساي نائمة تحت شجرة، فدفنها تحت أوراق الشجر ظناً أنها ميتة. ولم تجسر المرأة المرتاعة على الحركة الى أن أنقذها سكان القرية في اليوم التالي.

وتعمر الفيلة طويلاً. فهي قد تتجاوز السبعين. ومدة حملها طويلة أيضاً وتدوم 22 شهراً. ولا يكتمل نموها الجنسي الا بعد مدة تراوح بين 10 سنين و15 سنة. ويواصل الفيل نموه في جميع مراحل حياته. وقد يصل وزن الذكر الافريقي الى 5900 كيلوغرام وارتفاعه الى 3.5 أمتار. وتحتاج هذه الحيوانات الى كميات كبيرة من الغذاء تصل الى 160 كيلوغراماً يومياً من الأعشاب والأوراق ولحاء الشجر، وما بين 110 ليترات و190 ليتراً من الماء يومياً. وعلى رغم ضخامتها فهي خفيفة الحركة، وقد تصل سرعتها الى 40 كيلومتراً في الساعة.

وأذنا الفيل الهائلتان في حركة دائمة، وتنبسط الواحدة منهما ما يزيد على نصف متر مربع. ووظيفتهما تكبير الصوت والعمل كمروحتين لطرد الذباب. كما أن مساحتهما الاضافية تسمح بتعرق أكبر مما يساعد الفيل على خفض حرارة جسمه.

وخرطومه ونابا‌ه تبعث الدهشة. وقد بلغ وزن أثقل نابين عثر عليهما 200 كيلوغرام معاً، وطول كل منهما ثلاثة أمتار، وهما محفوظتان في متحف التاريخ الطبيعي في لندن. وتقوم النابان مقام الأدوات والسلاح. فهما سنّان تستخدمان كمعول للحفر وكرمح للطعن وكمنصة للحمل. وتنقذ الفيلة صغارها الغرقى بحملها على أنيابها. وقد يكسر الفيل نابيه أو يفقدهما، ومع ذلك يعيش عمره كاملاً. لكن الخرطوم ضروري حتماً، وهو خال من العظام والمفاصل، ومتين العضل ولين الى حد كبير. ويستطيع الفيل رفع شجرة بخرطومه. وفي طرف خرطومه المستدق ما يشبه اصبعين دقيقتين تمكنانه من التقاط أشياء صغيرة كزهرة أو عود. ويستخدم الفيل خرطومه للشم ولتأمين حاجاته اليومية، فيمتص به الماء ويسكبه في فمه (يسع الخرطوم أكثر من أربعة ليترات) ويقتلع كتل الأعشاب لغذائه ويقذف الوحول الرطبة الى ظهره للابتراد.

مملكة الاناث

في عائلة الفيلة تتمتع الأم الأقوى بالسلطة المطلقة. وتعيش في امرتها شقيقاتها وصغارهن، وكلهن اناث ما عدا الصغار الذكور التي تغادر العائلة عند البلوغ. وفي المستنقعات تقتات الفيلة جنباً الى جنب وتهرع



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

لنجدة أي صغير في خطر.

وتعيش الذكور متفرقة أو تتجمع من حين الى آخر مع ذكور أخرى. ولكل فيل رتبة خاصة بين الذكور استناداً الى حجمه وقوته ومهابته. ولكونها بطبيعتها كائنات هادئة سهلة القياد، فالفيلة الضخمة لا تتقاتل بشراسة، بل هي تتعارك غالباً حباً بالرياضة أو لتثبيت رتبة لها في التسلسل الهرمي. ولكن قد يتحول الفيل مقاتلاً شرساً اذا ما بوغت أو استفز.

وتختلط عائلات الفيلة في مجموعات أكبر تتجمع بانتظام في رقعة من الأرض حين تقتات. وعندما يتهددها خطر داهم تتكتل في تشكيلة قتالية ويجمع الصغار في الوسط. واذا لم ترهب هذه المناورة المتطفل المقتحم شنت عليه الفيلة هجوماً صاعقاً على الفور.

وللفيلة أنواع غامضة من التخاطب. فقد سجل لها العلماء نحو 25 نداء، راوحت بين صرخات مدوية عند اللهو أو لتحية صديق وصرخات حادة تصدر عن الصغار وتنم عن خطر. وهناك أيضاً دمدمات خفيضة شبيهة بتلك التي تصدرها الحيتان، وقد عرف منها نحو 15 نوعاً، منها دمدمات تحية وتعبير عن محبة، ومنها تحذيرات واشارات للتحرك. وهذه النداءات التي تعجز الأذن البشرية عن التقاطها تقطع مسافة تصل الى ثلاثة كيلومترات. وهذا قد يفسر انضباط الفيلة المدهش أثناء الانتقال.

وتبدي الفيلة دلائل عطف. فقد شوهدت أمّات تعامل صغارها بعناية فائقة، وفيلة تلف خراطيمها بعضها على بعض وهي تدمدم فرحة بلقاء أخوات ورفيقات مضى على غيابها وقت طويل. وتجلب الفيلة الصحيحة الطعام والماء في أفواهها وخراطيمها الى رفيقاتها المريضة، وتشجعها بدمدمتها، وتعينها على الوقوف بواسطة أنيابها. وحين ينفق الفيل تظهر عائلته حزناً صادقاً، فتمرر خراطيمها عليه وترسل همهمة مكبوتة. وخلافاً للأسطورة الشائعة، لا مقابر للفيلة. أما الأكوام الغامضة من الهياكل العظمية فغالب الظن أنها نتيجة مجازر جماعية أو مياه مسممة.

الذهب الأبيض

تعيش الفيلة في أي مكان تقريباً: في السهول المترامية الجافة وفي المعاقل الجبلية وفي غابات المطر. وتستطيع أن تغير معالم البيئة، فتقتلع الأشجار مثلاً وتحول غابة كثيفة لفسحة معشبة مكشوفة. ويقال ان الفيلة انتشرت في كل القارات باستثناء اوستراليا والقطب الجنوبي. ولكن لم يبق منها الا الفيل الافريقي والفيل الآسيوي. والفيل الافريقي هو أضخم الثدييات البرية على الاطلاق.

وصيد الحيوانات البرية قديم قدم الانسان. وقد مورس الصيد طويلاً في القارة الافريقية ابتغاء للحوم الحيوانات وجلودها من دون أن يهدد الحياة البرية بالانقراض، كما لم يهددها الصيد الذي كان يتم بقصد الرياضة. أما الخطر الذي يهدد الفيلة حالياً فهو حصيلة ظروف أهمها ارتفاع أسعار الأنياب العاجية. ويقول خبراء ان نحو أربعين ألفاً من الفيلة كان يقضى عليها سنوياً. وتشير الاحصاءات الى أن 1.3 مليون فيل كانت تجوب أرجاء 35 بلداً افريقياً عام 1976 ولم يبق منها في أواخر الثمانينات الا نحو 750 ألفاً. ولا عجب في ذلك، فان الفيل الذكر البالغ الذي يزن نابا‌ه 50 كيلوغراماً يحمل ثروة تقدر بثمانية آلاف دولار. ويذهب هذا العاج الى بلدان كثيرة، خصوصاً هونغ كونغ، حيث يتولى الصناع الصينيون تحويله شخوصاً وحلى صغيرة.

لقد أدت الحروب الكثيرة التي قامت في افريقيا منذ استقلال بلدانها الى زيادة معدلات قتل الحيوانات البرية في خضم الفوضى وغياب القانون. وغدت التجاوزات تجارة تتولاها عصابات يركب أفرادها شاحنات ويطوفون في البراري يصيدون ويسلمون غنائمهم الى تجار يؤمنون تهريبها الى الاسواق العالمية. والمحاولات التي جرت لوقف هذه الفوضى كانت تصدها القوانين الافريقية التي تتيح تصدير العاج «القانوني». وهذا النوع من العاج يأتي به صيادون يحملون رخصاً حكومية ولا يتاجرون، نظرياً، الا بالعاج الذي ينتزعونه من الفيلة النافقة أو الهرمة. لكن حقيقة الأمر أن معظم العاج يصل الى الأسواق بطرق غير مشروعة. ففي زائير، مثلاً، كان الصيادون يدسون السم في مجمعات الماء التي ترتادها الفيلة للشرب، بحيث تلقى مصرعها وهي تطفئ ظمأها. كما ينصب الصيادون أشراكاً من أسلاك شائكة تسقط فيها الحيوانات فتنفق ببطء وألم من العطش أو الاختناق او التسمم. وعلى رغم توقيع معظم الدول على اتفاقية «CITES» التي تحظر الاتجار بالحيوانات المهددة بالانقراض ومنتجاتها، كان يشحن من افريقيا كل سنة ما بين 500 و800 طن من «الذهب الأبيض» على نحو غير مشروع.

التعايش مع الناس

ازاء الواقع الأليم الذي يهدد هذه الحيوانات النبيلة بالانقراض، فرض عام 1990 حظر عالمي على الاتجار بمنتجاتها. ومنذ ذلك الحين عادت أعدادها تتزايد. ولكن مع النمو العمراني وما يرافقه من توسع زراعي نشأت مشكلة جديدة هي التوفيق بين وجود الفيلة والحاجات البشرية. ويطالب الخبراء

بوضع استراتيجيات حكيمة تمكن الفيلة من التعايش مع الناس بدلاً من الصدام معهم.

فالتمدد العمراني الذي تشهده القارة الافريقية يشمل المناطق الذي كانت مرتعاً للفيلة. وقد أخذت موائلها تتلاشى في السهول والغابات الواسعة. وفي بعض المناطق المحمية تحول الأسيجة بين الفيلة والناس. ولكن 80 في المئة من الفيلة تطوف حرة، وهذا يتسبب في حوادث مأسوية أحياناً. واذا جعلت الفيلة في محميات، فهذا يعني أن عددها سيرتفع فتشكل ضغطاً على الأسيجة المحيطة بها. واذا تركت خارج المحميات، دخلت في تنافس مع الناس على الأرض. وسرعان ما تصبح أسيجة المحميات والمناطق الزراعية المجاورة نقاط تصادم.

يقول جون هانكس مدير مكتب الصندوق العالمي للطبيعة في جنوب افريقيا: «ان الأماكن الوحيدة التي تستطيع فيها الفيلة الافلات من الضغط السكاني المتزايد في جنوب افريقيا هي المناطق المحمية ذات الأسيجة القوية التي تضمن عدم صراعها مع الناس في الخارج. فللسكان حاجات مشروعة الى الأمن وانتاج الغذاء. وليس منطقياً ترك حيوانات بهذه الضخامة تسرح في أماكن يقطنها أناس يحاولون زرع محاصيلهم. فلا يعقل في أوروبا، مثلاً، أن يترك المزارعون الذئاب والجواميس تجوب أراضيهم الزراعية».

وقد شكل عزل الفيلة عن الناس في جنوب افريقيا حلاً مناسباً لأكثر من قرن. ولكن بعد أن ازدهرت مستوطناتها وزادت أعدادها ضاقت بها أماكنها، وباتت حمايتها في بعض المناطق تشكل خطراً حتى على البيئة. ويرى بعض الخبراء أن قتل الفيلة في هذه المناطق هو الوسيلة الوحيدة لخفض أعدادها، بشرط أن يتم بطرق مدروسة. لكن خيار القتل يثير خلافات حامية، حتى أن مجموعة تعنى بحقوق الحيوان اشترت قطعة أرض لتوسيع احدى المحميات الوطنية وسلمتها الى السلطات المسؤولة عن المحمية، بشرط ألا يقتل فيها أي فيل. وقد أوقف القتل في محمية كروغر الوطنية في جنوب افريقيا تحت ضغط أنصار حقوق الحيوان.

وأثار القتل عاصفة سياسية أجبرت الخبراء والمسؤولين على النظر في وسائل اخرى لضبط استفحال القطعان داخل المحميات. ومن الخيارات المطروحة نقل الأعداد الزائدة الى مناطق أخرى. لكن هذا الحل يستهلك الكثير من الوقت والمال ويرهق الفيلة ويعرض مستوطناتها الجديدة للاكتظاظ لاحقاً. وينظر في وسائل منع الحمل كاحتمال آخر ما زال في مرحلة الدراسة والتخطيط. لكن توسيع المستوطنات والقتل المدروس والنقل ومنع الحمل استراتيجيات ادارية تتعلق بالفيلة التي تعيش داخل المحميات. ولا بد ايضا من ايجاد حلول للغالبية العظمى من الفيلة التي تسرح خارج الأماكن المسيجة. فالفيلة الجائعة تجتاح أراضي المزارعين فتدمر المحاصيل وتقتل الناس أحياناً. وقد جربت طرق تقليدية لابقاء الفيلة بعيدة، كاطلاق النار عليها أو صدها بواسطة الأسيجة والضجيج. لكن معظم مسؤولي الحياة الفطرية لا يرون الا حلين: اما التحول من الزراعة الى استعمالات جديدة للأرض تبقي الفيلة بعيدة عنها، واما ترك الناس يستفيدون من وجود الفيلة على أراضيهم.

ويقول جون هوتون مدير مشروع اتحاد موارد افريقيا في زيمبابوي: «هناك طريقة وحيدة لتجنب نشوء الضغط حول المناطق المحمية وابقاء الفيلة خارج المتنزهات الوطنية، وهي أن نجعل الأرض أكثر قيمة بوجودها عليها مما هي بتربية المواشي أو زراعة المحاصيل. ان اعداد الفيلة في افريقيا والمساحة المتوافرة لها يفترض أن تتناسب مع قيمة الفيلة. ويجب أن تساهم الفيلة في الاقتصاد بطريقة من الطرق». فاذا لم تنفع الفيلة الناس فقد لا ينظرون اليها الا كمدمرات سوف تختفي في النهاية.

وكثير من البلدان يسمح بالمتاجرة محلياً بلحوم الفيلة وجلودها وعاجها على رغم حظر هذه التجارة دولياً. وهذا يوفر عائدات مهمة في بلدان تقل فيها مصادر الدخل الأخرى. ويشكل الصيد في المناسبات المحلية الخاصة خياراً مقبولاً في عدد متزايد من البلدان الافريقية. ففي زيمبابوي، مثلاً، قد يدر صيد الفيل الواحد على السكان المحليين نحو 20 ألف دولار. ويغضب الصيد أنصار حقوق الحيوان، لكن خبراء بيئيين يؤكدون أن عدد الفيلة التي تقتل في هذا البلد كل سنة لا يتجاوز 200 فيل من أصل 70 ألفاً. وفي كل الأحوال، ما دامت الأرض شحيحة والناس جياعاً في افريقيا فان رفع القيود عن مصدر محتمل للطعام والمال قد يبدو ترفاً لا يمكن تحمله. ●



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود لـ "البيئة والتنمية":

نفتخر بتجربة الجبيل وينبع ونأمل أن يستفيد عالمنا العربي منها

يتولى الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئاسة الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة، إضافة إلى كونه وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية. هنا يجيب الأمير سعود عن أسئلة «البيئة والتنمية» حول تجربة الهيئة الملكية في التوفيق بين التنمية الصناعية وحماية البيئة.

● في ضوء تجربة الجبيل وينبع، هل يمكن التوفيق فعلاً بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة؟

– نعم، يمكن التوفيق بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة. الجبيل وينبع مدينتان نموذجيتان تعكسان مدى التطور الصناعي مع توفر نظام حماية البيئة. وفي ظل النهضة الصناعية التي شهدها العالم في العقدين الماضيين، وما نتج عن هذه النهضة من آثار سلبية، نجد أن الكثير من الدول بدأت تعاني الأمرين نتيجة التوسع الصناعي غير المنظم، حيث الانبعاثات الغازية بدأت تؤثر على السكان وعلى الممتلكات. لذا قامت هذه الدول بأخذ العديد من التدابير لمواجهة المشكلة، كعقد المؤتمرات واقرار مجموعة من الاتفاقيات وسن الكثير من التشريعات البيئية، اضافة الى تدابير معالجة المشاكل القائمة والتي قد تكون تكاليفها باهظة.

لذا أصبح التوفيق بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة قضية حتمية فرضتها التجارب السابقة. وهذا ما قامت به الهيئة الملكية عند التخطيط لبناء هاتين المدينتين الصناعيتين، وهو أن تبدأ من حيث انتهى الآخرون، وذلك بسن التشريعات والأنظمة البيئية واعتماد برامج مراقبة بيئية متكاملة تكفل تنمية صناعية جنباً الى جنب مع المحافظة على البيئة.

● يؤخذ على المدن الصناعية أنها تعطي الأفضلية للانتاج الصناعي على حساب النسيج الاجتماعي، فهي غالباً تفتقد البيئة الملائمة للنمو الانساني السليم. كيف استطعتم معالجة هذه المشكلة للحفاظ على نسيج اجتماعي متوازن في المدينتين الصناعيتين؟

– للأسف الشديد نجد بعضاً من دول العالم، بعد كل التحذيرات من المخاطر الصناعية على البيئة، تهمل أبسط المعايير البيئية. ونعني بذلك دراسات التقييم البيئي التي تأخذ ضمن محيطها النسيج الاجتماعي كمحور رئيسي للدراسة. وبحمد الله استطاعت



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

الهيئة الملكية، ووفقا لدراسات التقييم البيئي، تدارك هذا البعد وخلق مجتمع متجانس يعي الدور المطلوب منه لتحقيق أهداف خطط التنمية الطموحة للدولة. فقد روعي عند تصميم المدينتين توفير كل وسائل الراحة لجميع العاملين، اذ أنشأت الهيئة الملكية عدة مساجد ومراكز ترفيهية ومدارس نموذجية ومساكن على أحدث طراز ومراكز صحية متكاملة للرعاية الأولية ومستشفيات مجهزة بأحدث التقنيات وتوفير الكوادر المؤهلة في كافة التخصصات الطبية. وكل هذا ساعد على توفير انسجام اجتماعي متوازن في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

● ينظر الكثيرون الى الدول المنتجة للنفط كدول ملوثة. كيف تساهمون في تغيير هذه الصورة وابراز الوجه الحضاري للمنطقة؟

– تميل بعض الدول الصناعية الى فرض نظرية واحدة هي أن النفط مادة ملوثة، وبالتالي فالدول المنتجة للنفط دول ملوثة. وهذا الاتهام ينصب على النفط دون غيره من مصادر الطاقة كالفحم والطاقة النووية. فالنفط، كأي مصدر للطاقة، له ايجابياته وسلبياته، وهو بأي حال من الأحوال أفضل بيئياً من مصادر الطاقة الأخرى المشار اليها أعلاه.

● في ضوء التجربة، الى أي مدى نجحتم في الجبيل وينبع بتطبيق برامجكم البيئية؟

– تظهر النتائج التي يتم تجميعها على مدار الأربع والعشرين ساعة أن نسب الملوثات الصناعية هي ضمن الحدود المسموحة. وهذا بلا شك لم يأت من فراغ بل نتيجة الاجراءات والبرامج البيئية المتبعة.

● ما هي التجارب العالمية التي استفادت منها برامجكم البيئية، وماذا تخططون لجعل الآخرين يستفيدون من تجربتكم الناجحة؟

– الهيئة الملكية ومدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان تجربتان رائعتان لمدن صناعية ضخمة تستقبل الكثير من الصناعات الرئيسية كمصدر النفط ومجمعات البتروكيماويات والكثير من الصناعات الثانوية والمساندة.

ولعل ما يميز هاتين المدينتين الصناعيتين، اضافة الى حسن التخطيط والتنظيم، برامجهما البيئية الحديثة والقوية والممثلة في برنامج التصريح البيئي الذي يضمن التزام المنشآت الصناعية بالمعايير والأنظمة البيئية قبل الشروع في البناء. ونعتقد أن هذا البرنامج يتميز بطريقة تنفيذه التي تتمثل في مراجعة دقيقة لجميع الرسوم والمخططات في المصانع، وبالتالي الوقوف على مصادر الخطأ في مراحل متقدمة وحلها بطريقة تضمن حماية البيئة. ونحن نفتخر بتجربتنا هذه، ونعتقد أن من الممكن الاستفادة منها في عالمنا العربي،

حيث قامت الهيئة الملكية باصدار أنظمة ومعايير البيئة مستأنسة بالمعايير البيئية للوكالة الأميركية لحماية البيئة. كذلك تقوم الهيئة باصدار كتيبات دورية حول «التوافق بين حماية البيئة والتصنيع». والدليل على نجاح برامج الهيئة الملكية على المستوى الاقليمي والعالمي حصولها على عدة جوائز تقديراً لنجاحها في تنفيذ برامجها البيئية، وعلى سبيل المثال جائزة ساساكاوا الدولية لحماية البيئة من هيئة الأمم المتحدة عام 1988 وجائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من مقرها في دولة الكويت عام 1988 وجائزة منظمة المدن العربية للسلامة البيئية من مقرها في دولة قطر عام 1995.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

الهيئة الملكية للجبيل وينبع حماية البيئة في مدينتين صناعيتين



تتكلم [illegible] الجبيل وينبع الصناعيتان بتقدم [illegible] مطرد مع بيئة [illegible] آمنة في ظل مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة [illegible] السعودية وهكذا أمكن [illegible] المعادلة الصعبة بأن: الصناعة والبيئة توأمان متوافقان لا متضادان

تسعى الهيئة الملكية للجبيل وينبع منذ انشائها الى تحقيق التوازن بين الصناعة والبيئة. فقد أجريت دراسة الأثر البيئي لاقامة المدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع في المراحل الأولى من التخطيط لهما. واستفادت المملكة العربية السعودية من الدروس الموجعة التي تلقتها الدول الصناعية التي توغلت مسرعة في التصنيع واستفاقت على خراب بيئي وتلوث شديد وتناقص خطير في الموارد الطبيعية. واليوم يلازم الاهتمام بحماية البيئة مراحل التخطيط والتنفيذ في الجبيل وينبع، مع ما يتطلب ذلك من جهود وانفاق ومقاومة لضغوط التنمية والتطور الاقتصادي المتسارع.

المعايير البيئية أولاً

قبل انشاء المدينتين الصناعيتين أجريت مسوحات مختلفة للغلاف الجوي والبيئة المائية والبحرية لتقييم طبيعة المنطقتين ومدى صلاحيتهما للنشاط الصناعي المطلوب. ووضعت الهيئة الملكية نظام المعايير البيئية في ما يتعلق بالهواء والماء والنفايات الصلبة والسائلة والضجيج وتسرب النفط، مستندة الى البيانات التي حصلت عليها من المسوحات ومستأنسة بالمعايير البيئية للوكالة الأميركية لحماية البيئة، وألزمت بها المصانع العاملة أو التي ستنشأ مستقبلاً في أي منهما.

وتحدد الارشادات المتطلبات التقنية والاحتياطات التي يتوجب على المصانع ادراجها في مخططاتها الانشائية لخفض مستوى التلوث الى الحدود المسموح بها والمقبولة بيئياً، بالاضافة الى مراقبة البيئة البحرية وتسرب النفط وادارة النفايات الصلبة والسائلة، وذلك باستخدام أفضل الوسائل التقنية المتاحة. وتعمل ادارة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

حماية البيئة في كلتا المدينتين على تطوير المعايير البيئية وتحديثها باستمرار.

لا يحصل أي مصنع على رخصة انشاء أو تشغيل الا بعد دراسة دقيقة للاجراءات البيئية التي سيطبقها، ابتداء من الخرائط الأولية وحتى بداية التشغيل وما بعده. وتلزم المصانع بتقديم تقارير خاصة بالمعلومات البيئية التي تتم دراستها من قبل المختصين في الهيئة الملكية. وفي حال مطابقتها للشروط والمعايير البيئية المعمول بها تتم الموافقة عليها.

والهدف من تقرير المعلومات البيئية هو تمكين الهيئة الملكية من اجراء تقييم شامل لتأثيرات المرفق الصناعي على البيئة المحلية والسكان، وتحديد الالتزامات على ضوء المعايير البيئية للهيئة الملكية. فالصناعات في المدينتين هي صناعات أساسية، معظمها في مجال الكيماويات، اضافة الى صناعات ثانوية. لذلك تحرص الهيئة الملكية على تطبيق أنظمة المعايير البيئية ولائحة الجزاءات البيئية الخاصة بها.

وتفرض الهيئة استخدام التقنية العالية التي تناسب التصميم لكل مرفق وتكون جزءاً من الموافقة على تقارير المعلومات البيئية. وتتشدد في منح اذن التشغيل للتأكد من تنفيذ الاجراءات المطلوبة وبالشكل الصحيح. وقد ذكر مدير حماية البيئة في مدينة ينبع الصناعية منير دهلوي أثناء زيارتنا الى المدينة أن «مصانع اضطرت الى تعديل خرائطها أو استبدال معدات المعالجة التي كانت ستستخدمها لتتناسب مع متطلباتنا». كما شرح المهندسون المختصون كيفية دراسة ومراقبة الاجراءات البيئية الواجبة على المصانع خلال مراحل التصميم والانشاء وما بعد التشغيل.

وشدد مدير ادارة الخدمات الصحية في الجبيل حسين البشري على أن تنفيذ الاجراءات المطلوبة يراقب بدقة، ولدى ملاحظة أي خلل يراجع المصنع المعني فوراً لتصحيحه.

مياه الصرف الصناعي

تعمل الهيئة الملكية على معالجة مياه الصرف الصناعي ومياه الصرف الصحي وفق أحدث التقنيات العالمية. ويعاد استخدام مياه الصرف المعالجة لأغراض الري والزراعة.

يتم تجميع مياه الفضلات من جميع المصانع بواسطة شبكة متكاملة، ومن ثم تضخ الى محطة معالجة مياه الصرف الصناعي. ويشترط أن تكون مواصفات جودة هذه المياه مطابقة لمقاييس الهيئة الملكية، اذ يتوجب على كل مصنع الالتزام بمدى جودة مياه الفضلات الخاصة به قبل تصريفها الى محطة المعالجة. ولا تسمح الهيئة بقبول الفضلات في المحطة ما لم تكن تراكيز العناصر الملوثة ضمن الحدود المسموح بها. وتقدر كمية الفضلات التي تتم معالجتها في محطة ينبع بنحو 10 آلاف متر مكعب يومياً.

والى شبكة التصريف الصناعي، هناك شبكة تصريف مياه الفضلات الصحية من الأحياء السكنية، حيث يتم تجميعها في خزان منفصل ومن ثم تصريفها الى خطوط محطة معالجة مياه الفضلات الصحية. وتعالج مياه التبريد التي تستخدم مياه البحر عبر شبكة قنوات مفتوحة قبل اعادتها الى البحر. كما أنشأت الهيئة مرفقاً خاصاً لتنظيف مياه التوازن التي تحملها ناقلات النفط، حيث تزال منها الزيوت والشحوم قبل تصريفها الى البحر. ويعاد استخدام المياه المعالجة لأعمال الري وفي العمليات التشغيلية في بعض المصانع.

أما النفايات الصناعية الخطرة فتتولى معظمها شركة «بيئة»، بعد معالجة قسم منها في المصانع نفسها. وهي تقوم بنقل النفايات الصناعية الخطرة من الجبيل وينبع ومعالجتها بواسطة أفران الحرق أو الطمر السليم.

مراقبة هواء المدينتين

قامت الهيئة الملكية بانشاء وتشغيل محطات آلية حديثة ومحطة متنقلة لمراقبة نوعية الهواء والأرصاد الجوية داخل حدود المدينتين. وتقوم هذه المحطات بقياس وتجميع البيانات اللازمة حول نوعية الهواء في المدينتين وما حولهما لضمان جودته وبقاء نوعيته في الحدود المسموح بها. كما تتولى قياس وجمع بيانات الأرصاد الجوية ودرجة حرارة التربة ونسبة التبخر. وفي كل محطة يتم تجميع هذه البيانات آلياً وتحليلها للحصول على نتائج فورية.

ويلزم كل مصنع اتخاذ الاجراءات الكفيلة بابقاء انبعاثاته تحت السقف المسموح به من قبل الهيئة وبحسب نوعية عمله وما يبثه في الهواء المحيط.

والمختبرات في المدينتين هي تحت اشراف مباشر من ادارة حماية البيئة في كل مدينة. وهي تقوم بالفحوصات الدورية واليومية لمياه الصرف الصحي والصناعي والهواء ومياه الشرب والمأكولات.

البيئة البحرية

يأخذ الاهتمام بالبيئة البحرية حيزاً مهماً من مسؤولية الادارة البيئية في المدينتين. فالبحر

الأحمر يضم واحدة من اضخم بيئات الشعاب المرجانية في العالم حيث التعدد النوعي الوفير والنظام البيئي الفريد. وتولي الهيئة الملكية اهتماماً خاصاً لبرنامج جودة مياه البحر وحماية البيئة البحرية خشية أن يكون لهذا التجمع الصناعي العملاق تأثيرات سلبية عليها. ويعكف المختصون على اجراء المسوحات البحرية وتنفيذ الدراسات البحثية الخاصة. وحددت الهيئة نقاطاً عديدة لمراقبة مياه البحر تغطي المناطق الحساسة بيئياً، مثل قناة سحب مياه البحر ومحميات أشجار

القرم (المنغروف) والمناطق الساحلية القريبة من الأرصفة البحرية والحواجز المرجانية والشاطئ.

ويقوم المختصون بأخذ القياسات الفيزيائية والكيميائية التي تستخدم كمؤشر لمعرفة أي تغيير في طبيعة مياه البحر. كما تؤخذ عينات من كل محطة ويجري تحليلها لاحقاً بهدف مراقبة التغيرات في نوعية المياه نتيجة التغيرات الموسمية الطبيعية، ولتقييم الآثار السلبية المتوقعة على مياه البحر والأحياء البحرية من جراء التطور الصناعي والعمراني الذي شهدته المنطقة في فترة زمنية قياسية وما رافقه من أعمال تصريف وردم وانشاءات وبناء. كذلك تقوم ادارة حماية البيئة بالعديد من الدراسات الأخرى، مثل دراسة التيارات البحرية، وتوزيع درجات الحرارة في الصيف، والعوالق (البلانكتون)، والكلوروفيل،

ونمو الشعاب المرجانية في ظروف بيئية حرجة، وبرنامج اعادة استزراع الشعاب المرجانية، والمسح المقطعي لمناطق الشعاب المرجانية، واختبار التراكم البيولوجي، واختبارات السمية، ودراسة الكائنات الحية والنباتات القاعية.

وأجرت الهيئة الملكية مسحاً ميدانياً للغطاء النباتي والحيوانات البرية في المنطقة، مسجلة أكثر من 100 نوع من النباتات البرية. وتجتذب مدينة ينبع الطيور من مختلف الأجناس. فهي مأوى طبيعي للطيور خلال مواسم هجرتها من والى قارتي آسيا وافريقيا، نظراً لظروفها الطبيعية والمناخية المعتدلة. وتمنع الهيئة الملكية صيد الطيور منعاً باتاً. وقد أصدرت كتاباً خاصاً عن طيور ينبع، اضافة الى ملصقات عن الطيور لتعريف المواطنين بها وحثهم على المحافظة عليها.

وتهتم ادارة البيئة في المدينتين بالتوعية العامة ونشر المعلومات البيئية. وتقام مجموعة نشاطات في هذا المجال، مثل المسابقات البيئية الدورية لطلاب المدارس. كما أصدرت سلسلة من نشرات التوعية والأدلة وكتباً عن الطيور والحيوانات البحرية في المنطقة.

جوائز عالمية

حصلت الهيئة الملكية للجبيل وينبع على العديد من الجوائز العالمية الرفيعة المستوى في مجال حماية البيئة، ومنها:

- جائزة ساساكاوا من الأمم المتحدة عام 1988
- جائزة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية عام 1988
- جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في مجال التربية والاعلام البيئي عام 1997

وتمنح الهيئة جائزة سنوية للمصنع المثالي في المحافظة على البيئة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

ماهر أباظة

شبكة قومية للرصد الإشعاعى بها ٧٠ محطة لرصد الملوثات والإنذار المبكر



تأمين قناة السويس من أية أخطار محتملة تنجم عن عبور

سفن حاملة مواد مشعة

■ تعظيم مساهمة التطبيقات السلمية للطاقة الذرية لخدمة المجتمع والتنمية

مشروع للمسح البيئى للتأمين من أخطار الملوثات الضارة

■ خطة طوارىء للتصدى للاحتمالات ومجابهة الأخطار الناتجة عن حوادث إشعاعية

الانتهاء خلال عامين من إقامة ٤٥ محطة أخرى للرقابة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

مصر لديها حاليا ما يزيد على ألف من الكوادر العلمية ذات الخبرة الدولية والمتخصصة في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا يعاونهم ما يقرب من ٧٠٠ من الكوادر الفنية المتخصصة ويمثل هؤلاء العلماء والخبراء القوة الدافعة في بحوث وتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، كما يتوفر ما يزيد على الفين من الكوادر الفنية والإدارية المتميزة. عن هذه الخبرات التى يضمها قطاع الكهرباء والطاقة ممثل في هيئة الطاقة الذرية كان الحديث مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فيقول إن مصر تعد من أوائل الدول النامية التى استشعرت الدور الحيوى للتطبيقات السلمية للطاقة الذرية بهدف التمكن من هذا الاستخدام، فقد تم انجاز أول تفاعل نووى انشطارى متسلسل عام ١٩٦١ بتدشين مفاعل مصر البحثى الأول، وذلك بعد مضى ١٩ سنة على نجاح تجربة أول تفاعل للانشطار النووى المتسلسل في جامعة شيكاغو بأمريكا عام ١٩٤٢.

ويذكر اباظة انه في ظل قيادة الرئيس مبارك تحققت طفرة غير مسبوقة تمثلت في الاتجاه صوب المشروعات النووية التكنولوجية بما يؤدى إلى تنظيم مساهمة التطبيقات السلمية للطاقة الذرية في خدمة المجتمع ودفع عملية التنمية الوطنية.

ويشير إلى ان الهيئة تضم ٤ مراكز منها مركز البحوث النووية ويعتبر النواة الأساسية واقدم مراكزها وتتنوع أنشطته لتغطى البحوث النووية الاساسية وبحوث وتطوير الطرف الأمامى لدورة الوقود النووى والمفاعلات، وكذلك تطبيقات النظائر المشعة في الطب والصناعة والزراعة ويضم المركز بعض المنشآت وتباشر انشطتها في مجال البحوث والتطوير والخدمات والإنتاج وهى مفاعل مصر البحثى الاول، المعمل نصف الريادى للوقود النووى، ومعمل اختبارات ميكانيكا الكسر صلب المفاعلات ومحرقة النفايات الصلبة منخفضة الإشعاع ومعامل رصف الفلزات، التحليل العناصرى والنظائرى والتكنولوجيا الحيوية وزراعة الصحراء وبحوث الاندماج ومولد النيوترونات، والريادى للماء الثقيل.

ويقول وزير الكهرباء والطاقة إن مركز البحوث يضم ٤ شعب للعلوم النووية الأساسية وللمواد والتصنيع النووى والمفاعلات الذرية وتطبيقات النظائر المشعة، اما المركز الثانى فهو القومى لبحوث وتكنولوجيا الإشعاع ويضم ٣ شعب للبحوث الإشعاعية، والتشجيع الصناعى والتكنولوجيا الحيوية والمركز الثالث يضم شعبة لإنتاج النظائر والمصادر المشعة وتقوم بإنتاج هذه النظائر وإجراء البحوث والتطوير لإنتاج نظائر مشعة عديدة منها اليود والفوسفور والمركبات الصيدلانية المرقمة بالمشعات وحقائب التكنسيوم ومولدات الموليبيدنوم - تكنسيوم، كما تهتم الشعبة بالبحوث والتطوير في مجالات إنتاج المصادر المتعلقة والكيمياء النووية، كما يضم شعبة لبحوث الوقود النووى واخرى لمعالجة النفايات المشعة.

اما المركز الرابع فهو القومى للأمان النووى والرقابة الإشعاعية ويقوم باقتراح التشريعات ووضع اللوائح المتعلقة بأمان الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ويشمل ذلك إصدار التراخيص للمرافق النووية، وكذلك المنشآت التى تستخدم المصادر المشعة المفتوحة، بالإضافة إلى ترخيص الموقع وبدء الإنشاء وتحميل الوقود والتشغيل وترخيص المشغلين والتكهين، كما تشمل صلاحيات المركز اعمال الرقابة والتفتيش والحماية المادية للمنشآت والمواد النووية والاعمال المحاسبية للمواد النووية، بالإضافة إلى البحوث والتطوير في مجالات الأمان النووى والإشعاعى، ويشمل هذا المركز ٣ مرافق تتمثل في الشبكة القومية للرصد الإشعاعى ومعمل توكيد الجودة والمعمل المركزى للقياسات الإشعاعية البيئية.

ويقول أباظة إن الشبكة القومية للرصد الإشعاعى تشمل ما يزيد على ٧٠ محطة ثابتة للرصد الإشعاعى موزعة على جميع مناطق الجمهورية من اقصى الشمال إلى اقصى



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجرى الحديث:

هيثم سعد الدين

الجنوب ومن اقصى الحدود - الشرقية إلى اقصى الحدود الغربية وتقوم الشبكة بتحديد المستوى القاعدى «الخلفية الطبيعية» في جميع مناطق الجمهورية، بالإضافة إلى رصد الملوثات الإشعاعية «مشعات الفا وبيتا وجاما» فى الهواء على مدار السنة، ايضا الانذار المبكر عن اى زيادة عن المستوى القاعدى والاتصال الدائم بالوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار النظام الدولي للإبلاغ المبكر، واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتقليل تعرض الجمهور لأى خطر إشعاعي.

ويضيف وزير الكهرباء والطاقة ان الشبكة تضم محطات لقياس اشعة جاما فى الهواء وقياس اشعة وجسيمات بيتا فى الهواء، وقياس أشعة جاما وجسيمات بيتا والفا فى الماء، مشيرا إلى أنه تم حتى الآن تركيب ٣١ محطة فى الشبكة، وجميع محطات الرصد الإشعاعي الهوائى متصلة اتصالا مباشرا بشبكة الحاسب الآلى المركزى فى المركز القومى للأمان النووى والرقابة الإشعاعية، حيث يمكن الرصد والتسجيل والقراءة الفورية للبيانات وتخزينها واسترجاعها، وسيتم خلال العامين المقبلين الانتهاء من ٤٥ محطة بالشبكة.

ويقول اباظة إن هناك ٥ معامل متنقلة للقياس والرصد الإشعاعي وتتمثل فى سيارات كبيرة مجهزة بجميع أجهزة القياس الإشعاعى ومعامل قياس التلوث الإشعاعى، وذلك للانتقال إلى أى مكان فى الجمهورية فى حالات الطوارىء للقيام بالقياسات اللازمة وتقويم الموقف لاتخاذ الإجراءات اللازمة، بالإضافة الى قياسات إشعاعية دورية فى مناطق سيناء وقناة السويس، وهى تتكامل مع مهام الشبكة القومية للرصد الإشعاعى.

كما ان هناك معامل للرقابة الإشعاعية يمكن بواسطتها تحديد صورة دقيقة لمستوى تركيز النظائر الطبيعية المشعة فى التربة والنبات والماء والهواء.

وحول خطة الطوارىء الإشعاعية يقول وزير الكهرباء والطاقة إنه فى إطار تامين الدولة إشعاعيا مكنت الشبكة المتقدمة للرصد الإشعاعى، والتى تتوافر فى القليل من الدول من وضع خطة طوارىء للتصدى للاحتمالات ومجابهة الاخطار التى قد تنتج عن اية حادث إشعاعى سواء كان ذلك صادرا عن منشات نووية خارج حدود الدولة او داخلها او اى جهات تستخدم مصادر مشعة.

ووضعت الهيئة بالتنسيق مع مركز إدارة الأزمات بالقوات المسلحة ومصلحة الدفاع المدنى بوزارة الداخلية، وكذلك إدارة هيئة قناة السويس خطة للطوارىء الإشعاعية كما تم التعاقد مع مستشفى جامعة عين شمس التخصصي بخصوص استقبال ورعاية حالات التعرض الإشعاعى الحاد فى حالات الحوادث الإشعاعية، كما تم التعاقد مع فرنسا لعلاج الحالات التى تستدعى السفر للخارج ولقد وقعت مصر على كل من اتفاقيتى الإبلاغ المبكر وطلب المساعدة فى حالة وقوع حادث نووى أو حالة طوارىء إشعاعية ويبلغ عدد الدول المشاركة فى هذه الاتفاقية أكثر من ١٢٥ دولة.

كما تسهم الهيئة فى تامين هيئة قناة السويس والنقطة المحيطة بها من اى اخطار محتملة تنجم عن عبور السفن الحاملة للمواد المشعة ويعتبر تامين هذا المرفق الحيوى احد عناصر الأمن القومى المصرى ويقدر عدد السفن المارة بقناة السويس والحاملة للمواد المشعة بحوالى ٦٠ سفينة سنويا، حيث يقوم خبراء الهيئة بدراسات تحليل وتقويم امان عبور هذه السفن ويقومون بجميع اعمال الرقابة والتفتيش عليها بما يضمن سلامة القناة والعاملين والجمهور والبيئة.

ويشير اباظة إلى انه تم تنفيذ مشروع للمسح البيئى على المستوى الوطنى بالتعاون مع المانيا لتامين البيئة المصرية، من اخطار الملوثات الضارة على الإنسان والحيوان والنبات، وسيتم اعداد قاعدة بيانات عن هذا المسح البيئى وتبادل هذه المعلومات مع قبول المعلومات العالمية المماثلة، كما يتضمن المشروع تخزين اجزاء من هذه العينات عند درجات حرارة النتروجين المسال ولفترات زمنية طويلة بما يمكن من إعادة تحليلها ودراسة النتائج مستقبلا والوقوف على التغييرات التى طرات على البيئة..

(وللحديث بقية)



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

٧

وكيـــــل وزارة الزراعـــــة بالشرقيــــة:

ترشيد استخدام المبيدات ومصايد للفرمونات: للحفاظ على البيئة

الشرقية - عبد العاطي محمد :

بدأت مديرية الزراعة بالشرقية في تنفيذ مشروع يتضمن الحفاظ على البيئة من التلوث وذلك بترشيد استخدام المبيدات ونشر مصائد الفرمونات بكافة الأراضي

الزراعية على مستوى المحافظة قال المهندس محمود الجمل وكيل وزارة الزراعة بالشرقية أن المشروع يتضمن المكافحة المتكاملة لمقاومة الآفات والتي تعتمد على ترشيد استخدام المبيدات وعدم استخدامها إلا في حالات الضرورة القصوى وفي بؤر الاصابة فقط.. وتتمثل في علاج آفات القطن الأولى - المن (الذبابة البيضاء - التربس - العنكبوت) باستخدام بدائل المبيدات مثل الديترجنت وعدم اللجوء لاستخدام المبيدات في مقاومة الآفات

لحماية البيئة بالاضافة لاستخدام نصف الجرعة من المبيدات الموصى بها حماية للبيئة من التلوث ويتم استخدام آلات رش متطورة حيث أدت الاستعانة

بها لاستخدام معدلات من المحلول تتراوح من ٢.٥ - ٢٠ لترا للفدان وهى معدلات محدودة للغاية اذا ما قورنت باستخدام موتور الرش العادي (٦٠٠ لتر للفدان) مما أدى للحيلولة دون سقوط محلول الرش على التربة بالاضافة لعدم استخدام مبيدات ذات أثر طويل مثل المركبات الكلورفية العضوية التي ثبت أنها تستمر لمدة طويلة.. وتعظيم دور المقاومة اليدوية التي تقلل من تكلفة الاستيراد وتخلق فرص عمالة جديدة والتوسع في استخدام مصائد الفرمونات الجاذبة الجنسية للتنبؤ بحدوث الاصابة ومقاومة دودة ورق القطن وديدان اللوز بأنواعها حيث تجذب المصايد ذكور الفراشات فتضع الاناث بيضا غير مخصب عديم الجدوى.. أشار الجمل الى أن المشروع يتضمن المقاومة اليدوية والميكانيكية للحشائش بالزراعات والمجاري المائية وتوعية المزارعين باستخدام بدائل

الكيماويات مثل الاسمدة العضوية ومخلفات المزرعة للتسميد بدلاً من الاسمدة الكيماوية واستخدام بعض المواد العضوية في مقاومة الآفات مثل استخدام الكبريت الزراعي حيث انه طارد للحشرات وفي نفس الوقت يعتبر عنصرا غذائيا للنبات. واستخدام الزيوت المعدنية في مقاومة الآفات واضافة السولار لمياه الري وحرق أحطاب القطن بما تحويه من ديدان اللوز واستخدام مصايد الفرمونات في حدائق الفاكهة وفي حالة ظهور الاصابة بذبابة الفاكهة ترش جزئيا (فروع الأشجار فقط) دون المساس بالثمار وزيادة المساحات الخضراء والتشجير وانشاء الحدائق والزراعات مما يوفر بيئة نقية والتوسع في انشاء مشاتل الأشجار وخاصة شتلات أشجار النيم الطارد للباعوض.

٠٠١٨٤٣



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

مصنع الجبس برأس سدر شرخ فى جدار التنمية الاقتصادية للمنطقة

٥ مليارات جنيه تكلفة المشروعات السياحية التى يهددها التلوث الناتج من المصنع

المستثمرون: مطلوب نقل المصنع الى مكان آخر بعيدا عن المشروعات السياحية والمناطق السكنية



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

لا احد يستطيع أن ينكر الجهود التى تبذلها الحكومة من أجل الحفاظ على البيئة وحماية المواطن المصرى من التلوث الذى يعد المصدر الأساسى لأمراض العصر وإن كانت مصر من الدول الرائدة فى هذا المجال على الأقل بمنطقة الشرق الأوسط فإن هناك ملوثات من مخلفات الماضى يجب التعامل معها بحزم حتى لا يصبح قانون البيئة مقصورا فقط على المشروعات الجديدة وقد قامت الدولة مشكورة بالتعامل مع مشروعات قديمة للأسمنت والحديد ووضعت لها ضوابط وشروطا للحد من التلوث وهذا فى حد ذاته مبادرة إيجابية ولكنها لا تقضى على التلوث تماما وإنما تحد منه فقط.

تحقيق:
عبدالناصر أحمد

وتأتى أهمية الحفاظ على نظافة البيئة - بالإضافة إلى حماية الإنسان من التلوث - من أنها تعتبر من أهم الموارد الطبيعية والاقتصادية فى حد ذاتها خاصة بالنسبة للمشروعات السياحية التى يمثل عامل البيئة فيها عنصرا مهما وأساسيا من عناصر الجذب السياحى.

ولذلك فإن وزارة السياحة من الجهات الرائدة فى هذا المجال حيث تقوم منذ إنشاء الهيئة العامة للتنمية السياحية بتطبيق عناصر الحفاظ على البيئة فى المشروعات السياحية الجديدة وذلك قبل صدور قانون البيئة وقبل أن تكون هناك وزارة للبيئة. ولكن ماذا تفعل لو كانت مصادر التلوث بالمناطق السياحية من خارج المشروعات السياحية؟ خاصة إن كان مصدر هذا التلوث يقع فى أغنى منطقة حباها الله تعالى بالموارد الطبيعية..!

المكان هو المنطقة السياحية براس سدر بجنوب سيناء التى تضم عيون موسى وحمامات فرعون ووادى الغرندل وبئر أبو مديد وبها العديد من المياه الكبريتية والعيون المائية العذبة التى تجمع العديد من الخصائص العلاجية والشفائية وفوق كل ذلك تضم المنطقة ٨٤ مشروعا سياحيا من خلال ٧ مراكز بتكلفة تقدر بحوالى ٥ مليارات جنيه معظمها تحت الإنشاء وتم افتتاح بعض المشروعات بها.

□ مصدر التلوث □

ويتمثل مصدر التلوث فى مصنع كبير للجبس يقع وسط المنطقة وينفث سمومه على معظم تلك المشروعات والمناطق الطبيعية المحيطة بها ويساعد على ذلك سرعة وشدة الرياح التى تميز المنطقة لتتحول جميع المبانى إلى اللون الأبيض وكأنها مدهونة به وذلك بسبب كثافة التلوث بالإضافة إلى الضباب الكثيف من الأدخنة البيضاء الذى يخيم على الشاطئ ولم تنج حتى السماء فوق المنطقة من تلك السموم.

والسؤال الذى يتبادر للذهن الآن: هل هذا المصنع اقتصاديا سوف يعوض ما يمكن أن يصيب المنطقة من دمار؟ وأقول دمار لأنه من المستحيل إقامة مشروع سياحى متخصص فى سياحة المنتجعات أو السياحة العلاجية وسط هذا التلوث أو حتى فى منطقة التلوث نفسها وإلا سيكون ذلك ضربا من ضروب الجنون والتناقض الواضح وماذا يضر المصنع لو تم نقله؟ وما هو دور الدولة فى ذلك؟ أعتقد أن دور الدولة هو توفير المكان البديل لنقل المصنع بعيدا عن المشروعات السياحية والمناطق السكنية بالكامل وإلزام أصحاب المصنع بتركيب الفلاتر الخاصة بالحد من التلوث مثلما حدث بمصانع الأسمنت وهل تقف وزارة السياحة - ممثلة فى هيئة التنمية السياحية - مكتوفة الأيدى خاصة أن المصنع أنشئ قبل إنشائها وقبل أن تصبح هذه الأراضى تابعة لولاية وزارة السياحة؟

□ التواصل البيئى □

المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية يقول إنه فى ضوء دراسات الموارد والمقومات السياحية لمنطقة رأس سدر قامت الهيئة بوضع مخططاتها التى تعتمد على مجموعة من السياسات أبرزها مراعاة التواصل البيئى فى التنمية

دون تعد على الموارد الطبيعية وتاكيد ما لدى المنطقة من مقومات ثم الاستفادة من التنمية كمقدمة لتحقيق التنمية الشاملة للمنطقة بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

□ التفاوض □

أما بالنسبة لمصنع الجبس الموجود بالمنطقة فإن الهيئة سوف تبحث من خلال التفاوض مع أصحابه نقله إلى منطقة تجمعات صناعية أو رفع مذكرة إلى الدكتور ممدوح البلتاجى بالموضوع لعرضها على مجلس الوزراء لأن وجود مثل هذا المصنع وسط المشروعات السياحية سوف يعوق عملية التنمية ويؤثر سلبيا عليها خاصة بالنسبة للمنتجعات السياحية والعلاجية وسياحة السفارى وغيرها لأن السائح يأتى إلى تلك المنطقة للهروب من الملوثات بالمدن المكتظة بعوادم السيارات وغيرها من مصادر التلوث الأخرى!

• ويؤكد المهندس عادل راضى أن جميع المشروعات السياحية الجديدة لا يتم إصدار الموافقة عليها إلا إذا توافرت فيها عناصر الحفاظ على البيئة لأن البيئة تعتبر من أهم اقتصاديات المشروع السياحى. ومن هذا المنطلق عملت الهيئة على تقسيم المنطقة إلى قطاعين رئيسيين هما شمال وجنوب رأس سدر واعتمدت على مفهوم المركز السياحى المتكامل بما تضمنه من مشروعات لعناصر الجذب والترفيه السياحى وعناصر الحركة والنقل ووحدات الإقامة السياحية والفندقية والخدمات المرفقية والسياحية وذلك فى إطار مخطط عام لاستعمالات الأراضى يحدد العلاقة الوظيفية والمكانية بين هذه المشروعات لتكون فى النهاية منظومة المركز السياحى المتكامل وعلى أن يفصل بين كل مركز واخر منطقة عازلة تترك دون تنمية حفاظا على موارد المنطقة البيئية.

ويوضح عادل راضى انه فى إطار سياسة الهيئة العامة للتنمية السياحية لتطوير وتنويع المنتج السياحى فى المناطق الواقعة تحت إشرافها اتجه التفكير إلى منطقة رأس سدر بما تحويه من موارد سياحية فريدة وعلى رأسها عيون المياه المعدنية الشهيرة بعيون موسى فى شمال رأس سدر وعيون المياه الحارة الكبريتية فى منطقة حمامات فرعون وكهوف جبل فرعون بمنطقة الجنوب وقد أظهرت الأبحاث الخصائص العلاجية لمياه كل من هذه العيون والآبار وذلك لعلاج أمراض الرروماتيزم والأمراض الجلدية حيث كان لتوافر عنصرى الكبريت والصوديوم فى المياه الأثر الأكبر بالإضافة إلى ارتفاع درجات حرارة المياه التى تبدأ من ٢٥ درجة مئوية لتصل إلى ٧٥ فى كهف فرعون. وقد رشحت هذه الخصائص المنطقة لتقدم نشاطا سياحيا يستقطب سياحة علاجية وإعادة الشباب والصحة مع الاستفادة من اعتدال مناخ المنطقة طوال العام وقيام الأنشطة البحرية.

□ فقدان الميزة □

ويقول الدكتور سمير البحراوى أحد المستثمرين بالمنطقة واوشك على الانتهاء من مشروع بتكلفة أكثر من ١٠٠ مليون جنيه أن أهم ما يميز المنطقة هو الموارد الطبيعية الموجودة بها وفى حالة استمرار مصنع الجبس فإن ذلك سوف يفقد المنطقة أهم مميزاتها وسوف يؤثر على التنمية بالمنطقة خاصة على المدى البعيد عندما تكتمل المشروعات الفندقية بالمنطقة وكذلك بعد إنشاء المطار وتبدأ المنطقة فى البروز كمنتجع سياحى عالمى يتفرد



المصدر : الأهـرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

بالعديد من المميزات التى لا توجد فى منتجعات أخرى سواء داخل مصر أو خارجها ومنها المياه الكبريتية والعيون والآبار التى تحتوى على العديد من الخصائص العلاجية التى يبحث عنها العديد من السائحين خاصة الدول الأوروبية.

ويطالب الدكتور سمير بضرورة تدخل رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة للعمل على نقل هذا المصنع الذى يعتبر شرخا فى جدار التنمية السياحية ويتسبب فى ضياع المليارات التى تم إنفاقها على تلك المشروعات ويرى أن يتم توفير مكان بدل للمصنع فى أى منطقة صناعية مع استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا لمنع التلوث الناتج من المصنع.

ويقول حسن ياسين من المستثمرين الرئيسيين بالمنطقة إن راس سدر من أكثر المناطق السياحية تميزا من حيث المقومات السياحية والطبيعية أو من حيث طرق الوصول إليها فمن حيث الإمكانات فإنها تتنوع بين مقومات طبيعية كالمناخ المعتدل والشواطئ والجبال والوديان وعيون المياه والحياة البرية والنباتية وبين مقومات حضارية كمواقع المعارك والمزارات التاريخية والتراث البدوى والحرف الشعبية السيناوية بالإضافة إلى شواطئها النظيفة ولذلك فإنها بعد اكتمال المشروعات السياحية ستصبح واحدة من أكثر المناطق جذبا للسائحين في العالم. ولذلك يجب عدم التغاضى عن نقل مصنع الجبس الذى يفسد كل هذه الإمكانات ويجب تدخل الحكومة بصورة سريعة لمنع هذه الكارثة التى تهدد الجمال الذى حبا الله تعالى به المنطقة.

ويطالب المستثمرون بالمنطقة بضرورة إيجاد حل لإنقاذ مشروعاتهم المتمثلة فى منتجعات سياحية وعلاجية وسياحة شاطئية وسفارى وذلك من خلال تدخل وزيرة البيئة وجهاز شئون البيئة المعنى الأساسى بالتلوث والحفاظ على نظافة البيئة بالمنطقة السياحية التى تعتبر البيئة جزءا مهما من اقتصادياتها خاصة أننا تقدمنا لهيئة التنمية السياحية بمذكرة خاصة بالتضرر من وجود المصنع بالمنطقة ولكن أفاد المسئولون بأن ذلك ليس فى سلطاتهم لأن المصنع تم إنشاؤه قبل إنشاء الهيئة العامة للتنمية السياحية وقبل أن تصبح تلك الأراضى تابعة لولايتها.



توفير أجهزة الرصد البيئى فى مجالى الهواء والماء

كتبت - نيفين شحاتة:

تم توقيع مذكرة تفاهم بشأن السنة الثانية لخطة عمل المشروع المصرى للتعاون الفنى فى مجال التدريب على الرصد البيئى مع الحكومة اليابانية، أعلن ذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وقال ان المشروع يهدف إلى توفير اجهزة الرصد البيئى فى مجالى الهواء والماء، بالاضافة إلى توفير الخبراء اليابانيين لتدريب العاملين المصريين على تشغيل الأجهزة وتحليل البيانات، وسيتم خلال هذا العام تدريب بعض العاملين بالمعمل المركزى بجهاز شئون البيئة وذلك باعتبارهم فى بعثة لليابان للتدريب على احدث اجهزة الرصد البيئى المختلفة والتى تتناسب مع المشكلات البيئية الخاصة بمصر.

وأشار إلى ان مدة المشروع خمس سنوات، وكانت الاتفاقية الأولى للمشروع العام الماضى وتم خلالها تدعيم المعمل المركزى بجهاز شئون البيئة بمعدات لرصد الهواء والمياه، بالاضافة إلى توفير الخبراء اليابانيين لتدريب العاملين بالمعمل، إلى جانب تدريب ٣ من العاملين بالجهاز فى اليابان على الرصد البيئى للهواء والمياه، وتوفير معدات الرصد البيئى لفروع الجهاز أيضا. وقع المذكرة عن الجانب المصرى الدكتور إبراهيم عبد الجليل وعن الجانب اليابانى الدكتور كنتالو إينوى رئيس بعثة الوفد اليابانى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

الطاقة الذرية تؤكد: مياه بحيرة ناصر نظيفة من الاشعاع

كتبت كريمة السروجى

اكدت التحاليل الإشعاعية التى اجرتها هيئة الطاقة الذرية التابعة للمركز القومى للأمان النووى والرقابة الاشعاعية على ٥١ عينة من مياه وطمى بحيرة ناصر فى كل من قطاعيها المصرى والسودانى خلوها من اى إشعاعات يمكن أن ينتج عنها اى تلوثات إشعاعية ضارة بالانسان. صرح بذلك المهندس فهمى تاوضروس رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان وقال: انه تلقى امس خطاب هيئة الطاقة الذرية الذى تضمن نتائج تحليل ٣٠ عينة طمى أخذت من جوانب وقاع البحيرة ورواسب الشاطىء تؤكد أن حدود تركيز النظائر المشعة كلها تقع فى نطاق التركيزات العالمية فى مثل هذا النوع من العينات ولا يوجد لها اى اضرار.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

خطة لحماية البيئة بالبحر الأحمر بالتعاون مع المستثمرين

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة بصدد اعداد قاعدة بيانات حول المشكلات البيئية بمحافظة البحر الاحمر يتم اتاحتها للمستثمرين فور الانتهاء منها، وقالت أن الهدف من هذه الخطوة هو توسيع مفهوم الحفاظ على البيئة ليوازى مفهوم التنمية السياحية وتطوير القدرات وتحديد الامكانيات لدى المستثمرين لمواجهة المشكلات البيئية التى تواجههم. وأكدت الوزيرة على أن قضية الحفاظ على الموارد الطبيعية فى مصر لن تتأتى إلا بتوافر المزيد من الدراسات والحلول للمشكلات البيئية على المستوى المحلى.



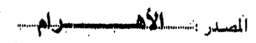
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٨

مياه النيل خالية من الإشعاع

أسوان - عبدالجواد حربي:
أكدت معامل المركز القومي للأمان النووي والرقابة الاشعاعية خلو مياه النيل وبحيرة
ناصر من أية اشعاعات نووية.. ذكر تقرير صادر عن هيئة الطاقة الذرية بنتائج
تحليل عينات المياه والطمي المأخوذة من قاع بحيرة ناصر ومن الجانبين على
مسافات مختلفة ان التركيز فى حدود النسب الطبيعية وفقا للقياسات العالمية وان
العينات خالية تماما من النظائر المشعة التى قد تتسبب فى أي اشعاع نووي.
صرح المهندس فهمي تاوضروس رئيس هيئة السد العالي بأن النتائج جاءت مطمئنة
تماما لترد على ما أثير حول دفن نفايات نووية عند منابع النيل باوغندا.
كان احد اعضاء مجلس الشعب قد اثار قيام اسرائيل بدفن نفايات نووية باوغندا..
وقامت سفينة الأبحاث «السد العالي» خلال رحلتها السنوية فى أبريل الماضى بأخذ
٢١ عينة مياه على مسافات مختلفة من بحيرة ناصر بطوله ٥٠٠ متر و٣٠ عينة من
رواسب القاع والطمي من الجانبين.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٩٨

الحقيقة المؤكدة لشجرة النيم

الشجرة العجيبة تكافح الحشرات وصديقة للبيئة

عرفت شجرة النيم منذ القدم بأنها الشجرة العجيبة وقد أصبحت هذه الشجرة حديث العالم المعاصر فى الوقت الحالى لأنها تقدم إجابات لأهم المشاكل الرئيسية التى تواجه البشرية وأهمها على الإطلاق هو التلوث البيئى.

من الناحية البيئية فانه من المعروف أن لشجرة النيم صفة هامة كشجرة تنقى الهواء الجوى.

وكذلك تساعد شجرة النيم على زيادة خصوبة التربة وتساعد على إصلاح التربة المتدهورة وتلعب هذه الشجرة دورا حيويا فى تثبيت التربة وتقليل الانجراف وحماية سطحها من عوامل التعرية، وتلعب شجرة النيم دورا هاما فى تقليل ملوحة التربة.

ولشجرة النيم فوائد أخرى لكونها شجرة قوية النمو تنمو فى أنواع التربة المختلفة ومن أهم الفوائد أيضا الفائدة العملية والمطلوبة بشدة ألا وهى مكافحة الآفات الزراعية وآفات المنازل التى لها علاقة بالصحة العامة.

وقد اهتمت وزارة الزراعة بهذه الشجرة وقد قامت الإدارة المركزية للتشجير باستيراد بذورها من الهند وتم إكثارها وزراعتها فى مشاتل الإدارة

وقد أنتجت منها أكثر من ٤ ملايين شتلة تم توزيعها على المزارعين والقرى السياحية.

وتحتوى بذور النيم على مركبات بيولوجية نشطة تساعد فى البرامج المتكاملة للسيطرة على الآفات وهى فى نفس الوقت تساعدنا على المحافظة على البيئة وهذه المركبات النشطة بيولوجيا والمستخلصة من النيم تم تقييمها وأثبتت فعاليتها.

وفى الوقت الحالى أصبحت مبيدات النيم تستخدم بكفاءة وعلى مدى واسع فى كثير من بلدان العالم المتقدم على محاصيل كثيرة أهمها القطن، الخضراوات، أشجار الفاكهة، أشجار البن، الشاى، الأرز والتوابل.

وأثناء البحث عن مبيدات آمنة للبيئة فى أوائل الستينيات لاحظ بعض العلماء التأثير الطارد لمعلق بذور النيم المطحونة ضد حشرات الجراد الصحراوى. وبعد ذلك تم استخلاص وفصل بعض المواد النشطة بيولوجيا من أجزاء مختلفة من شجرة النيم. وقد حاز هذا الإنجاز اهتمام العالم أجمع وهو اكتشاف مواد نشطة بيولوجيا فى شجرة النيم وقد تم التأكد تماما من أمان هذه المركبات للإنسان والحيوان والبيئة مما شجع على استخدامها فى برامج السيطرة الكاملة على الآفات الضارة.

وقد أصبح لشجرة النيم أهمية قصوى فى عملية الزراعة العضوية الحيوية (زراعة بدون استخدام كيماويات أو مواد سامة ضارة) مما يعطى لمنتجاتنا الزراعية أولوية فى التصدير والمنافسة فى الأسواق العالمية. إن المواد المستخلصة من شجرة النيم تتحلل تدريجيا بعد رشها على النباتات وهى غير سامة إطلاقا، ولكنها مؤثرة على الآفات. مع العلم بأنه منذ فترة طويلة وقبل ظهور المبيدات الزراعية المصنعة وكذلك المخصبات الكيماوية كانت تستخدم مشتقات النيم فى القرى الهندية لحماية وتغذية المحاصيل.

وقد أثبت العلماء أن مستخلص النيم يؤثر ويكافح حوالى ٤٠٠ نوع من الحشرات.

وقد قامت شركة هولاند فارمنج بى فى الهولندية الرائدة عالميا فى إنتاج المبيدات والمخصبات الحيوية بإدخال مبيد الانتوماكس Entomax والانتوماكس بلاس ENTOMAX Plus والمنتجين أساسا من زيت النيم والمادة الفعالة هى Azadirachtin وهذه المبيدات مسجلة عالمية كمبيدات حيوية ولها المقدرة على مكافحة مدى واسع من الآفات الزراعية مثل الذبابة البيضاء - المن - التربس - صانعات الأنفاق ودودة اللوز القرنفلية وكذلك لها تأثير قوى فى مكافحة الحشرات المنزلية مثل الصرصور والذبابة المنزلية والبعوض المنزلى وفى كل الحالات فإن الاستعمال يكون آمنا على صحة الإنسان والأعداء الحيوية وكذلك يكون آمنا على نحل العسل ولا يؤثر على زيارة النحل للنباتات والأزهار التى تسبق رشها بمركبات النيم.

إن هذه المركبات هى بالفعل ثورة جديدة فى عالم السيطرة على الآفات وهى مركبات صديقة للبيئة بالفعل.

د. عاطف داود

قسم وقاية النبات - زراعة - عين شمس

محطات الكهرباء تودع التلوث

أجهزة متطورة لمراقبة التلوث لمدة ٢٤

لا شك في ان حماية البيئة من التلوث تمثل تحديا مهما امام جميع اجهزة الدولة خاصة خلال المرحلة المقبلة وفى اطار خطة الدولة لحماية البيئة من التلوث، قررت وزارة الكهرباء والطاقة تعميم نشر اجهزة متطورة لمراقبة التلوث والانبعاثات البخارية الناتجة عن تشغيل محطات توليد الكهرباء البخارية والغازية وذلك على مستوى الجمهورية.

واشار المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الى ان الهدف من تركيب الاجهزة الجديدة قياس نسبة التلوث الناتج على مدار ٢٤ ساعة يوميا بما يضمن وضع البرامج المناسبة للقضاء نهائيا على نسب التلوث بهذه المحطات.

وقال الوزير فى تصريح خاص لمندوب «الأهرام المسائى» إنه سيتم تركيب الأجهزة الحديثة بالمناطق المحيطة بالمحطات، وقد وافقت الحكومة الألمانية على توريد هذه الأجهزة كمنحة لا ترد لمصر تصل قيمتها الي ٤٠١ مليون جنيه مؤكدا أن هذه الأجراءات تأتى فى إطار البرنامج القومى لوزارة الكهرباء للمحافظة على نظافة البيئة.

وقال المهندس ماهر اباظة إن هذا البرنامج يتضمن كذلك تطبيق نظام الدورة المركبة فى محطات توليد الكهرباء واستخدام العادم الحرارى المنبعث من هذه المحطات فى تشغيل وحدات توليد كهرباء جديدة دون الحاجة الى وقود اضافى جديد بما يوفر جزءا كبيرا من تكلفة التوليد ويحافظ على نظافة البيئة دون استثمارات جديدة.

صلاح زلط



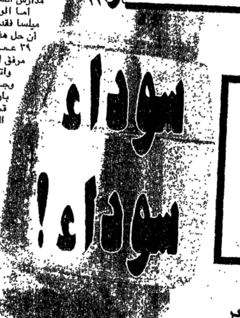
المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٩/١٩٩٨

في أرض الجولف

المياه سوداء سوداء!



تصوير: أنطون البير

السكان: المياه غير صالحة للاستعمال منذ ٣ أشهر

■■

رئيس الهيئة: التحاليل تؤكد عدم تلوث المياه!

العين اصابت ارض الجولف في مصر الجديدة وكانت الإصابة في مقتل.. المياه.

فمنذ اكثر من ثلاثة اشهر وبعض السكان في شوارع حسن افلاطون ونبيل الوقاد وأبوجعفر النحاس يراقبون تغيير لون المياه الى لون بني مائل الى السواد كما يقول جميل شفيق مدير احدى مدارس اللغات ومن سكان ارض الجولف.

أما المواطن كمال الشناوي ويسكن في العمارة ١١ بمنطقة ميلسا فقد ذهب الى سكرتارية رئيس حي مدينة نصر حيث افادوه أن حل هذه المشكلة لدى الجهاز الذى نفذ المشروع الذي يضم ٣٩ عمارة - وتوجه الى إدارة الجهاز فأبلغوه أن الحل لدى مرفق المياه - فقد تم تسليم المشروع.

واتصل بعض سكان منطقة الجولف بتحقيقات «الاهرام» وجسدت عدسة أنطوان البير حجم مشكلة سواد المياه بأرض الجولف من خلال قطعة قطن بيضاء تحولت الى قطعة سوداء - بمجرد تشربها بمياه الصنبور في إحدى الشقق.

واستفسرت تحقيقات «الأهرام» قبل نشر الصورة من المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق المياه وكان ذلك يوم الخميس الماضي - عن أسباب هذا «السواد».

فإستنكر نشر الصورة - وارجع سواد المياه - في بعض مناطق أرض الجولف - الى الشبكات التى تمت عمليات غسيل لها في مناطق ميلسا ورابعة الاستثمارى وتضم حوالي ٢٠ عمارة .

واضاف ان معامل التحاليل بالمرفق تقوم باخذ عينات من المياه ٦ مرات يوميا - ونتائجها عكس ما يسمعه لان نسبة العكارة فيها أقل من النسبة الطبيعية!!

وأضاف انه اثناء الليل تتخزن المياه في المواسير - وفى الصباح عند استخدام الصنابير هناك احتمال تغير لون المياه لمدة عشر دقائق فقط بسبب التخزين طوال الليل.

وسألته هل ممكن الحكم بسلامة المياه على الرغم من لونها البنى؟ فأجاب: لا

وعرض إرسال مندوب من المرفق الى العمارات مازالت تشكو .

وطلبنا منه الاستماع بنفسه لبعض سكان الجولف - في حضور مندوب معمل التحاليل الذى يوافيه يوميا - بدءا من السابعة صباحا بأن كل شيء تمام.

وذهب المواطن كمال الشناوى ومعه زجاجة مياه ملوثة لرئيس الهيئة فإستقبلته سكرتيرته. وحولته الى الدكتور نشأت الذى اكد له أن نسبة التلوث في تحاليل مياه المنطقة لا تتجاوز ٠,٧٪ .

وطلب المواطن إرسال مندوب معه - فأكد له الدكتور نشأت أن في المنطقة لجنة مقيمة وانتظر حتى الجمعة فإذا ظل الوضع كما هو عليه فقدم إلينا شكوى!

ولم يصدق الدكتور نشأت ان المياه التى احضرها المواطن معه كدليل على ثبات لون المياه على السواد - انها عينة أخذت من بدروم العمارة.

وقد انقضى يوم الجمعة - «أمس» والحال على ما هو عليه!!

أهداف البندارى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٨

لا ياسيادة المستشار

■■ عندما هم مستشار وزارة البيئة، بعرض نتائج التقرير البيئي الفني الذي أعده وطبعه ووزعه على الحاضرين من المستثمرين والصحفيين عن حجم التلوث لكل مصنع شعر بان تقريره لن يروق اسماع السادة المستثمرين، ولم يجد شماعة يعلق عليها مشكلته سوى الصحافة، متعللا بان مايطرحه لايخص الصحافة واغلق الملف ولم يتطرق للمشكلة وانهى الاجتماع مع العلم بان الدعوة موجهة رسميا للصحافة، ولم تبدأ خطوات اللقاء إلا بعد الاطمئنان الى ان الصحافة كلها ممثلة في الاجتماع وطوال النهار يوجه سعادة المستشار كلامه من خلال عدسات التليفزيون، وميكرفونات الاذاعة بان الاعلام لاغنى عنه في قضية البيئة!

فلمن ياترى هذا التصرف ياسعادة المستشار؟

أسمع كلامك.. وأشوف امورك استعجب!



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نوافذ... خضراء

■ ورشة عمل حول الغوص الايكولوجى وحماية البيئة البحرية، تعقد بعد غد بشرم الشيخ وتنظمها جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة. وصرح د. مجدى علام رئيس مجلس ادارة الجمعية بان موضوع الغوص له اهمية خاصة حفاظا على ثروات مصر الطبيعية ولزيادة مواردنا السياحية دون حدوث اضرار لثرواتنا بسبب تزايد انشطة الغوص وفى اماكن محددة. الجلسة الافتتاحية يتحدث فيها وزراء السياحة والبيئة ورئيسا جهازى التنمية السياحية والبيئة. والتنشيط السياحى، والمحافظ.

حلقة العمل تناقش: الغوص، الادارة البيئية للسواحل، دليل حماية البيئة البحرية ودور الهيئات والمنظمات.

لم تطرح حلقة العمل دور الاعلام والترويج السياحى فى حماية الشعاب المرجانية.

■ نظم المكتب الاقليمى لغرب اسيا، احد مكاتب برنامج الامم المتحدة للبيئة مع مكتب الاتصال بجامعة الدول العربية بالقاهرة، بالتعاون مع المنتدى المصرى للبيئة والتنمية. ندوة بالقاهرة



د. مكرم امين — د. مجدى علام — د. عماد عدلى

حول نظم الادارة البيئية، لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة، يحضرها ممثلون عن مختلف القطاعات الصناعية، للتعرف على نظم الادارة البيئية، وسبل تطبيقها والاستفادة منها.

■ قامت مجموعة من شباب مصر وكندا بتصوير فيلم مدته ساعة من خلال جولة: بالقاهرة، الاقصر، مرسى علم، الغردقة ، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ، العريش، بورسعيد والاسكندرية. الفيلم تسجيلى عن السياحة والبيئة فى مصر، لتوزيعه على المنظمات الاهلية ومكاتب السياحة للترويج وتضمن ـ كما صرح د. عماد عدلى لقاءات مع خبراء البيئة ومديرى الفنادق والسياح، وكذلك تصوير المحميات والحياة البدوية فى مصر.

■ صرح اللواء ماهر بريدى رئيس مركز مدينة الحمام، بان هناك ٦٥ قرية سياحية لم تستكمل منشاتها بعد على الساحل الشمالى الغربى، وهناك ١٧ قرية لم يتم بناؤها تابعة لجمعيات أهلية عدد القرى السياحية فى زمام الحمام ٧٢ قرية، تمتد الى ٢٣كيلو مترا. جار اعداد شواطئ عامة لسكان المنطقة، والمجتمعات الجديدة المزمع انشاؤها جنوب القرى، ويتم اقتطاعها من الجمعيات غير الجادة، التى حصلت على اراض ولم تبن بعد.

فى نفس الوقت جار التفتيش على القرى السياحية التى لاتلتزم بقانون البيئة، فى معالجة المياه الخاصة بالصرف، والقمامة، مع العلم بانه تم قطع المياه عن قرية مصر الجديدة السياحية لخروجها عن القواعد.



المصدر : ......الأهـــــــــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٧/٩/١٩٩٨......

الصعايدة يلتزمون وديا بتوصيات الوزيرة..

صلاح مصباح

خلال زيارتها لأسوان في مارس الماضي اثبتت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة حسن نياتها تجاه أصحاب المصانع الملوثة «بشرط» التخلص من كل العناصر الملوثة بها، وذلك من خلال عدة توصيات طرحتها على السادة رؤساء المصانع، بعد ان حددت مهلة تنتهى في ١٤ سبتمبر الحالي... وقبل زيارة الوزيرة المرتقبة لأسوان، قامت «البيئة» بجولة في مدينة كوم امبو السياحية والصناعية في ان واحد، خصوصا بعد ان وجهت وزيرة البيئة إنذارا لمصنع السكر الملوث للماء والهواء والذى شكا منه الجميع مقيمين وزائرين.

انخفاض الهفت

في البداية يؤكد نور جامع ـ محاسب ـ ان هناك انخفاضا ملحوظا في نسب «الهفت» المنبعث من مصنع سكر كوم أمبو خصوصا بعد زيارة السيدة وزيرة البيئة ـ التى شرفنا بها ـ من اجل تطبيق القانون، إلا ان هذا لايعنى تخلص مدينة كوم أمبو من التلوث لأن هناك عشوائية شديدة تنتشر في المدينة يصاحبها التلوث الناجم عن المخلفات السائلة التى يصرفها مصنع السكر وهذه قضية اخرى.

ويرى محمد السيد عبد الغنى عضو مجلس محلى المحافظة ان المشكلة أخطر من خروج هفت مصنع السكر لأن الغبار المتصاعد من كسارة مصنع الخشب الحبيبى يؤثر على السكان المقيمين بالمدينة والزائرين ايضا من أماكن أخرى، فيصيبهم بتحجر رئوى وحساسية بالصدر وبالتهاب رئوى مزمن، والتأثير واضح على الأطفال قبل الكبار وأظن أن الوزيرة نبهت إلى ذلك اثناء زيارتها الأخيرة.

الاستثمار يهرب

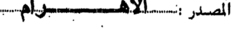
واكد كمال تكلا صاحب احد الفنادق السياحية بمدينة كوم امبو من خلال كومة من الأوراق يحملها معه اينما ذهب انه لا أمل في القضاء على التلوث أو العشوائية بمدينة كوم أمبو إلاقى وجود فريق عمل متكامل يجوب المدينة دون أن يغض الطرف عن السلبيات الموجودة بها.

وفى بادرة جديدة وحضارية اقام محمد محمود المحامى بكوم أمبو دعوى قضائية على كل من اللواء محافظ أسوان ورئيس الوحدة المحلية لمركز كوم أمبو والدكتور مدير عام الصحة بأسوان ورئيس شركة السكر والتقطير بعد ان تحول نفق شركة السكر السفلى بكوم أمبو ـ والذى كان يستخدم لنقل محصول قصب السكر الى مقر الشركة بطول ٥ كيلومترات ويعمق لا يقل عن عشرة أمتار ـ إلى مصنع لانتاج الفيروسات والبكيتريا المسببة للأوبئة والأمراض المختلفة مطالبا بردمه أواستغلاله.

يؤكد هذاالكلام محمد ابو القاسم امين عام الحزب الوطنى بكوم أمبو وعضومجلس محلى المحافظة فيقول انه تم بالفعل اتخاذ قرار من المجلس المحلى بردم النفق ولكن للأسف رفض المجلس لأنه ملك لشركة السكر ولكن المشكلة الخطيرة تكمن في المطاحن التى تقوم بطحن الغلال دون غسيل حتى لا يتم صرف هذه المياه على النيل وهذا يشكل خطورة، لأن طحن الغلال دون غسيل معناه ان رغيف الخبز يتكون من مبيدات وطين وتلوث غذائى!

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٨

رسالة الى وزيرة البيئة

جاءني العديد من الرسائل، من السادة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم بالجامعات المصرية. ومن الباحثين الشبان، فى المراكز البحثية التابعة للوزارات، والهيئات، فى تخصصات الحيوان، والاسماك، والنبات، وعلوم البحار، والبحيرات، هذه الرسائل تناشد وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، أن تصدر أوامرها بتوزيع الدراسات والبحوث والكتب، التى اصدرتها وحدة التنوع البيولوجى، حتى يستفيد منها الشبان والباحثون، او يتم بيعها. وأضعف الايمان أن يتم إهداء نسخة من كل دراسة الى مكتبة الكلية، او المعهد، او المركز، او القسم وألا تكون الاهداءات مقصورة على رؤساء الأقسام فقط. حيث تظل فوق مكتبه الى ان يحال الى المعاش فياخذها معه ولايستفيد منها احد سواه.

ويقول الباحثون فى رسائلهم الى صفحة «البيئة»، إن وحدة التنوع البيولوجى، قد قامت بعمل جليل، وهى الوحدة التى يشرف عليها العالم المصرى د. عصام البدرى، وقامت بدراسة ومسح معظم الكائنات، والحيوانات، والنباتات، بالاضافة الى دراسة بيئات مائية كثيرة مثل البحيرات الشمالية، وبحيرات: قارون، ووادى الريان، وناصر، وتم تسجيل هذه الدراسات فى تقارير والبعض فى كتب قيمة، ولكن للأسف ان هذا الانتاج العلمى القيم ليس متاحا للبيع، او الاطلاع ولكن اغلبه كان إهداء لرئيس القسم، فى كل كلية ومعهد، والبعض إهداء للعمداء.. ومن هنا فان الباحثين الشبان، وأعضاء هيئة التدريس المهتمين بشئون البيئة، محرومون من الاطلاع على هذه الدراسات حبيسة مكاتب رؤساء الاقسام، المقربين لجهاز البيئة.

ومطلب جموع الباحثين، ان يتم إهداء هذه الدراسات الى مكتبة الكلية، وبصورة رسمية، حتى لاتذهب مرة اخرى الى مكتب الرؤساء، وبذلك يحرم الشباب من علوم البيئة والتنوع البيولوجى، وهى دراسات اشترك فيها القمم من خبراتنا وعلمائنا.. كانت تفتقد اليها مكتبات كليات العلوم واقسام النبات والحيوان وعلوم البحار، كما يقول د. احمد مصطفى

●●●

قالوا: ان هذه الدراسات قاعدة بيانات اساسية يبدأ بها الباحثون دراساتهم من حيث انتهوا.

راصد



١٢ مليار جنيه.. لحماية صحة الإنسان المصرى

فى عز نار اغسطس، والرطوبة التى تخمد الانفاس، خرجت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة من منزلها فى الصباح الباكر والتقت مع محافظ الجيزة، المستشار ماهر الجندى، فى طريقهما إلى البدرشين، والعياط، حيث الزيارة غير المفاجئة، والمتوقعة، لمصانع السكر، ومصانع الزيوت، وهى الزيارة الثانية، لهذه المصانع بعد ٦٠ يوما، لمتابعة ما تم تنفيذه لتنقية الصرف الصناعى قبل القائه فى النيل. واستعادة بعض المواد الانتاجية، والحفاظ على مياه النهر نظيفة، وهى زيارة للتذكرة بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة.. وإلا فسوف توقع العقوبات الرادعة وغرامة تعادل الضرر البيئى وحتى اقصى العقوبات التى وردت بالقانون، وغرامة اتلاف نظم الرى وشبكة الصرف وقد رافقهما فى هذه الزيارة د. احمد حمزة مستشار الوزارة.

وكانت الوزيرة تتابع يوما بيوم الجهود التى تبذلها مصانع البدرشين والعياط – المطلة على النيل – لوقف الصرف على النيل، وقد تم بالتعاون مع البحث العلمى، والهيئة العربية للتصنيع، انتاج وحدات معالجة رائعة الأداء، منافسة للانتاج المستورد، وفى زمن قياسى، وبأسلوب علمى متطور، وأرخص من المستورد، وبفكر وبأيد مصرية.. وفى الحقيقة فقد انشأت هذه المصانع وحدات وتكبدت مصاريف عالية. وعلى مقهى البيئة، دارت هذه المناقشة، بالبدرشين والعياط.

هو: ما هدف هذه الزيارة؟

هى: الوزير صرحت بانه لا نقطة ماء ملوثة فى نهر النيل والهدف سد كل الأفواه التى تلقى قذاراتها على النيل.

هو: وهل الوزيرة تراقب هذه المصانع ليل نهار؟

هى شرطة المسطحات المائية لها الصلاحية، والضبطية القضائية، لوقف هذه التصرفات ومراقبتها، كما تقوم وزارة الأشغال والموارد المائية بنفس المهمة مع المعمل المركزى للرصد والتحاليل بوزارة البيئة.

هو: ولكن الملوثات التى تصب فى النيل مخيفة وقاتلة..

هى: لقد أمرت الوزيرة هذه المصانع باسم القانون.. ببناء نظام يحافظ على البيئة ويمنع أى تصرف فى النيل، إلا بعد المعالجة.

هو: كيف تتم المعالجة وما أهميتها؟

هى: قبل إلقاء الملوثات السائلة فى النيل تمر على عدة مراحل، كل مرحلة تسحب الملوثات الخاصة بها بحيث تصل فى النهاية إلى ملوثات سائلة بها قدر المسموح به من التلوث ولا يضر الكائنات الحية فى النيل.

هو: ما هى هذه الملوثات ؟ وحجمها؟

هى: ٧٥٠ مترا مكعبا يوميا من الملوثات السائلة اخطرها وأهمها تلك المواد التى تقتل المواد المغذية للأحياء المائية وتعكر ماء النيل، وتقتل الأحياء فى القاع، وتضر بصحة الناس

هو: كم مصنعا يصرف على نهر النيل والترع وكم تصرف؟

هى: ٣٤ مصنعا كبيرا وتصرف ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

هو: كم مصنعا لم يلتزم بعد؟

هى: قليل جدا. وأمامها مهلة حتى اخر العام لتعديل اوضاعها!

هو: ماذا يحدث لو عارض قانون البيئة؟

هى: إغلاق النشاط الملوث، ثم غرامة بما يعادل الضرر البيئى، وغرامة رى، وغرامة إتلاف نظام الرى، وغرامة اتلاف شبكة الصرف، ثم إغلاق المنشأة بالكامل.

هو: وماذا سيعود على المصنع بالنفع إذا التزم بيئيا؟

هى: مردود اقتصادى عال، استعادة الفاقد، تدوير استخدام المياه، استخدام المياه فى الزراعة، استرجاع الطاقة وتوفيرها، تجنب الغرامة، ثم أخيرا صحة الانسان.

هو: متى يتم استرجاع المردود؟

هى: خلال عامين إلى أربعة أعوام! وتتم استعادة أطنان من الزيوت (٥٪ من الانتاج).

هو: ماذا تكلفت وحدة معالجة الزيوت؟

هى: ٢ ٣ مليون جنيه وهو رقم متواضع مقارنة بالمزايا!

هو: وماذا حدث فى مصانع السكر؟

هى: تصرف ١٥٠٠ متر مكعب يوميا فى النيل.

هو: ماهو أخطر ملوثاتها؟

هى ٤٧٠ طنا من مادة الموساج والفيناس وهى مادة تقتل النهر، والحمل العضوى بها ثقيل وقتلت كل الأحياء فى النيل.

هو: هل يمكن الاستفادة منه؟

هى: تم الاتفاق على عودة الفيناس مرة أخرى الى المصنع الأم أبو قرقاص، وكميته ٤٥٠ طنا لانتاج العلف والأسمدة العضوية.

هو: ولكن رجال المسطحات المائية يؤكدون ان مصانع السكر مازالت تلوث؟

هى: اغلقت الوزيرة بالخرسانة المسلحة ماسورة الطوارىء التى تصرف على النيل بالاتفاق مع شرطة المسطحات المائية.

هو: وهل شرطة المسطحات المائية تعرف فى البيئة؟

هى: تم إعداد اربعة برامج تدريبية فى كيفية الحصول على العينات، وإحكام قانون البيئة.

هو: وهل الشرطة وحدها المسئولة؟

هى: مسئولية الرى، الجمعيات الأهلية، الرقابة الشعبية، الصحافة والاعلام، الشرطة، جهاز البيئة.

هو: كم صرفنا على نهر النيل لكى يكون نظيفا؟

هى: ٣٥٠ مليون جنيه!

هو: وهل هناك خطة لحماية الحياة من ملوثات الصناعة؟

هى: لإعادة تأهيل الصناعة المصرية ووقف الملوثات تم رصد ١٢ مليار جنيه حتى سنة ٢٠٠٤.

باستخدام معالجات وتكنولوجيا نظيفة ومنظومة تحكم فى التلوث وتحديث الإدارة البيئية فى الصناعة.

هو: شكرا لوزيرة البيئة التى اعادت الوجه النظيف لكل نشاط انسانى على أرض مصر..!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٨

برنامج لدعم قطاع البيئة بالتعاون مع الحكومة الدنماركية

كتبت ـ سالى وفائى:

عقدت امس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اجتماع المشاورات السنوية بين الحكومتين المصرية والدنماركية لبحث سبل التعاون في المجالات البيئية.

وصرحت الوزيرة بأن المشاورات شملت التعرف على الوضع الحالى للمشروعات البيئية التى ينفذها جهاز شئون البيئة بدعم من الجانب الدنماركى فى إطار متطلبات قانون البيئة ومسودة استراتيجيات العمل البيئى فى مصر التى صدرت العام الماضى بدعم من الهيئة الدولية للمعونة الدنماركية بالاضافة إلى المقترحات الجديدة للتعاون البيئى بين البلدين والتى شملت برنامجا لدعم قطاع البيئة ويتضمن ٥ مكونات رئيسية هى التنمية المؤسسية وإدارة المناطق الساحلية والمخلفات الصلبة والخطرة ومخلفات الرعاية الطبية والتلوث الصناعى ودعم الشراكة مع كافة قطاعات المجتمع المدنى.



سنة أولى بيئة .. محمية الزرانيق

الحديث عن المحميات الطبيعية مستمر ، فالحديث عنها ممتع وشيق. ومحمية اليوم هى محمية الزرانيق وسنجة البردويل بمحافظة شمال سيناء، وتقع فى الجزء الشرقى من بحيرة البردويل على مسافة ٢٥ كم غرب مدينة العريش وهى احد المفاتيح الرئيسية لهجرة الطيور فى العالم وذلك خلال فصلى الخريف والربيع من شرق أوروبا وشمال غرب اسيا وروسيا وتركيا إلى وسط وجنوب شرق أفريقيا (٤٠٠ الف طير) .

وتعتبر بعض الطيور هذه المحمية مقرا دائما لها لاتهاجر منه وإنما تعيش وتتكاثر فيه. وتمتاز هذه المنطقة بوجود العديد من الطيور، وحيث وصلت انواعها إلى ٢٤٤ نوعاً منها ، البجع والبشاروش والسمان والكروان والبط والصقور وغيرها.

كما تتلاقى فيها عدة بيئات مثل بيئة ساحل البحر المتوسط، بيئة مناطق السنجات وبيئة الكثبان والغرود الرملية وبيئة الأراضى الرطبة. وأصبحت الزرانيق محل اهتمام دولى ومحلى وذلك لاهتمامهم بجمع المعلومات المتاحة فى منطقة شمال سيناء لإمكان إقامة محطة لتفريغ بيض السلاحف البحرية خاصة السلاحف الخضراء المهددة بالانقراض. وإلى لقاء مع محمية جديدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/ ٩/ ١٩٩٨

أين دليل مكاتب الخبرة..ياجهاز البيئة؟

أصحاب المشاريع، والمنشآت الصناعية الجديدة، والتى أجرى عليها تعديل، أو توسعات أو تغيير بالنشاط ، يبحثون عن دليل استرشادى ، لمكاتب الخبرة والاستشاريين فى دراسات للأثر البيئى، خوفا من انياب قانون البيئة ٤ لسنه ١٩٩٤. المكاتب عديدة وكثيرة ويديرها أساتذة بالجامعات وخبراء بالبيئة ومديرون سابقون بالجهاز، ولكن فى نفس الوقت هناك مكاتب يديرها هواه!! اين الدليل الذى ينبغى ان يسجل كل مكتب يشرف عليه الجهاز، ويتضمن عنوان المكتب، والمشرفين عليه وتخصصه، حتى لاتتعامل الشركات والمؤسسات مع مكاتب ليست خبيرة وتخسر المكاتب من الناحيتين!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٨

العاشر.. تتخلص من برك الأكسدة!

نادية مكرم عبيد

استكمالا لمشروعات الحد من التلوث الصناعى بمدينة العاشر من رمضان وقعت منذ أيام وزيرة البيئة بروتوكول تعاون لبدء تنفيذ برنامج عاجل لدعم الالتزام البيئى والحد من التلوث داخل وخارج المنشآت الصناعية بالمدينة.. وقام بالتوقيع كشركاء فى تنفيذ البرنامج كل من جهاز تنمية المدينة وجمعية المستثمرين ومجلس الاحياء.. ويدعم الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، ينص البروتوكول على التزام جميع الاطراف بتنفيذ البرنامج خلال مدة زمنية لا تتعدى ٢٤ شهرا.. ويتضمن احلال وتجديد شبكات الصرف الصناعى والصحى الى جانب اقامة محطة للمعالجة الميكانيكية ومحطة ضخ رئيسية بتكلفة تقدر ١٥٠ مليون جنيه الى جانب تاهيل وتطوير برك الاكسدة، واقامة مزرعة نموذجية للاشجار الخشبية مقدر لها ا ن تكون مساحتها ٢٠٠٠ فدان ثم البدء فى زراعة نحو ٢٠٠ منها حاليا.

وكانت مشكلات التلوث الصناعى قد انفجرت وتراكمت بالمدينة حيث قدمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تقاريرها التى ضمنت نتائج بحوثها التى كانت قد قامت بها فى مسح شامل للمشكلات البيئية للمدن استغرقت ثلاث سنوات.. اسفرت عن تدهور كامل بشبكة الصرف الخاصة بالمدن فى زمن قياسى لم يتعد ١٥ عاما هو عمر بدء العمل الصناعى بها نتيجة عدم وجود وحدات للمعالجة الدقيقة للصرف الصناعى فى معظم المنشآت ويتم صرف المخلفات السائلة المحتوية على مواد عضوية وغير عضوية ملوثة وسامة، فضلا عن سوء حالة برك الاكسدة التى يصب بها الصرف الصحى من المناطق السكنية بما يؤثر على الشبكات والمياه الجوفية، كما أن الخطير فى الأمر.. ان المزارعين بمناطق الاصلاح الزراعى المجاورة يقومون باستخدام مياه الصرف الصناعى والمختلط فى رى المحاصيل الزراعية .

كما تشير المهندسة دالية لطيف المشرفة على تنفيذ البرنامج إلى أن ما يدعو للانزعاج ان تهالك الشبكات أدى الى تدفق مياهها شمالا فى اتجاه ترعة الاسماعيلية .

ومن المشكلات التى تم رصدها أيضا تدهور حالة الهواء ببعض المناطق بالمدينة نتيجة الانبعاثات الغازية والاتربة الكثيفة الناتجة عن صناعات الحديد والصلب والسابك والسيراميك والحراريات والكاوتشوك وبعض الصناعات الكيمائية حيث إن جميع معدات التحكم فى الانبعاثات الموجودة حاليا لا تعمل بكفاءة وتحتاج الى معدات حديثة لتحقيق الالتزام باشتراطات القانون هذا بالاضافة الى تراكم مشكلة القمامة بالمدينة .

وقد اكدت النتائج ان حجم الملوثات يماثل حجم ملوثات مدينة تعدادها اكثر من ٢ مليون نُسمة مما جعل الأمر خطيرا ويستدعى التدخل السريع انقاذا لاقدم وأحدث مدينة صناعية حديثة. من ناحية أخرى كان المعمل المتنقل التابع لجهاز شئون البيئة قد قام بفحص ٦٨ منشأة صناعية فى مجالات رصد ملوثات الهواء والماء والتربة والنفايات وبيئة العمل الداخلية وتاكد من أن الملوثات بلغت معدلات تفوق المسموح بها بنسب خطيرة.

جدير بالذكر ان هناك بعض المنشآت بالمدينة كانت قد قامت بتوفيق أوضاعها بيئيا بدعم فنى ومادى من مشروعى ترشيد الطاقة والحد من التلوث الصناعى ومنها على سبيل المثال بعض مصانع النسيج هناك التى قامت باستخدام وحدات معالجة للمياه واعادة استخدامها وترشيد الطاقة مما أسفر عن تحقيق مكاسب مادية كانت مهدرة من قبل لهذه المنشآت. وعن أهداف المشروع العاجل قالت السيدة الوزيرة انه يهدف الى تطبيق القوانين البيئية باستخدام نظم الادارة .

ويقوم مجلس الامناء وجميع المستثمرين بتشجيع المستثمرين للبدء فى عملية المراقبة الذاتية والالتزام بالقوانين البيئية باستخدام الارشادات المقدمة من برنامج الادارة البيئية المتكاملة وبقيادة مسئولى الادارة البيئية بالمنشآت. جدير بالذكر وعلى طريق المشاركة فقد تم التعاقد مع لجنة البيئة بالمدينة ومجلس الامناء على قيام معامل المعهد التكنولوجى بتحاليل عينات مياه الصرف الصناعى من المصانع وذلك بواقع عينة شهريا. صرح بذلك د. لويس بشارة رئيس لجنة البيئة بالمدينة.

واضافة لذلك فإن خبراء مركز خدمة البيئة بالمعهد يقومون بعمل دراسات لمجموعة كبيرة من المصانع للوصول لانسب الطرق اللازمة لمعالجة مياه الصرف الصناعى وتعميم الوحدات اللازمة لذلك ومتابعتها . كما يقوم المعهد بتكليف من لجنة البيئة بالاتفاق مع خبراء جهاز شئون البيئة بتصميم مجموعة برامج تدريبية للتوعية.

ماري يعقوب

متاعب الناس من التلوث

متاعب الناس من التلوث ، تشغل بال السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، وتقرؤها باهتمام شديد، وتوجه رسائلها الرقيقة الى كل المحافظين مع رجاء لرفع المشكلة. وتتابع ماجرى وتحرص فى نفس الوقت على ارسال خطاب الى صفحة البيئة للاحاطة..

هذه المهمة تتكرر كل اسبوع..وبانتظام وبمتابعة يومية من مكتب الوزيرة شخصيا.

وقد وصلتنا رسائل شخصية من الوزيرة تؤكد متابعتها للشكوى ورد فعلها..

بخصوص شكوى السكان بجوار موقع عمل مشروع مترو الانفاق بالجيزة، من الضوضاء المستمرة. وجهت الوزيره خطابها الى محافظ الجيزة الذى نبه على مدير مشروعات «:كبتون برناده»، بالالتزام بمواعيد العمل الرسمية، وعدم تشغيل المعدات الثقيلة فى الفترة المسائية.

وبخصوص تضرر سكان عزبة النخل الغربية، من تلوث ترعة التوفيقية خلف الطريق الدائرى وشكوى سكان سموحة لتحويل جراجات «ستيا» مصبغة ومغسلة، فقد تم مخاطبة محافظى القاهره والاسكندرية لرفع أسباب الشكوى.

■ امبابه والمنطقة المحيطة بمحكمة امبابه ومكتب التوثيق بشارع السودان ترى كل انواع التلوث السمعى والبصرى .

السكان

■ العزبة البحرية، ومدينة الحرفيين بحلوان، سويقه، وسوق للحمير ليلا ونهاراً وعلى مدى ٧ سنوات، سقط العديد من شهداء هذه السويقة، مرضا وتلوثاً وكمداً.. الرحمة، ونظرة اهتمام من وزيرة البيئة.

أهالى العزبة البحرية

■ سكان الابراج السكنية بشارع يوسف مكرم بحى الساحل يشكون من تلال القمامة التى سدت الشوارع المحيطة، ويتولد عنها أسراب الذباب والناموس وطابور من الأمراض ومخلفات مستشفى الساحل التعليمى .

عدة توقيعات

■ ضاحية المعادى الجديدة - والبساتين والسوايات تستغيث من مخلفات المجزر الآلى التى تلوث المنطقة

محمد سمير خليل

■ مدينة الضباط بحدائق حلوان تشكو من كسارة مصنع سيجوارت التى تملا المدينة غبارا وضجيجا..

سامى سيد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٩/١٩٩٨

فى أكتوبــر القــادم..

مؤتمر إدارة الأزمات والكوارث

ماذا نفعل عندما تواجهنا أى ازمة طبيعية او بيئية ماذا نتصرف حيالها؟ سؤال يطرح نفسه فى كل ازمة او كارثة تحدث فى حياتنا اليومية، كيف نتعامل معها، كيف نحولها لخدمة مصالحنا ومن هنا كان لابد من اهتمام زائد وذلك عن طريق عقد المؤتمرات التى تناقش إدارة الأزمات والكوارث وفى إطار سلسلة المؤتمرات والندوات يعقد من الثالث من اكتوبر القادم المؤتمر السنوى الثالث لإدارة الأزمات والكوارث ليناقش اهم المشكلات البيئية والطبيعية وكيفية التعامل معها وذلك من خلال اهم الأبحاث القيمة التى سوف تقدم لهذا المؤتمر كما سيناقش المؤتمر اهمية دور الإعلام فى ادارة الأزمات والكوارث للتوعية المباشرة لجميع الأفراد والقطاعات الخاصة والعامة ويقدم ايضاً احدث أساليب التكنولوجيا العالمية فى معرفة اثر اى كارثة والتنبؤبها وكيفية ادارتها لخدمتنا وكيفية التعامل معها، وتقليل اثارها بعد ذلك

د.رشاد الحملاوى

وقد بلغ عدد الابحاث التى سوف تقدم وتناقش فى المؤتمر ٤٢ بحثاً علمياً ليقدموا فيها احدث الاستنتاجات والنتائج للتعامل مع الكوارث والأزمات الطبيعية والبيئية ويقول د. محمد رشاد الحملاوى استاذ بتجارة جامعة عين شمس ومقرر المؤتمر إنه سوف يتقدم ببحث خاص يدور حول أسلوب الانذار المبكر قبل حدوث الكارثة كما سيقدم لنا كثير من الأساتذة المتخصصين فى هذا المجال ابحاثا مستفيضة لكيفية التعامل مع الكارثة مثل الإعداد السليم لها باستخدام الأدوات الحديثة التى تقلل من تاثيرها ثم التخفيف من حدة آثارها وسوف تشترك امريكا وكندا من خلال تقديم ابحاثهما من جامعة «مانشستر» وأيضاً سوف تقدم بريطانيا من جامعة «أوليستر» أبحاثاً قيمة كما تشترك الكويت واليمن والامارات والمنظمات العالمية مثل منظمة الصحة الدولية ومنظمة العمل الدولية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٩/١٩٩٨

التلوث خطر على الصحة والاقتصاد أيضا (٢)

الموت البطئ بالتلوث الكيميائى!

هناك الكثير من الامراض التى تنتشر بسبب التلوث الغذائى ومياه الشرب وفى مقدمتها النزلات المعوية - والفشلان - الكبدى والكلوى، وغيرها!

والتلوث الغذائى ليس وحده الذى يسبب الاصابة لهذه الامراض فهناك ايضا بقايا المبيدات الحشرية والكيماوية فى الفاكهة والخضراوات وتغليف المواد الغذائية بانواع رديئة من البلاستيك التى تؤثر على زيادة معدل الدهون فى الدم والحد من افراز الانسولين لاحتواء هذه الاكياس البلاستيكية على مادة «الداى كسون» السامة.

ومن بين الملوثات الغذائية - ايضا اضافة مادة النترات الى اللحوم المصنعة لاعطائها اللون الاحمر وهى من السموم الخطيرة ذات التاثير التراكمى في الجسم اذا زادت على الحد المسموح به.

«تحقيقات الاهرام» طرحت هذه الحقائق على خبراء التغذية والكيماويات حماية لصحة المواطن المصرى من الموت البطئ.

فى البداية يقول الدكتور حسين غالب استاذ الكيمياء الحيوية وعميد علوم المنصورة الاسبق.

ان السموم الفطرية تنتج بواسطة كائنات دقيقة لا تظهر بالعين المجردة وان كانت ترى عند تكامل نموها «عفن الخبز» وهى تفرز مواد سامة كوسيلة دفاعية ضد الكائنات التى تقوم بالتغذية عليها.

وهناك انواع تنمو على نباتات الحقل مثل التى تصيب سنابل القمح والشعير وتحتوى على مواد شديدة السمية.

عزل الفطريات

٥٠٠ نوع من الفطريات السامة تم عزلها حتى الآن، ومعروفة لعلماء الكيمياء الحيوية واحتمال وجود انواع اخرى لم تعزل



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٩/١٩٩٨

وبالتالى لم يعرف تاثيرها بعد، ومن اكثر الانواع انتشارا منها الافلا توكسين وهى فصيلتان الفلورة الزرقاء والفلورة الخضراء وهى مواد سامة مسرطنة تتسبب فى تغير خلايا الجسم كما ان لها تاثير على الكروموزومات ويتحد معها لتكون سببا رئيسيا للفشل الكبدى وتليفه واصابته بالسرطان وذلك لانها عبء ثقيل على الكبد وخلاياه ومن بين السموم الفطرية الاوكراتوكسين الذى يؤثر مباشرة على الكلى ويعد سببا رئيسيا للفشل الكلوى كما ان له تاثيرا على الحوامل حيث يتسبب فى اجهاضهن بالاضافة الى الاضطرابات المعوية. ومن الانواع الخطيرة ايضا الروبارتوكسين وهو من الانواع المسرطنة ايضا وتكمن خطورة هذه الانواع فى تاثيراتها على اعضاء الجسم المختلفة اما عن كيفية تناول الانسان لهذه الانواع من الفطريات السامة فيقول الدكتور غالب ان تخزين المواد الغذائية خاصة القمح لفترات طويلة يساعد على نمو مثل هذه الفطريات بفعل الرطوبة خاصة ما ياتى الينا من اماكن بعيدة ويترك فى حاويات لمدد طويلة لذلك يجب ان يكون لدينا معامل حيوية على كفاءة عالية للكشف عن الفطريات وان كانت هناك معامل صغيرة تقوم بذلك وانما ليست على نطاق وطنى ولكن للابحاث ويقع هذا الدور على عاتق وزارة الصحة.

كما ان هناك انواعا تسبب عطبا فى الثمار وتسمى توماتوسكين لذلك ينصح بتناول الثمار سليمة لما لهذا الفطر من سمية شديدة.

التلوث بالمبيدات

ويؤكد الدكتور محمد السنديونى استاذ ورئيس وحدة ابحاث المبيدات بمعهد امراض النباتات ان من ٣٠ الى ٣٥٪ من الناتج الزراعى يفقد بواسطة الافات و١٤٪ بسبب الحشرات والفطريات. وهناك دراسة فى الامم المتحدة تؤكد ان الفاقدة فى حبوب القمح والارز سنويا يصل الى ٣٣٣ مليون طن وهو ما يكفى لتغذية ١٥٠ مليون نسمة.

وبعد الحرب العالمية الثانية اخترع العلماء مادة «الدى دى تى» السامة وبدا الفلاح الاعتماد كليا على المبيدات وبالتالى دخلت الى الزراعة مركبات شديدة السمية اثرت على البيئة، وتقسم المبيدات الى ٦ مجموعات تبدا بالمجموعة فائقة السمية وتنتهى بالمجموعة ضعيفة السمية.

وتكمن خطورة هذه المبيدات فى الاثار الجانبية و التى تحدثها فى الانسان فمنها ما يحدث تشوهات على الاجنة وايضا هناك انواع لها آثار بعيدة وقدرة على البقاء فى المواد الغذائية لفترات طويلة ولها تاثير وراثى على الاجيال القادمة خاصة على الجهاز التناسلى والكليتين ومنها مبيدات تحدث اجهاضا سريعا للحوامل.

ويطالب الدكتور السنديونى الدولة بان تكون هناك دراسات مستمرة على جميع الانواع المطروحة فى الاسواق لتحديد الكمية الآمنة من هذه المبيدات وبالتالى انتاج غذاء آمن.

محنة الألوان

وتؤكد الدكتورة نوال ابادير استاذة الكيمياء الحيوية بعلوم عين شمس اننا امام مشكلة حقيقية طالت مختلف فئات الشعب ونلمس جوانبها فى حياتنا اليومية، ولعل من اهم الوان تلوث الغذاء الكيميائى بالمواد الحافظة ومضادات الاكسدة ومكسبات الطعم واللون والرائحة ومحسنات القوام وغيرها، فهى محنة نعيشها ويتاثر بها فى المقام الاول اطفالنا لما فيها من اضافات مدمرة، ورغم التحذيرات المختلفة التى تنطلق كل يوم من الاوساط العلمية فمازال استخدام هذه الاضافات يجرى على قدم وساق وينفق فى استيرادها الملايين كل عام.

الحساسية والربو

● تؤكد الابحاث بمختلف دول العالم كما تقول الدكتورة إكرام عبد السلام استاذة طب الاطفال بجامعة القاهرة، ان كل مجموعات المواد الكيماوية التى تضاف إلى اغذية الاطفال تتسبب فى مسلسل من الامراض تبدا بالحساسية الجلدية وحساسية الصدر والربو الشعبى الى اضطرابات الجهاز الهضمى من اسهال ونزلات معوية وتسمم غذائى وانتهاء بالتاثيرات المختلفة على الجهاز العصبى التى تصل اثارها فى الحالات المزمنة الى حركات لا ارادية وتشنجات وقد تسبب فى تثبيط نشاط النخاع العظمى واصابة الطفل بنوع من الانيميا او النزيف تحت الجلد، اما عن الاضافات الملونة المحتوية على الرصاص فتؤدى الى التسمم نتيجة لتراكم المعدن فى العظام والدم والمواد المضافة عموما كما يقول الدكتور مصطفى عبد الرزاق نوفل استاذ تكنولوجيا الغذاء بجامعة الازهر تضاف الى الغذاء بقصد اعطائه لونا وطعما مميزا، او اكسابه رائحة جاذبة للمستهلك او بقصد اطالة فترة صلاحيته او تحسين قوامه او ضبط درجة حموضته، وقد عرفت فكرة هذه الاضافات منذ القدم حينما كان يتم استخدام الملح كمادة مضافة لحفظ اللحوم والاسماك والسكر لحفظ الفاكهة والتوابل لحفظ الغذاء لتحسين طعمه ورائحته.

وترجع بداية استخدام المواد الحافظة فى صورتها الكيماوية الحديثة الى منتصف هذا القرن حينما تمكن العلماء من تكوينها معمليا بالطرق الكيميائية لرخص ثمنها وسهولة استخدامها بدلا من



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٨

٥٠٠ نوع من السموم الفطرية في المواد الغذائية بسبب سوء التخزين!

حاتم صدقي
محمد الشاذلي

المواد الطبيعية الا ان المنظمات الدولية المعنية بالغذاء والصحة مثل هيئة الغذاء والدواء الامريكية وهيئة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة اتجهت الى وضع قواعد منظمة ونسب محددة لاستخدامها :

الشيكولاته الشعبية

ومن ابرز الامثلة على ذلك ـ كما يقول الدكتور زكريا الخياط استاذ الصناعات الغذائية بالمركز القومي للبحوث ـ بعض انواع الشيكولاتة المتداولة بالاسواق والتى تسمى بالشيكولاتة الشعبية والتى أكدت نتائج دراسات الباحثين بالمركز القومي للبحوث اخيرا تاثيرها على العمليات الحيوية بانسجة الجسم المختلفة وانها تشكل خطرا على سلوكيات الاطفال وتزيد عدوانيتهم وقد خرجت هذه النتائج بعد تتبع لتأثير الالوان الصناعية المضافة الى الانواع المختلفة من الشيكولاتة المتداولة بالاسواق على التغيرات الفسيولوجية والتشريحية بكبد وكلى حيوانات التجارب التى تم تغذيتها !.

وكذلك كان من ابرز ملاحظات الدراسة التى اشرف عليها الدكتور الخياط ترسب اصباغ بنية اللون على انسجة الكبد والكلى واحتقان وانتفاخ بعض الاوعية الدموية وحدوث تليف موضوعي بانسجة الكبد، في الفئران المغذاة على اللونين الثاني والثالث، ومن المعروف أن مثل هذه الاصباغ تستخدم بكثرة في تصنيع الشيكولاتة الشعبية لذلك اوصى الباحثون بالحذر في تناول الاطفال لمثل هذه الانواع من الحلوى وطالبوا بعدم التصريح باستخدامها في الغذاء قبل اجراء الدراسات البحثية اللازمة عليها والاستعاضة عنها بالالوان الطبيعية الآمنة ، وبالطبع فإن نتائج هذه الدراسة ينبغي ان تكون محل اهتمام من كل الجهات المعنية بصحة المواطن المصرى عامة والطفل بصفة خاصة مما يجعلنا نتساءل : اين موقف وزارة الصحة منها؟ ومن المفروض الا يسمح باستخدام اى من هذه المواد الا بعد تقدير ومدى سميتها وتقييم ضررها مدى سلامتها وتحديد الحد الادنى المقبول للاستهلاك اليومى منها .

اللحوم المصنعة

ومن المفروض ان هناك رقابة على المواد المضافة في الاغذية المصنعة ، الا ان الخطر الاساسي يكمن ـ كما يؤكد الدكتور محمد فهمي صديق استاذ تكنولوجيا الغذاء بمعهد التغذية ـ في استخدام البعض خاصة المصانع التى تعمل في الخفاء لمواد غير مصرح بها اساسا من قبل الهيئات الدولية، فقد اعتاد مصنعو منتجات اللحوم على سبيل المثال اضافة مواد مثل النتريت لوقف نشاط البكتيريا وحفظ اللحوم لأطول فترة زمنية ممكنة وكذلك لاكسابها لونها الاحمر المميز الا ان هذه المادة اذ استخدمت بتركيزات مرتفعة تتفاعل مع الامينات الموجودة في اللحوم وتتحول الى مادة النيتروامين المعروفة بتاثيرها السرطاني

ولذلك نرى ان هناك امورا كثيرة في حاجة الى مراجعة حتى لا يحتوى الغذاء الا على ما يحقق سلامة الانسان المصرى ولا ينبغي ان نغفل اهمية ذلك عند تطبيق اتفاقية الجات حيث تقف المنتجات الغذائية المصرية في مواجهة مثيلاتها في مختلف دول العالم، ومن الامور الطيبة ان هناك لجانا متخصصة شكلتها وزارة الصحة لمراجعة قوائم المواد الملونة ومكسبات الطعم والرائحة ومحسنات القوام والمواد الحافظة ونجحت هذه اللجنة في تخفيض عدد الالوان المصرح بها ولكننا نامل في المزيد .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٨

مشروع جديد لجمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية بالقصبجي

[illegible]

يهدف المشروع الى وضع اليات للحوار المحلى بما يمهد الطريق للتعاون والعمل المشترك فيما بين الاطراف المحلية ذات الصلة بمشكلات البيئة فى المنطقة وتعتبر هذه المرحلة الثانية للعمل مع اهالى منطقة القصبجى بمحافظة الجيزة استدعت التفكير فى تقوية المنظمات الاهلية بالمنطقة لكى تقوم بالدور الرئيسى فى حشد جهود وطاقات الاهالى للتعاون مع السلطات المحلية فى تنفيذ بعض المشروعات البسيطة تعميقا لاحساس الاهالى بملكية هذه المشروعات وبالتالى المحافظة عليها وطمان استمراريتها من ناحية وترسيخا لروح الانتماء للمجتمع المحلى من ناحية اخرى.

■ الاهالى تشارك فى التخطيط:

يقول امين عام الجمعية انه لم يكن هناك مشروع محدد يتم فرضه على الاهالى، بل قامت الجمعية بتنظيم عدة لقاءات عامة مع السكان شارك فيها الجنسين وقاموا بالتعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم والاسباب المؤدية لها ورأيهم فى اساليب حلها، كما تم ترتيب اولويات تناول هذه المشكلات الامر الذى اسفر عن وضع خطة عمل مبدئية اقترحت فيها ادوار محددة لكل الاطراف المحلية.

وقامت مجموعة من مجلس ادارة الجمعية برئاسة الاستاذ الدكتور مصطفى الحفناوى ورئيس مجلس الادارة وعضوية السيد المستشار عادل عبد الباقى والاستاذ الدكتور ابو زيد راجح بعرض الفكرة على السيد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حيث تحمس لها سيادته ووعد بتجنيد امكانات المحافظة للمشاركة فى المشروع. وبالفعل تم عقد عدة لقاءات مع السيد رئيس حى جنوب الجيزة للتنسيق بين خطة المحافظة لتطوير المنطقة ومعطيات المشروع.

ويقول رئيس فريق المساهمة الالمانية ان تجسيد فكرة الحوار المحلى - المحلى - على ارض الواقع هى المدخل المناسب لمجتمعاتنا ، واتضح ان الجهد الذاتى للاهالى بمفرده والمشروعات الحكومية دون مشاركة من الاهالى لا يكتب لها النجاح والفاعلية والاستمرارية إلا من خلال التنسيق والحوار بين الاهالى والحكومة ، وتستطيع الجمعيات الاهلية ان تلعب دور حلقة الاتصال بين الاطراف المحلية الثلاثة وعلى ذلك فان المشروع يقوم على فكرة هذه الاطراف معا من اجل تحسين الظروف البيئية القائمة وبناء قاعدة للتنمية المحلية المستديمة.

■ المحاور الرئيسية المتكاملة للعمل وتوزيع الادوار.

١ - فى مواجهة مشكلة القمامة:

يتم تشجيع القطاع الخاص للقيام بالدور الرئيسى فى جمع قمامة المنازل والمحلات عن طريق:

ا - قيام المتطوعات من اهالى المنطقة بحصر الوحدات السكنية والاسر المقيمة بها لتحديد حجم الطلب على الخدمة.

ب - قيام المتطوعات باستطلاع راى السكان فى نوعية الخدمة وتوقيتاتها وتكلفتها واسلوب العمل والمتابعة.

ج - تشكيل لجنة محلية من جمعية تنمية المجتمع المحلى ومركز الشباب والاهالى وبعض التنفيذين لمتابعة عمل جامعى القمامة ،والمعاونة فى حل المشكلات اولا باول.

د - قيام هيئة النظافة والتجميل برفع مخلفات القمامة بالشوراع بشكل منتظم وباعمال نظافة الشوارع وتجميلها.

٢ - دعم قدرات الجمعيات المحلية:

ا - تم توفير كادر من المتطوعات من الاهالى حيث تم تدريبهن على موضوعات البيئة ومفاهيم التطوع ودورهن كحلقة اتصال بين ربات البيوت والجمعية كما تم تزويدهن بالمهارات اللازمة للاتصال والمشاركة الشعبية والمقابلة وادارة اللقاءت والاجتماعات وغيرها.

ب - يجرى التخطيط لتنفيذ دورة اخرى لكادر من الشباب استثمارا لجهودهم فى العطلة الصيفية

ج - سيتم تنفيذ برنامج للتوعية البيئية للاهالى يعتمد اساسا على جهود المتطوعات والمتطوعين فى نقل المعلومات الخاصة بصحة البيئة والتلوث والخلل البيئى باسلوب بسيط مبنى على الحوار المباشر واستثمار التجمعات التلقائية بشكل غير مباشر.

د - توفير برامج لتبادل الخبرات لاعضاء التنظيمات الاهلية مع تنظيم عدة دورات تدريبية فى المجالات المختلفة التى يتطلبها العمل الريادى والتنسيقى والتنفيذى لتلك التنظيمات.

٣ - تنمية الجهود الذاتية للمجتمع :

ا - قيام جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية باعمال الدعم الفنى والدراسات الفنية اللازمة لبدء تشييد مبنى مجمع للخدمات والذى يجرى تمويله عن طريق حملة تبرعات تتولاها الجمعيات الاهلية بالمنطقة.

ب - معاونة جمعية تنمية المجتمع المحلى فى توفير بعض الانشطة البيئية والصحية كنواة لانشطة مجمع الخدمات عند استكماله.

٤ - خدمات البيئة الاساسية:

ا - قيام المحافظة برصف الشارع الرئيسى بالمنطقة.

ب - قيام المحافظة بانشاء مجمع للخدمات التعليمية.

ج - تعاون الاهالى فى اعمال التشجير واقامة المسطحات الخضراء، والتجميل.

-٢١٨٦٨



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٨

حقـــائق

فى الوقت الذى لا نكاد نكف فيه عن الحديث عن مخاطر الرعب النووى الذى يهدد البشرية يخرج علينا علماء البيئة محذرين من خطر آخر اسمه «الغزو البيولوجى» يهدد صحة الإنسان والحيوان، ويؤثر على الإنتاجية الزراعية والحيوانية، وعلى البيئة فى كل مكان من العالم. وهذا الغزو يتمثل فى انتقال مجموعة من الأمراض المعدية من بلد إلى بلد ومن قارة إلى قارة عن طريق هجرة الإنسان، والهجرة الموسمية لبعض الحيوانات الحاملة بعض الفيروسات الخطيرة خاصة الطيور الاستوائية، وكذلك عن طريق بعض البذور المصابة، والمواد الغذائية خاصة اللحوم والأسماك المصابة ببعض الأمراض والتى يقوم البعض بتهريبها من دولة إلى اخرى، والاتجار فيها طمعا فى الربح السريع، كما حدث مع اللحوم البريطانية المصابة بمرض «جنون البقر»، وكذلك الاسمدة المستوردة، إلى جانب السفن التى تجوب بحار العالم ومحيطاته تاركة فيها نفاياتها ومخلفاتها بما قد تحمله من الفيروسات، وأنواع خطيرة من البكتيريا.

فرسل الموت هذه أدت إلى الانتشار السريع لكثير من الأمراض القاتلة والعابرة للقارات وعلى رأسها الايدز والملاريا والإيبولا، بالاضافة إلى أنواع من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية الموجودة. وطبقا لتقرير منظمة الصحة العالمية هذا العام فإن هناك ١٧.٣ مليون حالة وفاة فى العالم نتيجة للإصابة بالأمراض المعدية، منها ٢.٢ مليون حالة نتيجة للإصابة بالإيدز، و٢.٧ مليون حالة بسبب الملاريا.

وقد دفعت الخطورة البالغة لهذا الغزو البيولوجى البعض من المهتمين بشئون الصحة والبيئة فى دول مختلفة من العالم إلى الدعوة إلى شفافية بيئية دولية، وإلى تكاتف كل دول العالم فى وجه هذا الخطر، لأن جهود الدول منفصلة لن تكفى.

بل وذهب البعض إلى ابعد من ذلك ودعوا إلى ماسموه التحسس البيولوجى البيئى لرصد وجمع المعلومات عن المناطق التى قد تمثل خطرا بالغا على الوضع البيئى والصحى للعالم من خلال تصديرها الآفات والأمراض المعدية لمناطق أخرى عن طريق رسل الموت السابقة. كما دعا البعض إلى تقوية إجراءات الكشف الصحى على كل مايمكنه الإسهام فى نقل هذه الآفات والأمراض بين الدول من افراد وحيوانات ونباتات وبذور وأسمدة ومواد غذائية وغيرها.

وهكذا توالت على كوكب الارض الكوارث على مر العصور من حروب عالمية إلى خطر نووى إلى تآكل الأوزان إلى غزو بيولوجى. ولا ندرى ماذا يخفى المستقبل لهذا العالم من مخاطر وأزمات؟!

إبراهيم نافع



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٩ / ١٩٩٨

العالم حائر .. بين «النينو» و «النينا» !!
الظاهرتان .. وراء التغيير فى درجة حرارة الأرض !

مسكين كوكبنا الأرض .. لقد انحسر عنه «الفينو» بعد ان سبب خسائر جسيمة للعديد من الدول وأضر باقتصادياتها . وكانت أثارة المدمرة عبارة عن امطار غزيرة مدمرة فى بعض دوله على حساب البعض الآخر الذى اصيب بالجفاف .. ولم يكد ينحسر النينو ويعنى بالاسبانية «المسيح الطفل» حتى بدأت شقيقته «النينا» .. او الطفلة الصغيرة الاسبانية ايضا تضرب كوكبنا الارض بقسوة .. وكانت أولى هذه الضربات للصين التى تعرضت لفيضانات غير مسبوقة فى تاريخها المعاصر اجبرت حكومتها على هدم عدد كبير من السدود الصغيره لمواجهتها.

ولا يمكن فى حقيقة الامر الفصل بين ظاهرتى «النينو» و«النينا» لانهما متلازمتان او شقيقتان كما ذكرنا من قبل .. فالنينو هو عبارة عن ناتج لنوع من الفقاعات الساخنة التى نشأت فى الجزر الواقعة فى المناطق الاستوائية بالمحيط الهادى ثم يندفع هذا التيار فى المياه مسببا ما ينتج عنه من آثار سلبية .. اما النينا فإنها عبارة عن تيار بارد يأتى من خزانات مياه باردة على عمق اكبر فى ذات المنطقة.

وهنا يتضح الأمر .. فهذه الخزانات او المكامن ترتفع فجأة على سطح المحيط فتؤدى الى انخفاض حراره مياهه وهذا الارتفاع يسبب بعد عدة شهور جوا اكثر برودة وجفافا من المعتاد فى نصف الكره الشمالى وجوا اكثر حرارة ورطوبة فى نصف الكرة الجنوبى .. وهو عكس ما سببه النينو معا ولنفس الدول تقريبا .. فاندونيسيا التى اجتاحتها مجموعة من حرائق الغابات العام الماضى يتوقع لها العلماء ان تشهد موجة برد شديدة فى مطلع العام القادم .. ويتوقع العلماء ايضا ان يزيد عدد الأعاصير التى تتعرض لها منطقة المحيط الأطلنطى من الآن وحتى شهر نوفمبر القادم .. ويرجع ذلك الى ان النينا تسبب هبوب رياح غربية بدرجة لا تساعد على الحيلولة دون تكون العواصف الاستوائية بينما يتسبب النينو فى رياح عاصفة على ارتفاع ٤٥ الف قدم عن سطح البحر تساعد على اضعاف قوة الأعاصير التى تتكون فوق المحيط الأطلنطى .. ويتوقع العلماء ان تهب عشر عواصف استوائية على الأقل فى منطقة الكاريبى وخليج المكسيك فقط.

ويشير العلماء فى الوقت نفسه الى انه ليس من المؤكد ان تأتى النينا فى اعقاب شقيقها الاكبر النينو.

ويعتقد أن العالم شهد على مدى السنوات العشرين الماضية سبعة من النينو وثلاثة من النينا وقد رصد قمر صناعى فرنسى امريكى مؤخرا تكون نينا فوق المحيط الهادى ادت الى خفض درجة حرارة مياهه من ٢٩ درجة الى ٢٢ مئوية .. وهذه النينا لم تبدأ التحرك بعد وان كان من المعتقد انها لن تكون عنيفة .

تكنولوجيا تدوير المخلفات توفر لمصر ملايين الجنيهات

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

أكدت دراسات ميدانية قام بها فريق من علماء المركز القومى للبحوث أن كميات القمامة من التى تنتج فى مصر تبلغ نحو ٢٣٠ ألف طن يوميا وتهدر ملايين الجنيهات، وتسبب مشكلات بيئية ضخمة مع الاصابة بالميكروبات. وقال الدكتور محمد صابر استاذ الميكروبيولوجيا البيئية ان تكنولوجيا استخدام المخلفات اتجاه عالمى يستخدم التقنيات الحديثة التى توفر ملايين الجنيهات وتحفظ حق الأجيال المقبلة فى بيئة نظيفة وأضاف فى ندوة تكنولوجيا اعادة تدوير مخلفات القاهرة، التى نظمتها امس الهيئة العامة للاستعلامات بمركز نيل القاهرة ـ أن اعادة استخدام وتدوير المخلفات يحافظ على الموارد الجديدة كالحديد الخردة الذى يستخدم بدلا من خام الهيماتيت فى صناعة الصلب والورق القديم المستخدم بدلا من لب الشجر فى صناعة الورق والزجاج المكسور بدلا من الرمال البيضاء فى صناعة الزجاج.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٨

إسرائيل تعيث فسادا فى البحر الميت !

كانت المنتجعات التى شيدت على شاطىء البحر الميت تطل على مياه البحر مباشرة . واليوم يضطر السائحون الذين يحضرون الى تلك المنطقة التى تمثل أدنى نقطة فى الكرة الأرضية كى يستمتعوا بحمامات فى البحر الميت ويسبحوا فى المياه المعدنية الدافئة الى استقلال حافلة مكوكية تنقلهم نحو ٤٠٠ متر على طريق أسفلتى من المنتجع الى شاطىء البحر.. وإنحسرت مياه البحر الميت وهو مزار يسعى اليه الناس منذ عشرات القرون نحو ٤٠ مترا خلال الخمسين عاما الأخيرة مخلفة طميا مالحا قاحلا ..

ويخشى خبراء البيئة حدوث المزيد بسبب خطط الإسرائيليين التوسعية غير المنسقة لإستغلال الإمكانات الإقتصادية للبحر الميت

وقال دانى ابراموفيتش مدير التسويق لدى شركة ديد سى أوتيل اسوشيشن الإسرائيلية الجميع لديهم خطط .. فلديك خطط لكل متر مربع خال .

وقال دايفد كاتز منسق المشروعات الإسرائيلى لدى مجموعة ايكوبيس الإنتقالية غير الهادفة للربح أن المشروعات حال تنفيذها ستضيف ٥٠ الف غرفة فندقية إضافة الى طرق ومزيد من الصناعات ليزداد إنحسار البحر الميت وتزيد معدلات تلوث شواطئه .

واضاف يدرك الجميع مشكلة الإفراط فى التعمير .. والناس لاتعمل معا لمحاولة إيجاد حل.

وتنص اتفاقات أوسلو المؤقتة للسلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على التعاون فى ميدان التنمية السياحية للبحر الميت .

لكن مع تازم محادثات السلام منذ مارس ١٩٩٧ ثبت صعوبة تنسيق الجهود ..

وقال كاتز الحكومة الإسرائيلية شديدة التردد إزاء العمل مع الفلسطينيين فى مسألة البحر الميت لانها لاتريد التنازل عن مزيد من السلطات .

وترتبط شعبية البحر الميت الذى يتغذى على مياه نهر الأردن بالسائحين الذين يطفون بسهولة وهم يدخنون أو يقرأون الصحف على صفحة مياهه ذات تركيز الملوحة العالى .

وتجتذب المنطقة أيضا زوارا يبحثون عن العلاج . ويزعم المروجون للسياحة فى المنطقة المحيطة بالبحر الميت ان المياه والتربة والهواء فى المنطقة المحيطة بالبحر الميت يمكنها علاج علل تتراوح بين الأزمات الربوية وداء الصدفية.

وأصبحت قلعة مسادا القريبة حيث فضلت مجموعة من اليهود الإنتحار عام ٧٣ ميلادية على الإستسلام للرومان - مزارا لليهود من جميع انحاء العالم ليزيد إزدهار المنطقة .

ويستطيع الزائرون أن يشاهدوا من فوق مرتفعات ماسادا الجسر البرى الذى قسم البحر الميت مع جفافه فى منتصف السبعينات نتيجة تحويل اسرائيل والأردن لمجرى منابع المياه وبسبب صناعة البوتاس القائمة فى الجنوب ..

وقال كاتز أن إنخفاض منسوب المياه فى البحر الميت بات يهدد انواعا فريدة من الحياة البحرية تعيش عند مصب النهر وبسبب ثقوبا صخرية مع تغير التوازن بين المياه العذبة والمياه الجوفية المالحة ..والسياحة غير المنسقة تهدد بالمزيد من الأضرار ..

وقال كاتز تمثل السياحة تهديدا للبحر الميت حيث انها ستؤدى الى سحب المزيد من المياه من الروافد وتلحق اضرارا بالمنطقة وستحتاج الى مزيد من البنية الأساسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦/٩/١٩٩٨

للحفاظ على البيئة

راية زرقاء.. وفنادق خضراء

بدأ العديد من دول العالم فى اتباع نظام بيئى جديد يطلق عليه .. الراية الزرقاء.. وهى عبارة عن علم لونه ازرق يرفع على الشواطئ او فوق الفنادق والقرى السياحية التى تتبع هذا النظام يقول المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية ان هناك عددا من الشروط والضوابط المستعملة بسلامة البيئة والحافظ عليها فى المناطق السياحية وعلى الشواطئ يبلغ عددها ١٢ شرطا تطبق حاليا في عدد كبير من دول العالم وهذه الشروط تقترب من الشروط المصرية التى وردت في القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بالحفاظ على البيئة .

ومن اهم هذه الشروط ان يكون الشاطئ طبيعيا وان لايتم التدخل فيه او تغييره هندسيا ولا المساس بمعالمه الطبيعة بالاضافة الي عدم وجود حيوانات اليفة على الشاطئ لانها تترك مخلفات قد تسبب امراضا او عدوى للانسان، كذلك عدم استخدام تكنولوجيا مضرة بالبيئة في وسائل الترفيه المستخدمة على الشاطئ مثل الموتوسيكلات المائية أو الجيت سكين كذلك من هذه الشروط ان يكون هناك اماكن وممرات للمعوقين ودورات مياه خاصة بهم وان تكون الشواطئ متوافقة ومتوائمة مع البيئة وتوافر الاسعافات الاولية والالتزام بتعليمات البحر وهذه التعليمات تلتزم بها حاليا نحو ٢٠٪ من شواطئ اوروبا وان هناك اتجاها فى اوروبا بالانتظم شركات السياحة رحلات الى اى منطقة سياحية بحلول عام ٢٠٠٥ الا اذا كانت ملتزمة بالشروط البيئة او شروط الراية الزرقاء .

ويضـيـف المهندس عـادل راضـى ان مـصـر بدأت فى الاهتـمـام بمثل هذه الانماط السياحية منذ سنوات واستحدثت انواعا جديدة من السياحة ومنها سياحة المخيمات التى تحوز اعجاب قطاع عريض من السائحين وخاصة عند الشباب وما يمثله ذلك من زيادة فى عدد الليالى السياحية وبالتالى الدخل السياحى ومن مواصفات هذه المخيمات ان تكون ارض الموقع في غالبيتها العظمى مستوية ومن تربة قابلة لتصريف مياه الامطار اوبها من الوسائل ما يجعلها قادرة على ذلك ويجب ان تكون المنطقة المحيطة بالموقع نظيفة البيئة صحيا ولايوجد بها ما يضر بالصحة العامة والا تتاثر المنطقة جماليا بوجود المخيم.

وأشار رئيس هيئة التنمية السياحة ان الراية الزرقاء هو أسلوب من وسائل الترويج مثل «الايزو» وان من يريد الحصول على هذه الميزة عليه الحفاظ على الشروط السابق ذكرها وتوضع شهادة بهذا المعنى فى مدخل الفندق ويرفع العلم الأزرق عليه او على الشاطئ.

وهناك ايضا مايسمى بالفنادق الخضراء التى تهتم بالبيئة وتستخدم طاقة شمسية بدلا من ان تترك تاثيرا ملوثا على البيئة كما تشترط نفسها شروط الراية الزرقاء و هناك كذلك الفندق البيئى او النزل البيئى وضمن مشروع. المعونة الامريكية ويتم حاليا وضع الضوابط والمعايير لتقنين الشركات التى تعمل في هذا المجال وسيتم عرض هذا المشروع على الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لاقراره .

وهذه الفنادق يشترط ان تبنى بمواد طبيعية غير اسمنتية ولايستخدم فيها التكنوجيا الحديثة مثل التكييف مثلا وبدلا منه يستخدم التهوية الطبيعية كالقباب، كل هذه الاشكال تعد ضمن السياحة البيئية التى يعشقها عدد كبير من السائحين محبى الطبيعة وتستهدف فى النهاية الحفاظ علي البيئية.

رشا ابوالمجد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٨

اعتماد الاتفاقية الدولية للاتجار فى المواد الكيماوية

كتبت ـ سالى وفائى :

أكد الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن اعتماد الاتفاقية الدولية التابعة للأمم المتحدة اليوم (الجمعة) بمدينة روتردام بهولندا الخاصة بالاتجار فى المواد الكيماوية الخطرة والمبيدات سيساعد مصر فى الحصول على المساعدات الفنية والمعلومات الخاصة بالمواد الخطرة التى تقدمها الدول المصدرة إلى الدول المستوردة الأطراف فى الإتفاقية وأيضا ضمان السيطرة على هذه التجارة وإعداد وتدريب الكوادر الوطنية للإدارة السليمة بيئيا وقال إن اعتماد كافة الدول المشاركة للصيغة النهائية للإتفاقية يلزم كل الدول المصدرة لهذه النوعية من المواد الخطرة باتخاذ الخطوات اللازمة لإبلاغ الجهات المعنية لضمان التزام المصدرين ببنودها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٨

شرطة البيئة تسلم ٢٧ صقرا و١٤ هدهدا لحديقة حيوانات الجيزة

★ سلمت شرطة البيئة والمسطحات المائية ٢٧ صقرا و٤٣ حرباء، و٣٨ شعبة مرجانية، و١٤ هدهدا، و٢٨ يمامة قمرية، و١٢٧ قوقعة بحرية كبيرة الحجم، وثعلبا محنطا، إلى حديقة حيوانات الجيزة.الطيور والقواقع والحرباء صادرتها الشرطة خلال حملات قامت بها على سوق الحمام بمنطقة السيدة عائشة.وقد أرسلت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة خطاب شكر للواء رءوف حجازى رئيس شرطة البيئة والمسطحات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٨

دراسات مهمة للحفاظ على البيئة فى المطارات المصرية

يجرى حاليا العمل لإنشاء إدارة عامة فى هيئة الطيران المدنى تختص بشئون البيئة، وتكون لها صفة الضبطية القضائية وفقا لقانونى البيئة والطيران المدنى، فقد اعتمد وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى قرار مجلس إدارة الهيئة بشأنها فى اجتماعه الأخير برياسة الطيار عبد الفتاح كاطو.

وجاءت فكرة إنشاء هذا الهيكل الإدارى الجديد فى ضوء نجاح الدراسة التى قامت بها شركة «بتروسيف» للبيئة فى مطار الغردقة، بتكليف من هيئة الطيران المدنى، وستعقبها دراسات مماثلة ستقوم بها الشركة التابعة لهيئة البترول، تشمل مطارات: الأقصر وأسوان وشرم الشيخ والإسكندرية وطابا، للتأكد من توافق أوضاعها مع أحكام قانون البيئة، الذى بدأ تطبيقه فى أول أبريل الماضى.

وتشمل الدراسة مدى الالتزام بالقواعد التى وضعتها منظمة الطيران المدنى الدولى، فيما يختص بقياس الضوضاء التى تحدثها الطائرات والغازات المنبعثة من محركاتها وقياس الإشعاعات فى محطات الرادار والاهتزازات الناتجة عن الطيران، وخاصة فى المناطق القريبة من الآثار كالأقصر.

وصرح المشرف على دراسات التقويم البيئى الدكتور إدوارد جورج مدير مركز المعلومات بهيئة الطيران المدنى، بأن الدراسات البيئية تشمل أيضا تحليل عينات من الهواء فى المطارات، ومن المياه المستخدمة فيها، والمخلفات التى تتركها الطائرات، وقد تطابقت القياسات التى أجريت فى مطار الغردقة مع ما جاء فى قانون البيئة، ووضعت هيئة الطيران المدنى خطة للقضاء على المخالفات التى قد تقع نتيجة تشغيل المطار والأجهزة المختلفة والشركات التى تستخدمه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٨

التقنيات الجديدة لحماية البيئة يناقشها مؤتمر بالإسماعيلية بعد غد

كتب - وجيه الصقار:

ناقش مؤتمر الطاقة الجديدة والمتجددة، التقنيات الحديثة في حماية البيئة ووسائل المحافظة عليها باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية بأساليب وطرق تكنولوجية جديدة وإدخال الحاسب الآلي في تقديراتها، وإدراج ...اعات الطاقة ومشروعاتها في المناطق الجديدة بسيناء ...وسكي. وصرح الدكتور أحمد فرغلي مدير مركز بحوث الابرز بجامعة القاهرة بأن المؤتمر الذى يعقد بالاسماعيلية بعد غد الاثنين سيناقش علاقة الطاقة الجديدة بحماية البيئة ووسائل دعم المشروعات الحديثة بتقنيات ترشيد الطاقة للاستخدام الأمثل، والاعتماد على غاز الهيدروجين كوسيلة ناجحة ومأمونة الاستخدام دون مخلفات ملوثة للبيئة

وأضاف أن المؤتمر الذى يستمر ٣ أيام ويشارك به نحو ٢٠٠ عالم وأستاذ جامعي - سيناقش أيضا مجالات التقنيات الحديثة في عالم الحاسبات الآلية الموجهة نحو نشاط الطاقة الجديدة.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٨

تضم علماء ومفكرين وقضاة

تشكيل أول جمعية أهلية لحماية النيل من التلوث

كتب ـ أحمد عطية

اعلن مجموعة من المهتمين بحماية البيئة بينهم مفكرون وقضاة انهم شكلوا اول جمعية مصرية أهلية لحماية نهر النيل من التلوث تأخذ وضع المنظمة الدولية غير الحكومية.

وفي لقاء مع المستشار عبدالعاطي الشافعي رئيس الجمعية اكد أن الجمعية تحمل اسم «جمعية حراس النيل وحماية البيئة» وتهدف الى حماية نهرالنيل من التلوث من المنبع وحتى المصب.

وأوضح ان نشاط الجمعية يشمل كل محافظات مصر مشيرا الى انها ستتحول خلال السنوات المقبلة الى منظمة دولية غير حكومية وسوف تنشيء فروعا لها في جميع دول حوض النهر.

وأضاف أن الجمعية تمثل الجهود الشعبية الوطنية التي تهدف الى حماية النيل وتجفيف منابع التلوث موضحا ضرورة التنسيق بين الجهود الحكومية والشعبية في هذا المجال لان الحكومة لا تستطيع القضاء على التلوث وحماية البيئة بمفردها.

وسيتم انشاء فروع لها في جميع المدن والقرى المصرية التي يمر بها نهر النيل وسوف يتم تكوين مجموعات من خريجي الجامعات تقوم بتوعية الجماهير وحثها على الحفاظ على النيل.

واشار الى ان فكرة انشاء الجمعية بدأت منذ عام ونصف العام حينما عرضت عليه دراسة تؤكد ان نهر النيل يلقى فيه سنويا ٥٤٩ مليون متر مكعب من المخلفات السائلة من المصانع وهي مخلفات سامة وان ثلث مخلفات الصرف الصحي تلقى في النهر ايضا بالاضافة الى القمامة والحيوانات النافقة .

وأكد الشافعي ان الجمعية تهدف الى المساهمة في القضاء على مصادر تلوث الماء والهواء والغذاء بالاضافة الى التلوث السمعي والبصري ومحاربة التلوث الفكري وحماية الانسان من مخاطر الافكار الوافدة. واعرب رئيس الجمعية عن اسفه لأن المسئولين في وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة يتجاهلون الجهود الشعبية الرامية لحماية البيئة من التلوث ولا يفهمون اهمية التنسيق مع المنظمات الاهلية. واشار الى ان المسئولين في دول حوض النيل رحبوا بالتعاون والتنسيق مع الجمعية.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٨

بعد انتهاء النينو:

«اللانينا» القادم الجديد

حر، جفاف، عواصف رعدية ،فيضانات، حرائق كل تلك الظواهر تجتاح الآن معظم انحاء المعمورة، فقد تعرضت كل من تركيا والصين وبعض المناطق فى استراليا، والهند ، وكوريا إلى اسوا فيضان تسبب فى وقوع ضحايا بالآلاف وتشريد ملايين اما ارتفاع درجات الحرارة فقد شمل معظم دول العالم، ولم تسلم منه حتى تلك التى يتميز مناخها بالبرودة او الاعتدال، وامتدت الموجات الحارة غير المسبوقة، لتشمل معظم البلدان الأوروبية، اذ سجلت مراكز الارصاد الجوية فى هذه الاقطار اعلى درجات للحرارة.

وفى الولايات المتحدة، تم الاسبوع الماضى تشكيل فريق الحر Heat Team لتوزيع زجاجات المياه والمراوح على السكان بعد ان سجلت درجات الحرارة١٠٠ درجة فهرنهيت لاكثر من اسبوعين متصلين، الامر الذى دفع ببعضهم إلى الوقوف فى براميل مليئة بالمياه المثلجة مثلما فعل سكان ولاية «أبو» ومازالت العواصف التى اجتاحت تلك المنطقة ماثلة امامهم. كما تعرض جنوب «نبراسكا» لموجة جفاف شديدة الوطأة، مما دفع ادارة الشئون الزراعية بالبلاد إلى فتح الابواب طوال ٢٤ ساعة لتلقى الشكاوى وتوعية الفلاحين واعطائهم الاستشارات الخاصة بمزروعاتهم.

وفى ولاية «فلوريدا» الامريكية، اعلن مسئولو ادارة الطوارئ اتخاذهم جميع الاحتياطات الواجبة، واعربوا عن شعورهم بالملل والكلل بعد أن امضوا عاماً طويلاً من العمل بدءاً بالاعاصير مروراً بالسيول ثم الجفاف والحرائق.

وكشفت التقارير عن اجتياح الموجة الحارة معظم البلاد ومازالت التغيرات المناخية فى الطقس مثار الحديث. وكالعادة فلا يزال المتخصصون يلقون باللوم على ظاهرة الدفء العالمى.

فمنذ شهر يونيو، اجتاح الضغط المرتفع للهواء معظم انحاء الولايات فى الجنوب والوسط وهو دائما المسئول عن الهواء الساخن الذى تسبب فى مصرع ما لا يقل عن ١٤٠ شخصا والتى تمنع دخول ضغط الهواء المنخفض البارد القادم من كندا، وان اصطدام كل من الكتلتين ذات الضغط المنخفض البارد والاخرى المرتفع الساخن ينتج عنه العديد من العواصف الرعدية التى قد يصل عددها احياناً إلى اكثر من ٤٠٠ عاصفة رعدية يومياً.

وعلى الجانب الآخر، فقد ارجع فريق اخر من المتخصصين فى تفسيره للتغيرات فى طقس عام ١٩٩٨ إلى ظاهرة «النينو» المناخية فارتفاع درجة حرارة مياه محيط «الباسفيك» يجعل المناخ فى الشتاء غريباً ومختلفاً اذ ادى إلى الحد من تيارات الهواء وبالتالى جذب العواصف الاستوائية. كل تلك التغيرات فى الكتل الهوائية ادت إلى تغيير فى المناخ العام .

جاءت المفاجأة فيما اعلن فريق البحث عن قرب انتهاء « النينو» والدخول فى مرحلة جديدة يطلق عليها « اللانينا» «La Ninaâ وهى على النقيض تماماً من « النينو» إذ ستجلب مياه شديدة البرودة فى المحيط مما ينتج عنه مناخ احمق آخر (كما وصفته مجلة النيوزويك الأمريكية) بانه سيؤدى إلى اجتياح البلاد لموجات شديدة البرودة وبدرجات اقل كثيراً من معدلاتها، مع امطار غزيرة فى شمال غرب المحيط مع استمرار الجفاف.

وهكذا يظل المناخ المتأرجح بين الحرارة الشديدة، والبرودة القارسة يثير الجدل والحوار حول المشكلات البيئية والمناخية، التى تمر بها الكرة الارضية حالياً، والتى اعلنها العلماء منذ ست سنوات بما يعرف بتغيرات المناخ !! اى البرودة القارسة والحر الشديد !!

مارسيل حنا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٨

نوافذ.. خضراء

■ اطار قومى للأمان الحيوى فى مصر مشروع جديد يبدأ تنفيذه جهاز شئون البيئة للادارة المركزية لحماية الطبيعة ، وهو البرنامج المشترك مع برنامج الامم المتحدة للبيئة، وفى هذه المناسبة تعقد الادارة المركزية لحماية الطبيعة ورشة عمل ١١ اكتوبر بفندق بريزدنت بالزمالك لتقويم الموقف القائم عن الأمان الحيوى للكائنات التى تم هندستها وراثيا، وصرح د. عصام البدرى القائم بأعمال رئيس الادارة بان الورشة تناقش اوجه النقص والاحتياجات والأولويات ولمدة يوم واحد.

■ جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة، تعقد اجتماعها برئاسة المهندس اسماعيل عثمان ٤ اكتوبر القادم.

■ غداً الثلاثاء يعقد مركز دراسات وبحوث الدول النامية مؤتمرا بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تحت عنوان «سياسات البيئة وعلاقات الشمال والجنوب» بالتعاون مع جامعة ليدز بالمملكة المتحدة ويتناول عدة أبعاد فى هذا القضايا الهامة صرح بذلك د. مصطفى السيد مدير المركز.

■ عن البعد البيئى تتحدث السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بمؤتمر ومعرض التنمية السياحية لمنطقة رأس سدر السياحية الذى يبدأ غدا ويستمر لمدة يومين ويحضره وزير السياحة ورئيس هيئة الاستثمار ومحافظ جنوب سيناء وممثلون عن هيئة التنشيط السياحى والمنشآت الفندقية والبيئة.

■ أمام المؤتمر الدولى لأمان المصادر المشعة والمواد المشعة المنعقد بميريد «ديجون» بفرنسا خلال الفترة من ١٤ ـ ١٨ من سبتمبر الحالى يلقى دكتور محمد عبد الرحمن سلامة بحثا بعنوان «أمان تداول المصادر الاشعاعية ودور الجهاز الرقابى فى مصر».

دكتور سلامة الذى يمثل مصر فى هذا المؤتمر هو مقرر اللجنة الفرعية لمواجهة اخطار الاشعاع والكوارث النووية وهى إحدى اللجان المنبثقة عن اللجنة الدولية للعقد الدولى للكوارث ومقرها أكاديمية البحث العلمى بالقاهرة

جدير بالذكر ان هذا المؤتمر الدولى يقام لأول مرة بهدف التعرف على اخر ما توصل اليه العالم من إجراءات تنظيمية خاصة فى أمان تداول المصادر الاشعاعية والمواد المشعة المستخدمة فى المجالات المختلفة بدول العالم، ويشارك به علماء متخصصون من كل دول العالم. كما يعقد تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

■ ضمن جهود شرطة البيئة فى الحفاظ على التنوع البيولوجى قامت حملة مفاجئة على أسواق القاهرة لضبط التجار المخالفين والذين يقومون بنشاط فى صيد وتجارة الطيور والحيوانات المحظورة.. اسفرت الحملة التى قامت بها الشرطة منذ أيام بالاشتراك مع رجال إدارة التنوع البيولوجى وصون الطبيعة بجهاز شئون البيئة عن ضبط ١٣٠ قطعة تمثل نحو عشرة انواع من الطيور والحيوانات المحظورة صيدها والاتجار بها مثل الصقور «كوهيه وجراد» والثعالب المحنطة السلاحف، والحمام القمرى والشعاب المرجانية والهداهد..



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جوائز مالية كبيرة فى مسابقة «سويد» عن قضايا البيئة.. والقانون



نادية مكرم عبيد — سلامة أحمد سلامة

أعلنت جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد)، عن تنظيم المسابقة الرابعة للجمعية، بالتعاون مع المكتب الاقليمى لبرنامج ادارة التنمية الحضرية، التابع للامم المتحدة، ووزارة الدولة لشئون البيئة، عن افضل الاسهامات الاعلامية فى الصحافة، الاذاعة، التليفزيون، تصوير فوتوغرافى، والكاريكاتير، وموضوع الجائزة (قضايا البيئة.. والقانون) وذلك بمناسبة بدء قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ فى مارس الماضى، المسابقة مفتوحة لكل المجالات الاعلامية، وتضم عدة جوائز قيمة كل منها الفا جنيه.

من شروط المسابقة - كما صرح الاستاذ سلامة احمد سلامة، رئيس الجمعية ان تقدم المواد الاعلامية من ثلاث نسخ، وان يكون قد تم نشرها او اذاعتها وترسل الى مقر جمعية البيئة والتنمية (سويد) ٣ ب - بهجت على الزمالك السيدة رنده فؤاد المستشار الاعلامى لبرنامج التنمية الحضرية، وامين الصندوق، فى موعد غايته ٣١ مارس سنة ١٩٩٩.

ستعلن، نتيجة المسابقة خلال الاحتفالات بيوم البيئة العالمى ٥ يونيو القادم.

●● وكانت وزيرة البيئة السيدة ناديه مكرم عبيد، قد أعلنت بمناسبة تشريفها احتفال الجمعية بتوزيع الجوائز لأفضل الاسهامات الاعلامية عن رغبتها الشخصية فى زيادة إسهامات الوزارة، بعدد اكبر من الجوائز لتشجيع رجال الاعلام .. معروف ان الجمعية خصصت ثلاث جوائز قيمة كل منها الفا جنيه. وأبدت الوزيرة رغبتها فى زيادتها الى عشر جوائز.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٨

التخلص من الفقر هو أفضل وسيلة لحماية البيئة

اقيمت بالقاهرة ورشة عمل لمناقشة «برنامج سبل المعيشة المستدامة فى مصر».. وهو المشروع الذى دعا اليه كل من برنامجا ادارة التنمية الحضرية، والامم المتحدة الانمائى، والصندوق الاجتماعى للتنمية.

.. «وبرنامج سبل المعيشة المستدامة» هو احد برامج التنمية بهدف تحسين مستويات المعيشة فى المجتمعات الفقيرة ويتميز بانه لا يرتكز على توفير الاحتياجات، بل على تنمية الاصول التى يعتمد عليها المجتمع الفقير لكسب رزقه، وتمكين المجتمعات الفقيرة من كسب عيشها بشكل مستدام..

د. منير نعمة الله د. امين الشرقاوى

.. وقد تم تطبيق البرنامج الجديد بنجاح فى عدة دول افريقية بالمناطق الريفية.. كما سيشهد تطبيقاً لأول مرة فى المناطق الحضرية، فى مصر بشكل تجريبى، خاصة ان المجتمع المصرى يمثل بيئة جيدة لاختبار البرنامج، حيث يعيش به اكثر من ٥١٪ من سكان مصر فى المدن، ولان المدينة تمثل مجتمعاً اكثر عرضة للتغيير السريع، والمعقد، مقارنة بمجتمع الريف. لان الافراد يعيشون بداخلها ويواجهون مشاكل متعددة فى الحفاظ على موارد رزقهم، والبحث عن بدائل لتحسين ظروف حياتهم.

. ويقول د. ناريش سانج مستشار برنامج الامم المتحدة للتنمية، ان التخلص من الفقر اصبح برنامجاً دولياً، بل ويأتى على قائمة الاولويات فى برنامج الامم المتحدة الانمائى.. وذلك لان اكثر من ربع سكان العالم النامى يعيشون تحت خط الفقر.. بمعنى انه يقل دخل ١,٣ بليون انسان عن دولار واحد سنويا! ولذا فقد تم تطوير منهج سبل المعيشة المستدامة لتحقيق هذا الهدف بمشاركة وكالات دولية بارزة تعمل فى مجال التنمية.. وقد تم تطبيق هذا المنهج فى ٣٠ بلداً من الآن منها الهند وبنجلاديش وباكستان وجنوب افريقيا واليمن ومالاى وغيرها.. وتم توسيع هذا البرنامج تدريجياً ليحقق استمرارية الحفاظ على المعيشة باعتبار ان التخلص من الفقر هدف رئيسى فى اجندة القرن الحادى والعشرين.. وقد تمت صياغة هذا المصطلح من خلال اللجنة العالمية للتنمية والبيئة عام ١٩٨٧.. ومدخل سبل المعيشة المستدامة يتسم بالشمولية وهى عبارة عن وحدة متكاملة مترابطة تشمل السياسة والتكنولوجيا والاستثمار بالاضافة الى اليات صنع القرار داخل المجتمع بهدف تطوير اساليب المعيشة المستدامة التى يتبناها المجتمع المحلى وعلى ان يتم ذلك من خلال عملية مشاركة شعبية من القاعدة الى القمة.

.. ويضيف د. امين الشرقاوى مسئول التنمية الحضرية فى برنامج الامم المتحدة الانمائى، ان افضل وسيلة لحماية البيئة هى التخلص ومحاربة الفقر والمناطق العشوائية المنتشرة بالمدن.. ورفع مستوى معيشة الافراد وتوجيههم يؤدى الى نتائج ايجابية لحماية البيئة.. وقد اكد تقرير التنمية البشرية ان الفقر يزداد فى المناطق الحضرية العشوائية



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٨

ولايتبع نمطاً واحداً ويعود هذا الاختلاف لتنوع أساليب الحياة في الحضر وبسبب التغيرات السريعة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي ارتبطت بتحول مصر الى اقتصاد السوق.. وتنتشر مناطق الحضر الفقير في مصر في مناطق متنوعة حيث توجد مناطق مبنية على اراض زراعية مثل منطقة المنيرة في حي امبابة وتمتد مناطق اخرى في الاراضي الصحراوية التي تملكها الدولة الى جانب تجمعات تحتل المناطق المختلفة بالمدن خاصة قرب الاحياء التاريخية والقديمة مثل الزاوية الحمراء.. وقد شهدت مناطق الحضر الفقيرة اهتماما واضحا بتطوير البنية الاساسية مثل الطرق والمباني العامة وشبكات المياه والصرف الصحي وغيرها.. وقد ثبت فشل الافتراض الذي يقول ان تحسين البيئة التي يعيش فيها السكان سوف يدفع الناس للتخلص من الفقر.. فقد كانوا يعجزون عن صيانة بيئتهم الجديدة وتبين ان الاسلوب الامثل هو حث الناس على تحسين وسائل كسب عيشهم مما يدفعهم الى تطوير بيئتهم والحفاظ عليها في المستقبل.

شهيرة الملاخ



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٦/١٩٩٨

للحفاظ على البيئة:

تخفيض معدلات استهلاك الوقود بالخطوط الألمانية

حماية للبيئة من التلوث واصلت الخطوط الالمانية خطتها فى الحفاظ على معدلات استهلاك الوقود المنخفضة حيث تمكنت من توفير ٣٣,٥ الف طن وقود خلال النصف الاول من العام الحالى بعد زيادة فاعلية الاسطول وتحديثه وتكفى هذه الكمية لتموين ٣٧٠ رحلة طيران ذهابا وعودة، وبالتالى تم توفير مايقدر بـ ١٠٥ الاف طن من غازات اكسيد الكربون التى تنتج عن احتراق هذه الكمية من الوقود والتى تؤدى الى تلوث البيئة. ومن ناحية اخرى تم تزويد اسطول الخطوط الالمانية بمقاعد جديدة بتكلفة ٨٠ مليون مارك على الطائرات الجديدة من طراز ايرباص ٣٤٠ ومن المقرر ان يتم تركيب ٤ آلاف مقعد بالدرجة الاقتصادية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٦ / ١٩٩٨

وزارة البيئة تدعم حملة القضاء على القوارض بدمياط

وافقت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على دعم حملة القضاء على القواض والفئران بمحافظة دمياط بمبلغ ١٥٠ الف جنيه وذلك للمساهمة في تنفيذ الحملة حفاظا على صحة المواطنين ودعم النشاط البيئي. صرح بذلك المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط.

وأشار إلى ان الندوة العلمية التي عقدت مؤخرا بدمياط عن احدث الاساليب لمكافحة القوارض والتي شارك فيها مجموعة كبيرة من اساتذة كلية الزراعة بجامعة القاهرة وعين شمس والمنصورة وعلوم دمياط والمعهد القومي لبحوث الحشرات.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٨

محاصرة التلوث البيئى

مشروع متكامل
لإعلان مدينة
العاشر من
رمضان «
صديقة للبيئة»
فى مارس ١٩٩٩



المصدر : الأهـرام المسائي

التاريخ : ١٥/ ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة التلوث الصناعي هي اهم المشكلات التي تهدد الحياة داخل اى مدينة صناعية كبرى. لذلك .. تعمل اجهزة الدولة على تنفيذ مشروعات عديدة للسيطرة على ملوثات البيئة ومنع المواد الكيميائية الضارة المتخلفة من العمليات الصناعية من تدمير صحة المواطنين ولان مدينة العاشر من رمضان هي أقدم المدن الصناعية الجديدة فقد بدأ بها تنفيذ خطة الدولة ووزارة البيئة لتصبح هي اول نماذج القضاء على التلوث في المدن الصناعية ويتم تعميمها بعد ذلك بالتوالي على باقي المدن في الجمهورية. والعاشر من رمضان كما يؤكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة بدأ الانتاج الصناعي بها في عام ١٩٨١ ويصل عدد المصانع بها إلى حوالى ١٠٠٠ منشاة وتبلغ العمالة الحالية بها حوالى ١٢٥ الفا وتشمل خطة التوسع إضافة حوالى ٥٠٠٠ منشاة جديدة.

ويقول : تعاني المدينة من مشاكل بيئية عديدة اهمها الصرف الصناعي حيث إنه ونظرا لعدم وجود وحدات للمعالجة الموقعية للصرف الصناعي في معظم المنشآت بالعاشر والاستمرار في صرف المخلفات السائلة المحتوية على مواد عضوية وغير عضوية سامة والارتفاع باحمال التلوث هذه اثر ذلك على كفاءة الشبكة كما ادى إلى تدهورها بحيث تحتاج لاعادة تجديد شامل.

ثانيا : تلوث الهواء حيث توجد مجموعة محدودة من المصانع التي ينتج عنها إنبعاثات غازية وأترية كثيفة ويعمل اغلبها في مجالات صناعات الحديد والصلب والمسابك وصناعة السيراميك والحراريات. كما أن جميع معدات التحكم في الانبعاثات الموجودة حاليا لا تعمل بكفاءة وتحتاج لإضافة معدات حديثة لتحقيق الالتزام باشتراطات قانون البيئة.

مواجهة .. فورية

ايضا : الكلام مازال لرئيس جهاز شئون البيئة هناك التلوث الناتج عن المخلفات الصلبة والتي يتم التخلص منها حاليا بطرق عشوائية على الرغم من وجود منشأة مخصصة للدفن الصحي للنفايات وذلك لأنها متوقفة عن العمل حاليا حيث يفضل المستثمرون التخلص من النفايات العادية والخطرة في مواقع قريبة من المنشآت الصناعية تجنبا لتحمل تكاليف اضافية للتخلص منها.

ويضيف : لكل ما تقدم كان لابد من تخليص مدينة العاشر من كل ما تعانيه فكان السعي نحو إقامة نظام متكامل للإدارة البيئية على مستوى المدينة وبدأ بالفعل العمل بين كافة الأطراف المعنية لمدة تزيد عن العام خاصة وبعدما اظهر المستثمرون ورجال الصناعة بالمدينة من خلال مجلس أمناء المدينة وجمعيه المستثمرين ولجنة البيئة درجة عالية من الاهتمام بالبيئة ورغبتهم في اتخاذ خطوات إيجابية لحماية الصحة العامة والبيئة والبنية الأساسية لمدينتهم.

ايزو ١٤٠٠٠

ويشير الدكتور ابراهيم عبد الجليل إلى أن برنامج الإدارة البيئية المتكاملة هذا يهدف في المقام الاول إلى تطبيق قوانين البيئة باستخدام نظم الادارة «الادارة والالزام» مع نظم «الحوافز الاقتصادية».

كذلك توفير الحوافز للمنشآت الصناعية لتشجيعها على الالتزام بالقانون.

ايضا استرجاع تكلفة تنفيذ البرنامج وتمويل تكاليف ادارته، واخيرا مساندة النظم القياسية مثل المواصفات الدولية «ايزو ١٤٠٠٠».

هذا وسيتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع وزارات الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، الصحة السكان، الاشغال العامة والموارد المائية، الصناعة والثروة المعدنية، القوى العاملة والهجرة، بالاضافة لجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان.

تشجيع .. مستمر

هذا ولن يقتصر التنفيذ على هذه الجهات فقط كما يؤكد رضا الله حلمي رئيس مجلس الامناء بالمدينة حيث أن المجلس هو الآخر مدعوما بجمعية المستثمرين بالمدينة سيقوم باتخاذ خطوات فورية لإخطار جميع المستثمرين بالمدينة باهمية تحديد أو تعيين مسئولى إدارة بيئية مؤهلين لإدارة الأنشطة البيئية في منشآتهم الصناعية.

ويقول : كما يقوم مجلس الأمناء بتشجيع المستثمرين للبدء في عملية المراقبة الذاتية والالتزام بقوانين البيئة باستخدام الارشادات المقدمة من برنامج الادارة البيئية المتكاملة وبقيادة مسئولى الإدارة البيئية بالمنشآت.

اما عن مراحل تنفيذ هذا البرنامج البيئي فتحدثنا عنه الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.

وتؤكد ان تطبيق البرنامج سيتم على اربع مراحل هي : المرحلة التحضيرية وفيها يتم تشكيل فريق عمل من الجهات المعنية المشاركة بالبرنامج يقوم بالانتهاء من الترتيبات الخاصة بخطة العمل المفصله مسترشدا بمجلدى الإرشادات التفصيلية المؤسسى والصناعى اللذين يمثلان الاطار التنفيذي للبرنامج المجلد الاول لاستخدام الهيئات الحكومية والمجلد الثاني لاستخدام المنشآت الصناعية.

ومن المزمع إعداد خطة العمل خلال ثلاثة اشهر من تاريخ توقيع الملحق الفني لمذكرة الاتفاق على أن تتضمن الخطة الانشطة التفصيلية لتنفيذها والإطار الزمني لها مع التوزيع المحدد للأدوار والمسئوليات.

وتقول: ياتي بعد ذلك المرحلة الاولى مصممة اساسا لجمع وتنظيم المعلومات في قاعدة بيانات البرنامج عن المخالفات والملوثات والمجهودات المبذولة في كل مصنع من مصانع العاشر لحماية البيئة.

ويتم دفع مقابل الخدمات البيئية في هذه المرحلة بناء على كمية المخلفات التقديرية طبقاً للمعلومات المتاحة ونتيجة لذلك فانه يحق للمصانع الحصول على المساعدة المالية من صندوق التمويل البيئي بالمدينة، كما يبدا تطبيق جميع الأنظمة القانونية وعناصر الحوافز الاقتصادية التي يقوم عليها برنامج الإدارة البيئية المتكاملة خلال المرحلة الأولى التي من المتوقع ان تستمر حتى ثلاث سنوات

مراقبة.. صارمة

اما المرحلة الثانية والحديث لايزال لوزيرة الدولة لشئون البيئة فيها تقوم المصانع بالرقابة الذاتية على مخلفاتها المنبعثة للهواء والمنصرفة على شبكة الصرف، وتقوم إدارة البيئة بجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان بتطبيق نظام المراقبة بالكامل على البيئة المحيطة إلى جانب الاستمرار في مراقبة مخلفات



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصانع المتولدة فى المرحلة الثانية، ويتم فى هذه المرحلة تحديد مقابل خدمات البيئة بناء على كمية المخلفات الفعلية وعند ذلك فإنه من الممكن تعديل نظام جمع هذا المقابل ليتماشى مع أهداف البرنامج بناء على البيانات الفعلية للمخلفات

وتضيف: أما المرحلة الثالثة فتم فيها تقييم القواعد القانونية والتنظيمية وعناصر الحوافز الاقتصادية للبرنامج وعمل التعديلات اللازمة عليها كلما تتطلب الامر للتاكيد على مطابقة قوانين ٤ لسنة ١٩٩٤ و٤٨ لسنه ١٩٨٢ و٩٣ لسنة ١٩٦٢ وغيرها من القوانين البيئية الموجودة حالياً او ماقد سيتجد منها وكذلك الحصول على دخل كاف للمصروفات الفعلية لتحقيق أهداف البنية الاساسية والاهداف البيئية.

هذا ومن المقرر ان يكون يوم ٣١ مارس عام ١٩٩٩ هو يوم الاعلان أن مدينة العاشر من رمضان هى المدينة الصديقة الاولى للبيئة.

رشا حسنى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٨

نفايات صناعية .. للبيع !

آخر صيحة فى دنيا الحفاظ على البيئة اسمها : «استغلال النفايات» .. ففى المفهوم الحديث للادارة الصناعية المتكاملة لا يوجد شىء اسمه نفايات يجب التخلص منها لأن المواد التى يعتبرها نشاط صناعى ما بمثابة مخلفات تعتبر ذات قيمة بالنسبة لنشاط صناعى آخر .. وبدلا من ارسال المخلفات الى أماكن النفايات لتتحول الى مشكلة بيئية يتجه العالم باكمله الى إعادة تصنيع المخلفات وتحويلها الى مواد نافعة تصلح للاستخدام او إعادة التدوير مرة أخرى.

دستة عصافير بحجر واحد :

.. وبذلك تستطيع الشركات الصناعية ان تضرب دستة عصافير بحجر واحد.. حيث يتم خفض تكاليف التخلص من النفايات.. مع إمكانية بيعها والحصول على إيرادات .. كما يتاح للشركات التى تقوم بإعادة استغلال المخلفات فرصة الحصول على مواد خام رخيصة الثمن بدلا من شراء مواد جديدة

.. وبالاضافة الى هذه النتائج الاقتصادية البحتة تستفيد البيئة المحيطة بالمصانع حيث تنخفض كميات المخلفات الناتجة عن الحركة الصناعية ونقل مخاطر تلوث المواقع والمياه الجوفية وتحقق استفادة قصوى للموارد.

.. من أجل ذلك.. تقوم وزارة البيئة بدراسة تنفيذ برامج متكاملة لانشاء سوق لتبادل المخلفات على نحو مايجرى فى بلاد العالم المتقدم.. وفى كندا على سبيل المثال يتم الاستفادة الكاملة بطريقة تبادلية بين مخلفات المصانع المختلفة فمثلا يتم الاستفادة من الصمغ الزائد فى الخضراوات الخالية من الكيماويات باستخدامه كعلف حيوانى.. وتقوم مصانع تعبئة اللحوم ببيع النشادر غير المائية الناتجة من إصلاح ثلاجات اللحوم حيث يشتريها المزارعون للاستفادة بها كسماد

.. كما يتم استخدام محلول هيدروكسيد الألونيوم الناتج عن عملية التصفيح كعامل ترسيب فى عملية معالجة الصرف الصحى ويتم بيع حماة ثانى أكسيد الالومنيوم الناتجة من انشطة صناعات الالومنيوم حيث تشتريها مصانع الشبة للاستفادة بها كمنتج ثانوى ويتم إعادة استخدام إطارات عربات النقل مرة أخرى فى تقوية أرصفة القوارب.. كما تبيع مصانع الزجاج الكميات الزائدة فى حمض

الكبـريتـيك الى مـصـانع المنظفـات والمطهرات الصناعية.. كما تقوم ببيع سيانيد الصوديوم المستخدم فى تبريد الحديد الصلب ليعاد استخدامه بعد ذلك فى مصانع التصفيح بالكروم.

ونستطيع ان ندرك مدى الفائدة التى تعود على العمليات الصناعية من خلال الأمثلة الثلاثة الأخيرة.. فمن المعروف مثلا أن سيانيد الصوديوم مادة شديدة السمية مما يقتضي التعامل معها بحذر شديد فى حالة التخلص منها كنفايات وهو مـايكلف المصـانع مـبـالغ طائلة وجهودا كبيرة وبالتالى فإن المصانع تستفيد جدا عندما تتخلص من هذا المادة وتقبض مبالغ مالية أيضا.. نفس الشيء ينطبق على حـامض الكبـريتـيك الذى يعتبر من أشد الاحماض قدرة على التفاعل مع المعادن واتلافها وبالتالى يؤثر بشـدة على شـبكات الصـرف الصحي.. ولذلك يعتبر التخلص من هذا الحامض ببيعه الى مصانع اخرى انجازاً كبيراً.

ويؤكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن هذا النوع من المشروعات يعتبر من أهم المشروعات التي تستفيد منها البيئة وتعمل وزارة البيئة على تشجيع المناطق الصناعية الكبرى على تبنى سياسة «تدوير المخلفـات» حـيث تصلح هذه السياسة تماما للتجمعات الصناعية الكبيرة مثل المدن الجديدة الكبيرة مثل لعاشر من رمضان و٦ اكتوبر.. لان الأنشطة الصناعية المتعددة الموجودة فى هذه المدن تستطيع أن تستوعب نفايات بعضها البعض وبالتالى لن تحتاج المصانع لتكاليف عمليات نقل باهظة من أجل نقل النفايات الى أماكن التصنيع الجديدة.. وتستطيع مثل هذه المشروعات ان تلعب دوراً كبيراً فى الحد من التلوث الصناعى بالمدن الصناعية الكبرى وفى نفس الوقت تخـفـيض تكاليف الانتاج وبالتـالى زيادة هامش الربح والجـدوى الاقتصادية للمشروعات.

ويشير الدكتور ابراهيم عبدالجليل إلى تجـربة ناجـحة تم تطبيـقـهـا باحـدى الشركات بمدينة العاشر من رمضان حيث اختيرت هذه الشركة (التى تعمل في مجال الغزل والنسيج) للحصول على المساعدة الفنية من مشروعى ترشيد الطاقة وحماية البيئة والحد من التلوث البيئي.. وتحت إشراف خبراء مصريين وأمريكيين تم تطبيق افكار الحد من التلوث والانتاج الانظف فى مصانع الشركة وكانت النتيجة تقليل كمية النفايات الصناعية وتحسين نوعيتها والاقلال من إستهلاك الماء.

.. وقد تعاون الخبراء البيئيون فى عمليات فنية عديدة.. فعلى سبيل المثال كانت أهم الاثار البيئية لأنشطة المصنع هو ما يحدث نتيجة أستخدام حامض الخليك بهـدف تخـفـيض الراس الهيدروجينى بعد معالجته بالقلوى وكذلك استخدام أسيتات الصوديوم فى نفس العملية.. وقد قام العاملون بالمصنع باستبدال حامض الخليك والاستغناء عن أسيتات الصوديوم مما ادى الى تقليل الأحمال البيولوجية فى مياه الصرف وينتجعنه عائداً ماديا قدره حوالى ٢٠ الف جنيه سنويا والتخلص من كمية مقدارها ٤ اطنان حامض خليك و٢ طن من اسيتات الصوديوم كانت تذهب سنويا مع مياه الصرف الصناعى - كما قام العاملون أيضا باعادة استخدام مياه التجريد فى عمليات الشطف مما أدى لتوفير قدره ٤٠ الف جنيه سنويا فى استهلاك المياه وتوفير وقود السولار بمقدار ٢٧٤ طنا سنويا وتوفير مادى قدره ١١٠ الاف جنيه سنويا..

ومثل هذا النوع من المشروعات التدوير الذاتى قابل للتعميم بشكل كبير ويستطيع أن يحل العديد من مشكلات المدن الصناعية.

علي بريشة



المصدر : الأحـــــرار

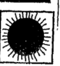
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٨

رأى المعارضة





تلوث البيئة!!
والقرارات الجريئة!!



لاشك ان للبيئة قانونا يحميها ولكن المشكلة هى فى تطبيق هذا القانون حيث انه ثبت ان هناك عشرات المصانع تصب مخلفاتها فى نهر النيل وهذا بطبيعة الامر يلوث شريان الحياة فى مصر ويتحتم على هذه المصانع ان تقوم بتنقية مخلفاتها من المواد الضارة والسامة قبل إلقائها فى نهر النيل!!

ولاشك ان ذلك أمر ممكن وكذلك المداخن التى تنفث سمومها فى الجو مثل مصانع الأسمنت فى حلوان وهى بدورها يمكنها ان تنقى الدخان المتصاعد من مصانعها بوسيلة او باخرى!!

ان عدم تطبيق قانون حماية البيئة من التلوث بدقة امر على جانب كبير من الخطورة على صحة المواطنين وخاصة بعد أن تضاعف عدد سكان مصر فى الآونة الأخيرة حتى تجاوز ٦٠ مليون نسمة لاشك انهم سيضارون ضررا بالغا من التلوث بجميع انواعه سواء كان فى النهر او البحر او الجو وخاصة الأطفال الذين تبلغ نسبتهم ٤٠٪ من سكان مصر أى مايجاوز ٢٠ مليون طفل.

أمر تلوث البيئة ومراعاة الحسم والحزم فى تطبيق قوانينها امر يجب ان يحظى بعناية مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء حتى لايتم الضرر فى الخفاء ودون ازدراء!!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٨

مصر فى مقدمة الدول المهتمة بمواجهة مشكلة الأوزون

أكدت مصر مجددا اهتمامها بمشكلة الأوزون والتركيز على نشر الوعى بأبعاد هذه القضية بين مختلف فئات المجتمع وبصفة خاصة الأطفال.

وذكر بيان اصدرته امس وزارة الدولة لشئون البيئة بمناسبة اليوم العالمى للأوزون الذى يوافق اليوم الأربعاء أن مصر كانت فى مقدمة الدول التى التزمت ببروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون وكذا اتفاقية فيينا .وأوضح البيان أن مصر اختارت أسرع وأقوى السبل للمشاركة العالمية فى مواجهة مشكلة الأوزون حيث تم الالتزام بوقف استخدام المواد والغازات المتسببة فى المشكلة خاصة فى صناعة «الايروسولات» وبدأ بالفعل العمل بهذا الحظر من أول يناير ١٩٩١.

كما يتم الاعتماد حاليا على البدائل فى حوالى ٩٠٪ من الانتاج فى قطاع الفوم «الاسفنج الصناعى» وأن قطاع الثلاجات المنزلية سيكمل استخدامه للتكنولوجيا البديلة هذا العام فى حين سيستكمل قطاع الصناعات المستخدمة للتبريد والتكييف والصناعات الغذائية هذه البرامج قبل حلول عام ٢٠٠٠ بتمويل من الصندوق العالمى لحماية طبقة الأوزون.

ويكتسب احتفال مصر هذا العام باليوم العالمى للأوزون أهمية خاصة من حيث التركيز على نشر الوعى بأبعاد القضية بين مختلف فئات المجتمع وبصفة خاصة الاطفال حيث نظم جهاز شئون البيئة مسابقة فى الفن التشكيلى وتقوم الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين الذين يصل عددهم إلى ٢٢ فائزا وسيمثل الفائزان الأول والثانى مصر فى المسابقة العالمية التى ستقام فى باريس خلال شهر اكتوبر المقبل.

ويأتى الاهتمام برفع الوعى لدى اطفال مصر متواكبا مع الدفعة الكبيرة التى أولتها السيدة سوزان مبارك فى تبنيها للركن الأخضر فى جميع مكتبات القراءة للجميع.

والجدير بالذكر ان مصر كانت قد حصلت على شهادة تقدير من البرنامج البيئى للأمم المتحدة فى سبتمبر من العام الماضى تقديرا للجهود الفعالة فى تطبيق بروتوكول مونتريال على مستوى دول العالم النامى.

رشا حسنى



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٨

حماية الأوزون أصبحت حقيقة..!

فى مثل هذا اليوم منذ احد عشر عاما وقعت مصر فى ١٦ سبتمبر ١٩٨٧ بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون، وهى اتفاقية عالمية تعد الأولى من نوعها واصبح اطرافها اليوم اكثر من مائة وعشرين دولة ومنظمة إقليمية.

وفى ديسمبر ١٩٩٤ قررت الأمم المتحدة تخصيص يوم ١٦ سبتمبر من كل عام ليكون يوما عالميا لحماية طبقة الأوزون على الرغم من وجود يوم عالمى للبيئة بشكل عام.

وقد كان توقيع اتفاقية فيينا عام ١٩٨٥ثم بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ بمثابة نقطة الانطلاق للتعاون الدولى من اجل حماية طبقة الأوزون، وعقدت الأطراف فى الاتفاقية والبروتوكول اجتماعات سنوية منتظمة فى شكل مؤتمرات لمراجعة ومتابعة تطبيق الاتفاقية، عقد اولها فى لندن عام ١٩٨٩ واخرها وهو المؤتمر التاسع للدول الأطراف فقد عقد فى مونتريال فى العام الماضى ١٩٩٧، أما المؤتمر العاشر للأطراف فسوف يعقد بالقاهرة فى نوفمبر القادم. ويأتى انعقاد المؤتمر فى القاهرة بالذات بدلالة خاصة للاعتراف بالدور الحضارى الذى لعبته مصر على مدى سبع سنوات فى المفاوضات المطولة التى ادت إلى توقيع الاتفاقية عام ١٩٨٧، فقد كان لكاتب هذه السطور «كنائب لرئيس المؤتمر» دور رئيسى فى التوفيق بين الأطراف المختلفة التى كانت المصالح الاقتصادية بصفة خاصة تباعد بينها، كما ان العالم المصرى الاستاذ الدكتور مصطفى طلبة كان له على الجانب الآخر من موقعه كرئيس لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لثمانية عشر عاما متوالية دور محورى تخطى كثيرا حدود الوظيفة التقليدية لمنصبه فى الدعوة للاتفاقية الدولية لحماية طبقة الأوزون والعمل بصبر وحكمة وسط الانواء الدولية العاتية لتحويل ذلك إلى حقيقة واقعة.. مازلت اذكر العالم المصرى وهو يقول يوم توقيع الاتفاقية فى مونتريال ١٩٩٧:

«إنها المرة الأولى فى تاريخ العمل الدولى التى ينعقد فيها اتفاق الأمم - رغم اختلاف المصالح الفردية لكل منها - على إجراءات يتم تقنينها دوليا، لمواجهة مبكرة لخطر عالمى متوقع فى المستقبل.. قبل ان يصبح داهما يطبق على العالم ويقضى عليه» وقد انشىء عقب توقيع الاتفاقية صندوق عالمى تشارك فى تمويله الدول الصناعية لتمويل المشروعات التى تهدف إلى مساعدة الدول النامية ماليا وفنيا للتحول إلى التكنولوجية الصديقة لطبقة الأوزون.

وكانت مصر من اوائل الدول التى حظيت مشروعاتها باهتمام صندوق الأوزون العالمى، فقد كان لها خطة طموحه شملت صناعات التبريد والأسفنج الصناعى والايرسولات ومعدات اطفاء الحريق وغيرها.. تم تنفيذ الغالبية العظمى منها فى خلال السنوات العشر الماضية..

واليوم وبعد انقضاء عشر سنوات على توقيع الاتفاق يمكن القول بكثير من الطمانينة ان الخطر على طبقة الأوزون قد امكن التحكم فيه قبل فوات الأوان، وهذا نصر عظيم للمجتمع الدولى فى مجال أصبح العمل فيه جماعيا ودوليا. وإذا كان الناس يربطون اليوم بين موجة الحرارة غير العادية والفيضانات والأعاصير التى عمت اماكن مختلفة من العالم.. وبين الخلل الذى كان يهدد طبقة الأوزون.. فإن ذلك الربط ليس فى محله تماما.. لأن هذه الظواهر العالمية اكثر ارتباطا بمشكلة خطيرة أخرى.. وهى ارتفاع حرارة الأرض بسبب الانبعاثات الناجمة عن احتراق الطاقة الهائل الذى بدأ يشهده كوكبنا بصورة متزايدة فى القرن العشرين..

فمئات الملايين من اطنان ثانى أكسيد الكربون تتصاعد فى الفضاء حيث تتراكم على ارتفاع حوالى عشرة كيلو مترات من سطح الكرة الأرضية فتحيطها بغلاف يجعل الكوكب الأرضى اشبه بصوبة زراعية تحتفظ بالحرارة بدلا من اطلاقها إلى الفضاء الأعلى، وهو ما اطلق عليه العلماء «التأثير المشابه للبيت الزجاجى» green house effect. وهذه قضية أخرى بدأت تحظى باهتمام العالم منذ عشر سنوات فقط أى بعد الانتهاء من اتفاقية حماية طبقة الأوزون، وإذا كان العالم قد وجد حلولا لمواجهة الخطر على الأوزون.. فإن مشكلة ارتفاع حرارة الأرض هى مشكلة تكاد تكون مستعصية على الحل مادامت المدنية تعتمد على الطاقة المحترقة.. وكل مايمكن عمله اليوم هو محاولة التخفيف من حدتها إلى ان يصل العالم إلى طاقة بديلة نظيفة.. وهذا موضوع يطول شرحه.

السفير/ عصام الدين حواس

مصر تشارك العالم احتفاله بيوم الأوزون

كتبت ـ سالى وفائى :

تحتفل مصر والعالم اليوم (الاربعاء) باليوم العالمى للأوزون وسط تحذير العلماء من المخاطر البيئية التى يسببها تآكل طبقة الأوزون نتيجة التقدم التكنولوجى بدءا من عمليات إطلاق الاقمار الصناعية والطائرات الاسرع من الصوت وماتنفثه فى الجو من غازات سوف يؤدى الى مخاطر مدمرة لأن الأوزون هو المتحكم فى درجات الحرارة على سطح الأرض حيث يتوقع ارتفاع متوسط درجة حرارة العالم من ١.٥ درجة الى ٤.٥ درجة مئوية بحلول النصف الثانى من القرن القادم.

وتأتى مصر فى مقدمة الدول التى حققت نجاحا مثمرا فى تنفيذ بنود إتفاقية مونتريال لحماية طبقة الأوزون حيث انتخبت عضوا فى برنامج مكافحة المواد الضارة عام ١٩٩١ تقديرا لجهودها فى هذا المجال، كما إستطاعت إدخال التكنولوجيا البديلة حفاظا على الأوزون بنسبة ١٠٠٪ فى صناعة الثلاجات التجارية و٧٠٪ فى الثلاجات الصناعية وقد أشاد برنامج البيئة والصناعة بنجاح مصر فى تنفيذ برنامجها القطرى الذى يمكنها من التخلص من الغازات الضارة بالأوزون فى مجال التبريد فى نهاية العام الحالى رغم ان نصوص بروتوكول مونتريال تعطى فترة سماح لمصر حتى عام ٢٠٠٧.

وكانت مصر قد حصلت على شهادة تقدير من البرنامج البيئى للأمم المتحدة فى سبتمبر ٩٧ تقديرا لجهودها الفعالة لتطبيق بروتوكول مونتريال على مستوى دول العالم النامى، واختارت مصر اقوى وأسرع السبل للمشاركة العالمية فى مواجهة مشكلة الأوزون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٩/ ١٩٩٨

نفوق طيور النورس فى الفيوم.. بسبب ارتفاع درجة الحرارة

★ نائبة مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة لجأت إلى محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم لمعرفة اسباب نفوق طيور النورس على جزيرة القرن الذهبى ببحيرة قارون، ارسل المحافظ تقريرا أشار إلى ان طيور النورس لجأت اضطراريا هذا العام نتيجة ارتفاع منسوب المياه في بحيرة قارون إلى جزيرة القرن الذهبى (ذات الأرض الصلبة والحرارة المرتفعة جدا وندرة الغذاء) لوضع البيض على ارضها وتعرض الفقس الحديث إلى درجات الحرارة اثناء موجة السخونة الكبيرة .كما ادت قلة الطعام وضعف الأمهات إلى الاصابة بالديدان الداخلية والطفيليات الخارجية إلى ارتفاع عدد الطيور التى نفقت. ارسلت الوزيرة خطاب شكر الى محافظ الفيوم لاهتمامه بالموضوع لما له من اهمية تتعلق بالتنوع البيولوجى والحفاظ على هذه الثروة من الطيور، وتم طلب تحليل للمياه لوضع الاستراتجييات للمحافظة على الكائنات الحية التى تسكن هذه المحميات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٨

١,٢ مليون جنيه من جهاز البيئة لتطوير حدائق القناطر

كتبت ـ سالي وفائي:

قرر الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تخصيص ١,٢ مليون جنيه للمساهمة في خطة تطوير حدائق القناطر الخيرية كاكبر مساحة خضراء في مصر حيث تبلغ مساحتها ٢٥٠ فدانا بالاضافة إلى احتوائها علي طراز معمارى ونباتات نادرة وموقع جغرافى فريد عند المنطقة التى يتفرع فيها النهر إلى فرعى رشيد ودمياط.

وصرح الدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى بالجهاز ـ عقب اجتماع لجنة تطوير الحدائق ـ بأن الحدائق بالقاهرة واجهت مؤخرا مشكلات بيئية عديدة من بينها تعدى بعض الهيئات على المساحات الخضراء واحتلال مساحة كبيرة منها واشغالات بعض شركات الكراكات وتراكمات القمامة الي جانب قلة عدد دورات المياه وقصور شبكة الصرف الصحى وسوء مداخل الطرق المؤدية للحدائق وعدم وجود مرسى نهرى على أسس فنية سليمة بما لايسمح بوصول السفن والمراكب الفندقية للقناطر مما تسبب في فقدانها لمقصد سياحى هام.



حماية عالية للبشرة الحساسة من 'لانسكر'

● الشمس والبشرة الحساسة، ليس بالطبع توفيقاً مثالياً... البشرة الحساسة هي التي تتفاعل بشكل زائد مع الاعتداءات البيئية (مثل نور الشمس...) وغالباً ما يظهر التفاعل بصورة تهيّج أو حساسية.

لذلك، لا تجب معاملة البشرة الحساسة وبالأخص بشرة الأطفال الرقيقة باستخفاف، فهي تتطلب، بالاضافة إلى نسبة عالية من الحماية، مستحضرات عناية بالبشرة مصممة خصيصاً للحماية من الشمس.

وبالطبع كان على مختبرات «لانكستر» Lancaster التي لديها ٢٥ عاماً من الخبرة في مجال مستحضرات الوقاية من الشمس أن تستجيب إلى الاحتياجات الخاصة لهذا النوع من البشرة، لذلك تقدّم اليوم منتجي عناية جديدين بتركيبة فريدة يحتويان على فيلترات صامدة للضوء مصممة خصيصاً للبشرة الحساسة ولبشرة الأطفال.



وزارة البيئة تحارب نجمة البحر

★تبذل وزارة البيئة جهودا كبيرة للقضاء على نجمة البحر التى تتواجد فى المياه الدافئة الغنية بالشعب المرجانية في المحيط الهندى والهادى والبحر الأحمر.. ويصل حجمها الى حوالى ٦٠سم مغطاة بأشواك، وتتغذى على الشعب المرجانية .د.نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة طلبت التعامل مع نجمة البحر قبل موسم تكاثرها حفاظا على الشعب المرجانية.



محافظ حلب ضيف شرف مؤتمر البيئة التاسع بالإسكندرية

حلب - خاص للأهرام - وجه مركز التعاون الأوروبى العربى الدعوة للدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب لحضور مؤتمر البيئة التاسع بالاسكندرية فى مايو القادم، بعد اختيار المركز له ضمن عشر شخصيات عربية يتم تكريمها سنوياً لجهودها المتميزة فى مجال البيئة.

ويحضر الدكتور ميرو المؤتمر كضيف شرف، بعد أن حققت محافظة حلب انجازات عظيمة فى مجال البيئة وحمايتها.

وينعقد مؤتمر الإسكندرية تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي فى الفترة من ٤ - ٦ مايو ١٩٩٩



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٨

وزارة البيئة تحتج على إقامة مصانع جديدة للأسمنت

كتب- عبدالناصر فريد

نشبت ازمة بين وزارتى الصناعة والبيئة بسبب اقامة مصانع جديدة للاسمنت بمحافظة بنى سويف.

وابدت وزارة البيئة مخاوفها من عدم توافر الضمانات الكفيلة بسلامة البيئة فى المناطق الواقعة بجوار المصانع الجديدة مطالبة وزارة الصناعة بضرورة عمل دراسات وافية عن كيفية التخلص من تراب المداخن.

واكدت مصادر مسئولة بوزارة الصناعة ان اصحاب المصانع ملتزمون بتركيب الفلاتر وتوفير عناصر الامان التى تحول دون اصابة البيئة بالتلوث فضلا عن انه تقرر تحديد اماكن لدفن تراب المصانع مع تشديد الرقابة على الشركات للتاكد من توفير المعدات الخاصة بدفن الاتربة.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٦ / ١٩٩٨

٢٠ محمية طبيعية من الشمال الى الجنوب

مثلما بادرت دول العالم الى اتباع اسلوب المحميات الطبيعية، انشات مصر اكثر من ٢٠ محمية طبيعية من شمالها الى جنوبها ومن سيناء الى الصحراء الغربية.

ويقول مدير مشروعات المحميات د. عصام البدري ان هناك عدة اشكال وانواع، حسب الهدف منها، فهناك المحميات ذات الطابع العلمي المحصن والتي تهدف الى تاكيد نتائج معينة واجراء دراسات تنمية او اكثار نوع بعينه من الكائنات، وهناك محميات الحدائق الوطنية العامة التي تحقق اهدافا بيئية وسياحية وترفيهية وعلمية ايضا، وهناك محميات الاثر الوطني الطبيعي مثل الشلالات والعيون وغيرها.

كما توجد محميات تعد معزلا طبيعيا لحماية كائنات مهددة بالانقراض سواء كانت نباتية او حيوانية لمنع المساس بها وضمان حياتها في بيئتها الطبيعية، بالاضافة الى محميات المناظر الطبيعية كالشواطئ والمرتفعات ذات الجماليات الخاصة، ومحميات الموارد الطبيعية التي تهدف الى حماية الموارد غير المتجددة وترشيد استخدامها لاهميتها الاقتصادية، وهناك محميات (المحيط الحيوي) التي تسعى للحفاظ على الكائنات الحية والتراكيب الجيولوجية دون المساس بالاستخدامات التقليدية للموارد والمواقع.

مخاطر

وبالنسبة للمخاطر التي تهدد المحميات الطبيعية يقول الجيولوجي محمد ابراهيم المسؤول الاعلامي بجهاز شؤون البيئة ان اي خطا في التخطيط لاي محمية قد يؤدي الى عواقب وخيمة مثل نقص المياه الجوفية في حالة استنزافها او تلويثها او تلويث هوائها او تدهور الغطاء النباتي او انقراض حيواناتها او افساد المنظر الجمالي للمنطقة والتاثير على تراثها الحضاري والطبيعي، وتضارب استخدام الارض والقاء النفايات الصلبة او السائلة.

ويضيف ابراهيم بان العديد من المناطق الطبيعية اختفت نتيجة لضغوط التكاثر السكاني والتنمية، فقد انكمشت مساحة الاراضي الرطبة في مصر وخاصة البحيرات الممتدة على شاطئ البحر المتوسط خلال العشرين عاما الماضية ويرجع السبب في ذلك الى استصلاح الاراضي بغرض الزراعة والبناء، كما اختفى العديد من الشواطئ الطبيعية نتيجة انشاء القرى السياحية على امتداد كل الشواطئ المصرية.

اما اهم المحميات الطبيعية فيحددها جهاز شؤون البيئة كالتالي:

محمية رأس محمد

تضم منطقة راس محمد في جنوب سيناء بالاضافة الى جزيرتي تيران وصنافير في خليج السويس، وقد اعلنت هذه المحمية بقرار من رئيس الوزراء عام ١٩٨٣ كاول محمية طبيعية وتبلغ مساحتها ٢٠٠ كيلو متر مربع وتضم معالم جيولوجية هامة في شعاب مرجانية وسهولا غرينية ووديانا وجبالا جيرية وكثبانا رملية.

وتكتسب هذه المحمية اهمية سياحية خاصة لما تضمه من شواطئ بديعة فضلا عن ان فيها احدى اهم واجمل مناطق الغطس في العالم.

شمال سيناء

اقيمت في المنطقة من العريش حتى الحدود الدولية لمصر عند رفح محميتان في الزرانيق وسنجة والبردويل والاحراش الساحلية، وهذه المنطقة من اهم مناطق هجرة الطيور في العالم حيث تلتقي اسيا وافريقيا واوروبا.

محمية علبة

تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من الصحراء الشرقية لمصر على ساحل البحر الاحمر على الحدود مباشرة مع السودان وهي محمية غنية بثرواتها النباتية والحيوانية والبحرية. وتعد اكثر مناطق مصر كثافة في الحيوانات البرية مثل الماعز الجبلي والحمار البري والغزال المصري والارانب بانواعها.

مطروح..

اقيمت على الساحل الشمالي غرب الاسكندرية وحتى مطروح للحفاظ على الانواع العديدة من



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/١٩

الحيوانات كالغزلان والارانب البرية والطيور المفترسة والقواقع والزواحف وغيرها بالاضافة الى الغطاء النباتي النادر من النباتات والاشجار ذات الفوائد العلمية والطبيعية، وتنقسم المحمية الى مناطق محاطة بسياج كامل لحظر المساس بها واخرى يحظر فيها الصيد، وثالثة مفتوحة تماما للزوار.

جزر أسوان

توجد على مجموعة من الجزر مثل سالوجا وغزال حيث بيئة نباتية وحياة برية متميزة من اشجار السنط و٩٤ نوعا آخر من الكساء الخضري بالاضافة الى ٦٠ نوعا من الطيور المقيمة والمهاجرة من بينها انواع تعيش منذ عصر الفراعنة وهي مسجلة ومنقوشة على جدران آثارهم مثل ابو منجل الذي اتخذ رمزا للمحمية.

اشتوم والجميل

في محافظة بورسعيد وعند مدخل قناة السويس وعلى مساحة ٣٠ كيلو مترا مربعا. وهي منطقة يصل اليها اكثر من ٣٠٠ الف طائر كل عام لقضاء الشتاء منها أنواع البط الحمراوي والزرقاوي والبلبولي والخضاري والبجع والنوارس وغيرها.

وتهدف الى الحفاظ على الموارد الطبيعية في بحيرة المنزلة، وكذلك الآثار التاريخية في منطقة تنيس.

سانت كاترين..

تقع في سيناء الجنوبية عند التقاء وادي الاسباعية مع وادي الاربعين وتحيط بها عدة جبال وبها سياحة دينية لدير سانت كاترين الشهير وجبل موسى وعباسة والصفافة وطريق الخروج وطريق العائلة المقدسة وطريق المحمل قبر النبي صالح، كما توجد بها مواقع للسياحة العلاجية والثقافية، بالاضافة الى حياة نباتية وحيوانية وثروات معدنية واقتصادية هامة.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٨

بتكلفة 35 مليون دولار

د. نادية عبيد: نجاح برنامج التخلص من المواد المستنزفة للاوزون قبل نهاية المهلة الدولية

□ كتب ـ عصام عبدالحميد:

أكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان مصر قطعت شوطا كبيرا فى تنفيذ التزاماتها تجاه اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال متعدد الاطراف والخاص بالتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون مما جعلها ضمن الرواد فى مواجهة هذه المشكلة على مستوى العالم وذلك قبل نهاية المهلة الممنوحة للدول.

جاء ذلك فى تصريحات خاصة للوزيرة عقب احتفالها باليوم العالمى للاوزون الاربعاء الماضى حيث قامت بتوزيع جوائز المسابقة الفنية العالمية على الاطفال المصريين الذين فازوا بجوائز المسابقة والتى نظمها برنامج الامم المتحدة للصناعة والبيئة بباريس.

وقالت ان مصر استطاعت من خلال تنفيذ برنامج خاص بها بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة والبنك الدولى والجهات المصرية المعنية بالتخلص من نسبة كبيرة من المواد المستنفدة للاوزون ففى قطاع الفوم بجزئيه تم تنفيذ 72٪ من المشروعات ويتم حاليا تنفيذ الباقى والذى ينتهى نهاية العام الحالى. حيث ان هناك 4 شركات فى قطاع الفوم الصلب تنفذ مشروعاتها بتكلفة قدرها 611 ألف دولار للتخلص من 76 طنا من هذه المواد بينما قامت 15 شركة بتكلفة قدرها 3 ملايين و579 الف دولار للتخلص من 399 طنا ـ اما قطاع الفوم المرن فهناك 10 شركات تقوم حاليا بعمليات الاحلال والتجديد للمعدات المستنفدة للاوزون بتكلفة قدرها مليون و823 ألف دولار للتخلص من 370 طنا، بينما مازالت 9 شركات تنفذ برامجها للتخلص من 723,5 طن بتكلفة اجمالية قدرها 3 ملايين و729 الف دولار.



د. نادية مكرم عبيد

واضافت ان قطاع الثلاجات المنزلية تمكنت شركتان من التخلص من 183 طنا بتكلفة قدرها 3 ملايين و93 ألف دولار بينما مازالت 7 شركات تنفذ برامجها للتخلص من 239,5 طن بتكلفة 8 ملايين و443 ألف دولار، بينما قطاع الثلاجات التجارية والصناعية شهد قرب انتهاء 11 شركة من تنفيذ برامجها للتخلص من 356,9 طن بتكلفة قدرها 4 ملايين و375 ألف دولار بينما استطاعت شركة واحدة بتكلفة قدرها 272 ألف دولار للتخلص من 18 طنا لتصبح منتجاتها صديقة للبيئة كما انتهت شركة الكباسات من التخلص من 324 طنا بتكلفة قدرها 2 مليون و800 ألف دولار.

واشارت الى ان هناك 60٪ من الشركات التى تتعامل مع المذيبات والتى تعتبر من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون الجوى تقوم حاليا بتنفيذ برامجها وتمثل هذه النسبة 7 شركات للتخلص من 193,1 طن بتكلفة قدرها 605 آلاف دولار بينما مازال هناك 40٪ من المشروعات سوف تنتهى هذا العام موضحة ان هذا القطاع يشمل انتاج الالكترونيات والصناعات المعدنية الرقيقة وبعض المنتجات البلاستيكية الخاصة وهو يغطى الصناعات المعدنية والحربية والالكترونية والبلاستيك والعدسات والفرامل واكسسوارات السيارات.

وقالت ان البرنامج المصرى تم تنفيذه بالكامل من خلال المنح المقدمة لمصر من الهيئات الدولية التى قام خبراؤها بالتعاون مع الخبرات العربية بوضع الخطط اللازمة لتغيير او تعديل التكنولوجيات المستخدمة بالمنشآت الصناعية لمساعدتها فى التخلص من المواد المستنفذة للاوزون من خلال استيراد هذه المعدات من خلال المنحة.

ومن ناحية اخرى اشارت المهندسة سلوى الطيب المنسق الوطنى لوحدة الاوزون بجهاز شئون البيئة انه تم الانتهاء من حصر مادة بروميد المثيل الذى يستخدم فى تبخير وتعقيم مخازن الحاصلات والمنتجات الزراعية وتعقيم التربة واستخداماتها فى مصر ودراسة البدائل المتاحة لتبخير المحاصيل الزراعية وتعقيم التربة حيث تم الاتفاق مع هيئة المعونة الالمانية GTZ وصندوق الاوزون على ان يتم تنفيذ خطة عمل ومشروعات للبدائل التى تناسب اجواء التربة المصرية فنطاق التعاون الثنائى بين مصر والمانيا وذلك من خلال برنامج المكافحة المتكامل الذى يتم اعداده حاليا بقطاع الزراعة لضمان عدم تضرر سياسة الدولة الزراعية باى قرارات تتخذها الاطراف بالنسبة لهذه المادة لـلحماية والمحافظة على طبقة الاوزون.

مليون متر مكعب يوميا ببحيرة المنزلة لتخفيف التلوث

اكد مصدر مسئول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية ان الوزارة لم تقرر حتي الآن فتح مفيض الطوارئ بالسد العالي لتصريف المياه الزائدة فوق منسوب ١٨٢ مترا حفاظا علي جسم السد ومنشآته وقال المصدر إن ما يتم صرفه خلف السد حاليا بما يزيد علي الاحتياجات الفعلية يأتي في اطار الاتفاق مع الحكومة السودانية ويساعد علي تحسين نوعية المياه داخل مجري النيل وتخفيف حدة التلوث في البحيرات الشمالية خاصة بحيرة المنزلة التي تستقبل يوميا حوالي مليون مترمكعب من فرع دمياط تساعد علي تنمية الثروة السمكية وهو ما يحدث لاول مرة منذ تعديل نظام السدة الشتوية.

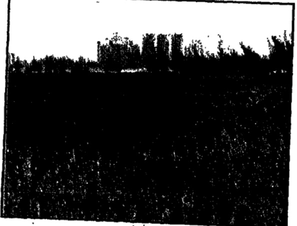
واوضح المصدر ان منسوب المياه امام السد العالي بلغ امس ٩١و١٧٩ متر بزيادة قدرها ٨ سنتيمترات عن امس الاول كما بلغ المحتوي ١٤٨ مليارا و٩٥١ مليون متر مكعب وتم صرف ٢٤٠ مليون متر مكعب.



تجربة رائدة تصلح للمناطق الصناعية بتوشكى مزرعة نموذجية على مساحة ١٠٠٠ فدان لحماية أسيوط من تلوث الأسمنت

في اسيوط ، وبالتحديد في مصنع الاسمنت الضخم المقام بها .. تجرى تجربة خضراء لمكافحة التلوث البيئى ، نقدمها كنموزج يمكن أن يحتزى فى المناطق الصناعية المرتقبة بجنوب الوادى حتى تدوم نعمة المناخ النقى الجاف والجو الصحى الصافى الذى حبا بها المولى عز وجل هذه المنطقة الواعدة التى هى على موعد مع القدر بعد وصول ماء النيل اليها وتعميرها بالكامل لتلج مصر من خلالها باب القرن الحادى والعشرين

والتجربة التى يرعاها د . كيميائى محمد شفيع عبد العزيز هى إنشاء مزرعة نموزجية على مساحة ١٠٠٠ فدان وذلك بهدف تنقية الهواء بالمنطقة الصناعية تثبيت التربة بالمنطقة المحيطة بالمصانع .وجود مصدات رياح حول مصانع الشركة والوحدات الأنتاجية انتشار المسطحات الخضراء كمظهر حضارى وجمالى للشركة . توفير احتياجات العاملين من جميع المحاصيل الحقلية والفاكهة والخضر ونباتات الزينة .وغزو اسواق محافظة اسيوط ومنافذ التوزيع بمنتجات مزارع شركة اسمنت أسيوط . واستيعاب العمالة الفائضة عن حاجة العمل والتى تشكل عبئا على اقتصاديات الشركة وارباحها وجعل هذه العمالة عناصر منتجة ومصدراً للربحية .واستخدام المياه الفائضة عن حاجة المصانع .





د . محمد شفيع عبدالعزيز

وعلي مساحة الالف فدان تم زراعة ١٨٠ فدانا من الغابات الخشبية لانتاج الاخشاب وكمصدات للرياح، ومساحات واسعة من أشجار الفاكهة والنخيل ونباتات الزينة والمحاصيل الحقلية الشتوية والصيفية والخضر والنباتات الطبية وأيضا محاصيل الاعلاف ولم تغفل التجربة اضافة ٣ صوبات وفى الخطة ٢٠ صوبة لانتاج الخضر ، وتم تزويد المزرعة النموزجية بشبكة للرى من النيل ومن الآبار وتم توفير كل مايلزمها من معدات والات زراعية.

والآمال أن تتكرر تجربة هذه المزرعة الفلتر الاخضر ولتكون الزراعة الظهير الانتاجى للصناعة الرئة التى يتنفس بها السكان والعاملون

١٩٠٥



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٨

تقارير رسمية تؤكد:

تلوث مياه الشرب بالواحات البحرية وجفاف الآبار يهددان آلاف الأفدنة بالبوار

التلاميذ يدفعون إيجار المدارس الحكومية !!

اكدت تقارير للمعامل المركزية بوزارة الصحة تلوث مياه الشرب بمركز الواحات البحرية وعدم صلاحيتها للاستخدام الآدمي وذلك لارتفاع نسبة الشوائب وترسيبات الحديد والمنجنيز بها مما يهدد صحة المواطنين بالمركز ليست هذه المشكلة الوحيدة بالواحات البحرية.. فقائمة المشاكل طويلة بطول المسافة بين الجيزة والواحات البحرية التي تمتد بطول ٤٠٠كم.. في مقدمتها تدهور الخدمات الصحية بالمستشفي الوحيد بالمركز وحرمان مناطق عديدة من الكهرباء.. وتدهور الخدمات التليفونية.. وعدم توافر الابنية التعليمية وغيرها من المشكلات التي ترصدها الاحرار في هذا التحقيق.

اكدت التقارير الصحية ان مياه الشرب غير صالحة للاستخدام الآدمي علي الرغم من انشاء محطة تنقية مياه بتكلفة اجمالية ١٨ مليون جنيه وتم تشغيل هذه المحطة منذ ٦ اشهر ووردت نتائج عينات المياه من المعامل المركزية لوزارة الصحة تفيد بعدم صلاحية هذه المياه للاستخدام الآدمي بسبب ارتفاع نسبة المواد الكيماوية والبكترلوجية بها .. كما ان الشبكات المرتبطة بهذه المحطة متدهورة وتحتاج الي صيانة دورية شاملة للقضاء علي ترسيبات الحديد والمنجنيز الضارة.. كما ان العاملين في المحطة وخصوصا جهاز الكلور معظمهم من الحاصلين علي دبلومات حيث لا يوجد مهندس متخصص في اعمال المياه وكل هذه العوامل ادت الي انتاج مياه غير صالحة للاستخدام الآدمي.

وحذرت التقارير من انتشار امراض المسالك البولية والحصوات وحالات الفشل الكلوي انتشرت في الواحات بسبب عدم صلاحية المياه.. كما ان هناك بعض المناطق مازالت تعتمد علي مياه الآبار الجوفية التي لم تعالج مثل مناطق القبالة والحيز والحارة والعجوز مما يعرض صحة المواطنين لخطر الفشل الكلوي.



ماهر الجندي — مصطفي القصاص

ومازالت مناطق كثيرة لم يدخلها التيار الكهربائي حتي الآن رغم بعدها عن المدينة ٤٥كم فقط. كما ان هناك بعض القري تستخدم مولدات الكهرباء الصغيرة التي تدار بالسولار وهي تعمل لعدة ساعات قليلة فقط مما يؤدي لانقطاع التيار الكهربائي فترات طويلة.

مستشفي بلا أطباء

والمستشفي الوحيد بالمركز لا يوجد به سوي ثلاثة اطباء مقيمين وباقي الاطباء يترددون علي المستشفي لمدة يوم واحد في الاسبوع فقط كما ان المستشفي يعاني من نقص الاجهزة والتخصصات ولا يوجد به بنك للدم كما ان الادارة الصحية بالواحات تزاول نشاطها من خلال مبني متصدع.. كذلك المبني المؤجر لوحدة ناقلات الامراض «البلهارسيا والملاريا» يكاد يسقط علي العاملين وبالتالي فهناك حاجة ماسة لانشاء مجمع لمقر الادارة الصحية



والوحدات التابعة لها بالباويطي والواحات البحرية.. كما ان الادارة الصحية لا يوجد بها سوي سيارة واحدة تستخدم في المرور علي الوحدات المنتشرة في ارجاء الواحات والتي تبعد مسافة ٩٠كم بينها وبين بعضها البعض اضافة الي ان كل الوحدات الصحية تحتاج الي معامل مطورة ووحدات اسنان حيث لا يوجد طبيب اسنان باي وحدة من الوحدات ويضطر المرضي الي الانتقال الي المستشفي المركزي لمسافة تزيد علي ٥٠ كيلو مترا.

وكذلك لا يوجد مفتش صحة بمنطقة الحيز مما يضطر الاهالي الي الذهاب الي المركز لاستخراج تصريح الدفن حيث ينتقل مفتش الصحة بالمركز علي نفقة الاهالي بسبب عدم وجود مفتش صحة بمنطقة الحيز وتوجد مخالفات بالمدارس مثل عين الوادي الابتدائية تحصل من كل تلميذ مبالغ مالية تسدد كايجار للمنازل المؤجرة والتي تستخدم كمدارس بالمخالفة للقانون كما ان هناك ثلاثة مدارس وهي منديشا والحيز والقبالة توقف العمل بها منذ عام ٨٧ بدون سبب رغم النقص الكبير في الابنية التعليمية.

والامر بالنسبة للخدمة التليفونية متدن جدا بالواحات لا توجد خطوط مباشرة بالواحات الا عن طريق السنترال.. كما ان الخطوط تنقطع بصفة مستمرة علي الرغم من حداثة السنترال... كما ان هناك بعض القري ليست مرتبطة ارتباطا مباشرا بالسنترال.

اضافة الي وجود عدد كبير من القري لا يوجد بها خدمية تليفونية من الاساس مثل قري الحيز والحارة والعجوز والقبالة مما يمثل خطرا جسيما في حالة حدوث كوارث بيئية او اندلاع حرائق او كوارث بيئية نظرا للمسافات الشاسعة بين القري والمدينة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

رحيل أصعب صيف

حرارة الشمس في الشارع أعلى ٢٠ درجة من المسجلة

تستقبل مصر خلال أيام فصل الخريف بتقلبات جوية قريبة من الصيف، وهي تودع اسوا وأسخن صيف بعد أن هاجمت الموجات الحارة والرطوبة البلاد لمدة ٦٧ يوما متصلا لم تشهدها البلاد من قبل وينتظر أن تعود الأحوال الجوية لسابق عهدها بالتدريج، وتشير البيانات والإحصاءات إلى أن الصيف المقبل سيكون أقل سخونة من صيف هذا العام الذي صاحبته رطوبة مرتفعة فازداد الاحساس بالحرارة والضيق وحدث ذلك بسبب تغلب الكتلة الحارة التي يحملها المنخفض الهندي الموسمي على الكتلة الباردة التي يحملها المرتفع المركزي القادم من المحيط الأطلنطي والبحر المتوسط، وزحفت على المنطقة الكتلة الساخنة نتيجة التخلخل في الضغط الجوي لتقذفنا بنار موجاتها المتصلة شديدة الحرارة، بل ووصلت لأوروبا، إلا أن التحسن قد بدأ منذ يوم الخميس ومن المتوقع ان يستمر هذا التحسن حتى نهاية الصيف، وإن كانت البيانات تشير إلى ان نهاية فصل الصيف ليس معناها نهاية الموجات الحارة حيث لا يوجد خط فاصل واضح وصريح يفصل الصيف بالخريف او الفصول ببعضها فليس معنى أن فصل الخريف يبدأ يوم ٢١سبتمبر أن ذلك نهاية الموجات الحاره وللعلم سيأتي النصف الأول من فصل الخريف متميزا بالتقلبات الجوية قريبة الشبه إلى حد كبير بفصل الصيف.

ويتساءل البعض عن العلاقة بين الفصول وبعضها وزاد تساؤلهم بعد تعرضنا لهذا الصيف شديد الحرارة وعالي الرطوبة هل معنى ذلك أن الخريف والشتاء القادمين لهما ارتباط بهذا الصيف الساخن، يؤكد خبير الأرصاد شريف حماد مدير عام مركز التنبؤات أنه من الجدير بالذكر عدم وجود أي علاقة تربط الفصول بعضها البعض، فليس معنى أن فصل الصيف ساخن يعقبه خريف مضطرب أو شتاء شديد البرودة فكل فصل ينفصل تماما في توزيعاته الضغطية التي لا يمكن التعرف عليها إلا في حينها ولا يمكن التنبؤ بموسم كامل بل أن أطول فترة تنبؤ على مستوى العالم هي أربعة أيام فقط وكلما زادت فترة التنبؤ قلت دقته.

ولا يوجد أي تغيرات تدل على أن هناك تحولا في طقس مصر، فكما نتعرض ليوم ساخن ويوم معتدل من الممكن أن نتعرض لصيف كامل ساخن وصيف أخر معتدل، ومن المتوقع من خلال احصائيات السنوات السابقة أن يكون صيف العام القادم أقل سخونة من هذا العام.

ويرد خبراء الأرصاد على شكوك الناس حول درجات الحرارة التي كانت تعلن يوميا، حيث كان الناس يشعرون بأن الحرارة اعلى بكثير من الدرجات المعلنة، وهنا يقول الخبراء شعور الناس حقيقي وان درجات الحرارة بالفعل أعلى، حيث أن قياس درجات الحرارة له شروط ومعايير دولية يتم إتباعها وهي تتم في «كشك» خشبي صغير عبارة عن

تحقيق

محمود القنواتي

شيش يسمح بدخول الهواء ولايسمح بنفاذ الشمس ويعلو عن الأرض ١.٥ امترا ويوضع وسط خضرة في مكان مفتوح، وفي المدن تزيد الحرارة ٧ درجات على هذا المعدل في الظل و٢٠ درجة في الشمس.. وخلال السنوات الماضية قامت هيئة الأرصاد الجوية بتطوير اجهزتها ومحطاتها بأحدث الأساليب العلمية ووفقا للمعايير الدولية، وبالتالي يكون أمام خبراء الأرصاد حاليا معلومات كل ساعة عن الأحوال الجوية في مصر والعالم مقيسة ابتداء من سطح الأرض وحتى ارتفاع ٢٤كيلومترا فيكون امام خبراء الأرصاد معلومات كافية عن احوال الطقس إلى جانب الاستعانة ببيانات وصور الأقمار الصناعية المتخصصة من عدد كبير من المراكز



العالمية.. وخلال الفترة القادمة سيتم استكمال التطوير حيث يجرى تركيب حاسب اتصالات حديث يربط مركز القاهرة الاقليمى للاتصالات بالمراكز العالمية والاقليمية الأخرى وبجميع المواقع والجهات المستفيدة فى إطار نظام متكامل.

صراع على جو مصر

وحول صيف هذا العام وتوقعات الخبراء خلال الفترة القادمة وكيفية قياس درجات الحرارة وفقا للمعايير الدولية وتطوير الأرصاد الجوية يقول محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية إنه تتحكم فى حالة الطقس فى فصل الصيف فى مصر كتلتان مختلفتان من الهواء، إحداهما كتلة هوائية معتدلة الحرارة موجودة فوق أوروبا، والكتلة الثانية حارة موجودة فوق إفريقيا، بالاضافة إلى الكتلة الساخنة المصاحبة لمنخفض الهند الموسمى و تقع مصر تقريبا بين الحد الفاصل بين هاتين الكتلتين، ويتحكم فى حركة هاتين الكتلتين فى فصل الصيف مرتفع جوى موجود مركزه فوق مياه المحيط الأطلنطى وممتد فوق مياه البحر المتوسط، فإذا زادت قوة هذا المرتفع فإنه يجلب هواء معتدل الحرارة من فوق أوروبا إلى منطقة الشرق الأوسط ومصر فيعتدل الطقس، وإذا ضعفت شدة هذا المرتفع فوق مياه البحر المتوسط فإن ذلك يسمح للهواء الساخن فوق أفريقيا بالتحرك نحو الشمال فتزداد الحرارة وتسود المنطقة موجة حارة.

وفى فصل الصيف من الناحية المناخية تتعرض مصر لعدد من الموجات الحارة يتراوح بين ٣-٥موجات شهريا، وتتخلل كل موجتين حارتين فترة يعتدل فيها الطقس، والذى حدث هذا الصيف أن المرتفع الجوى الموجود فوق مياه البحر المتوسط لم يضعف فقط بل تلاشى وحل محله تخلخل فى الضغط الجوى فأدى ذلك إلى تحرك الهواء الساخن من فوق السودان وشبه الجزيرة العربية والهند إلى منطقة البحر المتوسط بل وعبر الهواء الساخن مياه البحر المتوسط إلى دول جنوب أوروبا، وسادت المنطقة كلها موجة حارة استمرت عدة أسابيع، وتميزت هذه الموجة الحارة بارتفاع نسبة الرطوبة فى الهواء مما زاد من الاحساس بحرارة الطقس، ولقد تميز صيف هذا العام بطول فترة الموجات الحارة حيث استمرت الموجه الحارة الرطبة متصلة دون انقطاع كانت كالتالى: ١٢يوما فى شهر يونيو، ١٤يوما فى شهر يوليو، ٢٥يوما فى شهر أغسطس، ١٦يوما فى شهر سبتمبر، وهذه المدة المتصلة ٦٧ يوما تعتبر أطول موجة حارة متصلة بطول هذه المدة منذ ثلاثين عاما.

سنوات صعبة

ومن الجدير بالذكر - كما يقول خبير الأرصاد الجوية شريف حماد مدير عام مركز التنبؤات - أن سنة ١٩٨٨ ومنذ ١٠ سنوات تعرضنا لحوالى ٦٤يوما غير متصلة كانت فيها درجة الحرارة أعلى من معدلاتها، حيث سجلت أعلى درجة حرارة ٤٤درجة خلال شهر يونيو، ٣٩درجة خلال أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر، وتليها عام ١٩٩٥ حيث استمرت الموجات الحارة ٦٠يوما غير متصلة سجلت فها درجات الحرارة ٤٢درجة خلال شهر يونيو، ٤٤درجة خلال شهر يوليو، ٤٠ درجة خلال شهر اغسطس، وجاءت سنة ١٩٩٤ لتسجل فيها درجات الحرارة أعلى من المعدل ٥٩يوما وكانت أعلى درجة حرارة خلال أشهر هذا الصيف كالتالى ٤٢درجة فى يونيو، ٤٠درجة فى يوليو، ٣٨درجة فى اغسطس، ثم تلا ذلك عام ٨١ حيث كان هناك ٥٦يوما أعلى من المعدل. ومن استعراض درجات الحرارة خلال أشهر الصيف يلاحظ أن شهر يونيو تسجل فيه أعلى درجات حرارة خلال السنه وأشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر نشعر فيها بارتفاع نسبة الرطوبة مع ارتفاع درجات الحرارة التى تؤدى إلى زيادة الإحساس بارتفاع درجة حرارة الطقس، ونتيجة لاستمرار ارتفاع نسبة الرطوبة مع ارتفاع درجة الحرارة أدى إلى تشبع حوائط المنازل بالحرارة لمدد طويلة أدت إلى زيادة الإحساس بالحرارة، وكلما زاد امتصاص الجدران والأثاث للحرارة يزيد الإحساس بالضيق.

وبعد هذه المقارنة حق للقارئ أن يتعرف على حالة الطقس فى الأيام المتبقية من الصيف، حيث تشير خرائط الطقس إلى تحسن ملموس فى حالة الطقس حدث منذ يوم الخميس الماضى، ومن المنتظر أن يستمر هذا التحسن حتى نهاية الصيف، ولكن ليست نهاية الصيف هى نهاية الموجات الحارة، حيث لا يوجد خط فاصل واضح وصريح يفصل الصيف عن الخريف أو الفصول عن بعضها بعضا، فليس معنى أن فصل الخريف يبدأ يوم ٢١سبتمبر أن ذلك نهاية الموجات الحارة وللعلم ان النصف الاول من فصل الخريف يتميز بالتقلبات الجوية قريبة الشبه إلى حد كبير بفصل الصيف، وليس معنى انتهاء فصل الصيف انتهاء الموجات الحارة.

الأيام القادمة

ويقول فوزى غنيمى مدير إدارة مركز التحاليل إن درجات الحرارة للفترة القادمة، تتراوح بين ٢٨-٢٩درجة على السواحل الشمالية، و٣٠-٣٢درجه على الوجه البحرى والقاهرة، ٣٧-٣٩درجة على جنوب البلاد، ويقل الإحساس بارتفاع نسبة الرطوبة نتيجة انخفاض درجة الحرارة، وأعلى درجات حرارة سجلت خلال هذا الصيف هي٣٩درجة يوم ١٩اغسطس، و٤١درجة يوم ١١سبتمبر، ويتساءل البعض عن العلاقة بين الفصول، وزاد تساؤلهم بعد تعرضنا لهذا الصيف الحار الرطب هل معنى ذلك أن الخريف والشتاء القادمين لهما ارتباط بهذا الصيف الساخن والجدير بالذكر أنه لا توجد أى علاقة تربط الفصول بعضها بعضا، فليس معنى أن فصل الصيف ساخن يعقبه خريف مضطرب أو شتاء شديد البرودة، فكل فصل ينفصل تماما فى توزيعاته الضغطية التى لا يمكن التعرف عليها إلا فى حينها ولا يمكن التنبؤ بموسم كامل بل أن أطول فترة تنبؤ على مستوى العالم هى أربعة أيام فقط وكلما زادت فترة التنبؤ قلت دقته.

الطقس لم يتغير

وسؤال أخر حير الجميع .. هل نحن مقبلون على تحول فى حالة الطقس؟

ويؤكد شريف حماد أنه لا توجد أى تغيرات تدل على أن هناك تحولا فى طقس مصر، فكما نتعرض ليوم ساخن ويوم معتدل من الممكن أن نتعرض لصيف كامل ساخن وصيف آخر معتدل، كما حدث فى عام ٨٨ حيث كان صيفه ساخنا جدا أعقبته سنوات ٨٩، و١٩٩٠، و١٩٩١ فصول معتدلة حيث لم نتعرض إلى أى موجة شديدة الحرارة فى عام ٩٠، كما ان عامى ٧٧، ١٩٧٨ تعرضنا فيهما لعدة موجات حارة إلا أنها لم تدم فترات طويلة، أعقبته سنة ٧٩، و١٩٨٠سنتان معتدلتان، ومن خلال هذه الإحصائية يلاحظ أنه من الممكن أن نتعرض لسنة أو سنتين متتاليتين لصيف ساخن رطب تعقبهما سنون أخرى معتدلة فى درجات حرارتها، فما حدث هذا العام ليس يدل على أننا مقبلون على تحول فى حالة الطقس، ويقول البعض أن درجات الحرارة التى تصدرها هيئة الأرصاد غير التى نشعر بها فالشعور يكون أكبر من المعلن، وهذه حقيقة ولكن درجات الحرارة المقيسة صادقة ناتجة عن حسابات علمية دقيقة وفقا لمعايير دولية متبعة وثابتة وهى أن درجة الحرارة المقيسة تكون فى الظل ومن داخل كشك خشبى جدرانه على هيئة شيش يسمح بمرور الهواء ولا يسمح بنفاذ أشعة الشمس وعلى ارتفاع متر ونصف مترا من سطح الأرض وتكون فى منطقة خالية من المبانى والملوثات، وهذا الكشك معرض لاتجاه الشمال



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

أيام الخريف الأولى متقلبة وقريبة من الصيف

الغربى وتحته خضره، ولكن من أين جاء هذا الشعور باختلاف الإحساس بدرجات الحرارة المعلنة والمقيسة عن درجة الحرارة التى يشعر بها الجمهور؟، هنا يجب أن نوضح الآتي، عند وجود الإنسان داخل المدن حيث الكثافة السكانية وعوادم السيارات والمبانى الشاهقة يكون الفرق فى درجات الحرارة المقيسة تحت الشروط العالمية والإحساس بها داخل المدينة يصل إلى ٧درجات فى الظل و٢٠ درجة فى الشمس المباشرة.

تحت الرصد

وعن كيفية إعداد النشرة الجوية يشير فوزى غنيمى إلى إنه يتم استقبال معلومات الأرصاد الجوية يوميا من جميع أنحاء العالم والمسجلة فى وقت واحد، مرتان بالنسبة للهواء العلوى باستخدام بالون يحمل أجهزة قياس دقيقة ترتفع [illegible] ٢ كيلو مترا فوق سطح الأرض ويتم إطلاق ٢١ جهازا يوميا تكلف الهيئة ٥ الاف جنيه، وأربع مرات بالنسبة لعناصر الطقس السطحية، وتم توقيع هذه المعلومات آليا على خرائط الطقس يجرى تحليل ودراسة هذه المعلومات الهائلة بواسطة فريق من خبراء الأرصاد الجوية ولتقسيم الكتل الهوائية المصاحبة لمرتفع جوى أو منخفض جوى ومعرفة أماكن الكتل الساخنة والباردة، يجتمع فريق عمل من الإخصائيين المدربين تدريبا عاليا فى مجال الأرصاد الجوية فى حلقات لمناقشة هذه الكتل الهوائية ومدى تأثيرها على مصر وإصدار التنبؤات المطلوبة لوسائل الاعلام المختلفة من صحف ومجلات وإذاعة وتليفزيون وقطاع عريض من مرافق الدولة المختلفة منها السياحة والزراعة والكهرباء والطيران والملاحة البحرية والدفاع المدنى والمحليات، ويلاحظ أن المعلومات الواردة من جميع أنحاء العالم مقيسة بدءا من سطح الأرض وحتى ارتفاع يصل إلى ٢٤كم من الهواء فيكون أمام الإخصائيين الجويين المعنيين بإصدار التنبؤات معلومات كافية على شكل عمود هائل من الهواء بجميع عناصره الجوية بالإضافة إلى ذلك نستعين بصور الأقمار الصناعية ونواتج ومخرجات المراكز العالمية المتخصصة فى دراسة الأحوال الجوية فى كل من المركز البريطانى والمركز الفرنسى والمركز الألماني.

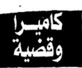
النقطة العظمى

من الملاحظ من خلال التحليل الإحصائى والرسم البيانى للموجات شديدة الحرارة التى تعرضت لها مصر خلال الأعوام الـ٢٠ السابقة انه منذ عام ٩١ وهى تمثل صيفا معتدلا إلى عام ٩٨ الذى يمثل صيفا شديد الحرارة يتدرج الإرتفاع فى درجة الحرارة بداية من عام ٩٢ تدريجيا وببطء، ثم بعد عام ٩٤ بدأ الارتفاع يأخذ صورة سريعة وشديدة حتى وصل لقمة المنحنى الارتفاعى فى درجات الحرارةعام ٩٨ ومن المتوقع انه يعقب النقطة العظمى فى المنحنى الذى يمثل عام٩٨ وانحدار المنحنى يمثل انخفاضا فى درجات الحرارة عن هذا العام، وبهذا نتوقع إحصائيا أن صيف العام القادم سيكون أخف من هذا العام.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٨



٥ فدادين قمامة ..فى شارع الهرم!!

على بعد بضعة أمتار من ميدان التعاون بشارع الهرم يوجد اكبر مقلب للقمامة ومصنع للأمراض والحشرات والروائح الكريهة ومأوى للحيوانات الضالة.

المكان يتحدى كل تصريحات محافظ الجيزة حول تحويل الأراضى الفضاء المملوكة للدولة إلى مساحات خضراء أو مشروعات خدمية.

فهذه المساحة الواسعة من الأرض تمتد على مساحة حوالى خمسة أفدنة وتتمتع بموقع ممتاز على بعد أمتار فى شارع الهرم وبجوار معهد الدراسات المتطورة..وتستطيع هذه المساحة أن تحل جانباً كبيراً من مشكلة إنتظار السيارات بشارع الهرم إذا ماتحولت إلى موقف أو جراج للسيارات..كما يمكن أن تحل مشكلة العديد من الشباب الذين يعانون من صعوبة تمضية وقت الفراغ فى عمل مفيد إذا ماتحولت الى مركز للشباب خصوصا أنها قطعة أرض من أملاك الدولة (تحت اختصاص الإصلاح الزراعى)..ولكن الذى حدث هو تحويلها إلى مقلب للقمامة يشوه أهم وأفضل المناطق السياحية فى مصر.. شارع الهرم.

على بريشة



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





مليون سيارة فى شمال القاهرة تلوث الهواء وتؤثر على المحاصيل وتسمم التربة والنبات

كشفت دراسات اعدتها شعبة بحوث البيئة بالمركز القومى للبحوث ان عادم مليون سيارة فى القاهرة وكذلك الملوثات فى المنطقة الصناعية بشمال المدينة تؤثر سلبا على المحاصيل وتسمم التربة والنبات ..

وقد توصلت الدراسة التى اعدت عن تلوث الهواء من عادم السيارات وتأثيرها السلبى على هواء القاهرة ان احتراق الوقود فى السيارات العامة والخاصة والتى تبلغ مليون سيارة فى القاهرة تنتج العديد من الملوثات للهواء مثل اول اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين والهيدروكربونات وكذلك ينبعث مع غازات العادم كمية من المواد الصلبة التى تحتوى على الكربون والعديد من المكونات السامة مثل الرصاص الذى ينتج عن اضافة رابع امثيل الرصاص الى الجازولين لزيادة الرقم الاوكتينى ..



المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٨

المحميات الطبيعية ثروة .. وقابلة للخصخصة

- «رأس محمد».. شعاب مرجانية = 50 ألف سائح و45 مليون جنيه
- مطلوب خصخصة إدارة المحميات بشركات عالمية
- خلاف حول تحويل 350 جزيرة على النيل إلى محمية
- «صقر قريش» فى خطر بسبب 20 ألف دولار!
- قاعدة بيانات عن المحميات المصرية على «الانترنت»

ثروة قومية فى خطر! .. ليست مجرد نباتات وطيور.. وتشكيلات من شعب مرجانية عمرها لا يقل عن 75 ألف سنة وقد يصل إلى 20 مليون سنة! بلغة الاقتصاد «رأسمال» يحتاج إلى التنمية والحفاظ عليه.. وليست أيضا مجرد محميات طبيعية لها حدود ويرسم طريقة التعامل معها قانون بل تحتاج أيضا للعقول للحفاظ عليها فى عصر لم يعد فيه الحفاظ على البيئة رفاهية والعمل على استمرار «النادر» حكاية شكل!

يؤكدون أنه «استثمار» لعدد يصل إلى 18 محمية طبيعية تمثل نحو 9٪ من مساحة مصر تغطى جميع الانحاء.. يخططون لزيادتها إلى 49 محمية مع نهاية العقد الأول من القرن الجديد! .. انها حكاية المحميات.. جولة وراء الكواليس فى هذه الثروة القابلة للتنمية.. وأيضا «الخصخصة».. لأنها كنز للبشرية.. وكنز فلوس أيضا!!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٩ / ١٩٩٨

■ السباعى محمد ■

ونبدأ بالتعريف.. ومزايا الأمس واليوم فى حماية للحميات.. يحدد لنا القانون الصادر عام 1983 بأنها أى مساحة من الأرض أو المياة الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية.. نباتات أو حيوانات أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية.. ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح من جهاز شئون البيئة.

نلاحظ هنا أن القانون السابق كان دقيقا فى تحديد مسئولية مجلس الوزراء وجهاز شئون البيئة عن تعيين المحميات وليس للمحافظون أو الوزراء منفردين.. ورغم ذلك نجد أن هناك خلطاً بين المحمية الطبيعية والمناطق المهمة سواء كانت أثرية أو صحراوية أو بيئية.

ويوضح الدكتور عصام الحناوى خبير شئون البيئة بأن القانون وضع تعريفا محددا للمحمية وصاحب القرار فى تعيينها وعرفها على أنها المكان الذى به نوع من الحياة البرية النادرة والتى يجب الحفاظ عليها.. ويشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد أول من أنشا للحميات الطبيعية عام 1890 حينما أنشأوا محمية «يلو ستون بارك» لحماية الحيوانات النادرة وقد منحوها اهتماما خاصا حتى صارت مزارا سياحيا لأكثر من 3 ملايين سائح سنويا وهو ما يسمى بالتنمية البيئية.

هنا رأس محمد!

تمثل محمية «رأس محمد» أول محمية فى مصر وهى من أجمل للحميات الطبيعية فى العالم وتقع عند التقاء خليجى السويس مع العقبة وتبعد عن مدينة شرم الشيخ مسافة 12 كيلومتراً فى اتجاه الجنوب وتبلغ مساحتها 480 كيلومترا مربعاً.

وتعد من أشهر المناطق فى العالم التى تشتهر برياضة الغطس حيث حدائق المرجان تحت الماء وهى مليئة بالاسماك الملونة والمختلفة أيضا، كما تشتهر بوجود الكثير من الحفريات منذ آلاف السنين، والتى تتراوح أعمارها ما بين 75 ألفا و20 مليون سنة.

وتمتاز هذه المنطقة بالشواطئ المرجانية حيث تضم أكثر من 150 نوعاً من الشعاب المرجانية والسلاحف البحرية واحياء مائية اخرى.. كما تمتاز بجوها الجميل الذى يلائم حياة الكثير من الطيور مثل الصقور اللقالق والبلاشونات والحيوانات البحرية مثل الدرافيل والقرش والترسة البحرية وأيضا الثدييات مثل الثعالب والضباع والأرانب الجبلية.. وهذا الجمال الطبيعى الذى منحه الله للطبيعة فى تلك المنطقة هو ما جعلها منطقة جذب للأجانب والمصريين.

ويرى الدكتور محمد ابراهيم الدسوقى وكيل كلية طب بيطرى القاهرة لشئون الطلاب والتعليم، أن قرار تعيين للحميات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مسالة الحفاظ على الحيوانات النادرة وحمايتها من خطر الانقراض خاصة بعد أن زادت معدلات التجنى عليها سواء باصطيادها أو غير ذلك من العوامل المهددة لبقائها.. ويوضح أنه فى مصر اكثر من 25 ألف نوع من المملكة الحيوانية وهذا الرقم كفيل بأن تتخذ الجهود والاجراءات من أجل حمايتها.

ويوضح الدكتور عبد المنعم ماهر خبير شئون البيئة أن تعريف للحمية الطبيعية يختلف طبقا للرأى العام.. عنه بالنسبة للمسئول حيث ينظر الأخير اليه من خلال ما نص عليه القانون المعمول به أما الأول فينظر إلى تعريف المحمية بشكل أكثر شمولية ولا تقف نظرته عن كون المحمية مجموعة من النباتات أو الحيوانات أو غير ذلك مما عرفه القانون ولكن ينظر إليها على أنها عملية شاملة ترتبط بالانسان وعلاقته بالبيئة التى يعيش فيها ويتفاعل معها فيتأثر بها سلوكه وتتغير هى وفقا لهذا التغيير فى السلوك وهذا الأمر يختلف باختلاف المكان واختلاف السلوك الانسانى.

البيئة والمحميات

ويوضح الدكتور عصام البدرى مدير ادارة الحياة الطبيعية بجهاز شئون البيئة أن الجهاز هو الجهة التى لها الحق فى اقتراح تعيين للحميات وذلك بعد رفعه إلى رئاسة مجلس الوزراء للموافقة عليه وليست أى جهة أخرى وهذا لا يمنع حق أى مسئول فى وضع قواعد لحماية أى منشأة تتبعه دون أن يكون لجهاز البيئة دور اشرافى عليها.

ويقول: بالنسبة لتحويل القناطر الخيرية إلى محمية طبيعية فإننا مع هذا الاتجاه خاصة وأن كل الاهتمام سيمتد ليشمل المساحات الخضراء بما تضمه من نباتات نادرة وبعد القيام بحصر المنشآت وعناصر التراث الطبيعى يأتى دور جهاز شئون البيئة فى وضع الضوابط والقواعد العلمية والادارية الخاصة بسير الأنشطة داخل هذه للحميات.

القناطر الخيرية محمية!

ويقول الدكتور مجدى علام أمين عام لجنة الجمعيات الأهلية التى كان لها فضل الاهتمام بالقناطر الخيرية ومحاولة انقاذها بأن الحاجة أصبحت ملحة إلى هذا الاجراء بعد أن امتدت يد الاهمال إليها.. والقناطر الخيرية بالذات تحمل جزءاً كبيراً فى قلوب وعقول المصريين.. كما يؤكد بأنها تمثل علامة كبرى من علامات النهضة الحديثة التى قادها محمد على باشا والذى لم يهتم فقط برسوم وبيانات مبانى البوبات والكبارى والمنشآت وانما سعى إلى أن تكون القناطر اثرا خالدا فاستحضر اليها آلاف الاشجار النادرة «نحو 130 الف شجرة» وغرس البساتين على مساحة 500 فدان وأصبحت فى عهد خلفائه تحفة نادرة قل أن يوجد لها نظير فى العالم.

أما اليوم فقد أصابها الاهمال وتقلصت مساحات البساتين والحدائق إلى 120 فدانا فقط بعد أن انتهكت التعديات التى قام بها الافراد والجهات الرسمية والادارية على أجود أراضيها وتحولت مداخلها إلى بؤر تلوث بما تحويه من مواقف ميكروباص وباعة جائلين وملاه وأندية بالاضافة إلى الزحف الشامل من للخربين وأعداء الجمال فى الأعياد والمناسبات.

ويضيف أنه بعد اتجاه وزير الاشغال العامة والموارد المائية إلى تحويل القناطر الخيرية إلى محمية طبيعية وهو ما صادف هوى واعجابا من كثيرين من الغيورين على البيئة كنا نتمنى أن تعمل وزارة الاشغال على وقف هذه التعديات التى حدثت من عدة جهات حكومية بالاضافة إلى وجود منطقتين عشوائيتين لا يوجد بهما نظام للتخلص من المخلفات الصلبة على أسس علمية، كما لا توجد عمالة كافية أو أدوات نظافة لجمع القمامة الناتجة عن الاشجار والزوار.

والغريب كما يقول الدكتور مجدى علام أن هذه المساحة الصغيرة بالغة الأهمية تشرف عليها 3 جهات هى وزارة الاشغال ومحافظتا



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٨

القليوبية والجيزة فى اشتباك غريب.. ويطالب اعضاء لجنة الجمعيات الأهلية باخلاء جميع الاشغالات وايقاف البناء العشوائى بداخل الحدائق والاسراع فى التخلص من ورد النيل واقامة محطة صرف صحى سعة 500 متر مكعب وعمل سجل لجميع اشجار ونباتات الحدائق.

الحماية لجزر النيل

قرر مجلس الوزراء فى شهر يونيو الماضى اعتبار جزر النيل محميات طبيعية حفاظا على مساحتها الخضراء مع وضع الضوابط اللازمة لحماية النهر من أى تعديات وقد بلغت الجزر الدائمة 114 جزيرة بالاضافة إلى 216 جزيرة تظهر ثم تختفى عند ارتفاع منسوب المياه.. وقد قرر الدكتور الجنزورى اسناد مهمة الاشراف على هذه الجزر إلى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية.

ويقول الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان الهدف من القرار باعتبار هذه الجزر محميات طبيعية هو حماية نهر النيل من التلوث الناتج عن الاستخدام السيء لها حيث يقيم بعض الاهالى منشآت عشوائية ويلقون بمخلفاتهم ومخلفات الزراعة فى مياه النيل حولها مما يسبب اضرارا بالغة للبيئة ولمياه نهر النيل.

ويقول إننا اجرينا حصرا لجميع الجزر الموجودة على طول مجرى النيل من أسوان وحتى مصب رشيد ودمياط ووجدنا أن اجمالى عددها حوالى 350 جزيرة وتشمل جزر تظهر وتختفى حسب ارتفاعات المياه وكذلك جزرا صغيرة المساحة وهذان النوعان من الجزر عددها أكثر من النصف وهى جزر عديمة الأهمية وذلك نظرا لصغر مساحتها أو لظهورها الموسمى وهى لا تشكل أى مطمع سواء فى الاعتداء على ملكيتها أو السكن على أرضها.. أما عدد الجزر الكبيرة التى تم حصرها بدقة قد بلغ عددها 144 جزيرة على طول مجرى النيل، وتبلغ مساحتها 36861,81 فدان ويوجد فى مجرى النيل من أسوان وحتى القناطر الخيرية 95 جزيرة تبلغ مساحتها 32344,76 فدان ويوجد على فرع رشيد 30 جزيرة مساحتها 3373,3 فدان وعلى فرع دمياط يوجد 19 جزيرة مساحتها 1143 فدانا.

وحول كيفية التعامل مع كل جزيرة رغم اختلاف طبيعة وتركيب كل منها يقول الدكتور محمود أبو زيد: نعم لكل جزيرة طبيعتها الخاصة ولذلك فإنه يجرى الآن عمل مسح شامل لهذه الجزر وسوف يتم اعداد خرائط مساحية لكل جزيرة تتضمن المعالم السياحية والزراعات الموجودة بها والملكيات العامة والخاصة والمنشآت المقامة على كل جزيرة والأنشطة الضارة بالبيئة وغير ذلك من المعلومات عن جميع الجزر سيتم حصر شامل لكل جزيرة وسيتم التعامل مع كل واحدة منها على حدة لأن ظروف كل جزيرة تختلف عن الأخرى.

ويطمئن الدكتور أبو زيد إلى أنه لن يضار أحد من تطبيق هذا القرار لانه سيتم اعداد دراسات عن كل جزيرة وسيتم تقديمها لمجلس الوزراء كما ستكون هناك اقتراحات محددة بشأن القضاء على التلوث بها والنشاط المخالف المطلوب لإزالته سيتم تعويضه نقديا أو عينيا باعطاء من يقومون به أرضا بديلة فى مكان آخر، ويشير إلى أن النسبة الغالبة لهذه الجزر ملكيتها تتبع الدولة والقليل منها ملكية للأهالى.

كما أعطت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة توصياتها للدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة لتحديد اكثر الجزر النيلية احتياجا للمحافظة على بيئاتها الطبيعية وخاصة تلك التى تحتوى على الأنواع النادرة من النباتات البرية والحيوانات سواء كانت ثدييات أو زواحف والمهددة بالانقراض.

ويقول الدكتور عصام البدرى رئيس الادارة المركزية للمحميات ان قرار رئيس الوزراء بتحويل جزر النيل إلى محميات طبيعية جاء ليحمى 114 جزيرة من تدهور بيئاتها الطبيعية والاضرار بالحياة البرية والمائية والنباتية بها خاصة أن هناك جزرا مثل جزيرتى «سالوجة وغزال» والجزر الصغيرة المحصورة بينهما يوجد بها 92 نوعا من النباتات البرية النادرة و96 نوعا من الطيور.

لاتستحق!

ويرى الدكتور عصام الحناوى خبير شئون البيئة ان هناك قصورا فى النظر إلى جزر النيل البالغ عددها 350 جزيرة ومحاولة تحويل تلك الجزر إلى محميات طبيعية.

ويقول لقد تكونت هذه الجزر جيولوجيا وليس هناك ما يستدعى تحويلها إلى محميات طبيعية لان ذلك من شأنه أن يحد من حركة التنمية فى مصر وضرب مثالا لذلك جزيرة الذهب وقال إن صدور قرار باعتبار مثل هذه الجزيرة محمية طبيعية يعد خطأ كبيرا بسبب ما سينجم عنه من آثار سلبية ليس فقط على ساكنيها بل على جميع الجهات لأن تحويل المكان إلى محمية لا يعنى تهجير سكانها أو الحد من نشاطها وانما يعنى تحويلها إلى محمية بالشكل الذى يفتح المجال أمام الناس للتعرف على محتوياتها.

ويرى أن منطقة ابو رواش كمثال آخر للمحميات وهى عبارة عن منطقة جبلية ليس بها سوى المظهر الجيولوجى ولا تتوافر بها الشروط العلمية لتحويلها إلى محمية وهى بذلك تدخل فى اطار الطابع الاثرى الذى خلفته الطبيعة.

ويطالب الدكتور عبد المنعم ماهر عضو مجلس إدارة جمعية منتجى ومصدرى النباتات الطبية والعطرية باقامة أول محمية طبيعية فى مصر للنباتات الطبية والعطرية وكذلك انشاء نبو وراثية لتحسين سلالات النباتات واقامة هيئة فى اطار الدول العربية لتجميع أصول هذه النباتات فى محاولة لتحسين الانتاج.

وينبه إلى ضرورة مراعاة الاهتمام بالزراعة الحيوية وعدم استخدام أى مبيدات كيماوية فى تلك المحاصيل خاصة أن التربة بمناطق زراعتها خالية تماما من أى متبقيات لتلك المبيدات.. كذلك فإن الدول المستوردة تصر حاليا على رفض أى وسائل تحتوى على متبقيات للمبيدات الكيماوية أو الهرمونات.

ونأتى إلى خطر آخر.. فالطيور والحيوانات النادرة فى مصر مهددة بالانقراض بسبب ما تتعرض له من عمليات صيد جائرة.. ونتيجة لهذه الممارسات العدوانية على كائنات الطبيعة تعرض الكثير من الحيوانات والطيور والاعشاب النادرة ذات القيمة العالية فى حفظ التوازن البيولوجى إلى الخطر ويحذر الدكتور محمود الشرقاوى استاذ علوم البيئة بجامعة حلوان من أن الحيوانات النادرة فى سيناء ومرسى مطروح ومعها نباتات عديدة أوشكت على الانقراض من البيئة المصرية ومنها الغزال الأبيض والغزال المصرى والأرنب السيناوى وثعلب الفنك والغزال السومارنجى النادر جدا والذى وصل سعره إلى 50 الف دولار الآن.. كل هذه الأنواع تتعرض للانقراض بالاضافة إلى حيوانات اخرى مثل الورنة النيلية وهى نوع من السحالى والفهود من نوع شيتا فى منطقة هابوب أسفل واحة سيوة التى لا يوجد بها سوى 10 فهود فقط.. وبالنسبة للطيور هناك طيور محرم صيدها طبقا للاتفاقيات الدولية ومنها «صقر قريش» الذى يصل ثمنه إلى 20 الف دولار نظرا لندرته وكذلك «صقر «كوهيت» الذى يرتفع سعره على 10 آلاف دولار وأبو قردان المصرى وطائر الجارى الذى أوشك على الانقراض وطائر البارشروش وسعره 5 آلاف دولار والنعام الأسود واللؤلؤ الأبيض والنسر الأسود، وكذلك العقارب السفارى.

ويقول الدكتور ممتاز الكيلانى استاذ البيئة بجامعة القاهرة ان هناك نباتات أوشكت على الانقراض منها نبات الوتكة ونبات حبة الأس والقرسون والخرشوف البرى والحبق المر وسيقان الجاوى والحبة الغالية أو «المونرجاء» ونبات السدرة وهو من أهم الاشجار التى تزرع فى الصحراء بكميات مياه صغيرة.. كل هذه النباتات تتعرض للسرقة لانها من الاعشاب التى تستخدم فى العلاج أو تتعرض للهلاك.

الشعاب المرجانية



ورغم اعلان وزارة البيئة عن خطة طموح الحفاظ على الكنوز الطبيعية النادرة في مصر للوصول بعدد المحميات الطبيعية إلى 49 محمية بحلول عام 2010 بدلا من 18 محمية موجودة الآن فإن الشعاب المرجانية لم تأخذ حظها بعد من الاهتمام في الوقت الذي يرى فيه الخبراء أن هناك خلطا وتداخلاً شديدين بين الجهات المنوط بها الحفاظ على هذه الكنوز البحرية النادرة.. وربما يكون ذلك وراء الكارثة التي تتعرض لها الشعاب المرجانية دون أن يتم القبض على الجاني في هذه الجريمة البشعة والذي لا يتعدى مجموعة من السفن التي تمارس أحقر فنون القرصنة في مياهنا الاقليمية ثم تلوذ بالهرب.. وفي أحسن الاحوال يتم تغريم الشركات المالكة لها حفنة من ملايين الدولارات لكنها في النهاية لا تكفي للتعويض عن التدمير الذي ألحقته بالبيئة المصرية.

ويقول الدكتور صلاح عامر مدير معهد قانون الأعمال الدولي بجامعة القاهرة وأحد الخبراء المعنيين بالحفاظ على البيئة أن تعرض الشعاب المرجانية للاعتداءات المستمرة يعود إلى عدم اكتراث ربان السفينة بالحفاظ على ثرواتنا.. وربما يكون وراء ذلك أن السلطات المصرية لا تلاحقهم الملاحقة الواجبة مما يجعلهم أميل إلى عدم المبالاة أو بذل العناية الكافية لتجنيب تدمير هذه الثروات.

ويقول إنه مما يفاقم الخسائر أن ما يتعرض للتلف غير قابل للتعويض وأية تعويضات مالية تظل ذات طابع عقابي من الصعب تقويمها أو تقديرها بمال وهذا يجعلنا نعمل على وقايتها لأنها أفضل من كل الوجوه.

ويطالب للحفاظ على هذه الثروات أن تكون السلطات المصرية أكثر يقظة وتطبق القانون المصري على السفن المخالفة لسبب بسيط هو أن الشعاب المرجانية جميعها في المناطق البحرية وتخضع لسيادة الدولة وتطبق عليها كل القواعد المتعلقة بالمرور في المياه الاقليمية.

كما يطالب الدكتور ابراهيم العناني استاذ القانون الدولي وعميد كلية الحقوق جامعة عين شمس باتخاذ التدابير والاجراءات التي تكفل منع تكرار مثل هذه الحوادث بداية من تنبيه السفن ووضع اللوائح الارشادية وتنبيه هذه السفن إلى مواطن وجود الشعاب المرجانية.

ويقول الدكتور عصام البدري المدير المسئول عن المحميات الطبيعية بوزارة البيئة أن التعويضات هي الوسيلة الوحيدة المتاحة أمامنا للتعامل مع ظاهرة الاعتداءات على الشعاب المرجانية ولا سيما في موانئ البحر الأحمر وهذا يرتبط بمعاينة الحادث ومدى الخسائر التي لحقت بالبيئة المصرية.

خصخصة المحميات

يؤكد الدكتور علاء سرحان استاذ الاقتصاد البيئي بجامعة عين شمس ورئيس المنتدى المصري للبيئة أن خصخصة المحمية ليس معناه بيعها ولكن المقصود خصخصة الادارة ويمكن تحديد شروط خاصة لمن يريدها بهذا المعنى بحيث يلغى تعاقده فورا مع الزامه بالتعويضات والغرامات اللازمة إذا تخطاها.

ويوضح أن هذا النظام ليس بدعة في العالم بدليل وجود شركات عالية متخصصة في ادارة المحميات وحدائق الحيوان تحت اشراف سلطة الدولة مما يعني عدم الاخلال بالنواحي البيئية وهو ما يعرف في أمريكا بالحدائق الوطنية الطبيعية.. وهي أكثر المحميات شيوعا فيها وفي بعض الدول الافريقية أيضا وتخدم عدة أغراض علمية وتعليمية وسياحية وترفيهية ويسمح فيها بالزيارة تحت الرقابة وهي مناطق محددة بميزات خاصة.

ويضيف أن الثراء البيئي يعني زيادة قيمة الاراضي بدليل تجربة محمية رأس محمد التي تجتذب نحو 50 ألف سائح سنويا لممارسة الغطس بين عالم الالوان لأسماك الزينة والشعاب المرجانية وعجائب الاسفنج الأحمر والأزرق والبرتقالي والأبيض وهو ما يترجم اقتصاديا بنحو 45 مليون جنيه كعائد من الأنشطة السياحية والترفيهية في المحمية.

ويقترح تكوين شركات مساهمة بمشاركة الصندوق الاجتماعي أو شركات الامتياز لفترة محدودة أو من خلال تمويل دولي لتطوير المحميات وتنقيتها لذلك لابد أن يكون الاستثمار وخصخصة الادارة تحت اعين الادارة الواعية للحكومة.

ويضرب الجيولوجي محمد ابراهيم المثل بالعرض الذي تقدم به مستثمر سويسري لانشاء حديقة حيوان مفتوحة في وادي الريان على غرار ما حدث في رأس محمد على مساحة 710 كيلومترات مربعة جنوب بحيرة قارون بمحافظة الفيوم وهي منطقة جذب سياحي ببحيرات مائية رائعة تتفرد بمائها نصف المالح ونصف العذب ويحيطها غطاء نباتي من النباتات النادرة ينطلق بينها نحو 32 نوعا من الحيوانات البرية كالغزلان والثعالب ويطير فوقها اكثر من 100 نوع من الطيور المتنوعة.

قاعدة معلومات

يقول الدكتور عصام البدري مدير ادارة الحياة الطبيعية بجهاز شئون البيئة قريبا سوف توضع قاعدة بيانات للمحميات الطبيعية على شبكة الانترنت بحيث تكون متاحة ليس فقط للباحث المتخصص ولكن للهاوي الذي يبحث عن معلومة طريفة.

ويقول أن قاعدة البيانات الخاصة بالمحميات الطبيعية بها حصر لكل البيانات الاساسية عن المحميات ومنها تاريخ وقرار اعلانها ونوع المحمية ومساحتها واحداثيات حدودها وكذلك بيانات مناخية/ رياح - أمطار - تصحر/ وأيضا بيانات جيولوجية وبيانات عن الانواع من نبات وحيوان الموجودة بالمحمية.. وكذلك الأنشطة الموجودة بها ونوعها التي يمارسها الزوار والسكان الاصليون وحالة السكان إن وجدوا /الصحية - التعليمية - الاجتماعية/.. أيضا يمكن ايجاد علاقات بين الأنشطة التي تمارس والأثر البيئي لها على المحمية وما حولها.

ويقول الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة والمسئول الأول عن تنفيذ قوانين حماية البيئة نريد الوصول إلى اهدافنا من المحميات إلى هدفين رئيسيين الأول المحافظة على محمياتنا وكائناتها النادرة وزيادتها.. والثاني الا تكون عبئا على موازنة الدولة لاننا سنحتاج تمويلاً كبيراً في المستقبل، ولولا المعونات الأجنبية لعانينا الكثير.

ويوضح أن موارد التنمية البيئية تتمثل في 10 في المائة من قيمة تذاكر السفر على الخطوط الوطنية ونحاول زيادتها إلى 25 في المائة مع دراسة الاستفادة من سياحة المحميات وخصخصة ادارتها، ويؤكد رئيس الجهاز انه لا خوف على المحميات من زيادتها فنحن نملك كنوزا من الآثار لا تقدر بمال وهي في الواقع محميات ثقافية ومع ذلك نسمح بزيارتها طالما نتخذ الاحتياطات اللازمة وسيكون عدد الزائرين وتوقيت زيارتهم والتسهيلات المقدمة لهم ومقدار ما يدفعونه مختلفا في كل محمية عن الاخرى حسب نوعية بيئتها صحراوية أو بحرية أو نباتية وحسب تحملها لضغوط الزيارة أو الزائرين وحسب تفردها بجمالها وطبيعتها الجاذبة للزائرين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١/ ٩/ ١٩٩٨

مصر تشارك فى منتدى التنمية حول القضايا البيئية بكندا

تشارك السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى المنتدى الوزارى الدولى الذى يعقد فى العاصمة الكندية (اوتاوا) فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ سبتمبر الجارى تحت عنوان (اليات التنمية النظيفة). وصرحت الوزيرة بأن الإجتماع يناقش القواعد والشروط والعمليات الخاصة بآليات التنمية النظيفة وخلق نوع من الحوار المشترك بين الوزراء المعنيين حول القضايا البيئية الرئيسية وأبعادها وكيفية حلها وتوفير الفرصة لدمج جهود الوزراء قبيل الإجتماع الرابع لمؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالدول الأطراف فى إتفاقية تغير المناخ المزمع عقده فى العاصمة الأرجنتينية (بيونس أيرس) فى نوفمبر المقبل.



مؤتمر بجامعة القاهرة يناقش:

الشمال والجنوب وهموم البيئة السياسية

من الطبيعي ومن المهم للغاية أن تكون السياسات البيئية التي تحدد العلاقات بين الشمال ونقصد به الدول الصناعية الكبرى والجنوب ونعني به الدول الفقيرة والنامية فلم تكن دول الشمال لتقدم المعونات الموجهة للاصلاح البيئي من قبيل العطف والشفقة بل يكون ذلك تكفيرا عما تقترفه في حقها فإلى دول الشمال تتجه اصابع الاتهام محملة اياها مسئولية التلوث البيئي الذي يخترق الجو والبر والبحر بل وفي كثير من الاحيان كان الاتهام بمسئولية دول الشمال عن اتخاذ اراضي دول الجنوب كمقابر لنفاياتها الخطرة .

صلاح حافظ

وقد شهدت جامعة القاهرة واحداً من تلك المؤتمرات المهمة والذي اقيم بمشاركة مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة وقسم العلوم السياسية بجامعة ليدز وشارك فيه العديد من الشخصيات المعنية بشئون البيئة وعلى رأسهم د. على الدين هلال والوزير المفوض عبدالغفار الديب ، ففي الجلسة الافتتاحية قال د. مصطفى كامل السيد مدير المركز موضوع السياسات البيئية من منظور علاقات الشمال بالجنوب موضوع مهم للغاية لأنه يؤدي الى اوضاع متناقضة في تلك العلاقات كذلك في اثر الاصلاح الاقتصادي على الاوضاع البيئية، فإذا كانت دول الشمال هي مصدر معظم المعونات التي تستخدم في حماية البيئة في الجنوب الا ان الشمال هو مصدر الخطر الاول على البيئة في العالم حيث يستهلك اكثر من ٧٥٪ من الموارد العالمية وبالتالي فهو المسئول عن السواد الأعظم من الملوثات البيئية بأنواعها المختلفة وللأسف فإن بعض هذه الدول لا يلتزم ولو نظريا بالمعاهدات الدولية المنظمة للبيئة مثل الولايات المتحدة الامريكية التي رفضت التوقيع على معاهدات قمة الارض بحجة انها سوف تضر بالشركات الامريكية الكبرى.

اما الدكتورة علا الخواجه (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) ، واكدت ان مفهوم التنمية المستدامة يتطلب ادخال تغيرات على اساليب توزيع التكاليف والمنافع وطرق الحسابات القومية بحيث يتم ابراز الموارد والعناصر البيئية بغرض استخدامها في عملية التنمية الشاملة.

اما المنظمات غير الحكومية فإن علاقتها مع جهاز شئون البيئة فهي محددة، كذلك لا يوجد قدر من التعاون مع بعضها البعض حتى لو كانت تتشابه في الاهداف ويرجع ذلك لمحدودية المعلومات المتاحة عن انشطة المنظمات غير الحكومية ويوجد عدد محدود من تلك المنظمات تشارك بشكل مباشر في مشروعات بيئية، اما معظمها فينحصر دورها في اجراء الدراسات وعقد المؤتمرات دون وجود عمل ميداني لها وهو امر ضروري جداً في مجال البيئة، كما ان انتماء اعضاء تلك المنظمات لأوساط اكاديمية او مهنية دون مشاركة كبيرة من القاعدة العريضة من المواطنين وهناك العديد من المشكلات التي تواجه المنظمات غير الحكومية منها الافتقار الى المهارات الإدارية وغياب مصدر التمويل وخضوع معظمها لقيادات فردية لها اليد العليا في صناعة القرار، كذلك الافتقار الى المهارات الخاصة اللازمة لصياغة المقترحات للحصول على التمويل المناسب من الهيئات المانحه.

والقانون رقم ٤ لسنة ٩٤ في غاية الاهمية ولكنه لم يتضمن تعديلات او تغيرات ضريبية فيما يختص بالبيئة والطاقة مثل ضريبة الكربون المطبقه في دول الاتحاد الاوروبي.

كما أن نص المادة ٢٠ والتي تؤكد انه بانقضاء فترة ٦٠ يوما على استلام جهاز شئون البيئة لتقييم الاثر البيئي ولم يرد الجهاز فيعتبر عدم الرد موافقة هذا أمر يثير الدهشة حيث من المفروض ان تكون الموافقة صريحة لان الامر يتعلق بصحة وسلامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢١

البيئة، اما المادة ٢٧ والتى تنص على تخصيص مساحة لا تقل عن الف متر مربع من اراضى الدولة لاقامة مشتل لانتاج الاشجار فى كل حى او قرية، هذا يجعلنا نتساءل عن جدية العمل بهذه المادة وفى عرضها للمشاكل الرئيسية التى تهدد البيئة قالت:- أن المشاكل تتمثل فى نقص الوعى بأهمية واخطار التلوث، كذلك الحاجة الى اعطاء الاعتبارات البيئية أهمية اكبر فى التخطيط القومي، وعدم ابراز البعد البيئى للمشروعات الاقتصادية العملاقة التى تقوم بها الدولة ونقص المعلومات البيئية ونقص الخبرات المدربة والمهارات الكافية، والحاجة الى الادارة اللامركزية القوية القادرة على تنفيذ السياسة البيئية القومية.

وفى التعقيب على دراسة الدكتورة علا الخواجه قالت د. سلوى شعراوى على الرغم من أهمية القانون، فإن عمليات ضعف الرصد البيئى أو عدم وجوده، كما أن عدم وجود شرطة للبيئة وخلاف ذلك من العوامل الاخرى يضفى على القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ صفة «القانون الضعيف، وللخروج من هذا المأزق لابد وأن يكون هناك تفعيل للعناصر التى تعطى لهذا القانون القوة، وللعجب لا استطيع الحصول على معلومات او قاعدة بيانات دقيقة حيث لا اعرف مصدرا علميا اكيدا يؤكد لى على سبيل المثال عدد المؤسسات التى وفقت اوضاعها

وقال صلاح حافظ (رئيس جهاز البيئة الاسبق) عندما كنت رئيسا للجهاز كنت مؤمنا بضرورة طرح المشكلات بحجمها الطبيعى متضمنه كافة التقارير لأن ذلك كان ولازال مهما جدا للوصول الى الحقائق وايجاد الحلول السليمه وضمنت ذلك فى كتاب فإننى كنت اراه فى غاية الأهمية ولا أدرى لماذا لم يتم طبعه اما المهندس ياسر شريف (جهاز البيئة) فقد بادر بقوله نعم القانون به نواقص كما اننا نفتقد الى ثقافة التخطيط بعيد المدى فى مصر، وان كانت لدينا خطط فهى «ملونه» وغير دقيقة ولذلك فإننا نحتاج الى تخطيط ومن هنا فلابد من وجود جهة مخططة، فالعملية ليست عملية قانون يطبق فجهاز شئون البيئة بدأ ينشط والمعروف انه قد دخل الأن فى العديد من الاجهزة الاخرى، وان كان بالنسبة لبعض الاجهزة البيروقراطية الاخرى جهاز غير محبوب، وهو الذى يلعب دور ضابط الايقاع بالنسبة للفرقة الموسيقية فعليه يقع الدور المهم والاكبر .

خالد مبارك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٨

متاعب الناس.. من التلوث

● ٥٥ألف مواطن بكفر شبين قليوبية. يشكون من مزارع الناموس والذباب.
نبيه الزلبانى

● مصانع طوب المنصورة تدفق الهباب الاسود فى سمائها كل يوم .
حنان محمود ـ صيدلة المنصورة

● مطاحن الجنوب اهملت ارضها بالعزبة البحرية بحلوان، فتحولت لمقلب زبالة .
عميد احمد عبد العال ـ ضابط شرطة

□□ وردود وزيرة البيئة شخصيا

ارسلت السيدة نادية مكرم عبيد ستة ردود شخصية على كل الحالات التى نشرت بصفحة البيئة حول متاعب سكان تعاونيات البناء بوادى حوف بسبب التلوث السمعى والبصرى، وافادت وزيرة شئون البيئة بأنه تمت زراعة ٥٠ شجرة، وعن طريق الاحوال فى بولاق الدكرور فإن محافظ الجيزة يتابع المنطقة بنفسه بعد رفع القمامة، وبخصوص إسطبل منشية جمال عبد الناصر بحلوان، فقد ارسلت الوزيرة خطابا الى محافظ القاهرة، وعن تضرر سكان عزبة النخل الغربية، وبخصوص جراج ستيا بالإسكندرية، فقد خاطبت الوزيرة محافظى القاهرة، والإسكندرية لرفع اسباب المتاعب.

وبناء على شكاوى الناس ومتاعبهم من التلوث والقمامة والضوضاء، والتى دأبت صفحة البيئة على نشرها تحت باب «متاعب الناس من التلوث»، ارسل المكتب الفنى بوزارة البيئة الى الصفحة يوضح الاجراءات التى اتخذها السادة المحافظون لحماية البيئة فى ثمانى محافظات، حيث تم فى الغربية، إصدار قرار بغلق ٥٤ مصنعا للطوب غير مرخصة، وبشمال سيناء تم القضاء على بؤر الحشرات، وتجميل الميادين وجار انشاء مصنع لتدوير المخلفات، وبدمياط جار رفع القمامة وأعمال النظافة وفى الدقهلية تم غلق مسابك طلخا غير المرخصة، وفى الشرقية تم هدم المخبز بقسم النحال لغياب الاشتراطات الصحية، وفى القليوبية تمت ازالة شكوى قمامة مصر بحر مويس، وكذلك، بكفر الشيخ والغربية لازالة القمامة وعودة اللون الاخضر الى المساحات الصفراء.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٨

سؤال يطرحه الخبراء:

الصناعة والبيئة.. تصادم أم تناغم؟

على سفح جبال المقطم التقى خبراء البيئة من خلال ندوة نظم الادارة البيئية لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى المصرى للتنمية والبيئة وبالاشتراك مع المركز الديموجرافى بالقاهرة، حيث تصادمت الآراء واختلفت ليحتد النقاش ثم يهدأ وتذوب الفواصل لتتعانق الآراء وتتناغم من أجل تحقيق الحلم «بيئة نظيفة».

بدأت الندوة بكلمة موجزة القاها د . محمود حويحى نائب رئيس المنتدى المصرى للتنمية والبيئة حول علاقة الصناعة بالبيئة ممثلة فى عناصرها الثلاثة.. بيئة طبيعية وبيئة مشيدة وبيئة اجتماعية ، معلنا أن بداية تلك العلاقة تكون فى اختيار المكان للنشاط الصناعى، وهو أول استغلال لعنصر البيئة الطبيعية ثم استعمال الموارد، والنزول للطبيعة ممثلة فى المواد الخام والطاقة والمياه ليبدأ النشاط الصناعى مكونا عنصرا مهما من عناصر البيئة المشيدة والذى يصاحبه تكون عناصر أخرى ممثلة فى مشروعات البيئة الاساسية والمدن السكنية اللازمة لخدمة النشاط الصناعى الذى تسببت مخلفاته فى إفساد البيئة حيث إن الانبعاثات الغازية تلوث الهواء ، وتولد المخلفات الصلبة يلوث التربة والملوثات السائلة تلوث مصادر المياه بالاضافة الى الضوضاء التى تؤثر على صحة الانسان ليحدث بذلك التصادم بين الصناعة والبيئة وينعكس أثره على الانسان وممتلكاته وصحته ويستنفد نصيب الاجيال القادمة من الثروات ثم طرح د . حويحى سؤالا للمناقشة كيف نحول هذا التصادم مابين الصناعة والبيئة الى تناغم؟

فتحدث د . عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة ليؤكد أن هناك تصادما فعليا وقائما مابين الصناعة والبيئة، وهو امر واقعى لابد أن يحدث للحفاظ على البيئة وأضاف د . عماد أنه لاتنازلات على حساب البيئة او على حساب الانتاج أيضا، وانما تكون المسألة صح عندما تعرف حجم الانتاج مقارنة بخسائر الصحة التى تنتج من الصناعة، والتجارب تؤكد لنا أن الصناعة واعية وأن القائمين على الصناعة لديهم وعى للنهوض، لكن مشكلاته تحتاج إلى تطبيق قانون وتشريعات تهدف الى اصلاح وتقويم مسار تلك العلاقة وتحديد آليات تنفيذها، هنا يتدخل د. مكرم أمين جرجس المدير الاقليمى لغرب آسيا (اليونيب) والممثل الخاص للبرنامج لدى جامعة الدول العربية موضحا أن التصادم من أجل التناغم، لذلك فقد دأب برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ تأسيسه على تحفيز الجهود والفعاليات والنشاطات البيئية التى ترمى الى حماية البيئة من الآثار السلبية للصناعة وتشجيع مختلف القطاعات الصناعية على تطبيق منهج الادارة البيئية المتكاملة، وفى ظل هذا الاطار قدم البرنامج الى المجتمع الصناعى منذ عام ١٩٩٠ برنامجه المعروف باسم « الانتاج النظيف » وهو ما يسمى عادة بالانتاج السليم بيئيا والذى يعتبر خطوة أولية وأساسية للوصول الى التنمية الصناعية المستدامة

د. مكرم جرجس

الآن الحاجة مازالت ملحة العمل بصورة تعاونية مشتركة لتطبيق خطط التنمية المستدامة مع اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحقيق تنمية اقتصادية واسعة تسد احتياجات المجتمع الاساسية، لذلك فالبرنامج مهتم أيضا بالصناعات الصغيرة ويعمل دائما على النهوض بها مثل المسابك التى تنتشر وسط المناطق السكنية وتلوث البيئة بصورة لايستهان بها، ورد المهندس ياسر شريف أن هناك اهتماما كبيرا بمشكلة الصناعات الصغيرة لكن خطتنا الحالية هى التركيز على الصناعات الكبيرة الملوثة لتوفيق اوضاعها. ويتناول د . إسلام عبده مدير ادارة البيئة للمقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه أطراف الحديث ليؤكد أن المشكلة ليست فى التصادم والتناغم والكلام العاطفى وانما فى تشريعات تحققها مواصفات مدروسة جيدا ولها مقاييس معروفة لان الاستعانة بالمكاتب الاستشارية نتائجها وبياناتها مختلفة وربما تكون متضاربة، لذلك نطالب بأن يكون هناك اهتمام بقطاع البناء والتشييد باعتباره أحد الأعمدة الرئيسية للدولة وخصوصا فى ظل سياسة السوق المفتوحة مع تركيز الأضواء على مزايا المواصفات القياسية والمواصفات البيئية ليست محليا فقط وانما على المستوى العالمى.

واختتم د . علاء سرحان رئيس المنتدى المصرى للتنمية والبيئة الندوة قائلا أن ظاهرة التلوث البيئى لاتعتبر بالضرورة جزءا لا يتجزأ من العملية الانتاجية وهدرا للموارد الأولية ولايتماشى مطلقا مع منهج التنمية المستدامة المطلوب .

● حضر الندوة حشد من خبراء البيئة وشارك فى الندوة د . هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافى ود عبد العظيم حماد عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس.

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢/ ٩ /١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحضور وزيرة البيئة.

مصر تشارك فى المؤتمر الدولى للتنمية النظيفة

من المقرر أن تشارك الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى المنتدى الوزارى الذى يعقد فى أوتاوا من ٢٤ إلى ٢٦ سبتمبر الحالى، تحت عنوان «آليات التنمية النظيفة» والذى يشارك فيه العديد من دول العالم.

وقد صرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد أمس قبل مغادرتها القاهرة فى طريقها إلى العاصمة الكندية بأن الهدف من الاجتماع هو إقامة منتدى للمناقشات الوزارية حول القواعد والشروط والعمليات الخاصة بآليات التنمية النظيفة.

وأوضحت الوزيرة أن المنتدى سيقوم بإيجاد نوع من الحوار المشترك بين الوزراء المعنيين حول القضايا البيئية الرئيسية وأبعادها وكيفية حلها وكذلك سيقوم المنتدى بتوفير فرص لدمج جهود الوزراء قبيل الاجتماع الرابع لمؤتمر الأمم الخاص بالدول الأطراف فى اتفاقية تغير المناخ والمزمع عقده فى بيونس ايريس فى نوفمبر القادم.

وأشارت وزيرة الدولة لشئون البيئة إلى أنه سيتم عقد لقاء مع هيئة المعونة الكندية التى تقوم بتمويل مشروعين للدعم المؤسسى الأول هو مشروع الصندوق الكندى للمبادرات البيئية والثانى هو مشروع نظم المعلومات البيئية المصرى.

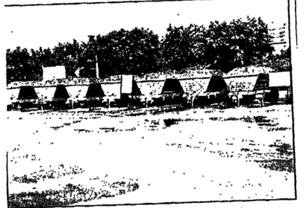
ومن المقرر أن يتم أيضا عقد لقاءات بين الوزيرة د. نادية مكرم عبيد ووزراء البيئة والتنمية المتواصلة والعلوم والتكنولوجيا فى كندا لبحث سبل التعاون بين مصر وهذه الوزارات فى مجال حماية البيئة.

رشا حسنى



للحفاظ على البيئة

١٠٠ مقطورة متطورة لجمع القمامة بالدقهلية



مجموعة من مقطورات النظافة المطورة بحى شرق المنصورة

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

بدأ حى شرق مدينة المنصورة تنفيذ تجربة جديدة للقضاء على مشكلة القمامة وذلك عن طريق تصميم وتصنيع مقطورة حديثة لجمع القمامة تمنع تسربها أثناء نقلها. وقد أشاد السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بالتجربة الجديدة وطلب من رؤساء الوحدات المحلية تعميم استخدام هذه المقطورات وشراء ١٠٠ لتوزيعها على المدن. كما يقول المهندس فتحى الشهاوى رئيس حى شرق المنصورة أنه تم تصميم المقطورة المطورة بحيث تجمع كل مميزات المعدات السابقة لأنها تتيح للمواطن استخدامها دون فتحها لالقاء القمامة من عدة فتحات وهى مزودة بنظام هيدروليكى وباب خلفى لتفريغ القمامة.



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٨

بعد حادث غرق صندل «الطين الأسوانى»

جهاز البيئة يؤكد عدم تأثر مياه النيل

كتبت - نانى فؤاد

قامت لجنة من جهاز شئون البيئة من خبراء وفنيي الجهاز بمعاينة الموقع الذى غرقت فيه امس الاول احدى الوحدات النهرية المحملة بالتراب الاسوانلى اثر اصطدامها بعمود كوبرى ١٥ مايو وذلك لمعاينة الآثار البيئية الناجمة عن الحادث بالتعاون مع اللجنة التى تم ايفادها من ادارة حماية النيل بوزارة الاشغال والموارد المائية وشرطة المسطحات المائية.

وقالت اللجنة فى تقريرها ان الصندل كان متجها من الجنوب الى الشمال حيث اصطدم بالعمود اسفل كوبرى ١٥ مايو ثم انحرف يسارا وغرق تماما بمحاذاة البر الشرقى للجزيرة «امام فندق ماريوت» وذلك على بعد حوالي ٥٠ مترا من الشاطىء وقالت اللجنة انه لم تحدث اى بقع او تغيير فى لون مياه النيل بالمنطقة وقت اجراء المعاينة، اما نتيجة تحليل عينة المياه التى تم اخذها من موقع الحادث وتم تحليلها بالمعمل المركزى بجهاز شئون البيئة فقد اوضحت ان هذه المادة هي الطفلة العادية «الطمى» ومن المعروف ان الطمى ليس له اي آثار سلبية على المياه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٨

جمعية الطاقة المتجددة وحماية البيئة بالإسماعيلية

تطبيق استراتيجيات توليد الطاقة الشمسية فى شرق وغرب القناة

جمعية الطاقة المتجددة وحماية البيئة هى جمعية أهلية تعود فكرة انشائها إلى عام ١٩٩٦ بالاتفاق بين جهتين رسميتين هما جامعة قناة السويس ومحافظة الاسماعيلية وتعمل فى المجالات المرتبطة بالتنمية وحماية البيئة من التلوث باستخدام الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة الأخرى كبدائل عن مصادر الطاقة التقليدية وهى مصادر تتوافر جميعها بمحافظة الاسماعيلية وعلى مدار العام.. وتتبنى الجمعية كما يقول رئيسها دكتور فؤاد كامل أستاذ القوى الكهربائية بكلية الهندسة جامعة قناة السويس تطبيق استخدام تكنولوجيات هذه الطاقات الجديدة فى أغراض التنمية والتصنيع لمناطق شرق وغرب القناة واتاحة فرص العمل للشباب وحسن استغلال الموارد الطبيعية للبلاد.

وتعمل الجمعية على دعم صناعات الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة بكافة انواعها وتوفير أحدث التكنولوجيات فى هذه المجالات مع توفير رءوس الأموال اللازمة لإقامة تلك الصناعات وتسهيل الاجراءات الادارية والجمركية والتشريعية.. مع العمل على التطوير المستمر لتلك الصناعات وربطها بالجهات العلمية المحلية والعالمية وإجراء الابحاث والتطوير وإقامة الندوات والمؤتمرات ودعم اتجاه التصدير وتسعى الجمعية بجهد اعضائها إلى تحقيق عدد من الأهداف الهامة.

ادراج استخدام الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة كبدائل عن مصادر الطاقة التقليدية فى برامج التنمية والاعمار والتصنيع فى محافظة سيناء.. تنشيط وترويج تكنولوجيات الطاقة النظيفة عن طريق الاعلان المناسب لها بشتى الطرق المتاحة.. الربط بين الجامعات ومراكز البحوث من ناحية ومصنعى تكنولوجيات الطاقة الجديدة من ناحية أخرى لتطوير الصناعة على أساس علمى وعلى مستوى عالمى.. المعاونة فى إجراء قياسات التلوث البيئى وإصدار شهادات السلامة البيئية للمشروعات والمنشآت.. إقامة المؤتمرات والندوات لنشر التطور العلمى فى مجال التكنولوجيات الجديدة وحماية البيئة.. تسهيل عمليات نقل التكنولوجيا وتهيئة المناخ المناسب لها.. العمل على تيسير التشريعات والمواصفات الفنية الخاصة بمعدات الطاقة النظيفة.. اداء دور الوسيط بين صناعات الطاقة المتجددة المحلية والعالمية لتسهيل عملية التكامل الصناعى وتوفير الصناعات المغذية.. منح اعانات وقروض للأفراد بعد الحصول على التحويل اللازم من الجهات المختلفة لتنفيذ المشروعات التى تخدم البيئة وتعمل على تنميتها.

.تجميع الجهود الشعبية فى تحسين وسائل استخدام الطاقة وحماية البيئة.. والتعاون مع الجهاز الحكومى التنفيذى لدعم اتخاذ القرار فى مجالات استخدامات الطاقة والتصنيع الخاص بها.

عادل اللقانى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٨

الأرصاد تحذر من السيول على سيناء والصعيد والبحر الأحمر

أصدرت هيئة الأرصاد الجوية بيانا دعت فيه إلى ضرورة اتخاذ الترتيبات لدرء مخاطر السيول، والتقليل من آثارها خاصة مع فصل الخريف الذى يبدأ جغرافيا اليوم.

وأشار السيد شريف حماد، مدير عام مركز التحاليل الرئيسى فى الهيئة، إلى أن السيول مهيأة للحدوث بصفة خاصة فى سيناء، والبحر الأحمر، ومحافظات جنوب البلاد.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/ ٩/ ١٩٩٨

المحددات البيئية في كيفية إنماء الصادرات

يمثل عدم مجاراة الدول المتقدمة في ادماج البعد البيئي فى تصنيع وتغليف صادراتها معوقا لتصدير منتجات الدول النامية الا ان الحفاظ على الموارد الطبيعية للبلاد النامية ضرورة لتعديل مسار انتاجها بطريقة تضمن لها التنمية المستدامة.

هناك اتجاه متزايد لاعتماد التجارة الدولية على الالتزام بالمعايير والمواصفات الدولية فعلى سبيل المثال تحبذ اتفاقية الجات الالتزام بالمعايير الدولية وذلك من خلال نصوص الاتفاقية الخاصة بالمعوقات الفنية للتجارة.

لذلك فلابد ان تعمل مصر الان على جدية الحفاظ على الموارد الطبيعية، ومنع التلوث الناتج عن التصنيع والزراعة والتجارة حتى تضمن مساحة اكبر في الاسواق العالمية وذلك من خلال:

المواد الخام:

1 - قيام وزارة الزراعة على الحد من استهلاك الكيماويات الزراعية فى الانتاج، وكذلك ضرورة التأكيد على مواعيد الرش وفترات السماح بين رش المبيدات وجمع المحاصيل لضمان وصول الاثار المتبقية من هذه المبيدات على المحاصيل الزراعية الى الحدود المسموح بها دوليا.

2 - قيام وزارة الزراعة بنشر قوائم الكيماويات غير المصرح باستخدامها دوليا والعمل على التأكد من عدم استيراد هذه الكيماويات او ادخالها فى تصنيع اى من المنتجات الصناعية ومما لاشك فيه ان وزارة الزراعة من الوزارات الرائدة فى مجال البيئة.

3 - قيام اتحاد الغرف المصرية بالتأكيد على استخدام العلامات الدالة على طبيعة المواد الداخلة فى التصنيع والتغليف مثل المواد البلاستيكية والمعادن المختلفة حتى يسهل اعادة تصنيعها فى منتجات مماثلة فى الدول المستوردة وذلك من خلال التأكد من وضع العلامات التى تدل على ان المواد الداخلة فى التصنيع مكونة من مواد خام جديدة بالاضافة الى نسبة من المواد المعاد تصنيعها كما يحدث الان فى صناعة الورق والالومنيوم فى مصر.

4 - الحد من استهلاك المواد البلاستيكية، وتشجيع استخدام الزجاج والمعادن مثل الالومنيوم فى تعبئة المواد المصدرة.

5 - التأكيد على وضع علامات على المنتجات المختلفة تبين المواد الداخلة فى التصنيع وخلوها من المواد الضارة او السامة او غير المصرح باستخدامها دوليا .

التصنيع:

1 - التأكيد على ضرورة تبنى سياسة الحصول على شهادات الايزو 14000 والتى من خلالها تضمن الدول المستوردة التزام الدول المصدرة بالحفاظ على مواردها الطبيعية والحد من التلوث اثناء عمليات التصنيع والتغليف والتصدير.

2 - الاستيراد من مصانع ومنتجات معتمدة بموجب شهادات ايزو 14000 حتى يكون هناك تأكد للصناعات المصرية من مطابقة جميع مكونات انتاجها للمواصفات البيئية العالمية.

3 - رفع مستوى جودة المنتجات بما يضمن طول عمرها الافتراضى وبدون ذلك فإن الدخول للاسواق سيصبح مستحيلا خاصة فى المستقبل.

4 - الاهتمام بابراز الجوانب البيئية للمنتج كوسيلة لانتشار استخدامه والتأكيد على الاعلان الجيد لهذه الميزة.

5 - تسهيل استخدام مصادر الطاقة النظيفة واحلال استخدام الغاز الطبيعى محل السولار، ومصادر الطاقة الملوثة حتى تضمن الصناعات الوصول بعوادمها الغازية الى الحدود المسموح بها فى القانون وكذلك تسهيل حصول الصناعات على شهادات الايزو 14000.

النفاذ الى الاسواق:

الفروع الخارجية لشركات التجارة الخارجية لتصبح منافذ ومعارض دائمة للمنتجات المصرية.

ضرورة دعم مكاتب التمثيل التجارى واعادة النظر فى توزيع تلك المكاسب ودعمها ماديا فى ضوء المتغيرات الجديدة.

الاهتمام بالمعارض الخارجية حيث ينبغى قيام الهيئة العامة للمعارض بتكثيف دورها فى اقامة المعارض فى الاسواق التى تزداد بها درجة المخاطرة خاصة الدول الافريقية ودول الكومنولث المستقلة.

الاهتمام بالبعثات الترويجية حيث من الضرورى زيادة فاعليتها فى الاسواق الجديدة للسلع المصرية فى افريقيا واسيا واستعادة اسواق دول شرق اوروبا ودولة الاتحاد السوفيتى السابق وتدبير مبلغ 10 ملايين جنيه سنويا لهذا الغرض والتوسع فى عقد اتفاقيات التجارة الحرة مع بعض الدول العربية مثل تونس ، المغرب، الكويت، كندا، تركيا والتأكيد على ان تكون اتفاقيات الشراكة الاوروبية والامريكية اداة لزيادة نفاذ السلع المصرية لهذه الاسواق.

فى ضوء انضمام مصر لمنظمة الكوميسا مؤخرا ودخول السوق الافريقى وتعتبر مصر اقوى دولة من 19 دولة افريقية وليس لها منافس فى هذه السوق الا جنوب افريقيا وهى ليست فى الكوميسا، ويصل سكان الكوميسا 300 مليون نسمة وتصل تجارتها حوالى 11 مليار جنيه والامر يتطلب دخول مصر بكل قوة لهذه السوق البكر التى استولت على اسواقها الجاليات الاجنبية والسوق الافريقى يتطلب ان يواجه بالبيئة حيث انه سوق له سمات خاصة وليس مثل كل الاسواق.

ابراهيم عياد المراغي



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٨

التلوث يهدد سماء ومياه قناة السويس وضفتيها.. والقـــدوة فى الالتـــزام مفقـــودة!

تحظر قوانين البيئة والمعاهدات الدولية هذا الذى تفعله السفن العابرة لقناة السويس بالتخلص من عوادمها علانية وفى مياهنا الاقليمية وعلى مشارف القناة وبين ضفتيها وكثافاتها السكانية وخلال رحلاتها من بورسعيد للسويس والعكس دون رقابة التى ان شعرت بها السفن ماارتكبت جريمتها بمثل هذا العلن والتحدى.. وقد يكون للقباطنة مبرر للامبالاتهم وهم يرصدون معنا - انتهاك وحدات هيئة قناة السويس نفسها لهذه القوانين والمعاهدات باطلاق عوادمها أثناء رحلتى الذهاب والاياب من بورسعيد الى بورفؤاد!!

والسفن تتسبب عادة فى نوعين من التلوث يصيب احدها المياه بمخلفات الماكينات من الزيوت فى حين أن السفينة عند وصولها للموانىء - وليكن ميناء بورسعيد- مطالبة بتفريغ هذه الزيوت فى صالات عائمة تودع حمولتها داخل مستودعات تابعة لاحدى شركات البترول المطلة على المياه لمعالجتها وتنقيتها من المواد الملوثة وبمقتضى التزام السفينة بهذا الاجراء والتاكد من التلوث تحصل من التفتيش البحرى بالميناء على شهادة تقر بخلوها من الزيوت الملوثة ويسمح لها باستئناف رحلتها.. ومن قبل وصول السفينة الى الميناء تكون عرضة لمراقبة الوحدات البحرية ولنشات المسطحات المائية وهيئة قناة السويس، وان كان تلوث المياه الذى تحمله الأمواج الى الشاطىء يجزم بعدم التزام السفن بقوانين البيئة وانتهاكها للمعاهدات الدولية وبالطبع يؤكد غياب الرقابة العائمة!

والنوع الثانى من ملوثات السفن تطلقه دخانا أسود فى السماء بنسبة تتجاوز المسموح بها بعد عمليات ضبط نسبة البخار فلونه الداكن دال على زيادة فى مخلفات عملية حرق الوقود وأيضا غياب الرقابة المنوط بها أكثر من جهة منها هيئة قناة السويس.. لكن كيف تفعلها ووحداتها البحرية - مثل المعديات - تشارك فى الجريمة؟!

محمد أبو الشهود



حماية البيئة.. سلوكيا

د. عبد الرحمن توفيق

جهود مكثفة تلك التي تبذل في مختلف الاتجاهات من أجل بيئة أفضل وحماية أوسع وأشمل لصحة المواطن ومعنوياته، إن تبنى وجهة المواطن أو رؤية الأمور بمنظاره قد تساعد كثيرا على التدخل لعلاج العديد من الأمور التي يحتاج حسمها إلى وقفة مباشرة حاسمة وحازمة، فالأمر لا يتوقف عند حماية البيئة من أخطار التلوث البيئي بأشكاله العديدة بل يجب أن يمتد ليقضي على بعض مظاهر التلوث السلوكي التي أصبحنا نظن أنها لن تتغير وستظل ثابتة جاثمة على صدر محاولات التطوير والتغييرمن شدة عمق أثرها، نحن الآن بحاجة للتدخل الفوري السريع لاقتلاع بعض جذور السلوكيات السلبية التي تلوث بيئة التفاؤل والانطلاق والتحرر، وأبدأ هنا بحتمية حماية البيئة من سلوكيات التسول التي بدأت تتزايد وتنشط مع الموسم السياحي وباتت تنتشر في أرقى الأماكن السياحية وأمام دور الترفيه والمحلات التجارية وبصورة تؤذي مشاعر المواطنين والوافدين معا، وأحسب أن التفكير في تحديد مجموعة من المناطق (المنزوعة التسول) قد يكون بداية عملية لعلاج هذه المشكلة والسيطرة عليها. هذا بالنسبة لمظاهر التسول المعلن فضلا عن ظاهرة التسول المقنع والمتمثل في بعض عمال النظافة الذين يسيرون جيئة وذهابا لملاحقة قائدي السيارات يسألون الناس المعونة والدعم.

الظاهرة الثانيةالتي تحتاج إلى حسم وتدخل مباشر هي ظاهرة(الحقيبة المدرسية المكدسة) التي تنوء بالطفل بالمرحلة الابتدائية والإعدادية أن يحملها مع الأخذ في الاعتبار ثلاث حقائق هامة، الحقيقة الأولى أنه ينبغي على هذا الطفل أن يحمل هذه الحقيبة وأن يصعد بها للأدوار العليا، والحقيقة الثانية أنه نادرا مايستخدم الطفل كل ما حمله من كتب وكراسات في اليوم نفسه، والحقيقة الثالثة أن السبب الرئيسي في ذلك السلوك فيما نظن هو إعطاء المرونة الكاملة للمعلم في تدريس ما يفضله ووفق الموقف التعليمي الذي قد يتعرض اليه مثل زيارة تفتيش مفاجيء أو غياب أحد الزملاء.إن هذه الحقائب المدرسية المكدسة يجب القضاء عليها ونحن في عالم الأقراص الممغنطة والشرائح والحاسبات الآلية الشخصية المتناهية الصغر.

أما عن الظاهرة الثالثة التي ينبغي القضاء عليها فهي تتعلق إجمالا بسلوكيات قيادة السيارات ومنها القيادة بدون استخدام حزام الأمان والإفراط في استخدام آلات التنبيه وهما من المظاهر التي تستلزم ردعا فوريا وحسما قاطعا لنضفي صورة حضارية إضافية جميلة لحركة المرور، ونقلل من هذا التلوث السمعي والبصري، علما بأن تطبيق استخدام حزام الأمان أصبح متبعا في غالبية الدول العربية حتى أصبح عادة سلوكية متعارفا عليها، وكذلك فإننا في حاجة إلى إعادة النظر في أسلوب سحب رخصة القيادة بسبب السرعة حيث أنه من المتوقع أن تكون(الفئة التي يتم سحب رخصها بسبب تجاوز السرعة) تمثل مجموعة من قائدي السيارات (الحديثة) من هواة القيادة السريعة لذا فإن سحب الرخصة ودفع قيمة المخالفة الحالية(خمسون جنيها) لايمثل محركا كافيا لردع جنون السرعة ولايسهم في تعديل سلوكيات هذه الفئة وقد يكون من الملائم توفير بيانات إحصائية يمكن الاستدلال منها عن أساليب السيطرة على هذه الظاهرة ومن بينها زيادة قيمة المخالفة أو تصعيد نوع وحجم الجزاء في حالة التكرار بما يسهم في إحداث التعديل الجذري المستمر واكتساب سلوكيات جديدة ويمكن إضافة علامة مميزة على الرخصة التي يتم سحبها لبيان عدد مرات السحب السابقة بصورة يسيرة تسهل التعرف عليها.

أما الظاهرة الرابعة فهي سلوكيات السفر التي تحتاج إلى إعادة نظر جوهرية وأذكر منها الصياح والنداء بصوت عال من مندوبي الشركات السياحية أو شركات الليموزين على الركاب، وتدافع حاملي الحقائب والتكالب على المسافر لوضع حقائبه(ربما تكون حقيبة واحدة) في السيارة التي تقله للعودة، وفترات الانتظار الطويلة بصالات السوق الحرة لحين قيام مفتشي الجمارك بفحص الجواز لبيان مدى استفادة الراكب من حقه في التمتع بالإعفاء الجمركي حيث لا يجوز للراكب الاستفادة من هذا الإعفاء أكثر من مرتين في العام، قد يحتاج الأمر لإعادة النظر في ضوء مايحدث من زيادة هامة في حركة السفر وفي طبيعة الانفتاح العالمي على الأسواق العالمية وخصوصا أن أحقية الاستفادة من هذه الميزة يجب أن ترتبط بعدد مرات السفر لا بالفترة الزمنية فضلا عن أن الهدف الأساسي هو زيادة مبيعات السوق الحرة وهو مايتناسب طرديا مع سرعة عملية البيع وكسر الحاجز النفسي لدى مندوبي الجمارك بأن الشراء يتم بهدف المتاجرة وليس للاستخدام الشخصي فالمجتمع الآن يواجه مشكلات إغراق لبعض السلع مما يستلزم تعديل السلوكيات والإجراءات التي تم إتباعها في سنوات الندرة وافتراضات سوء النية والسلوك الى سلوكيات الوفرة وافتراضات المواطن الصالح. أما المظهر السلوكي السلبي الخامس الذي يحتاج أيضا حماية البيئة منه إلى تعديل أو تدخل سريع هو كمية المبيدات الحشرية التي تستخدم للقضاء على بعض الحشرات المنزلية كالذباب والناموس والتأثير الصحي السلبي لهذه المبيدات، بل إن هناك من المصايف والمدن الساحلية التي يعد فيها استخدام هذه المبيدات جزءا من أدوات وأساليب التصييف. نحتاج إلى بيانات دقيقة عن الآثار السلبية التي لها آثار سلبية قد لاتقل خطورة عن الحشرات نفسها أو تزيد فعمليات التبخير والأقراص والشرائط الحلزونية والسوائل والكريمات الطاردة للناموس تتلف أجهزة التنفس للصغار والكبار.

كيف يمكن توجيه هذه الموارد إلى تعديل وتطوير البنية الأساسية بالمدن الجديدة والقديمة والعشوائية حماية لصحة المواطن وتوفيرا لموارد الدولة.

إن هناك ظواهر سلوكية أخرى عديدة تحتاج إلى السيطرة الفورية حتى نحمي البيئة من بعض المظاهر الاجتماعية التي قد تفسد علينا متعة الاستفادة بما تم من إنجازات هامة في مجال حماية صحة الإنسان من تلوث البيئة وتمهيدا إلى حماية نفسية وعقلية الإنسان المصري من بعض مصادر التلوث السلوكي.



وزارة البيئة تحذر من تلويث مياه مارينا

★ وزارة البيئة تدرس الآن الإشراف على شواطىء مارينا بالتنسيق مع المحافظة، حيث إن اللنشات تلقى المخلفات بدون معالجة فى مياه مارينا وتعرض المصطافين للتلوث.

☐ نادية عبيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٩٨

شوارع للبيئة.. فقط!

تجربة شوارع المشاة كانت آخر «بصمة حضارية» فى القاهرة.. وقد لاقت التجربة استحسان الجميع وتحولت إلى متنفس لالتقاط الانفاس بعيدا عن ضجيج السيارات .. وكان الزحام على شوارع المشاة على أشده خلال فصل الصيف حيث تتحول الشقق إلى «صوبات ساخنة» بتأثير قلة منافذ التهوية .. وتلوث الهواء بعادم رصاص السيارات الذى يفاقم الأحساس بالحرارة المرتفعة .

وخلال الموجه الحارة التى ضربت البلاد هذا الصيف والتى لم يسبق لها مثيل طوال أكثر من ٦٠ عاما كان من الطبيعى جدا أن يسهر سكان وسط القاهرة فوق «مقاعد» شوارع المشاة حتى الساعات الأولى من الصباح بحثا عن نسمة هواء خارج «الجحيم» المنبعث من داخل الشقق.

نجاح هذه التجربة يغرينا بطرح هذا التساؤل : وماذا عن تخصيص شوارع للبيئة؟

هذا الاقتراح عملى تماما وجدوى الأخذ به مؤكدة فى ضوء تجارب بعض الدول التى سبقتنا على طريق هذه التجربة وعلى وجه الخصوص تونس.

فى هذه الدول وبينها تونس بالطبع يتم تخصيص عدد من الشوارع يمنع فيها مرور أية سيارات تنتج عنها عوادم للسيارات أو غيرها من مصادر التلوث .. بما يعنى أن هذه الشوارع الخضراء تكون نموذجا للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.

. ولضمان نجاح التجربة فان هناك عقوبات رادعة تنفذ من خلال الية صارمة للمراقبة من شأنها أن تنمى الوعى بأهمية الحفاظ على البيئة.

فماذا لو تبنت وزارة البيئة هذا الاقتراح وطبقته فى بعض الشوارع بالمدن المزدحمة لاسيما القاهرة والاسكندرية.

كل الدلائل تشير الى جدوى تطبيق هذه التجربة ولن لا يصدق فعليه الرجوع إلى شوارع المشاة التى قدمت نموذجا حضاريا يقبل التطبيق .. فهل يجد هذا الاقتراح سبيله إلى التنفيذ؟

عزت العفيفى



إجراءات حاسمة للقضاء على ظاهرة الاستحمام فى النيل

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه سيتم اتخاذ اجراءات حاسمة للقضاء على ظاهرة استحمام الصبية والحيوانات فى مياه النيل والترع والقنوات المائية.. واشارت الى انه تم اخطار جمعيات تنمية المجتمع بالوحدات المحلية القروية لاعداد ندوة لتوعية المواطنين واخطار مراكز الاعلام ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات لاعداد مطبوعات توعية ونشرها على طلاب المراحل التعليمية المختلفة للتوعية بخطورة الاستحمام فى مياه النيل والترع على الصحة العامة.



نادية مكرم عبيد:

لاتراجع عن تطبيق قانون البيئة ولاتهاون مع أى منشأة مخالفة

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الحكومة لم تتراجع عن تمسكها بتنفيذ احكام قانون البيئة مشيرة الى انه لم تصدر اى موافقة من مجلس الوزراء على مد المهلة القانونية التى انتهت فى فبراير الماضى.

وقالت ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصدر تعليماته للوزراء والمحافظين بانذار المنشآت الصناعية والعائمات النهرية التى تقوم بالصرف فى نهر النيل على ان تتقدم لجهاز شئون البيئة بالبرنامج الزمنى لتوفيق اوضاعها وفقا لاحكام القانون.

واضافت وزيرة البيئة ان جهاز شئون البيئة قام بتشكيل ١٤ لجنة تضم فى عضويتها اعضاء من وزاراتى القوى العاملة والصناعة ووزارة الصحة واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا للمرور على كافة المنشآت الصناعية فى التجمعات الصناعية على مستوى الجمهورية لمراجعة السجلات البيئية لهذه المنشآت وتحديد مدى التزامها بتنفيذ احكام القانون على ان تقوم هذه اللجان برفع تقارير عن نتائج زياراتها لرئيس جهاز شئون البيئة لاتخاذ الاجراءات القانونية تجاه المنشآت المخالفة مشيرة الى انه لاتهاون مع اى منشاة مخالفة.



نادية مكرم عبيد



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٩٨

اتفاقية دولية للسيطرة على الاتجار في المواد الكيماوية الخطيرة والمبيدات

اكـد الدكـتـور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان اعتماد الاتفاقية الدولية الخاصة بالاتجار في المواد الكيماوية الخطرة والمبيدات التابعة للامم المتحدة الذى تم مؤخرا بمدينة روتردام بهولندا سيضمن لمصر السيطرة على هذه المواد الخطرة واعداد وتدريب الكوادر الوطنية للادارة السليمة بيئيا لها وكذلك مساعدة مصر فى الحصول على المساعدات الفنية والمعلومات الخاصة بالمواد الخطرة التى تقدمها الدول المصدرة الى الدول المستوردة (الاطراف فى الاتفاقية)

واضاف الدكتور عبدالجليل ان اعتماد كافة الدول المشاركة للصيغة النهائية للاتفاقية يلزم كل الدول المصدرة لهذه النوعية من المواد الخطرة باتخاذ الخطوات اللازمة لابلاغ الجهات المعنية لضمان التزام المصدرين ببنودها وتقديم المساعدات للدول المستوردة لاتخاذ القرارات الخاصة بها مشيرا الى ان احكام هذه الاتفاقية لاتتعارض مع اية اتفاقيات دولية اخرى موقعة من قبل الدول الاطراف (فى الاتفاقية) الا فى حالة ان تكون هذه الاحكام تلحق ضررا بالغا بصحة الانسان والبيئة.

يذكر ان الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة راس وفد مصر الذى ضم كلا من الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة ورئيس اللجنة الخاصة لصياغة بنود الاتفاق والوزير المفوض عبدالغفار الديب بوزارة الخارجية.



ابراهيم عبد الجليل



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٨



الطاقة النظيفة لحماية البيئة

اكد الخبراء ان غازات ثانى اكسيد الكربون زادت فى الغلاف الجوى بمعدلات كبيرة منذ بداية عصر التصنيع حتى وصلت الى ٢٥٪ من الغلاف الجوى بالاضافة لزيادة تركيز غازات اخرى خطيرة والتى تعمل جميعها على تلوث البيئة فضلا عن مسئوليتها مع غازات اخرى فى احداث التغير المناخى وخلال السنوات العشر الاخيرة سجلت درجة حرارة الارض ارتفاعا قدره ٠,٣ درجة مئوية.

وقد دفعت الاثار السلبية للزيادة المطردة فى عمليات حرق الفحم والبترول واتلاف الغابات العلماء لتقديم البديل الذى يطلق عليه الطاقة النظيفة او الطاقة المتجددة والتى تعتمد اساسا على انتاج الطاقة من المصادر الدائمة «الشمس والرياح» او من الطاقة الناتجة من التحلل البيولوجى وكلها مكونات من المنظومة البيئية منذ بدء الخليقة.

٠٠١٩٣٦



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٨

تحذيرات غذائية جدا

تجنب مصادر التلوث الكيميائى للغذاء يكفل صحة وسلامة المستهلكين خاصة من كثير من الأمراض التى انتشرت حديثا بصورة تدعو للفزع مثل السرطان والفشل الكلوى والفشل الكبدى وغيرها.

عند تخزين الغذاء لمدة طويلة او فى شروط غير صحية تحدث به تفاعلات ميكروبية او انزيمية طبيعية فينشا عنها فساد الغذاء.



وزيرة البيئة تتعهد بوقف الصرف الصناعى على نهـــر النيل بنهـــاية هذا العـــام

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان نهر النيل سيتخلص تماما من الصرف الصناعى الملوث بنهاية هذا العام وانه تم وقف اكثر من ٨٠٪ من هذا الصرف بالفعل حتى الان.

واشارت الوزيرة الى ان العمل على تحقيق التنمية المستدامة هو الضمانة الاساسية للحفاظ على مستقبل اجيالنا المقبلة وان الخطة الوطنية لحماية البيئة والتى تقوم الوزارة بوضعها الان بالمشاركة مع مختلف قطاعات المجتمع تراعى مختلف هذه الابعاد.

وقالت الوزيرة ان الوزارة بصدد اعداد تصور شامل لمواجهة مشكلة القمامة واعادة الوجه الجميل مرة اخرى لمصر.



التقييم البيئى قبل بدء المشروعات

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة الزام جميع الشركات بتقديم دراسات تقييم الاثر البيئى قبل تنفيذ اى مشروعات فى مصر لتحقيق التنمية المتواصلة التى تحافظ على جميع الموارد الطبيعية واكدت الوزيرة ان نقل التكنولوجيا النظيفة واعداد كوادر بشرية مدربة من اهم اولويات الوزارة فى المرحلة القادمة.

وقالت انه يتم حاليا التعاون والتنسيق بفاعلية مع جميع الوزارات والمحافظات لتطبيق قانون البيئة للحد من التلوث بمصادره المختلفة.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٧/ ٩/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل ومصانع التلوث

يعيش ٩٦٪ من تعداد السكان فى مصر على ٣,٥٪ من مساحة مصر وهذه المساحة تمثل الشريط الملاصق لنهر النيل ومياه النيل كما يعلم الجميع شريان الحياة فى رى الاراضى الزراعية وشرب الانسان والحيوان ويعتبر النيل ممرا مائيا يربط البلاد بطول الف كيلو متر وبيئة تتوافر فيها اغنى عناصر غذاء الانسان مثل الاسماك.

وعلى الرغم من اهمية النيل كشريان للحياة فى مصر الا ان هناك العديد من المصانع التى تصرف مخلفاتها فيه دونما المعالجة بالاضافة الى مخلفات الصرف الزراعى والصحى واذا استمرت هذه التجاوزات فان نسبة الزئبق والمعادن الثقيلة السامة سوف تزداد من الحدود المسموح بها عالميا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٨

سياسات وتشريعات عربية للحفاظ على البيئة

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الدول العربية تتبنى خطط عمل لحماية البيئة من خلال السياسات والتشريعات للتغلب على تدهور التربة والتصحر وتلوث الماء والهواء. جاء ذلك فى افتتاح حلقة التقويم البينى للمشروعات الزراعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٨

خلاف الآراء.. لايرحم البيئة

القى عالم المناخ الأمريكى الشهير «توم ويجلى» بقنبلة علمية جديدة احدثت صدى هائلا لدى الباحثين والخبراء المهتمين بالبيئة بصفة عامة، وبظاهرة الدفء العالمى خاصة، وذلك بعد أن طالب بضرورة الحد من الاستثمارات المالية الموجهة لحل مشكلة ارتفاع درجة حرارة الارض، والانتظار لحين تطوير واستحداث تكنولوجيات جديدة، ارخص من القائمة حالياً!

وخطورة هذا الرأى لا تأتى من كون «توم ويجلى» يعد من اهم الدافعين والمتحمسين لوضع حد حاسم لمشكلة الدفء العالمى، وارتفاع درجة حرارة الارض ولكن وهو الأهم، لأنه يتزامن مع بدء مفاوضات دولية جديدة لتحديد امكانيات قيام البلدان الصناعية الكبرى بتخفيض الانبعاثات الغازية من الصوب ابتداء من عام ٢٠٠٠، وهى أمور تحتاج إلى تكلفة مادية معينة، وتتطلب تضافر جهود علماء البيئة لاثبات أهميتها وحيويتها. وذلك لأن أباطرة الصناعة يستغلون الانقسام العلمى القائم حالياً، ويرفضون إدخال اية تعديلات، يمكن أن تسفر عنها المفاوضات، بحجة أن هناك انقساما واضحا فى الرأى بين العلماء بعضهم البعض.

وهذا ما أكده المراقبون إذ أشاروا ان رأى «ويجلى» سيكون له صدى كبير فى الأوساط الصناعية الامريكية التى سبق وأعلنت رفضها لتلك الدعوات لما لها من تأثير سلبى على صناعاتهم، وسينجح هؤلاء فى الضغط على الحكومة الأمريكية بعدم الانصياع لآراء العلماء البيئيين، وستنصب حجتهم على أن التأثيرات الاقتصادية السلبية من تركيز الصناعة فى اماكن بعينها لايوجد وراءها أسانيد علمية قاطعة تؤكد بالفعل تأثيرها على ظاهرة الدفء العالمى.

وتجدر الإشارة إلى ان علماء المناخ يتفقون على ان العالم يجب ان يضع حداً اقصى لتركيز غاز ثانى اكسيد الكربون فى طبقات الجو العليا المنبعث من الصوب، وهو الغاز الرئيسى المتسبب فى ارتفاع درجة الحرارة، ويعتقدون أن كمية التركيز هى التى ستحدد درجة التدفئة العالمية. واذا تم الأخذ بفكرة «ويجلى» الجديدة والتى تتمثل فى عدم القطع (وقف الانبعاثات الغازية) لمدة ٣٠ سنة، فهذا يعنى ان كمية الانبعاثات الغازية ستزداد بسرعة هائلة، وحتى مع افتراض أن التكنولوجيا فى ذلك الوقت تكون قد اصبحت اكثر تطوراً واقل انبعاثا للغازات، فإن التساؤل المطروح هو عن هذا الكم الهائل من الغازات (١١ مليون طن فى السنة) والذى سيكون قد اخترق غلاف الكرة الارضية بالفعل.

«ويجلى» من ناحيته، يبرر تغيره المفاجئ من أن الدول الغنية التى ستلجأ إلى القطع الآن، لن يمنع الدول النامية من استخدام الصناعات التى تنتج هذه الغازات، وذلك لوجود فترة سماح محددة، ومن ثم فعلى الجميع ان ينتظر حتى انقضاء هذه المدة وتتخذ بعدها السياسة الموحدة التى تشمل الجميع

يبدو ان اللوبى الصناعى الامريكى قد نجح الى حد كبير فى الضغط على عالم المناخ «ويجلى» جعله يتراجع عن اراثه سريعاً، فى المقابل أعلن «مايكل جراب» من المعهد الملكى فى الشئون الدولية بالعاصمة البريطانية «لندن» انه بمراجعة النواحى الاقتصادية فى ورقة «ويجلى» وجد ان النتائج الاقتصادية غير واضحة اذ يظل السؤال الأساسى كيفية حدوث التكنولوجيا ليس لها جواب واضح، الا ان «مايكل جراب» يقول: ان المشكلة ليست فى تطوير مصادر طاقة بديلة لاتنتج غاز ثانى اكسيد الكربون كما يقول «ويجلى»، بل المشكلة الاساسية هى مدى توافر وجود الارادة الدولية من عدمه، فعلى حد تعبير «جراب» ان الحكومات فقط هى التى يمكن ان توقف هذا الانهيار لنظام التدفئة فى العالم، ومالم تتوافر الرغبة والهدف الدولى الذى يتمثل فى زيادة استثمارات البحوث لن يكون الأمر مجدياً.

مرسيل حنا

بعد حل مشكلة الرصاص فى البنزين..

خطر الرصاص.. فى الكحل، ولحام معلبات الطعام، وطلاء الجدران، وأنابيب مياه الشرب!

تم تشكيل لجنة حكومية برئاسة د.ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة تضم خبراء من وزارات الصحة الاعلام الصناعة لوضع خطة لمكافحة الرصاص تحمل اسم الخطة القومية لمكافحة التعرض للرصاص.

وكانت وزارة البترول قد نجحت فى فصل الرصاص من بنزين السيارات لحماية هواء القاهرة من التلوث، بعد ان تاكد خطره على صحة الناس.. كما ظهرت مشكلة الرصاص مرة اخرى فى مكونات لم تكن تخطر ببالنا، ولكنها تمثل خطرا داهما على صحتنا.

ففى دراسة د. جانيت فينكس الباحثة بمركز معلومات الرصاص بواشنطن، وكانت عضو البعثة الامريكية الموفدة من قبل برنامج المساعدات الامريكية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، باحت الدراسة بان هواء القاهرة يعانى من الرصاص، والعوالق الصغيرة وهى جسيمات ذات ١٠ ميكروجرامات .. والرصاص هنا كان مصدره بنزين السيارات، والمسابك، وانبعاثات بعض الصناعات، وقد تم وضع هذه المصادر تحت السيطرة..

ولكن الأشياء الأخرى الباقية أهم.. مثل الكحل الذى تتزين به المرأة.. فهو من الرصاص النقى، ومن الخطر استخدامه الآن فى تزيين العين وهى عادة قديمة حرصت عليها حواء بعد ان لطشت فكرتها من فوق جدران معابد قدماء المصريين.

د. وليد جمال الدين

كما نجد الرصاص - والكلام لخبير البيئة د. وليد جمال الدين - كذلك فى بعض لعب الأطفال، وتستخدمه بعض شركات الأغذية عند لحام عبوتها لذا ننادى بمقاطعة اى عبوة تم لحامها بالرصاص، كذلك طلاء الجدران الذى يتسم بنسبة عالية من الرصاص، وقد ثبت وجود الرصاص فى الدقيق بسبب استخدام بعض قطع الغيار من مادة الرصاص التى تستهلك مع الطحين وتختلط بالدقيق، ويأتى بعد ذلك الاستخدام العشوائى لبعض مواسير الرصاص فى وصلات مواسير مياه الشرب، وهى كلها عناصر، تلعب دوراً رئيسياً فى التأثير على صحة الأطفال.. وبالأخص على المخ، مما يعرض اطفالنا للبلاهة والتخلف فى التعليم.

هذا المشروع سبق دراسته فى ست دول اوروبية ببلغاريا والمانيا الشرقية - قبل الوحده - وبولندا - ورومانيا - والمجر - والتشيك. واستغرق ست سنوات.

ايضا تم التنبيه بمنع وضع الجسم الرصاص داخل الة طحن الدقيق حتى لايتاكل ويسقط مع الدقيق، بالاضافة الي المصانع الصغيرة التى تضع الرصاص عند لحام علب الجبن والسردين والفسيخ.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٨

جرائم البيئة لها قانون

بأسلوب سهل يتسم بالعمق والبساطة يستطيع القارئ أن يمضى مع المستشار الدكتور عبد الفتاح مراد فى رحلته عند قراءة كتابه «شرح تشريعات البيئة» ليتبين خلال هذه الرحلة شرحا تحليليا وتأصيل مقارنا لتشريعات البيئة الأرضية والمائية والهوائية فى مصر والدول العربية من النواحي الجنائية والادارية والمدنية فى التشريعات الداخلية والدولية والشريعة الاسلامية..

حاول الكاتب أن يبين أهمية التشريعات البيئية وضرورتها فى حماية البيئة .. وكان اهم مافى البحث من الناحية النظرية تزايد المخاطر التى تتعرض لها البيئة في هذا العصر بسبب التقدم العلمى والصناعى الذى أصاب البيئة بأضرار متعددة، كما تبدو الأهمية العملية لهذا البحث فى أنه من الموضوعات الحديثة والشاقة والتى لم يسبق أن تناولها احد بالدراسة المتكاملة باللغة العربية من قبل، وكذلك فى صعوبة تحديد المتهم الحقيقى فى جرائم البيئة .. وهل الجريمة وقعت عمدا أم عن إهمال؟

ولاشك فى أن القارئ المنصف سوف يشعر بما لاقاه الباحث من معاناة فكرية وبدنية فى سبيل اعداد هذا البحث الجديد وذلك فى موضوع شائك لم يتطرق إليه باحث عربى من قبل .

حيث يتضمن المؤلف أربعة كتب . أولها شرح القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة وقسمه المؤلف إلى قسم تمهيدى للمبادئ العامة فى حماية البيئة تضمن الأحكام العامة لقانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤ والنظام القانونى لجهاز حماية البيئة والنظام القانونى لصندوق حماية البيئة والحوافز المقررة لاعمال حماية البيئة، وتضمن القسم الأول الاجراءات القانونية لحماية البيئة الأرضية من التلوث وأثرالتلوث على التنمية، والاجراءات القانونية لمنع التلوث بالمواد والنفايات الخطرة. والقسم الثانى تناول الإجراءات القانونية لحماية البيئة الهوائية من التلوث، أما القسم الثالث فتناول الاجراءات القانونية لحماية البيئة المائية من التلوث من خلال عشرة ابواب كاملة.

عبدالفتاح مراد

واستعرض المؤلف فى الكتاب الثانى شرح القوانين المكملة لقانون البيئة المتعلقة بحماية البيئة الأرضية من التلوث فى عدة فصول .

وفى الكتاب الثالث شرح المؤلف القوانين المكملة لقانون البيئة المتعلقة بحماية البيئة الهوائية من التلوث بعد أن قسم هذا الكتاب إلى عدة أبواب: تمهيدى وأول وثان وتناولت التدخين ومكبرات الصوت والمراجل البخارية .

أما الكتاب الرابع والأخير فشمل شرحا وافيا للقوانين المكملة لقانون البيئة المتعلقة بحماية البيئة المائية من التلوث، وتضمن عدة أقسام تعرضت لصرف المخلفات السائلة والبرك والمستنقعات وكذلك الكوارث البحرية مع أحدث التشريعات بشأن حماية البيئة .

واختتم هذا المؤلف بقسم ختامى هو الأصول المشتركة لتشريعات البيئة قسمه لثلاثة ابواب: .. الأول منها تناول الدفوع فى قانون البيئة، والباب الثاني تناول الدفوع فى القوانين المكملة لقانون البيئة، وتناول الباب الثالث معجما بالمصطلحات الانجليزية المتعلقة بالبيئة وانهى البحث بقائمة المراجع والابحاث التى رجع إليها المؤلف.

●● وبذلك نكون قد قطعنا رحلة طولها ١٣٣٦ صفحة مع اضخم كتاب قانون شرح قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٨

صون التنوع بمراعى الساحل

كل يوم.. تتضح فصول المأساة من جراء إنشاء ٢٢٠ قرية سياحية على الساحل الشمالى الغربى. ابتداء من الكيلو ٢١ وحتى الكيلو ١٢٥، وكان اخر هذه المأساة - بعد انفاق المليارات لبناء كتل خرسانية مغلقة لاتفتح ابوابها سوى ٦٠ يوماً فى السنة - هو التدمير الفعلى لثروة النباتات النادرة. التى تنمو بريا، وهى نباتات ومزروعات، هى بحق رصيد موروث منذ نشاة الارض، وجزء من مكون البيئة النباتية فى هذه المنطقة، وثروة هائلة من نباتات طبية، ومزروعات إقتصادية، واشجار مثمرة، وقد فرمت البلدوزورات هذه الثروة، وماتت تحت انقاض الفيلات والشاليهات والشقق للقرى السياحية.

وفى نفس الوقت اراد وزير الاسكان أن يحيى هذه المنطقة ويجدد نشاطها، ويزود من عدد أيام الاقامة بها فاعلن انه سوف يقيم بالظهير الصحراوى الجنوبى ، استثمارات وانشطة، ترفع من قدرات المكان. معنى هذا ان هناك مزيدا من التدمير للثروة النباتية، ومانتمتع به من تنوع بيولوجى غنى!! وقد أسرع برنامج المنح الصغيرة لمشروع «الجيف» بانشاء مشروع يحمى ويصون التنوع البيولوجى بقيادة العالم د. كمال البتانونى، استاذ علم النبات، ورئيس الجمعية النباتية، حيث هرع الى الساحل وسحب وبسرعة كل الاعشاب والنباتات والزهور البرية وقدمها الى بدو الصحراء، الذين يملكون بالفطرة كل الذكاء والمهارة، وجربوا بعض هذه الاعشاب، مثل الثمام، والشيح، والزعتر.

وقام بزراعتها فى اراضيهم، وكانت تجربة ناجحة اثلجت صدور العلماء والخبراء والبدو لأنها احيت اعشابا ،تتغذى عليها الثروة الحيوانية فى المنطقة، وتضم مواد غذائية مفيدة للغاية وقد شاهدت ثلاثة مراع صغيرة، اثمرت وأينعت وأخضرت وأعطت تباشير الثمار فى العميد، والشمامه، وأولاد جبريل.

علمت من د. كمال البتانونى ان البحث يرمى الى معرفة الفائدة الاقتصادية للنبات، ودرجة الحرارة التى ينعم بها. والرطوبة، واصوله الوراثية، لأن هذه المنطقة تتميز بزراعات متوارثة تقليدية للتين والزيتون والنخيل والشعير.

إنها تجربة ضمن فكر صون التنوع البيولوجى، فماذا قال البدو؟

قالوا: النباتات الطبية البرية.. هبة الله

راصد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٨

أثينا من:

عبدالعظيم درويش

كاريتا.. كاريتا!

من الآن فصاعدا ستعيش «كاريتا.. كاريتا!!» في نعيم اوروبي بعد ان قرر الاتحاد الاوروبي تنفيذ برنامج تحت اسم «لايف» للحفاظ على البيئة وبخاصة في سواحل جزيرة «كالامتا» اليونانية الشهيرة و«كاريتا.. كاريتا!!» هذه هي نوع السلاحف البرمائية التي اعتادت وضع بيضها على شواطىء الجزيرة إلا انها تعرضت خلال السنوات القليلة الماضية إلى خطر الانقراض بسبب سوء الأحوال البيئية في المنطقة , الأمر الذي دفع الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد ٤ برامج للحفاظ على حياة هذه الزواحف لتهتف اليونان «كاريتا.. كاريتا!!»



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٨



أحلام الوزيرة

في احتفال علمي هادئ، وبمكتب وزيرة البيئة، تم توقيع اتفاقية مشروع تعاون، كان أطراف المشروع وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، ووزارة الخارجية ممثلة في السفير عبدالمنعم سعودي، مساعد وزير الخارجية، مدير ادارة التعاون الدولي، والسيد أدموند كين، المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وعلى المقهى بشارع البيئة يتساءل الناس عن اهمية هذا الاتفاق؟

- لماذا هذا الوقت؟

● لأنه يأتي بمناسبة يوم البيئة العالمي.. وبالمناسبة فإن أول مؤتمر عالمي عقد لاثارة قضية البيئة عالميا كان منذ ٢٦ عاماً، وبمدينة ستوكهولم - السويد - عندما عقد مؤتمر البيئة البشرية سنة ١٩٧٢.

- بماذا يهدف هذا المشروع؟

● طرح نموذج لكيفية ادخال عنصر البيئة في خطط وبرامج التنمية.

- وماذا يعني هذا؟

● بغرض تقديم تصور لضمان التنمية المستدامة؟

- وماذا سوف يتم من خلال هذا المشروع؟

● تحديث خطة العمل البيئي التي تم صياغتها منذ ٥ سنوات، وتشترك فيها كل الاطراف بالتشاور مع الجهات المعنية بالوزارات، المجتمعات المحلية، القطاع الخاص، الجمعيات الأهلية بهدف توافق الآراء في الأولويات والاستراتيجيات.

- وهل هناك آليات؟

● بالطبع عدة آليات لتقوية عملية التوصل إلى التوافق في الآراء بين مختلف الأطراف المعنية ولتدعيم الالتزام بالأمور المتعلقة بالبيئة.

- ولماذا كان مستر كين سعيدا بهذا الاتفاق؟

● لأنه أول توقيع، لأول زيارة، في أول يوم له في مصر، وفي أول زيارة له لمكتب وزيرة البيئة بضاحية المعادي التي تتمتع بمساحة خضراء واسعة.

- وهل هذه أول إتفاقة للوزيرة؟

● فعلا - هذا أول توقيع للوزيرة، وكم أسعدني عندما حرصت الوزيرة قبل أن توقع، أن يكون علم مصر يظلل المكان، وكان علم الأمم المتحدة كذلك، وظهر في الصورة الوزيرة وخلفها العلم المصري، وهو يعكس وطنية الوزيرة، وغيرتها وحبها للبلد، ويعكس هذا كلماتها البسيطة، عندما تقول سوف يسود مفهوم البيئة الأرض المصرية سوف نخضر بلدنا وننظفها، ونحميها من أي تلوث، سوف أمد يدي لكل من يغير على البيئة، مكتبي مفتوح لأصحاب العقول المفتوحة، لقد حصلت على موافقة السيدة فاتن حمامة سيدة الشاشة الأولى لمعاونتي في رفع الوعي، وكذلك الصفوة من الفنانين والفنانات.. انني أستعين بكل يد تبني وتعمر وتنقي البيئة، سوف أستعين بالشباب، المرأة، الأطفال، الاعلام.

- هل الحكومة المصرية جادة في تبني مفهوم التنمية المتواصلة؟

● لقد توج هذا الاهتمام بالخطوات التي اتخذتها الحكومة مثل:

اعداد أول مخطط قومي للحفاظ على البيئة، صدور قانون حماية البيئة، انشاء وزارة للبيئة أسند إليها مهمة إعداد السياسات البيئية، والتقدم بالمشروعات والقوانين المرتبطة بقضايا البيئة، ومراجعة تنفيذ قانون حماية البيئة، بالتنسيق والتشاور مع الجهات، والهيئات المحلية والدولية، وانشاء جهاز للبيئة يعمل كأداة مساعدة لوزارة البيئة، يتولى إعداد الاستراتيجيات وبرامج العمل، وحشد الموارد ومتابعة تنفيذ قانون البيئة على مستوى المحافظات، متعاونا مع المنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة.

- ماهي أحلام الوزيرة؟

● الوزيرة تحلم بنشر الوعي البيئي في كل مدارس رياض الأطفال، تحلم بأن الجمعيات الأهلية العاملة في البيئة تعمل في الشارع، في النظافة، والتشجير، والخضرة، والوعي، تحلم الوزيرة بنيل نظيف تشرب منه، وتحلم بنفايات المستشفيات داخل المحارق غير الملوثة، وتحلم بتدوير كل النفايات المنزلية وتحلم بهواء نقي، بلا ضوضاء، إنها تحلم وتتحول الأحلام إلى حقيقة بجهاز المتابعة القوي بمكتبها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٨

ندوة للفاو تناقش اليوم:

تدعيم قضايا الحفاظ على البيئة فى تخطيط المشروعات الزراعية

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

تعقد منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) اليوم ندوة اقليمية حول اثار النمو الاقتصادى والسكانى السريع على الموارد الأرضية والمائية.

وصرح السيد ميشال اكاج المستشار الاعلامى بالمنظمة بأن الندوة ستتناول دعم قضايا الحفاظ على البيئة فى مجال تخطيط وتحليل السياسات الزراعية مع التركيز على المياه وظاهرة تدهور الاراضى والمياه فى المنطقة نتيجة النمو الاقتصادى والسكانى السريع والدور الذى تقوم به المنظمة والجامعة العربية لدعم قدرة الدول الاعضاء على تحليل تأثير السياسات الزراعية على البيئة.

وقال إنه سيتم التركيز على موضوعات تعزيز العوامل البيئية وقضايا الحفاظ على البيئة فى تشكيل وتخطيط المشروعات الزراعية والريفية وتحليل أثر السياسات الزراعية على البيئة ورسم سياسات التنمية التى تحسن من تواصل القطاع الزراعى



أصحاب مصانع طوب التبين: ركبنا فلاتر لحماية الهواء

عندما تصدت صفحة البيئة لمشكلة قمائن الطوب الطفلى بالتبين وجزيرة البدرشين تحت عنوان غابة من المداخن فى التبين كان هدفنا حماية هواء المنطقة من التلوث وهى الدراسة التى يتولى مسئوليتها معهد بحوث التكنولوجيا بجامعة القاهرة .. لتطوير القمائن وتعديل الوقود وتركيب الفلاتر ولاسيما ان بمصر حوالى ٢٠٠٠ مصنع فى محافظات الجيزة والدلتا.. وقد ارسل السيد محمد حسين محمد متولى يدافع عن بيئة البدرشين والتبين، وقال ان القمائن اشترت فلاتر ثمن الواحد ١٥٠ الف جنيه صناعة محلية مع صيانة لعام واحد فقط. وقد ضحينا بهذا الثمن احترام للقانون وحماية البيئة ونحن نرحب باى تكنولوجيا تطور من الصناعة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٨

في يوم البيئة العربي:

مفهوم شامل للعمارة الخضراء

في إطار استعدادات جامعة الدول العربية بيوم البيئة العربي (١٤ اكتوبر المقبل) اختار مجلس الوزراء العرب والمسئولون عن شئون البيئة موضوع «العمارة الخضراء» ليكون محور الاحتفال لهذا العام ويخصص احتفال هذا العام لإبراز الجوانب المميزة لها كواحدة من أهم القضايا البيئية، وذلك من خلال وضع مفهوم شامل للعمارة الخضراء، لايقف عند حدود إقامة المباني وفق شروط بيئية معينة أو زيادة المساحات الخضراء ولكن كتوافق بين الإنسان ومجتمعه وبيئته من خلال الربط بين ثلاثة عناصر أساسية، هي كفاءة استخدام الموارد والتعامل الامثل مع الظروف المناخية والجغرافية والاجتماعية السائدة والاستجابة للاحتياجات البشرية المادية والاجتماعية مع الحفاظ على حقوق واحتياجات الاجيال المقبلة ، ولإرساء مفهوم العمارة الخضراء فإن ذلك يتطلب قيام أجهزة الدول والحكم المحلي في كل منها كذلك المنظمات غير الحكومية وفئات المجتمع للعمل في منظومة واحدة في حدود وجبات ومسئوليات كل منها حتى يتم الوصول إلى الأهداف المنشودة والتي حددتها أوراق الجامعة العربية بثمانية عشر هدفا شاملة إعداد الاستراتيجيات التنموية والقاعدة الملائمة لسلامة البيئة وتأكيد مسئولية التخطيط العمراني في توفير بيئة مريحة ونظيفة وصحية ،واستكمال الاطار القانوني والتشريعي لمواكبة التطور العمراني الحديث والحفاظ على التراث المعماري والاهتمام بالعمارة الشعبية، كذلك تشجيع المؤسسات الوطنية لتطوير المساكن والابنية والاهتمام بتقويم الأثر البيئي، ونقل وتطويع التقنيات ذات الكفاءة العالية لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وسبل ترشيدها، وزيادة كفاءة وسائل النقل وتحسين وقودها، وترشيد استخدام الموارد المائية وتحقيق الادارة المتكاملة للنفايات المنزلية الصلبة وتضمين مفهوم التشجير في التخطيط العمراني والارتقاء بمستوى خدمات صحة البيئة، كذلك تفعيل دور وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي ودور المنظمات غير الحكومية لإرساء ثقافة بيئية باعداد برامج وحملات وطنية، واخيرا إنشاء صناديق لتمويل مشاريع حماية البيئة والتراث باسهامات ذاتية من القطاع الخاص والاتحادات النوعية والمهنية والمواطنين والمنظمات غير الحكومية

خالد مبارك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٨



نوافذ.. خضراء

■ هل كان يخطر بخيال أحد ان الحيتان التى تكفى المحيطات العميقة من الممكن ان يكون لديها العابها الخاصة بها؟ فقد حدث هذا عندما اكتشف بعض الباحثين ان الحوت القتال الموجود فى منطقة الشواطئ الشمالية لنيوزلاندا قد ابتكر لعبة جديدة مع فريسته التقليدية قنديل البحر، فالحيتان تقوم باحداث نوع من الحركة عند عثوره على اشعة الشمس الساقطة على المياه حتى يكون فى وضع يسمح له باكل القنديل دون ان يحتك بذيله اللامع والمعروف كما اوضحت جامعة اوكلاند ان الحوت القتال لايتوقف أبداً عن اسعاد نفسه بمزيد من الالعاب .

■ الجمعيات الأهلية البيئية بدأت تدخل فى أعماق صعيد مصر فقد قامت د. نوال حسن رئيس جمعية المحافظة البيئية على الآثار، ومدير مركز الدراسات الحضارية المصرية بإنشاء جمعية بيئية، فى منطقة القرنة تضم الشباب ورجال الأعمال لتنمية المنطقة ونشر الوعى البيئى. كما استطاعت الجمعية الحصول علي ١٠ أفدنة بالمنطقة بتشجيع من اللواء سالمى سليم رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.

■ يستعد المكتب الاقليمى لغرب اسيا «لليونيب» لعقد مؤتمر عربى إسلامى عن «البيئة والاسلام» لطرح المفاهيم البيئية من منظور اسلامى ويدعى اليه علماء الفقه الاسلامى والبيئة وممثلون على مستوى الأعضاء فى المؤتمر الاسلامى ويتكون من ثلاث ندوات متخصصة وصرح د. مكرم أمين جرجس المدير الاقليمى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لغرب اسيا والممثل الخاص للبرنامج لدى جامعة الدول العربية بأن أولى حلقات المناقشة تبدأ فى ديسمبر القادم وثانى حلقات المناقشة فى منتصف ٩٩ والحلقة الثالثة والأخيرة وتنتهى مع بداية عام ٢٠٠٠ ليتبعها مؤتمر عام على مستوى وزارى ليأخذ شيئا من الالتزام تصب فيه كل التوصيات والأفكار.

■ من أجل الحفاظ على سلامة البيئة ووقف تغيرات المناخ على مستوى العالم.. نظمت احدى الهيئات المعنية بالبيئة فى هولندا حملة لتشجيع استخدام الدراجات فى الانتقالات كبديل عملى للمواصلات للتقليل من نواتج الاحتراق والعوادم الناجمة من استخدام السيارات كوسيلة للنقل.. وقد شاركت اكثر من شركة ومنظمة بمدينة «زيلاند» بجنوب هولندا فى هذه الحملة.. وخصصت جوائز مالية للمشاركين.. وتحسب على اساس عدد الكيلومترات التى يقطعها كل مشارك بالدراجة.. وقد شارك فى هذه الحملة اكثر من ثلاثة آلاف مواطن. قطعوا اكثر من اربعة ملايين كيلو متر بالدراجات مما ساهم فى خفض انبعاثات ثانى أكسيد الكربون بالهواء بحوالى (٨٠٠) طن.. وكان نتيجة ذلك ان ٣٦ شركة من الشركات المشاركة فى الحملة ربحت اكثر من ٦٠ الف فلورين هولندى..

■ عقد اجتماع فريق الخبراء الدوليين المعنيين بمكافحة التصحر تحت رعاية د. أحمد بن خلفان الرواحى وزير الزراعة والثروة السمكية العمانى.

ويشارك فى الاجتماع نخبة من الخبراء المختصين من مصر، وكل من دولة البحرين والكويت وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة والعراق والاردن وسوريا وفلسطين وإيران الى جانب السلطنة (الدولة المضيفة) .

ويشارك فى الاجتماع ممثلو الهيئات والمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية المعنية بمكافحة التصحر مثل برنامج الامم المتحدة للانماء.

■ خصص محافظ القاهرة ٢٥٠ فدانا بالكيلو ١٦ طريق مصر السويس لنقل المسابك عموما ومسابك الرصاص من وسط الكتل السكنية لوقف ملوثاتها من العوادم والرصاص. كما تم تخصيص ٢٥٠ فدانا كمنطقة عازلة حتى لاتزحف عليها المساكن مستقبلا وتتكرر نفس المشكلة، بحيث يتم بناء اسكان وبنية اساسية وطرق.. وفى نفس الوقت دعم هذه الصناعة بتكنولوجيا نظيفة غير ملوثة.

معروف ان المسابك من الصناعات المسجلة فى قائمة الصنعات السوداء ولكن لايمكن الاستغناء عنها فى الصناعات الاساسية للتشييد والبناء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٩/ ١٩٩٨

د. محمود عبد الرحمن فقيد الإعلام البيئى

فقدت الصحافة وأسرة الإعلام البيئى، علما من أعلامها د. محمود عبد الرحمن، مدير تحرير التعاون وعضو مجلس ادارة جمعية كتاب البيئة والتمية (سويد) وأستاذ الاعلام بكلية التربية النوعية.

والدكتور محمود عبد الرحمن (٥٤ سنة) له اسهامات كبيرة فى الاعلام والصحافة عامة، وفى الاعلام البيئى خاصة، وهو حاصل على درجة الدكتوراة عن الصحافة الزراعية ـ وكانت «جريدة التعاون» ـ هى ميدان وأثرها على المجتمع الريفى، وبذل جهدا علميا سابق معه الزمن لتحقيق هدفه، بعدها انطلق مشاركا زملائه من كتيبة الدفاع عن البيئة ونشر الوعى البيئى، والثقافة او القاء المحاضرات والمشاركة فى الندوات أو تقديم الأبحاث التى تحمل معنى وقيمة للحفاظ على البيئة. رحم الله الفقيد.

د.محمود عبد الرحمن



اتساع قياسى فى ثقب الاوزون فـــوق القطب الجنوبى

اوكلاند - ا ف ب - اعلن الخبراء الحكوميون فى نيوزيلاندا ان ثقب الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية ازداد اتساعا واصبح يغطى مساحة قدرها ٢٧ مليون كيلو متر مربع اى بزيادة بمقدارها ٥٪ عما كان عليه عام ١٩٩٦، وذلك بسبب ارتفاع نسبة انبعاث غاز «الكوروفلوروكربون».

والمعروف ان طبقه الاوزون فى الغلاف الجوى تحمى الارض من الاشعة الكونية التى يمكن ان تؤدى لزيادة الاصابات بسرطان الجلد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/ ٩/ ١٩٩٨

الحشرات دلائل بيولوجية للجريمة

أصبحت الحشرات تستخدم كدلائل بيولوجية لقياس أبعاد وأنواع جرائم القتل والتلوث البيئى، خاصة الاشعاعي و قياس درجة خصوبة التربة، فهناك انواع تسود في ظروف خاصة وتختفي نتيجة استشعار تغيرات مفاجئة، جاء ذلك في دراسة ناقشها المؤتمر العالمى للحشرات الذى عقد باستراليا واكد الاستدلال علي نوع الجثة والمدة التي انقضت علي وفاتها ومعرفة وسيلة القتل علي حد قول الدكتور على رسمى استاذ الحشرات بالمركز القومي للبحوث حيث ان الجثة التى توفت وهى محتفظة بدمائها يصاحبها انواع من الحشرات تختلف عن الانواع التى تصاحب الجثة التى تفقد دمائها اثناء الوفاة، والجثة الحديثة التى لم يمضى على وفاتها مدة طويلة عادة ما يصاحبها انواع عديدة من الذباب الذى يهاجمها ويضع عليها أعداد وفيرة من البيض بحيث تصبح الجثة التى إنقضى عليها عدة اشهر مهيئة لأنواع من الخنافس والعناكب، ويضيف الدكتور رسمى انه يمكن أيضا الاستدلال على التلوث البيئى للمياه أو التربة او الجو من خلال نوعية الحشرات



كلاكس .. فوق

بدأت الدراسة .. وعاد التلاميذ والطلبة إلى المدارس .. وعاد سائقو السيارات إلى ممارسة هوايتهم المحببة"، وفى استدعاء الجميع مدرسين ونظاراً وعمالاً وطلبة بالطريقة الأثيرة لديهم ، وهو "الكلاكس» فى الساعات الأولى لصباح كل يوم تنطلق أكثر من مليون سيارة فى شوارع القاهرة فقط، وتبدأ فى إطلاق "الكلاكسات" سواء للاستدعاء العاجل، وطبقا "لتون" و"إيقاع" معين لكل "كلاكس" وتوجد تسميات مثل ياوداد يا دقدق يا ابن الايه..

أو بيب... بيب .. أو "اوووواه" .. وهى تصلح مجالا للبحث فى علم الصوتيات أو لإطلاق صيحات الرعب فى الطرق والشوارع لافساح الطريق فورا .. أمام السيارات "المنطلقة بأقصى سرعة ويجلس على كل "مقود" سائق إما أرعن أو بلطجى .. أو عصبى متهور ، لم يسمع مطلقا عن شعار "القيادة" فن وذوق" وإنما يرفع شعار آخر مثل المرور لأقوى كلاكس" والمؤكد أن الأغلبية العظمى من قائدى السيارات لم يسمعوا أو تناسوا الهدف الرئيسى لوجود الكلاكس باعتباره أداة تحذير وتنبيه وتحول إلى أداة استدعاء وإزعاج وإرهاب.

ولن ندعو "المكلكسين" إلى أن يخطفوا رجلهم إلى الناحية الأخرى من البحر المتوسط، لكى يتجولوا فى شوارع أوروبا والبلدان المتقدمة ، للإطلاع على أحوال السيارات هناك، وكيف أنها تسير دون استخدام الكلاكس إلا فى حالات المصائب القصوى.

ولا أظن أن أى قانون يمكن أن ينجح فى السيطرة على ظاهرة "الكلاكسات" وهى أقل خطراً من "السارينات"، وما أدراك ما السارينات حين تطلق من سيارة نقل تحمل زلطاً ورملاً بجوار أذنك مباشرة!

واعتقد أنه بدلا من اجهاد الدبلوماسية المصرية فى إقناع إسرائيل والأمم المتحدة بإقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار، كما يحدث مع العراق، أن تركز جهودها على نزع الكلاكسات من السيارات وخاصة من النوع "البيجو" والميكروباص كيابستا ويتونا والدبابة بدفورد، كمرحلة أولى تنطلق بعدها إلى الوحوش الضارية المعروفة باسم السارينات:.

والعبد لله يقترح كمرحلة أولى - على نهج أسلو - أن يتم البدء بوسط القاهرة والشوارع الرئيسية، وأن تبدأ التجربة بتحديد يوم معين لا تطلق فيه أى سارينات أو كلاكسات تحت عنوان "يوم الهدوء الأول والأخير".

وإذا لم يحدث ذلك وهذا هو الأرجح، فأقترح تعبئة شرائط بأنواع وموسيقى "الكلاسيكية" على شرائط، وسأكون شركة أدعوكم للمساهمة فيها باسم "كلاكس فون" وسأقوم بتوزيعها فى أوروبا على النواصى وفى إشارات المرور ، وهى فرصة لكسب قرشين، وتقليل البطالة عندنا.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٨

دراسة علمية

ارتفاع حرارة الأرض ليس بالضرورة مقترنا بتصرفات البشر

أكد الباحثون أن درجات الحرارة ارتفعت قبل نحو عام بشدة وبشكل مفاجيء فى شرق افريقيا وربما فى أماكن أخرى من العالم وهو مايظهر أن ارتفاع معدلات الحرارة العالمية ليس بالضرورة نتيجة لتصرفات البشر.

ونقب «الدوشيميش» من معهد فايتسمان للعلوم هو وفريق دولى فى بحيرة عند سفح جبل ماونت كينيا للوصول إلى رسوبيات قديمة لدراستها.

ووجد الباحثون دليلا على ارتفاع فى درجة حرارة مياه البحيرة بلغ أربع درجات مئوية فى الفترة بين عامى ٣٥٠ قبل الميلاد و ٤٥٠ بعد الميلاد.

وقال شيميش فى بيان له تشير استنتاجاتنا إلى أن درجة حرارة الطقس قد ترتفع فجأة ودون أن يكون لذلك أى ارتباط بالأنشطة البشرية.

وقال الفريق البحثى فى تقرير لصحيفة ساينس ان ارتفاع درجة حرارة البحيرة يعكس بالقطع ارتفاعا عاما فى درجة حرارة شرق افريقيا انذاك.

وأشار الفريق إلى أن باحثين آخرين وجدوا دليلا على ارتفاع مماثل فى درجة الحرارة خلال تلك الفترة نفسها فى السويد والاسكا ولذا فربما كان الارتفاع فى درجة الحرارة عالمى النطاق.

وجاء فى بيان شيميش توثيق تغييرات المناخ التى حدثت فى الماضى فى مناطق متنوعة من العالم ربما يساعد العلماء فى التوصل إلى توقعات أكثر دقة بشأن الآثار المحتملة للأنشطة الحديثة على المناخ فى المستقبل.

ويتفق معظم العلماء على أن درجة حرارة المناخ العالمى ارتفعت بحوالى نصف درجة مئوية خلال الأعوام المائة الماضية وكان الشهر الماضى هو الأسخن فى العالم قياسا على متوسط درجات الحرارة التى بدأ قياسها قبل عدة قرون فقط.

ولكن لايزال العلماء منقسمين فى الرأى هل الانشطة البشرية مسئولة بشكل كامل أو جزئى عن ارتفاع درجة حرارة الأرض الذى قد يقع عليه اللوم فى اضطرابات جوية مثل العواصف والجفاف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٨

إغلاق مصانع الطوب الملوثة للبيئة بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اغلاق مصانع الطوب الملوثة للبيئة واعطاء مهلة لمن يرغب فى توفيق أوضاع مصنعه، كما قرر اغلاق ٤٠ مكمورة لصناعة الفحم البلدى غير مرخصة حفاظا على البيئة من التلوث.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى برئاسة المحافظ.

كما قرر المحافظ خلاله تشكيل لجنة لدراسة اعادة النظر فى نظام فصل انتاج الخبز عن التوزيع وتحديد سلبياته وايجابياته.

وكلف المحافظ رؤساء الأحياء والمراكز والمدن بحصر المناطق المحرومة من الكهرباء ورفعها مساحيا على خرائط بمقياس رسم ١ الى ١٠٠٠ خلال ٣ أيام لموافاة وزارة الكهرباء بها طبقا لتعليمات وزير الكهرباء باضاءة جميع القرى مع نهاية هذا العام.

ومن ناحية أخرى أشاد المحافظ ببرنامج احتفالات الجيزة باليوبيل الفضى لنصر اكتوبر الذى يقوم على ثلاثة محاور أولها اقامة حفل زفاف جماعى يضم شباب مصر تحت سطح الهرم. وثانيها التعاون بين المحافظة والقوات المسلحة على اقامة احتفالية خاصة للهبوط بالمظلات تحت سطح الاهرامات وثالثها اشتراك المحافظة من خلال قريتين من القرى فى المعرض الضخم الذى سيقوم بزيارته الرئيس حسنى مبارك ويليه الاحتفال بأسر الشهداء وتكريم مجموعة من ابطال اكتوبر.

يا نيل

من هضبة البحيرات بافريقيا اتيت إلينا حاملا إكسير الحياة ممثلا مظهرا فخما من مظاهر الطبيعة الكبرى التى لعبت فى حياة الإنسان وتطوره دورا كبيرا له اهميته وخطره فى حضارته، بما تضمنته من فنون وآداب وعلوم.. دول تطل عليك فى موكبك الباذخ، وأنهار تفضى إليك ولكنك من المنبع إلى المصب فى عين الدنيا: النيل، وفى قلب مصر: النيل وفى تاريخها «حابى» الفياض بالخيرات ذو البركات.

اليوم وقد وفيت وأوفيت ما عساها تقول الكلمات مهما شفت ورقت وترنمت وترسلت. لقد سمعت يانيل أغلى الأصوات عندك، وأعزها عليك وأحبها إليك أم كلثوم تتغنى بقصيدة «شوقى» فيك ويسائلك الاثنان (من اى عهد فى القرى تتدفق؟)

وتالق الاثنان وانت المتالق المغدق. وبعد المطاف حلق الصوت الماسى المتفرد والفريد متوهجا يرش النور على ضفتيك [أنا وحبيبى يانيل نلنا أمانينا] ورأينا صورتك الهنية العذبة العبقرية عند شمس الأصيل...

وبعد هذا عندك الكثير (الترويه) وتحكيه فحديثك كما ئك ونباتك: ظل ورى

هل نحن وحدنا؟

لقد تغنى بك الغرباء...

من الانجليز تغنى بك «كيتس» و«شلى» و«لى هنت» وهم أرق شعرائهم.

وتغنى بك شاعر الرومان «تيبولوس» وتغنى بك «فرجيل» فى «الاينيادا» وقبس من أدبك القديم«هوميروس» فى الالياذه، وبالطبع للنيل آثار كثيرة فى الأدب العربى، وله فى الأدب الشعبى أمثال وقصص وملاحم لها وقفة وحدها... للنيل فى اللغة قاموس نهرى.. وللنيل قاموس زراعى..

يانيل: إن الغرباء الذين تغنوا، بك، عندهم أنهار ولكنهم هاموا بك لأنك ليس نهرا عاديا... إنك أعظم نهر فى الدنيا بما استطاعت مصر أن تستمد منك وترشف وتترشف وتتشوف حين خلعت على أرضها الوان السحر من خصبك... بفضلك عرفنا الجمال فاهتدينا إلى الفن.. قبسنا ألوانك فى التصوير، وسجلنا انغامك فى الموسيقى، وصغنا آلاءك فى الشعر، وسبحنا بنعمائك فى القصيد، ورتلنا باسمك الأناشيد ووضعنا أسس العلوم، وابدعنا الوان الفنون ثم توجت أنت هذا كله بأن حفظت لنا وللدنيا علوم مصر وآدابها فى لفائف من البردى الذى أنبته ، جمع منها بطليموس فى مكتبته مائة الف مجلد فكانت أعظم مكتبة فى العالم القديم مكتبة الاسكندرية، يقول «لودفج»: [إن



بقلم :

د. نعمات أحمد فؤاد

الغرباء لايملكون إلا أن ينسجوا الأساطير حول أرض عجيبة الرغد ولما كانت تصدر القمح عبر البحار ـ كان زمان ـ فقد عرفت قديما بأنها أرض الغنى والوفرة]

ماذا أقول وماذا أدع؟ قل انت واسمع أذا اقصد أسعد وأطرب وأهنا والناى ع الشد غنى هل تقص رحلتك الممتعة والرائعة والمجهدة أيضا عند الشلالات؟ ولكنك لاتبالى الصخر لأنك تستعلى عليه فيذعن، أو تتودد إليه فيذوب، ويكركر ماؤك ضاحكا وهويجرى من خلاله.

مرهوب مهوب يحسب حسابك.. مرغوب محبوب يقصد جنابك.. زأرتك تهول، وبسمتك تروع وتاسر... فيضك بركة، فإذا ما أخلفت تحرقنا شوقا اليك ولهفة، إذ منك كل شىء حى... فنؤدى مسلمين صلوات الاستسقاء ونرتل مسيحيين ماقرأته فى كتاب (الخولاجى المقدس) من اوشيه المياه حين عكفت من اجلك على مكتبة المتحف القبطى كمتاحفنا الاخرى، شهورا بحثا عن كل مايتعلق بك، كتابة أو رسما أو نحتا أو دعاء.

وحظيت يانيل وحدك بشرف الذكر فى القرآن الكريم فى مواضع عدة، فلم يرد نهر فى سياق الفخر غيرك ولم يطلق على نهر اسم البحر، غيرك ولم يطلق على نهر لفظة الجمع «الانهار» غيرك فانت فى القرآن الكريم اليم... وهو البحر... وهو الانهار.

إنك عندنا كما قال قدماؤنا اعظم من البحر فقد سجل «ارمان» فى كتابه:

THE LITRATURA OF THE ANCIENT EGYPTIAN

قولهم (إنه النيل قوام العدل الذى يحبه الناس ـ يغمطه من يقرنه بالبحر الذى لاينبت قمحا ـ حقا إنه منبع اللؤلؤ والمرجان ومادام الناس لا ياكلون اللؤلؤ الحر فالقمح والشعير احسن)

يا نيل كم شبعنا من جودك، واغتنينا بوجودك، وارتوينا من نبعك، وافتتنا بصفائك والتمسنا عندك البركات.

هنا على ضفافك ولدت أقدم حضارة فى الدنيا حضارة مصر الخالدة فقد أجمع سافرى وجوستاف لوبون، وجريفث، وستيفنسن سميث، واليوت سميث، ودائرة المعارف البريطانية ودائرة المعارف الفرنسية وLEPRETTE فى كتابه (مصر ارض النيل) وغيرهم يقولون فرادى ومجتمعين .[عن العقل المصرى الاول صدرت اقدم ماعرف العالم من الحكمة والطب والكيمياء العملية وإليه يعزى اختراع أقدم أنواع الكتابات].

وسجل الأدب العربى للنيل دون سائر الأنهار (سجلات البشائر) وتميزت شخصية النيل فى التاريخ الإسلامى إذ اخذ المؤرخون الاسلاميون يؤرخون للنيل فى نهاية كل سنة من حيث الزيادة أو النقصان كحدث جليل من الأحداث الهامة الكبرى بل هو اهمها.

ونص العلماء على أن حرم العيون خمسمائة ذراع وحرم الأنهار الف ذراع، ـ وهنا أقول إن حجبك بالأسوار وغيرها من الاعتداءات ليس من الدين وليس من الوطنية وليس من الإحساس باعلى واغلى القيم ومن هنا نقدر عمل محافظ القاهرة فى تتبع الاعتداءات على النيل وإزالتها.

له تحية مزدوجة : حمايته للنيل وتحيته للنيل بالموكب الجميل فى عيد الوفاء

إن من يقرا كتاب (الطبقات الكبرى) للشعرانى، يهوله ما كان يقوم به الشيخ المتصوف يوم الاحتفال بالفيضان.

لقد سجل أجدادنا فى متون الأهرام هذه الشفاعة التى يتضرع بها المصرى القديم الذى آمن منذ الوف السنين بالبعث والحساب والثواب والعقاب والجنة والنار.. آمن بالتوحيد...

تبدأ الشفاعة بهذه الترنيمات:

انا لم اشرك بالله... أنا لم أعق والدى... انا لم الوث ماء النيل

انا لم أصد الماء وقت جريانه... انا لم اختطف اللبن من فم الرضيع... انا لم اتسبب فى بكاء احد... انا لم أطفىء شعلة فى وقت الحاجة إليها.

يانيل:

لى فيك مدح ليس فيه تكلف
املاه حب ليس فيه تملق
مما يحملنا الهوى لك أفرخ
سنطير عنها وهى عندك ترزق
فاحفظ ودائعك التى استودعتها
إنت الوفى إذا أؤتمنت الأصدق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

خبراء مصر فى الطاقة الذرية نجحوا فى حفظ الأغذية بالإشعاع وتقليل نسبة التالف

الوكالة الدولية للطاقة تمول مشروعات التطبيق السلمى فى مجالات:

المعالجـة والتخلـص الآمـن من النفـايات

تطوير وتحديث معامل إنتاج النظائر المشعة ومفاعل مصر البحثى الأول

تعد مصر من الأعضاء المؤسسين للوكالة الدولية للطاقة الذرية وهيئة الطاقة الذرية هى نقطة الاتصال بالوكالة الدولية، وللوكالة برنامج نشط للتعاون الفنى استفادت منه الهيئات النووية وجهات عديدة فى مصر مثل الجامعات والوزارات ومراكز الطب النووى وغيرها ، وقد مولت الوكالة مشروعات لقطاع الكهرباء

والطاقة تتمثل فى هيئة الطاقة الذرية للتطبيق السلمى للتكنولوجيا النووية فى مجالات المعالجة والتخلص الآمن من النفايات المشعة، وتطوير وتحديث معامل إنتاج النظائر المشعة وتطوير مفاعل مصر البحثى الأول وإنشاء معمل توكيد الجودة وكذلك فى المجالات الطبية والبيولوجية والبيئية والأمان النووى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

ويستكمل معنا وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة حديثه حول مشروعات التطبيق السلمى للتكنولوجيا النووية تؤكد : أن مصر تشارك بكل فعالية فى برامج التعاون الإقليمى مع الدول العربية من خلال المركز الإقليمى للنظائر المشعة للدول العربية والهيئة العربية للطاقة الذرية، وكذلك مع الدول الإفريقية من خلال مشروع «الأفرا» بمشاركة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتضع مصر خبراتها وكوادرها ومرافق البحث والتطوير بها فى خدمة برامج التدريب الإقليمية فى هذين المحورين.

ويشير أباظة إلى: أن مشروعات التعاون الفنى ونقل المعرفة والخبرة مع الدول الإفريقية على سبيل المثال تشمل مجالات معالجة النفايات المشعة، وإنتاج عبوات تقدير هرمونات الغدة الدرقية، وتحضير دلالات الأورام، واستخدام الطرق النووية فى تحسين الإنتاج الحيوانى، وصيانة الأجهزة العلمية، والفحص بالاختبارات غير الاتلافية، والعلاج بالإشعاع، وتحسين إنتاجية المحاصيل باستخدام الطفرات الوراثية، والوقاية والأمان النووى وحفظ الأغذية بالإشعاع.

ويقول الوزير ماهر أباظة : إنه فى مجال نقل ومعالجة وتخزين النفايات المشعة يتم تجميع ونقل النفايات المشعة من المنشآت الطبية ومعامل البحوث بالجامعات والمراكز البحثية المختلفة، بعد تصنيفها وإعدادها للنقل بمركبات خاصة توفر الحماية للعاملين عليها وحماية الجمهور عبر الطرق التى تسلكها، ويتم تهيئة هذه النفايات ومعالجتها تمهيدا للتخزين الآمن لها فى مواقع معدة ومؤهلة لذلك، مع الرصد المستمر للمواقع التى يتم تخزين النفايات المشعة فيها لتأكيد السلامة الإشعاعية البيئية.

ويذكر أباظة : أن خبراء مصر فى الطاقة الذرية استطاعوا حفظ الأغذية بالإشعاع، واستحداث طفرات محصولية جديدة بجانب التقنيات النووية فى زراعة الصحراء، وتنمية الإنتاج الحيوانى.

وحول حفظ الأغذية بالإشعاع قال الوزير: إن هذه الطريقة تتميز بأنها لا تؤدى إلى أى تلوث اشعاعى للأغذية وتؤدى هذه الطريقة دورا مهما فى دعم الأمن الغذائى، من خلال ضمان السلامة التامة للغذاء، وتتوفر لدى مصر الكوادر والخبرات البشرية، ومصادر الإشعاع المناسبة لتطبيق هذه الوسيلة المتقدمة، مشيرا إلى : أنه تم الحصول على التراخيص الصحية اللازمة من الدولة طبقا للمعايير واللوائح المعمول بها عالميا ويساهم التشعيع الغذائى فى حفظ الأغذية مع ضمان الجودة العالية دون استخدام المبيدات أو المواد الحافظة الضارة، والتقليل من الإصابات بالحشرات والآفات، بالإضافة إلى تقليل نسبة التالف التى تبلغ حوالى ٣٠٪ وزيادة فترات التداول دون استخدام مواد حافظة، مع إنتاج أغذية معقمة صالحة للاستخدام لفترات طويلة دون الحاجة إلى التخزين فى ثلاجات، وإنتاج أغذية عالية التعقيم صالحة لفئات معينة من المرضى، وللحفاظ على البيئة بتحاشى استخدام المواد الحافظة الضارة ورفع الكفاءة التنافسية فى تصدير الأغذية فى ضوء شروط اتفاقات الجات.

وقد تمت دراسات بالقطاع على التقويم الاقتصادى للمعالجة الإشعاعية لكثير من المنتجات المصرية منها البطاطس والثوم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٨

ماهر أباظة:

نضع خبرتنا وكوادرنا ومرافـــق البحـــث فى خـــدمة برامـــج التدريـــب الإقليميـــة

أجرى الحديث:

هيثم سعد الدين

والأرز والقمح والأسماك والفراولة.

أما عن استحداث طفرات محصولية جديدة، أشار المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى : أنه تم استحداث طفرات جديدة ذات عائد إنتاجى من زيت السمسم تصل إلى ما بين ٢٢٠ و٣٠٠٪ من إنتاجية البذور العادية، وتتميز هذه الطفرات بإمكانية إنتاجها فى مناطق الاستصلاح الجديدة بما يسهم فى سد الفجوة بين الاستيراد والتصدير.

وقال : إن دراسة الجدوى لزراعة ١٠٠ الف فدان من الأراضى المستصلحة بالسمسم من الطفرات الجديدة يؤدى لعائد قدره حوالى ٢٥٠ مليون جنيه مقارنة بعائد قدره ٩٥ مليون جنيه فى حالة استخدام بذور المحصول العادى.

كما اسفرت جهود البحث والتطوير على مدى ١٥ عاما من استحداث طفرات من الأرز (بالتشعيع الجامى) لا يتعدى استهلاكها للمياه ٣٥٠٠ - ٤٥٠٠ متر مكعب للفدان فى الموسم، ويمثل ذلك من ٤٠ إلى ٦٠٪ من استهلاك انواع الأرز العادى مع الحصول على إنتاجية الفدان نفسها، وامكن زراعة هذه الطفرات فى التربة الطفلية، ويمكن استخدام طرق الرى بالتنقيط أو الرى المحورى فى الأراضى الرملية.

ويمكن باستخدام هذه الطفرات الجديدة توفير ما بين ٤ إلى ٥ مليارات متر مكعب سنويا من الاستهلاك الحالى للمياه، يمكن ان توجه هذه الكمية الهائلة من المياه لاهداف استصلاح الأراضى الجديدة.

كما نجح الخبراء فى استحداث طفرات فى بعض أصناف البطاطس ذات قيمة اقتصادية عالية.

وينتقل بنا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة إلى استخدام التقنيات النووية فى تنمية الثروة الحيوانية فيقول: إن خبراء مصر فى الطاقة الذرية نجحوا فى التوصل إلى نتائج عديدة لها مردود اقتصادى اهمها فى التحديد الدقيق



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٨

لاحتياجات الحيوانات من مختلف العناصر الغذائية والمعدنية عبر مراحل إنتاجها المختلفة، وتقدير القيمة الغذائية لمواد العلف المختلفة وتقدير النمو الميكروبى فى الحيوانات الزراعية، وتم استخدام هذه الدراسة لتركيب أعلاف تفى باحتياجات لإنتاج اقتصادى كفء من اللحم واللبن والصوف والبيض.

كما تم رفع الكفاءة التناسلية للحيوانات باستخدام طرق التقدير المناعى الإشعاعى للهرمونات الجنسية وتم إنتاج جميع المركبات الحيوية والمرقمة اللازمة لها فى معامل هيئة الطاقة الذرية.. ايضا تم التوصل إلى نتائج مبهرة من الأغنام المحلية، حيث تم إنتاج حمل مسمن وزنه من ٤٥ إلى ٥٠ كيلوجراما عند عمر عشرة شهور بمعدلات نمو يومى حوالى ٢٢٠ جراما ومعدل تمويل غذائى يصل إلى ٣.٨: ١ ونسبة التصافى به ٦٤٪، كما تم إنتاج دجاج مسمن - على المستوى التجارى - متوسط وزنه ١.٧ كيلو ونسبة التصافى به ٨١.٤٪ ومعدل التحويل الغذائى له ١.٨٢: ١ ونسبة نفوق لا تتعدى ٣.٥٪، وهذه النتائج تضاهى أكثر الدول تقدما فى هذا المجال.

ويؤكد أباظة : أن خبراء مصر فى الطاقة الذرية استطاعوا إتمام العديد من الدراسات الهيدرولوجية فى مختلف المواقع الحاملة للخزانات الجوفية فى مناطق الاستصلاح الحديثة لتنمية مصادر الثروة المائية فى قنا وغرب إسنا وشرق وغرب الدلتا (الصالحية/مديرية التحرير/وادى النطرون- بنى سويف، وغيرها..) وذلك باستخدام النظائر الطبيعية المختلفة، وكذلك استخدام هذه الوسائل فى قياس معدلات النحر فى بحيرة ناصر بدقة عالية، وتعطى هذه التقنيات مؤشرات دقيقة عن حجم ومصادر إعادة شحن الخزانات الجوفية، بما يوفر قاعدة بيانات أساسية لبرامج استصلاح الأراضى الجديدة.

وقد تم إنشاء معمل متكامل وحديث للقيام بالقياسات والتحاليل المشار إليها وذلك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والولايات المتحدة الأمريكية، وسيتم استخدام هذه التقنيات النووية الدقيقة فى الدراسات الهيدرولوجية لمناطق الاستصلاح الجديدة فى سيناء والوادى الجديد وتوشكى.

ويختتم المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة حديثه بقوله : إن القطاع يقوم بإعداد البرامج المستمرة لتأهيل الكوادر البشرية العاملة، وكذلك الخريجين الجدد الذين يلتحقون بالهيئة، حيث يشمل ذلك برامج مكثفة للخريجين الجدد من الجامعات والمدارس الفنية لمدة ٦ أسابيع وذلك للإلمام بمبادئ الفيزياء الصحية والوقاية الإشعاعية وكذلك التعامل مع المصادر الإشعاعية وإزالة التلوث وتداول النفايات المشعة، بالإضافة إلى برامج متخصصة لكل مراكز الهيئة لتأهيل الكوادر الخاصة به قبل الالتحاق بالعمل.



توعية المواطنين باضرار استخدام آلات التنبيه

كتبت - سالى وفائى:

نظمت محافظة الفيوم حملة اعلامية لتوعية المواطنين باضرار استخدام الات التنبيه ومكبرات الصوت والعقوبات التى توقع على المخالفين، وسيتم ضبط المخالفين وتوقيع العقوبات عليهم.

وأغلقت المحافظة مصنعا للطوب الطفلى لمخالفته قانون البيئة ٩٤ باستخدامه المازوت وقوداً وعدم وجود ترخيص له من المحافظة لممارسة النشاط وقامت المحافظة بإلزام اصحاب مصانع الطوب الطفلى الأخرى المرخص لها بتوفيق أوضاعها طبقا لقانون البيئة ولائحته التنفيذية قبل ديسمبر المقبل.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن هذا يعكس أهمية التنسيق بين الوزارة والمحافظات لحماية البيئة حيث تم الاتفاق على تشكيل لجان من ممثلى الوزارات المعنية ومكاتب شئون البيئة للقيام بأعمال التفتيش الدورى على المنشآت للتأكد من إلتزامها بقانون البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١

تكلفة التلوث البيئى والتنمية

د. جمال الدين صادق

استاذ الاقتصاد

تبين لخبراء التنمية ان الدول المصنعة حديثا في شرق اسيا والتى اتجهت سريعا نحو النمو المرتفع للحد من الفقر،كان لنموها السريع خسائر بيئية فادحة مقابل ذلك.وقد تجاوزت الخسائر البيئية فى شرق اسيا دولا أخرى فى العالم حاولت الاستفادة من التجربة فوقعت فى الخطأ نفسه وترتب على عدم الاهتمام بنظافة البيئة خسائر فى المحاصيل الزراعية كالبطاطس مثلا وغيرها من المحاصيل.وتعانى نسبة ٢٠٪من الأرض من الفطريات والملوثات التى تغطى النباتات والمزروعات نتيجة تدهور التربة لفرط مايحتوى ماء الرى من نفايات المصانع بالاضافة الي التعرية والافراط فى الرعى بمستويات فوق المتوسطات العالمية.وقد جرت على نطاق واسع دراسات لتقويم حجم الخسارة الاقتصادية للتدهور البيئى والتى تشير الى ان النهاية هى القضاء على النمو او على الاقل استمرارية النمو.كما تشير الدراسات الى ان التلوث البيئى له اثار ضارة بالصحة وتتضاعف المخاطر والتكلفة عندما تتأخر اجراءات مكافحة التلوث.وفى العادة تكون التكلفة اقل كثيرا من المكاسب التى يجنيها المجتمع من الاستثمار فى مجال مكافحة التلوث.وفى هذا الصدد فان قليلا من الوقاية خير من كثير من العلاج، وكثيرا ماتكون مكافحة التلوث عند منبعه من خلال اصلاحات فى السياسة العامة وبصفة خاصة عن طريق الغاء الدعم،ارخص عن طريق الاستثمار فى مكافحة التلوث فى وقت لاحق بل تعدت سياسات بعض الدول مجال خفض او الغاء الدعم لتشجيع الصناعات التى تلوث البيئة الى فرض ضرائب تسمي بضرائب التلوث مع غرامات شخصية للمتسبب.وتؤدى ضريبة التلوث الى خفض الانبعاثات، وصيانة الموارد بصورة افضل،كما تعمل على زيادة ايرادات الدولة والتى تسمح للحكومات من معالجة الاثار الضارة بالصحة التى تصيب المواطنين، فيمكن فرض ضريبة تلوث على مصانع الفحم واللجنايت التى تستخدمه فى انتاجها،وكذلك المصانع التى تنتج الاسمنت والطوب الاحمر، ويمكن أن تزيد ايرادات الدولة بذلك الى مايقرب من ٥-١٠٪من جملة ايراداتها.وهناك ارتباط شامل للاقتصاد كله بين القدرة التنافسية للبلد وبيئته ففى احد الاتجاهين،نجد ان تحرير التجارة بدون سياسات بيئية يجعل البيئة اكثر عرضة للاضرار بالتصدير الى الخارج واساءة لسمعة المنتجات الوطنية وقدرتها على المنافسة ولاشيء ان اشتراك الجماعات والمحليات على مختلف المستويات له فعالية كبيرة فى فرض الاستخدام الامثل المستديم للموارد وتطويع الاوضاع المحلية لحاجات التنمية،وقد عرفت الجماعات المحلية التقليدية هذا النهج فى معظم دول العالم واستخدمته منذ امد طويل،ويمكن تقوية الجماعات المحلية وسلطاتها من اجل اقتصاد السوق الذى يسود العالم فى الوقت الحالي،وقد اثبتت التجربة فى اليابان ان اشتراك الجماعات المحلية مع الشركات ادى اتفاق تفصيلي مكتوب حول مستوى الانبعاثات وكان لهذا الاتفاق اثره فى تخفيض نسب التلوث.وهذا النهج السائد حاليا يشمل تحويل الاهتمامات البيئية الى اتجاه سياسى عام فى مجالات التخطيط والاقتصاد والمالية الي جانب وزارة البيئة وقد بدأ فى بعض البلدان تطبيق اساليب جديدة لمواجهة مشكلات البيئة ويعنى ان توضع سياسة الدولة فى هذا المجال على المائدة لمناقشتها مابين وزارات المالية والصناعة والاقتصاد والتخطيط والبيئة والتجارة الخارجية.يكشف عن مكاسبها وتكاليفها وخسائرها لاتباع افضل السبل والحقيقة ان ادخال البيئة فى صميم صنع السياسات لابد ان يكون موضع اعتبار،قبل ان نخطو نحو قرن جديد،لان ذلك سيؤدى الى نتائج هامة فيما يتعلق بالنمو الاقتصادى،حيث ان الاستمرار البيئى اقوى بكثير من الاستجابة للاهتمامات البيئية الفردية من وقت لآخر.وقد بدأت تظهر الطرق العملية لتحقيق ذلك،وسيؤدى نشرها الى تحقيق كثير من المنافع وبصفة اعم،سيكون ادماج الوعى البيئى بين برامج التعليم، خاصة فى المراحل المبكرة،والتاثير فى القيم والسلوك لدى صغار السن،خطوة جوهرية فى مجال تحويل الاهتمامات البيئية الى اتجاه سائد وستجنبنا اضرار كثيرة غير قابلة للاصلاح،ويمكن ان نتحول الى دولة النمور الخضراء فى المستقبل لواننا اتبعنا الاجراءات الاقتصادية والبيئية السابقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٨

جمعية وفاء النيل في شيراتون القاهرة

فى إطار احتفال جمعية وفاء النيل بعيدها السنوى، قام نور فرغل - أمين عام مجلس الوزراء ورئيس الجمعية - بعقد العديد من الندوات الخاصة بحماية النيل والبيئة من التلوث تم عقد احدى الندوات الرئيسية للجمعية بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة حيث تم فى هذه الندوة الاعلان عن تشكيل اللجان الفرعية للجمعية فى انحاء الجمهورية لتبادل الفكر والمعلومات مع اللجنة الأم .

كان فى استقبال نورفرغل لدى وصوله إلى شيراتون القاهرة عمرو الأزهرى مساعد المدير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حماية المستهلك

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

تلوث مياه الشرب .. كيف يحدث ؟ معامل وزارة الصحة: ٢٠٪ من عينات مياه الشرب ملوثة و٩٠ ألف يموتون سنويا بسبب المياه الملوثة !!

مواسير شبكة المياه مصنوعة من الاسبتوس المحرم دوليا

وأصابع الاتهام تشير أيضا إلى الخزانات على أسطح العمارات

تلوث المياه أصبحت قضية تهم كل إنسان على أرض مصر لأن الماء يتعلق بحياته وصحته وأساس لتغذيته ونظافته.. لكن نتائج تحاليل مياه الشرب فى معامل وزارة الصحة اكدت أن ٢٠٪ من العينات كانت ملوثة بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص والكاديوم والزئبق بالاضافة إلى السموم والمبيدات مما أدى إلى انتشار أمراض الفشل الكلوى وأمراض الالتهاب الكبدى فى الفترة الأخيرة.

أصابع الاتهام تشير إلى العديد من الأسباب لتلوث المياه فهناك المصانع التى مازالت تلقى بمخلفات الصرف فى نهر النيل الشريان الرئيسى لمياه الشرب فى مصر وشبكة مياه الشرب العمومية متهالكة ومعظم المواسير مصنوعة من الاسبستوس الذى يصيب بالأمراض الخطيرة .. خزانات المياه أعلى العمارات يكسوها الصدأ والطحالب من الداخل وتظل سنوات وسنوات بدون تنظيف أو رعاية طالما ظل الاشتباك قائما بين المالك والمستأجر.

الأمر فعلا خطير لدرجة أن تقريرا برلمانيا أعدته لجنة تنمية القوى البشرية بمجلس الشورى أكد أن ٩٠ الف من حالات الوفاة فى مصر سنويا تحدث بسبب أمراض تنقل عن طريق مياه الشرب طبقا لآخر احصائيات منظمة الصحة العالمية.

نحن نضع هذه القضية تحت الفحص والتحقق:

والبداية كانت مع هذا الباحث العالم .. ان هذا الرجل عاش حياته متنقلا فى الجامعات الأمريكية والأوروبية وعندما عاد إلى مصر حمل على كاهله مسئولية طرق كل الأبواب ويصرخ فى كل الاتجاهات باننا نشرب مياها ملوثة وهذا هو قمة الخطورة .. انه الاستاذ الدكتور سمير بدر أستاذ الميكروبيولوجى بجامعة ميجل الكندية .. قال لقد زرت معظم دول العالم ولم أجد



المصدر : حماية المستهلك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

ميــاهـا ملوثة بمثل هذا الذى يحدث فى مصـر لدرجة أننى كرست كل جهـودى لرصـد هذه الظاهرة وتحليلـهـا وتقييـمهـا وتقديمها للمسئولين.

مواصفات المياه

فى البداية نشيـر إلى ان كـمـيـة الميـاه الموجـودة من الماءعلى ظهـر الأرض تقـدر بـ ١٣٦٠ مليار متر مكعب ٩٧٪ منهـا فى البـحـار والمحيطات و٣٪ ميـاه مـجـمـدة بالقطبين الشـمـالى والجنوبى .. وفى عـام ١٩٨٤ وضـعت منظمة الصحـةالعالمية مواصفات المياه الصالحة للشرب بحيث لا يتعدى مجـموع المواد الصلبة فى الماء جرام واحد لكل لتـر بـحـيث لا يزيد عنصـر الحديد عن ٠.٣ مليـجـرام فى اللتـر والمنجنيـز عن ٠.١ مليجرام.

وهناك عـدة عـوامل تتـحكم فى الوصـول بميـاه الشـرب إلى المواصـفـات والنسب التى حـددتهـا منظمـة الصحة العالمية أولها كفاءة معدات التكرير المتـواجـدة بمحطات التكرير والثانى درجة تلوث المياه الداخلة إلى محطات التكرير والثالث كفاءة العاملين بالمحطات والمراكـز والرابع خزانات المياه والخامس شبكة توصيل الميـاه من الخزانات إلى المستهلك وقدرتها على توصـيل هذا الماء دون تغـيـيـر فى مكوناته وأخيرا جهاز الصيانة المرافق لشبكة الميـاه وشـبكة الصـرف الصـحى ومـحطات التكرير للاسـتـمـرار فى انتـاج مـيـاه ذات مـواصـفـات صـحـيـة مطلوبة.

تلوث مياه النيل

مـيـاه النيل هى الوسيلة الاسـاسـيـة لمياه الشرب ورغم ذلك نجـد ان الجـمـيـع يتـفننون فى تلويث مياه النيل بالسـموم القاتلة فهناك مخلفات الصـرف الصـحى ومـخلفات المصـانع .. لـذلك يـجـب عـلى المسـئولين بمحطات التكرير عمل تحاليل للمـيـاه قبل دخـولهـا مـحطات التكرير من حـيـث عـمـليـات التذويب والشفافية والقلوية حـيـث أن درجـة تلوث الميـاه الداخلة إلى محطات التكرير تتـوقف على قـرب أو البـعد لهذه المحطات من منابع المياه الملوثة بسبب المصـانع الصـرف الصحى وفى مصـر حدث ولا حرج عن هذه الجزئية حيث أن هناك ٣٦ مصنعا من المصانع الحكومية الكبرى تلقى مخلفاتها وصرفها فى النيل مباشرة حيث بلغت آخـر الاحـصـائيـات التى أعدتها الدكتورة نادية مكرم عـبـيـد وزيرة شئون البيئة عن هذه المصانع أن ٣٠٠ مليـون متـر مكعب من ميـاه الصرف بالمصانع تلقى فى النيل وعندمـا شعرت الوزيرة بالخطر الذى يهـدد حـيـاة المواطنين ويلوث البيئة انتقلت بنفسها إلى هذه المصـانع وحـذرت



المصدر : حماية المستهلك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨



د. سمير بدر

أصحابها بالغلق وتدخل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وخلال عام نجحت الوزيرة فى منع ٣٠ مصنع من إلقاء مخلفاتهم والصرف فى نهر النيل ولايزال هناك ٤ مصانع كبرى تلقى بسمومها ومخلفاتها فى النيل.

ورغم أن الحكومة وفرت معامل للتكريز بمحطات المياه عصرية وعلى نفس درجة التقدم فى الدول الكبرى لكن كفاءة العاملين بهذه المحطات منخفضة لا تساير خطورة المشكلة كما ان خزانات المياه بمحطات المياه ملوثة ولا يحدث لها أى نوع من أنواع الصيانة

شبكة مياه متهالكة

يقول الدكتور سمير بدر أن الكارثة الكبرى والسبب الرئيسى فى اصابة المواطنين بالأمراض المزمنة عن طريق مياه الشرب لان معظم المواسير مصنوعة من الاسبستوس والأسمنت والاسبستوس هوعبارة عن ألياف من الكاليسوم والماغنيسوم والحديد وهذه العناصر تتسرب مع المياه ويشربها الانسان وتتسرب فى الرئتين وتسبب سرطان الرئة

ويضيف الدكتور سمير بدر أن المواسير المصنوعة من الاسبستوس ممنوع استخدامها عالميا حيث أن معظم شبكات المياه فى كل دول العالم مصنوعة من البلاستيك.

كما أن معظم مواسير شبكة المياه فى مصر متهالكه ويحدث أحيانا تسرب من مواسير مياه الشرب ومياه الصرف الصحى وتختلط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحى وتصل لنا فى المنازل وهنا قمة الخطورة وهذا يسبب أمراض التهابات الكليتين وينتج عنه الفشل الكلوى والطحال والكبد والتلوث البكتيرى كما أن جهاز الصيانة لا يقوم بعمله وكيف يقوم بعمله مع شبكة مياه مهلهلة فيجب على الحكومة أن تعين جهاز رقابى صارم للاشراف على شبكة المياه.

علاقة مباشرة

وقد كشفت احدث بحث علمى أعدة الدكتور أشرف الزغبى أستاذ الجراحة والأورام بكلية الطب بجامعة عين شمس ان هناك علاقة مباشرة بين تلوث المياه بالبكتيريا والميكروبات وبين الاصابة بمرض تضخم الغدة الدرقية .. واكد أنه تم فحص ١٢١٧٠ عينة من مياه الشرب خلال العام الماضى ثبت عدم مطابقة ٢٦٠٥ عينة منها.

الخطر هنا .. أعلى

الخطر الحقيقى هنا أعلى أسطح العمارات بالقاهرة والمدن الكبرى



المصدر : جريدة المسائية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

حيث تنتشر خزانات المياه التى يشرب منها الملايين فى مدينة تعدادها ١٢ مليون نسمة مثل القاهرة حيث أنه مع مرور الأيام تهمل هذه الخزانات ولا يتم تنظيفها وترسب داخل الخزانات مواد غريبة

ويقول المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى أن المياه تخرج نظيفة من محطات التكرير ولكن تلوث فى هذه الخزانات الأمر الذى دعا مرفق المياه إلى إصدار تعليمات لاصحاب هذه الخزانات بضرورة عمل نظافة مستمرة لها لكن ذلك لا يتم فى أغلب الأحيان وتصبح المياه ملوثة ويوجه الجميع اللوم لمرفق المياه على الرغم من أن المياه تمر بخمسة مراحل بدءا من المأخذ حتى ضخها فى المواسير تحت رقابة من المعمل المركزى لمرفق المياه وبه متخصصون يفحصون تحاليل المياه على مدار ٢٤ ساعة ويضيف المهندس عادل الطويرى ان معظم اصحاب العمارات يمنعون السكان من تنظيف الخزانات والصعود إلى الأسطح حيث أن معظم أصحاب العمارات يقومون باستغلال الأسطح فى مجالات أخرى لذلك نجد ان معظم هذه الخزانات يملؤها من الداخل الصدأ والأوراق والأتربة والقاذورات.

توصيات هامة

ويضيف الدكتور سمير بدر بأن جامعة عين شمس عقدت منذ فترة مؤتمرا علميا لحماية نهر النيل من التلوث وجاءت توصياته قيمة جدا ويرجو ان تخرج هذه التوصيات إلى حيز التنفيذ .. قال جاء بالتوصيات التى اعدها د. إكرام محمود أحمد المدرس بكلية التجارة جامعة عين شمس بضرورة مكافحة التلوث فى البداية عن طريق خطر صرف مياه الصرف الصناعى والصرف الصحى فى مجرى النيل والرياحات والترع لجميع الجهات التى مازالت تصب مخلفاتها فى نهر النيل وضرورة معالجة الصرفا الصناعى والصرف الصحى.

والتوسع فى انشاء شبكات المجارى العامة ومحطات التنقية بالمدن وانشاء محطات مجمعة للمناطق الصناعية وطالبت التوصيات باعتبار جريمة تلوث مياه النيل اضرارا بمركز البلاد الاقتصادى واضرارا بالمصالح القومية للبلاد وتكون عقوبتها عقوبة الجناية.

وطالبت التوصيات بالعمل على تدريب العاملين بالمصانع والمسئولين بها على وسائل منع تلوث مصادر المياه التى هى عصب الاقتصاد القومى وكذلك الاهتمام بمعامل وزارة الصحة بمختلف أقاليم الجمهورية وتزويدها بالمعدات الحديثة القادرة على



المصدر : حماية المستهلك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

قياس التلوث وتدريب العاملين بها.

وطالب المؤتمر بترشيد استخدام الأسمدة الكيمائية وتشجيع انتاج السماد العضوى واستخدامه واحكام الرقابة على استيراد جميع انواع المبيدات والمواد الكيمائية والمخصبات والعمل على استخدام الطرق الحيوية فى مقاومة الآفات وكذلك اعداد خطة محكمة لمقاومة نبات ورد النيل والحشائش العائمة.

وفى النهاية تبقى كلمة .. لابد أن يتحرك الجميع لمواجهة هذا الخطر.. يجب ان يحافظ كل فرد منا على نهر النيل ولا يلقى فيه المبيدات والحيوانات الميتة والجيف .. يجب على وزارة الصحة ان يكون لها دور مؤثر فى التنبية بخطورة التلوث على صحة المواطنين وان تكون هناك عمليات تحليل مستمرة كل نصف ساعة كما يحدث فى الدول المتقدمة.

ويجب على وزارة البيئة ان تواصل حملاتها الناجحة للضرب بيد من حديد على المصانع التى تلقى بمخلفاتها ونتيجة الصرف فى النيل مثلما نجحت فى ايقاف ٣٠ مصنعا.

وأخيرا ورغم الجهود الكبيرة للحكومة فى بناء البنية الاساسية فيجب ان تكون من أولويات المرحلة القادمة تغيير شبكة المياه المتهالكة والغاء والمواسير المصنوعة من الاسبستوس .. القاتل واحلال مواسير البلاستيك بدلا منها وبعد ان يتم كل ذلك نستطيع ان نقول لك الآن فقط نستطيع ان نشرب كوب مياه نظيف!!

تحقيق/ جمال الجهينى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حماية المستهلك

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

متى تنتهى حقبة تلويث النهر؟

مصانع كفر الزيات مازالت تلقى بالمخلفات والمشكلة فى الصرف الزراعى وتلويث النهر بالمبيدات الحشرية !!

استقبل علماء البيئة فى مصر خبر وقف الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل بكثير من الارتياح بنهاية هذا العام

فقد اعلنت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن عام ١٩٩٨ هو عام وقف الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل مشيره إلى أن الوقت قد حان لوضع حد للانتهاكات التى تعرض لها النهر العظيم لأكثر من أربعين عاما اعتادت فيها المصانع ان تلقى بمخلفاتها الصناعية على النيل مباشرا دون معالجة.

ويقول الدكتور أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة ورئيس فريق المتابعة البيئية على المنشآت الصناعية ان ٣٠ مصنعا من ٣٤ قد تم بالفعل وقف الصرف الصناعى الملوث الخاص بهم فى شهر سبتمبر الماضى وأن هناك ٤ مصانع فقط لاتزال فى مرحلة توفيق الاوضاع حيث أنهم يقومون بانشاءات كبيرة للمعالجة سيتم الانتهاء منها مع نهاية هذا العام.

هذه المصانع الأربعة هى شركة السكر بالحوامدية وشركة الملح والصودا بكفر الزيات ومصنع شركة النيل للزيوت والصابون بأسيوط ومصنع الكوكاكولا فى بنى سويف.

المصانع الـ ٣٤ يصفها د. أحمد حمزة بأنها تمثل العبء الأكبر للتلوث على النيل فقد بلغ حجم صرف هذه المصانع طبقا لدراسات جهاز شئون البيئة ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا محملة بنسبة عالية من الأملاح والمعادن والمواد الثقيلة وزاد من خطورة الموقف ان هذه الكمية الهائلة كان يتم صرفها على النيل مباشرة دون معالجة مما كان له أسوأ الأثر على صحة النيل والأفراد.

لقد استطاعت وزيرة البيئة والفريق الذى يعمل معها من خلال الزيارات المستمرة والمفاجئة من ان تضع كثير من الأمور فى نصابها الصحيح.

لقد قامت الوزيرة بزيارة عدد هائل من المصانع بداية من اسوان مرورا بأدفو حتى شبرا الخيمة وحلوان للتعرف على حجم المشكلة وابعادها على الطبيعة وقد اوضحت هذه الزيارات فداحة الجريمة التى كانت ترتكب ضد النيل لسنوات عديدة.

مصانع كفر الزيات

ففى زيارة لها لعدة مصانع بكفر الزيات والتى



المصدر : حماية المستهلك

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان لها نصيب كبير فى تلويث النهر بالصرف الصناعى نظرا لوجود مواسير صرف على النيل مباشرة، فوجئت الوزيرة أن مصنع استثمارى لانتاج السماد يلقى ما يقرب من ٦٠٠ متر مكعب من الصرف كل ساعة و١١ الفا متر مكعب من مياه التبريد.

أما شركة الملح والصودا فكانت تلقى بـ ٢٠٠٠ متر مكعب يوميا وقد كشفت الوزيرة عن الماسورة التى تصرف هذه الكميات تحت النهر وامرت باغلاقها فى أقرب فرصة هذه المصانع وغيرها لم تكن قد قامت بتوفيق أوضاعها حتى شهر يوليو الماضى.

ويرى خبراء البيئة أن القطاع الصناعى فى مصر قد أساء استخدام فترة السماح التى اقرها القانون البيئة رقم ٤ لعام ١٩٩٤. هذه الفترة التى امتدت إلى ثلاث سنوات وقد انتهت فى مارس الماضى كانت كفيلة بأن يتحرك كل مصنع لدراسة المخلفات التى ينتجها وسبل التخلص منها بشكل آمن ولكن للأسف لم يبدأ أحد فى التحرك إلا بعد انتهاء فترة السماح بحجة عدم وجود أمكانيات مادية تسمح بانشاء وحدات معالجة متقدمة وقد ردت الوزيرة على هذا الادعاء بان كثير من المصانع التى قامت بزيارتها مصانع استثمارية تحقق ارباحا كبيرة سنويا وان التأخر فى تطبيق القانون سببه الوحيد الأهمال الجسيم واللامبالاة وللأسف لم يكن النيل ضحية القطاع الصناعى الاستثمارى وحده، بل الدولة أيضا بمنشآتها الصناعية قد ساهمت فى تدهور صحة النيل بشكل كبير.

لقد كشفت الوزيرة عن الحالة المزرية الذى اصبح عليها كثير من مصانع قطاع الأعمال فالكثير من هذه المصانع تم انشاءه فى الستينات بل ان عدد غير قليل من المصانع قد انشىء قبل قيام الثورة ولا يزال يستخدم نفس المعدات المتهالكة والتكنولوجيا المتخلفة.

لقد تضاربت الاحصاءيات الدالة على كمية الصرف الصناعى على النيل قبل انتهاء فترة السماح هذا العام فقد ذكرت احصائية عام ١٩٩٦ ان حجم الصرف الصناعى الملوث فى النيل قد وصل إلى ١٩٣ مليون متر مكعب سنويا وهناك دراسات أخرى قد قدرت هذا المنصرف بـ ٥٤٩٠ مليون متر مكعب سنويا.

ويعلن د. أحمد حمزة بأن هذا التضارب فى الأرقام سببه اختلاف الاحصائيات ويؤكد انه عندما بدأت الوزارة بأخذ الاجراءات الملزمة لوقف الصرف الصناعى كان معلوما لديها ان حجم هذا الصرف الملوث قد وصل بالفعل إلى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا باستثناء ملايين المترات من مياه التبريد التى تستخدمها مصانع البترول ومحطات الكهرباء ومحطات معالجة المياه.

ويذكر د. أحمد حمزة ان من اخطر المواد التى يمكن القاءها فى النيل هى المواد التى تتحلل بيولوجيا مثل السكر واللبن لان هذه المواد تتعامل بسرعة مع البكتيريا وتتسبب فى قتل الاحياء المائية وتغير طبيعة النهر وتأتى فى المرتبة الثانية الأملاح غير العضوية وهى تعتبر من أهم مخلفات صناعة الزيوت والصابون والصناعات الكيماوية غير العضوية.

وقد اشترط القانون ان لا تزيد حجم هذه المواد عن



المصدر : مجلة المستقبل

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..٨ مللجرام فى اللتر اذا تم صرفه مباشرة فى النيل ويصل الى ١٢٠٠ مللجرام اذا صرف على مصارف زراعية والى ٢٠٠٠ ملليجرام اذا صرف على شبكات الصرف الصحى.

من العناصر الخطيرة التى يحتوى عليها الصرف الصناعى ايضا المعادن مثل الرصاص والكروم والكادميوم والزئبق وبالرغم من انها تتفاوت فى خطوراتها الا ان بلاشك تمثل خطرا كبيرا على صحة الأفراد ولذلك حدد القانون ان لا يزيد حجم المعادن فى المياه المنصرفة عن واحد على الف فى مليار متر مكعب، وتعتبر الصناعات المعدنية والصناعية الهندسية والطلاء ودباغة الجلود من اكثر الصناعات انتاجا لهذه المعادن الخطرة.

وعن تاثير المعادن الثقيلة على صحة الانسان يقول الدكتور على مسعود رئيس قسم طب الصناعات ووكيل كلية طب عين شمس سابقا ان الكروم والنيكل يسببان انواع مختلفة من السرطان والقرح الجلدية وثقوب فى الحجاب الحاجز للأنف كما يتسبب الزئبق فى ارتعاش اليدين أما النحاس فيسبب العديد من امراض الجهاز الهضمى ويؤدى الرصاص إلى شلل اليدين والانيميا وهوالعامل الرئيسى وراء اصابة الاطفال بتاخر النمو العقلى كما ان له تاثير شديد ضار على الكلى والكبد.

وهناك صناعات أخرى تخرج كميات هائلة من مياه التبريد وبالرغم أن هذه المياه تعتبر نقية إلا ان خطوراتها تكمن فى درجة الحرارة التى تكون عليها وقت صرفها وقد

حدد القانون ان لا تزيد درجة حرارة مياه التبريد عن درجة حرارة مياه النيل بأكثر من خمس درجات والا تسببت فى قتل الاحياءالمائية.

وبالرغم من أن ما تم حتى الأن بخصوص وقف الصرف الصناعى الملوث على النيل يعتبر انجازا حقيقيا الا ان الاستمرارية والمتابعة سيلعبان دورا حيويا فى الحفاظ على صحة نهر النيل فى الفترة القادمة لذلك قامت وزارة البيئة بتشكيل فريق متابعة ليكون على اتصال دائم ومباشر بشرطة المسطحات المائية ووزارة الأشغال والموارد المائية ووزارة الصحة لضمان الابلاغ عن أى تعديات على النهر.

فريق المتابعة هذا مهمته الاسبوعية هى التفتيش على المصانع التى قامت بتوفيق أوضاعها ووقف الصرف على النيل للتأكد من جدية المصانع.

ويضيف د. أحمد حمزة أن شرطة المسطحات المائية قد قامت بتدريب ٧٠ ضابط لتكون مهمتهم اخذ عينات بصفة دورية من نقاط مختلفة من النهر من اسوان وحتى كفرالزيات للتأكد من ان مواصفات الصرف الصناعى لا تتخطى النسب التى يسمح بها القانون.

هذه العينات المختلفة ترسل إلى المعاهد العلمية لتحليلها ثم يقوم المعمل المركزى بجهاز شئون البيئة بعمل نفس التحليلات لمقارنةالنتائج.

ويؤكد د. أحمد حمزة انه منذ صدور قانون ١٩٩٤ لا يوجد مصنع قد خالف النسب المتفق عليها.

ويضيف د. أحمد حمزة أن القانون قد حدد عقوبات شديدة فى حالة المخالفة منها اغلاق الوحدة الملوثة بعد ان يتم انذار المصنع واعطاءه مهلة ٦٠ يوما لتوفيق اوضاعة وممكن ان تغلق المنشاه بأكملها . كما



المصدر : حماية المستهلك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

ان القانون قد سمح لوزارة البيئة بتقرير عقوبات مالية فى مقابل الاضرار البيئية الناتجة عن الصرف الملوث هذه العقوبات قد تصل إلى اكثر من ٢٠٠ الف جنيه وقال ان الوزارة تحدد العقوبة بحسب الضرر ثم تقرها المحكمة واضاف ان مصنع شركة النشا والجلوكوز فى حلوان يدفع تعويضا قدره ٢٥٠ الف جنيه شهريا لان صرفه لا يزال غير مطابق للمواصفات التى حددها القانون وستتحمل الشركة هذه الغرامة حتى تقوم بمعالجة الصرف الصناعى وتوفيق أوضاعها بالكامل.

وذكر د. أحمد حمزة ان كثيرمن المصانع التى قامت بتوفيق أوضاعها تقوم بمعالجة مياه الصرف لاستخدامه فى اغراض أخرى مثل رى المساحات الخضراء حول المصنع والبعض الآخر فى دائرة مغلقة يعيد استخدامه فى العملية الانتاجية . اما الشركات التى قررت الصرف على النيل فقد التزمت بمواصفات عالية جدا بحيث لا تختلف المياه المنصرفة عن مياه النهر.

وبالرغم من ان الصرف الصناعى الملوث على نهر النيل قد تم حسمه بالفعل إلا ان النيل لايزال يعانى من خطورة ملوثات الصرف الصحى والصرف الزراعى التى وان كانا أقل خطرا من الصرف الصناعى إلا انهما يمثلان خطورة لا يستهان بها.

هناك حقيقة خطيرة تقول ان مصر بها ٢٠٠٠ قرية بلا شبكة صرف صحى هذه القرى توجد فى الوجه القبلى الذى تتركز فيه ايضا أعلى كمية صرف زراعى فى الجمهورية.

ان القرى المصرية التى تشكل ٦٠٪ من مصر محرومة من شبكات الصرف الصحى ومحطات التنقية والمعالجة ويلجأ سكانها للأسف الشديد إلى قضاء حاجاتهم بطرق بدائية تماما.

اما بالنسبة للمدن فليس هناك الا عدد قليل منها مزود بشبكات صرف صحى ومحطات تنقية وهى تصرف المخلفات فى النيل بعد المعالجة وهناك مدن بها شبكات صرف صحى ولكنها محرومة من محطات التنقية وهذه تصرف فى النيل دون معالجة.

يقول د. شوقى الهوارى استاذ الميكروبيولوجى بقسم المياه بالمركز القومى للبحوث ان التخلص من مياه الصرف بالقائها فى النيل من أهم مشكلات تلوث المياه واضاف ان مياه الصرف معالجة أو غيرمعالجة تتميز بملوثات عديدة منها التركيزات العالية للبكتريا والفيروسات والفوسفات والنيتروجين مما يؤدى ظهور اعداد كبيرة من الطحالب فى المياه ويؤدى تحلل واكسدة المواد العضوية الموجودة فى النهر الى تناقص كمية الأوكسجين الذائب فى المياه مما يؤدى الى تلوث الثروة السمكية وتزايد احتمالات انتقال الامراض والعدوى.

الصرف الزراعى

واذا كانت هذه هى خطورة ملوثات الصرف الصحى فانها تتضاعف فيما يتعلق بالصرف الزراعى الذى يحتوى على الاملاح والمبيدات الحشرية والنترات مما يتسبب في تدهور نوعية مياه النيل وتقدر كمية المبيدات الحشرية التى كانت تستخدم حتى وقت قريب الى ٣٧ الف طن سنويا وهو رقم مخيف.

لقد انتهت وزارة الزراعة مؤخرا الى زيادة الاستخدام ان لا داعى



المصدر : حماية المستهلك

التاريخ : أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمبيدات من قبل الفلاحين فوضعت عدة ضوابط منها رفع الدعم نهائيا عن المبيدات والاتجاه الى طرق المقاومة البيولوجية والمقاومة اليدوية للآفات.

وتشير الدراسات ان حجم المبيدات المستخدم حاليا قد انخفض ليصل الى ٣ الاف طن.

ويذكر د. أحمد حمزة. ان العينات التى تؤخذ من النيل الآن لا يوجد بها اثر للمبيدات الا فى الحدود التى وضعتها منظمة الصحة العالمية وقانون البيئة وتتركز خطورة المبيدات الحشرية انها تحوى الكثير من المواد السرطانية كما ان لها خطورة شديدة على الاطفال الرضع.

وفى محاولة لتحجيم المشكلة منعت وزارة الزراعة عمليات الرش بما فى ذلك رش مجارى المياه كما انه تم فصل شبكات الصرف الزراعى فى الدلتا عن مجرى النيل، فمياه الصرف الزراعى يتم اعادة استخدامها فى مشروعات الاستصلاح الزراعى كما هو الحال فى مشروعات التنمية فى سيناء ومشروعات الاستصلاح الزراعى فى ترعة السلام.

اما عن احلال وتبديل شبكة الصرف الصحى فى مصر فقد اكد د. احمد حمزة ان الدولة قد اعطت اهمية قصوى لهذا المشروع ويقدر حجم الانفاق على عمل شبكات صرف صحى ومحطات تنقية ومعالجة الى ٢٦ مليار جنيه.

وذكر د. احمد حمزة انه جارى العمل على تنفيذ ٧٠ مشروع صرف صحى فى مدن رئيسية حتى عام ٢٠٠٢ كما انه سيتم الانتهاء من ١٨٠ مشروع لانشاء شبكات صرف صحى فى مدن اسيوط وكوم امبو وادفو فى نفس المدة.

ومن خلال مشروع تحسين البيئة فى الريف المصرى والمعروف بمشروع شروق سيتم عمل شبكات صرف صحى لـ ٤٠٠ قرية مصرية موزعة على مختلف المحافظات.

واضاف د. أحمد حمزة ان حجم الاستثمارات فى هذه المشاريع ضخم جدا. كما انها تحتاج الى عدة سنوات بسبب تهالك الشبكات الموجودة حاليا او انعدامها تماما فى اغلبية المدن والقرى.

وترى د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان أول خطوة على الطريق الصحيح قد بدأت بالفعل. وآنه لن يكون هناك تهاون فى حقوق النهر العظيم.

تحقيق: داليا حبيب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٨

عوادم السيارات كيف نقضى عليها؟

لن تجد مشكلة تلوث الهواء فى اى بلد من بلاد العالم حلا جذريا إلا بعد أن يتفهم المواطن العادى بعد المسئولين أبعاد المشكلة، فقد كتب الكثيرون فى مصر عن الأضرار الناجمة عن تلوث الهواء ولكن بلا ردود فعل ايجابية، لأن الحلول الجذرية لا تتاتى فى معظم الأحوال بالوسائل الاختيارية، إذ لابد من أن تلزم الدول مواطنيها بالحفاظ على بيئتهم كى يتنفس الجميع هواء صحيا نظيفا. من الجميل حقا أن نرى لافتات كتب عليها «جميع أنواع البنزين خالية من الرصاص» فى جميع محطات البنزين تقريبا سواء كان البنزين ٨٠ أو ٩٠ أوكتان لقد تم ذلك بقرار السيد الدكتور مهندس/ حمدى البنبى وزير البترول، فهذا الحل الجرىء لا يتاتى إلا عن اقتناع من السيد الوزير بتنفيذ اخلاصه الفعال للوطن لفائدة كل من يمشى على أرض مصر ويستنشق هواءها. فحمدا لله.

بقلم:
د. أحمد قدرى أبو الغيط
أستاذ تطوير العمليات بمعهد بحوث البترول

ينبعث من عوادم السيارات التى تسير ببنزين محتوى على الرصاص نواتج احتراق شديدة الخطورة أهمها أكسيد وهاليدات الرصاص التى يسبب استنشاقها العديد من الأمراض التى يظهر بعضها بعد فترة قصيرة بينما يظهر البعض الآخر على فترات تستمر حتى نهاية العمر، فالرصاص ملوث غير عكسى، اذ يستنشقه المرء ثم يصل عن طريق الدم الى نخاع العظام ليستقر فيه ويختزن ليبقى مدى الحياة كامنا بعض الوقت وعاملا فى أوقات أخرى كما لو كان معملا منتجا للسموم والأمراض، فعندما يتاح لها التفاعل عند ظهور بعض الضعف وقلة المقاومة كنتيجة حتمية لتقدم السن يصاب الجسم بأورام سرطانية وأمراض التليف وغيرها مما لا يخفى على أصحاب مهنة الطب.

وبدلا من إضافة رابع إيثيل الرصاص الى بنزين السيارات لرفع الأوكتان تضاف مادة إيثيرية التركيب أى تشبه الإيثير الذى يستعمل فى التخدير الذى يستعمله البعض عند الاصابة بمغص، اى مادة أمنة صحية ١٠٠٪ بالرغم من بعض الأقاويل التى تصفها بأضرار هى منها براء، هذه المادة هى ميثيل - ثلاثى - بيوتيل إثير - Methyl - tertiary - butyl ether وموجزها MTBE لها رقم أوكتان ١٤٠ - ١٤٥ وتضاف للبنزين بنسبة تصل الى ١٥٪ فهى اذن ليست اضافة مثل الاضافة الرصاصية ولكنها تعتبر من مكونات البنزين.

إن بعض مدن مصر تستخدم بنزينا من النوعين المحتوى على الرصاص والخالى من الرصاص، وسيستمر الركب فى السير الى الأمام بخطى حثيثة، وينتج أيضا بنسب ضئيلة نواتج أخرى مثل أول اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين والهيدروكربونات. ويستمر التخلى عن الرصاص شيئا فشيئا حتى تصبح جميع محطات البنزين خالية من البنزين المحتوى على الرصاص.

والسؤال الآن هل المنع الكامل لاضافة الرصاص فى البنزين سيمنع تلوث الهواء نهائيا فى مصر؟

وللاجابة على هذا السؤال لابد من تفهم ما يتم أثناء تشغيل المحرك بوقود لا يحتوى على الرصاص. فالوقود سواء كان بنزينا أو سولارا أو حتى غازا طبيعيا ينتج عن احتراقه ثانى أكسيد الكربون وبخار الماء (نواتج احتراق الهيدروكربونات).

وتزداد نسبة أول أكسيد الكربون عندما تكون فرصة الاحتراق غير الكامل ممهدة كأن تكون نسبة الهواء الى الوقود منخفضة عن المعدل الصحيح أو أن يكون الوقود ذا كثافة أعلى من المعدل الصحيح أو أن المحرك يحتاج الى ضبط. فأول أكسيد الكربون غاز سام كما يعلم الجميع، فإذا زادت نسبته على المسموح به من الصحة العالمية أى وصلت نسبته الى الجرعة القاتلة فانه يتفاعل مع الهيموجلوبين الدموى ويستخرج من عنصر الحديد ويتكون مركب معقد من الحديد وأول اكسيد الكربون COMPLEX compound حالته صلبة، وهذا الكيان الصلب يسير فى الأوعية الدموية الى أن يجد الفرصة الى انسداد هذه الأوعية وأسهلها فى المخ والقلب.. وتحدث الوفاة.. أما إذا تم اسعاف المصاب بسرعة فنادرا ما يرجع لحالته الطبيعية اذ يصاب بالشلل فى أغلب الأحيان، والأنيميا الحميدة والخبيثة من نواتج أول أكسيد الكربون. ويعلم أهل الطب الكثير عن هذا.

أما أكاسيد النيتروجين فهى شديدة الضرر على الجهاز التنفسى والجهاز العصبى والعينين والجلد وغيرها، وعدد هذه الأكاسيد ثلاثة هى أكسيد النيتروز N20 وأكسيد النيتريك NO وفوق أكسيد النيتروجين ويعرف الأكسيد الأول بالغاز المضحك، إنه فى الواقع ليس مضحكا ولكن تأثيره على أعصاب الوجه يبدو من شد عضلاته، و أن من يستنشقه يضحك، وعلى سبيل المثال فإن فوق أكسيد النيتروجين يعطى حامض النيتريك عند ذوبانه فى الماء، فكيف اذا استنشقنا حامض النيتريك اللامائى. إن لهذه الغازات تأثيرا بالغا على الجهاز التنفسى وجميع الأغشية الرخوة فى الجسم.

إن هذه الأكاسيد تتكون بتفاعل الأكسجين الجوى والنيتروجين الجوى بالشرارة الكهربائية المنبعثة من شموع الاحتراق SPark Plugs ويظن البعض أن الوقود يحتوى على مركبات نيتروجينية تتأكسد أثناء الاحتراق فى المحرك، وهذا ليس صحيحا لأن الوقود يحترق بعملية تسمى المعالجة



بالهيدروجين Hydratreating تتخلص من جميع الشوائب مثل المركبات الكبريتية والنيتروجينية حتى لا يتأثر بها الحفاز البلاتيني الذى يستخدم فى عملية الاصلاح الحفزى لرفع الرقم الأوكتاني، الذى يتسمم ويصبح عديم الفاعلية اذا وجدت هذه المركبات فى مواد التغذية والهيدروكربونات التى تهرب دون احتراق فى المحرك الى ثانى أكسيد الكربون والماء تخرج كما هى للجو الخارجى من الشكمان أو انها تحترق جزئيا تاركة هيدروكربونات أخرى غير مشبعة أكثر خطورة على الصحة من الهيدوكربونات الهاربة.

وبعد ان يخلو البنزين من الرصاص فى جميع محطات البنزين سيتحتم تركيب المحول الحفزى Catalytic Com-verter الذى سيوجه الضربة القاضية للتلوث بالملوثات الغازية المذكورة فأثناء مرور غازات العادم على هذا المحول تتم التفاعلات الآتية:

أ- يتأكسد أول أكسيد الكربون الى ثانى أكسيد الكربون .

ب- تتأكسد جميع الهيدروكربونات الهاربة التى هربت بعد اكسدتها جزئيا الى ثانى اكسيد الكربون والماء.

ج - يختزل أكاسيد النيتروجين الى غاز النيتروجين.

وهذه النواتج جميعها غير سامة.

واذا نظر المتخصصون الى هذه التفاعلات لوجدوا أن تفاعلات أكسدة وتفاعلات اختزال تتم تحت ظروف واحدة هى الظروف المؤكسدة، ولكن للحفز Ca-taLysis له دوره، فهذه المحولات الحفزية تحتوى على فلزات نبيلة (غالية الثمن) لها القدرة على تحفيز هذه التفاعلات ومنها البلاتين Platinun والباليديوم Palladium والروديوم Rhodium المطروحة على حوامل سيراميكية ذات أشكال مسدسة تشبه قرص شمع عسل النحل وتسمى المونوليثMonolith ، وهذا الشكل يتيح لغازات العوادم أن تخرج بسهولة ودون اعاقة فلاتر تؤثر على كفاءة المحرك.

وهناك ملحوظة مهمة فى هذا الصدد. فلو أن سيارة محتوية على هذا المحول الحفزى قد ملأ مالكها مستودعها بنزينا يحتوى على الرصاص مرة واحدة فإن الرصاص يسمم الفلزات النبيلة فى الحال ويجب استبداله.

هذه المحولات ليست بالرخيصة اذ قد يزيد سعرها على خمسمائة جنيه، لذلك لابد أن يكون الردع قاسيا اذا كان هناك من تسول له نفسه القيام بغش الوقود أيا كان نوعه، فإذا قامت محطة بنزين بغش بنزين طلمبة واحدة فقط وملأت منها مائة سيارة فى يوم واحد فالخسارة تعادل خمسين ألف جنيه مصرى... فالرقابة لازمة لمجتمع يستنشق هواء نظيفا.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

تعاون الهيئات ضرورة للحد من أخطار التلوث بالزيت

اكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه قد تم تشكيل لجنة قومية تضم ممثلين من هيئة البترول وقطاع النقل البحرى والقوات المسلحة وهيئة قناة السويس، بالإضافة لجهاز شئون البيئة، وذلك لمتابعة تنفيذ خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة التلوث بالزيت.

وقال إن مصر بحكم موقعها الجغرافى المتميز يعبر خطوطها الملاحية سنويا حوالى ١٥٠ مليون طن نفط منها ١١٥ مليون طن عبر خطوط أنابيب «سوميت» و ٣٥ مليون طن عبر قناة السويس، ومن هنا جاءت أهمية وضرورة أن تكون هناك خطة قومية لمكافحة التلوث بالزيت، خاصة وأن حوادث البترول تمثل تهديدا خطيرا للمصادر الطبيعية والبيئية الحياتية، خاصة فى البحر الأحمر.

ومنذ هذا المنطلق تأتى أهمية الخطة والتى تعتبر ضمانا لعدم انتهاك المصادر الطبيعية على طول السواحل المصرية.

وأشار الدكتور محمد فوزى نائب رئيس لجنة المتابعة إلى أن هذه الخطة، والتى بدأ العمل بها منذ عامين بمساعدة وخبرة هيئة المعونة الدنماركية، هذه الخطة ليست هى الأولى من نوعها، ولكن كانت هناك خطة أخرى تمت الموافقة عليها فى عام ٨٦ ولكن ونظرا لعدم توافر الاعتمادات المالية الكافية توقف تنفيذها نهائيا.

وأضاف لذلك كانت هناك ضرورة ملحة لهذه الخطة الجديدة خاصة بعد صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وانضمام مصر لاتفاقية التعاون الدولى للتصدى لحوادث التلوث بالزيت هذه الخطة التى تنتظر موافقة مجلس الوزراء عليها فى القريب العاجل.

وأكد الدكتور فوزى أن هناك مسئوليات ضخمة تقع على عاتق جهاز شئون البيئة فى هذا المجال تتمثل فى اعداد خطة طوارىء وطنية للاستعداد والتصدى لحوادث التلوث بالزيت والاشراف على تنفيذها وتحديثها يكون الجهاز هو الجهة الإدارية المسئولة عن رفع درجة الاستعداد للتصدى لمثل هذه الحوادث ومكافحتها، يصبح هو نقطة الاتصال المركزية لتلقى وارسال البلاغات الخاصة بحوادث التلوث بالزيت أيضا يكون هو الجهة الإدارية المخول لها طلب المساعدات الخارجية فى حالة حدوث أية عقبات أثناء عملية معالجة أماكن الحوادث المختلفة إذا وجدت.

جاء ذلك فى المؤتمر الذى عقدته أمس وزارة البيئة لمناقشة خطة مكافحة التلوث بالزيت، وحضره سفير الدنمارك بالقاهرة واللواء عصام رشدى ممثلا عن هيئة النقل البحرى وأحمد عبد المتعال نائب رئيس هيئة البترول.

رشا حسنى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ /١٠/ ١٩٩٨

وزارة البيئة تزرع أشجارا في ٢٥ مدرسة

★ قررت وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد توفير شتلات واشجار تتم زراعتها فى ٢٥ مدرسة تحددها وزارة التربية والتعليم فى محافظتى القاهرة والجيزة، ويمكن الاستفادة بها أيضا فى حصص التربية البيئية.

جاء ذلك فى خطاب وجهته نادية مكرم عبيد إلى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

مؤتمر إدارة الأزمات يختتم أعماله بجامعة عين شمس اليوم

كتب ـ عازر فاروق :

يختتم المؤتمر السنوى الثالث لادارة الأزمات والكوارث أعماله اليوم بكلية تجارة عين شمس، بعد أن ناقش على مدى يومين خلال ١٨ جلسة قضية الازمات والكوارث من مختلف الابعاد والرؤى والتخصصات.

وتناول المؤتمر عدة محاور تتعلق بالبيئة وحمايتها من التلوث وإزالة الآثار السلبية للانشطة الانسانية عليها وآثار ارتفاع منسوب المياه الجوفية على المنشآت العامة بمواجهة الازمات والكوارث من الناحية الصحية ومشكلات تلوث المياه فى مصر وكيفية حماية المصادر المائية من كوارث التلوث التى تتعرض لها، وناقش المحور الاقتصادى ادارة الازمات فى البورصات والاسواق العالمية وآثار التجارة والاستثمار الاجنبى المباشر على العمالة مع التطبيق المباشر على مصر والازمات التسويقية التى تتعرض لها الشركات وأساليب الوقاية منها ومواجهة المنافسة من خلال إعادة الهيكلة والتسويق الانتقائى والتسويق الاخضر ودوره فى مواجهة أزمة البيئة الطبيعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

جهاز شئون البيئة يسهم فى مشروع حدائق بانوراما الجيزة

كتبت - سالى وفائى:

قرر جهاز شئون البيئة الاسهام بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه لمشروع حدائق بانوراما الجيزة فى أول طريق الفيوم، وذلك بالتعاون مع محافظة الجيزة، فى أطار خطة الجهاز لزيادة الرقعة الخضراء بالمحافظات والحد من التلوث.

وصرح الدكتور «إبراهيم عبد الجليل» الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأنه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمياه والتربة والمساحة وتصميم البانوراما عن طريق مركز الاستشارات الزراعية بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، حيث تبلغ مساحة المشروع ١٥٥ فدانا ويعد أكبر مساحة خضراء تقع فى نطاق القاهرة الكبرى ويمثل متنفسا صحيا للمواطنين.

وقال الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بالجهاز ان المنحة المقدمة من الجهاز تهدف إلى انشاء خط رئيسى للمياه لتغذية البانوراما التى خصص لها ٢٠٠ الف جنيه وتعتمد حالياً فى الرى على الآبار وسيارات المياه، الى جانب الإسهام فى الانارة الداخلية للحديقة التى خصص لها ٢٠٠ الف جنيه وكذلك انشاء الطرق والمداخل وخصص لها ٣٥٠ الف جنيه.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

٧٥٠ ألف جنيه من جهاز شئون البيئة .. لتطوير حدائق بانوراما الجيزة

قرر الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تخصيص مبلغ ٧٥٠ الف جنيه لتطوير حدائق بانوراما الجيزة والتى تعد اكبر مساحة خضراء على مستوى الجمهورية حيث تبلغ ١٦٠ فداناً وتقع فى مدخل طريق الجيزة الفيوم..

كما قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تشكيل لجنة برئاسته وعضوية كل من المهندس محمد حسن رئيس هيئة نظافة وتجميل مدينة الجيزة والدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة والمهندس عبد العزيز بدر واللواء احمد عفت سكرتير عام محافظة الجيزة.

صرح الدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى والفيوم ان تطوير حدائق البانوراما يشمل توصيل شبكة المياة الداخلية للحدائق واستكمال شبكة الكهرباء باعمدة متميزة وانشاء الطرقات على ان تضم الحديقة عدة حدائق متخصصة تشمل حديقة للطفل وحديقة رياضية وحديقة ثقافية واخرى علمية بالاضافة إلى عدة مشاتل وتخدم هذه الحدائق مناطق ٦ اكتوبر والجيزة والفيوم والهرم..

مجدى علام

مراحل التطوير

اضاف د. مجدى علام ان خطة التطوير تتم على عدة مراحل تشمل المرحلة الاولى تسوير الحدائق بعدد ١٤ الف شجرة على مساحة ٢٥ فداناً واقامة سور متميز لها على ان يكون هناك خطة سنوية لزراعة انواع النباتات اللازمة للحدائق واقامة الاغراض الترفيهية المطلوبة على ان يتم ذلك من خلال برنامج يستغرق تنفيذه اربع سنوات ..

واكد الدكتور مجدى علام انه تم بالفعل تشجير ٥٥ فداناً من الحدائق حتى الان.

ومن المقرر ان يقوم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وزارة الاسكان والتعمير بتوصيل خط مياه عكره رئيسى بالاضافة الى خط المياه الحالى الوارد من المياه الارتوازية التى تروى الحزام الأخضر..



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

جهاز شئون البيئة يشارك فى تطوير حدائق بانوراما الجيزة

صرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن من أهداف خطة الجهاز الاسهام فى زيادة الرقعة الخضراء بجميع محافظات الجمهورية لتساعد على الحد من تلوث البيئة، وفى هذا الإطار يسهم الجهاز بمبلغ ٧٥٠ ألف جنيه لمشروع حدائق بانوراما الجيزة والتى تقع فى أول طريق الفيوم وذلك بالتعاون مع محافظة الجيزة.

وقال رئيس جهاز البيئة انه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمياه والتربة والمساحة وتصميم البانوراما عن طريق مركز الاستشارات الزراعية بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، حيث ان المشروع تبلغ مساحته ١٥٥ فدانا ويعتبر أكبر مساحة خضراء فى نطاق القاهرة الكبرى ويمثل اكبر رئة ومتنفس صحى للمواطنين.

واضاف الدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى والفيوم بالجهاز انه تمت زراعة ١٤٠٠٠ شجرة جازورينا تستخدم كمصدات للرياح وتوازى مساحتها مساحة ٢٥ فدانا،

كما تمت زراعة المنطقة الأولى للبانوراما ومساحتها ٤,٥ فدان وقال ان المنحة المقدمة من الجهاز تهدف إلى انشاء خط رئيسى للمياه لتغذية البانوراما يتكلف ٢٠٠ الف جنيه والتى تعتمد الآن فى الرى على الابار وسيارات المياه، هذا إلى جانب الاسهام فى الانارة الداخلية للحديقة وتتكلف هى الأخرى ٢٠٠ الف جنيه بالاضافة إلى مبلغ ٣٥٠ الف جنيه لانشاء الطرق والمداخل.

الجدير بالذكر ان البانوراما ستشمل مساحات للغابات ومنطقة للمخيمات، حديقة للنباتات البرية، منطقة للمشاتل، متحفا نباتيا حدائق ومتنزهات للأطفال وملاهى، حدائق للجمعيات الأهلية، مهبط هليكوبتر، مسرحا مكشوفا ومبنى للضيافة بحيرتين صناعيتين، ومدينة رياضية، وحدائق متنوعة، وموقفا للسيارات.

رشا حسنى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

أساليب بيئية حديثة.. لمعالجة تلوث مصانع الطوب الطفلى

انتهى جهاز شئون البيئة من حصر جميع مصانع الطوب الطفلى فى ٥ محافظات هى القاهرة والجيزة والفيوم والقليوبية والدقهلية وتحديد مشاكل الانبعاثات الضارة الناتجة عن المحارق الموجودة بالمصانع وايجاد الحلول المناسبة لمعالجة الانبعاثات الضارة.



د. ابراهيم عبد الجليل

صرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الجهاز انتهى من اعداد تقارير نهائية عن طرق المعالجة المتاحة للانبعاثات الضارة الناجمة عن هذه المصانع. اظهر التقرير ان افضل وسيلة يمكن الاستعانة بها لمعالجة هذه الانبعاثات هى طريقة «تذرير المازوت» حيث تقوم بتخفيض نسبة المخلفات الكربونية فى الغازات المدخنة بالاضافة الى تخفيض معدل استخدام الوقود نتيجة لعملية الاحتراق الكامل مما يعنى الاستفادة بالطاقة الحرارية للوقود الكامل بنسبة ٤٠٪ وفى نفس الوقت نحصل على منتج جيد تام الحريق مع تحسين نوعية الإنبعاثات الصادرة ..

ادخال نظم جديدة .

تعتمد هذه المعالجة على ادخال نظم جديدة فى عملية الحريق عن طريق ضخ الوقود المستخدم (المازوت) مع كميات من الهواء المضغوط ليخرج فى صورة رذاذ حتى يتم الاحتراق الكمل له وبذلك تنخفض معدلات الانبعاثات الضارة الناجمة عن المداخن وقد تم التطوير باستخدام خزان مازوت ذى سخانات لرفع درجة الحرارة إلى ٩٠- ١٠٠ درجة مئوية لتسييل المازوت حتى يسهل ضخة عبر المواسير.

كما امكن تطوير طلمبات ضخ المازوت الساخن مع خطوط مواسير معزولة على سطح القمينة مع مجموعة من المخارج او عن طريق عدد من وحدات الحارقات تتكون كل وحدة من نافخ هواء (ماسورة موزع هواء ماسورة موزع وقود وعدد ٨ حارقات بالاضافة الى مجموعة من الخراطيم لتغذية الحارقات بالهواء والوقود (برامج تدريبية للعمالة)

يؤكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل على ضرورة عمل برامج تدريبية لعمالة الافران حتى يعتادوا عليه مع المتابعة والتفتيش الدورى على القائمين للتاكد من الاستيعاب العمالى للنظام وحسن تطبيقه ومعالجة اى مشاكل قد تظهر على المدى الطويل..

كما يؤكد على ضرورة وجود تحكم اوتوماتيكى لعملية ضبط كمية الوقود مع كمية الهواء اللازمة للتذرية تبعا لدرجة الحرارة المطلوبة.

اشار الدكتور ابراهيم عبد الجليل الى انه خلال الايام القليلة القادمة سوف تنتهى اللجنة المشكلة من اساتذة كليات الهندسة من حصر كافة الطرق الحديثة التى تمت تجربتها فى حرق افران الطوب الطفلى بما يتناسب مع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٨

حدود الانبعاثات الواردة فى قانون البيئة.
من المقرر ان يتم نشر هذه الطرق بعد اعتمادها من جهاز شئون البيئة على كافة المصانع العاملة فى هذا المجال للاستعانة بها وبذلك يكون الجهاز قد حقق احد اهدافة فى توفير التكنولوجيا الملائمة بيئيا لهذه المصانع على ان يتم فتح باب الاستثمار بها لكافة الهيئات والشركات طبقا لاقتصاديات السوق وحسب نوع التكنولوجيا الملائمة لكل فرن..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٨

زوجة سفير فنزويلا بالقاهرة تشارك فى حملات التوعية لنظافة المعادى

السيدة نيتيا بيلر، زوجة سفير فنزويلا بالقاهرة، متحمسة للغاية، وتشارك بصدق فى كل اجتماعات الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة، وهى عضو جمعية رواد البيئة بالمعادى، واشتركت فى تنظيم حملة «نظفوا المعادى»، وتشارك فى نفس الحملة للعام الثانى هذا العام وفى انشطة تحسين معاملة المخلفات الصلبة، وتشارك مع جمعية خدمات مجتمع مصر الجديدة لنظافة منطقة عزبة البستان بمصر الجديدة، من خلال طلبة المدارس، وقد نادت بأهمية مشاركة والدى الطالب، الذى سيشترك فى هذه الحملة من طلبة المعادى أو مصر الجديدة التى تبدأ ٢٠ اكتوبر بمناسبة يوم «نظفوا العالم».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٨

سنة أولى بيئة

محمية علبة الطبيعية

هى محمية ذات أهمية كبيرة وذلك لكثرة وجود غابات نبات الشورى (المانجروف) بجزر البحر الأحمر التى تتكاثر فيها السلاحف البحرية المهددة بالانقراض والطيور البحرية.

وتقع محميات علبة الطبيعية فى الجزء الشرقى من الصحراء الشرقية حيث تمتد جبالها مع الحدود المشتركة بين مصر والسودان على البحر الاحمر.

وتتميز هذه المحمية بتباين الأنظمة البيئية بها من جبال ووديان ومناطق سهلية وساحلية وبحرية، وتشتهر هذه المناطق بالتنوع الكبير فى النباتات، إذ يزيد عدد أنواع النباتات على ٣٥٠ نوعا والتى تجعل من جبالها وسهولها ووديانها حدائق خضراء متعددة الأشكال والألوان.

كما توجد بها حيوانات برية مثل الماعز الجبلى، الغزال المصرى، الحمار البرى، الوبر، الكبش الأروى وغيرها، والطيور مثل النعام، الرخمة المصرية، العقاب النسارية، البلشونات وغيرها، والزواحف البرية مثل الورل الجبلى، الضب المصرى، الحيات، العقارب وغيرها.



اليوم العالمى للنظافة يشارك عزبة البستان

الحملة الدولية لـ «اليوم العالمى للنظافة» وجمعية خدمات مجتمع مصر الجديدة، اختارا عزبة البستان بمصر الجديدة - وهى منطقة شعبية لاتوجد بها شركات نظافة وسكانها ٣٠ الف نسمة - لتوقيع عقد المشاركة فى النظافة احتفالا بهذا اليوم الذى تحدد عالميا فى ٢٠ اكتوبر الجارى وبالمشاركة مع ١١٠ مدن فى العالم.

الحملة ليست هدفها النظافة فحسب، ولكن تهدف الى تعزيز اهمية المشاركة، وتشجيع المواطنين على العمل الايجابى للحفاظ على نظافة المكان كسلوك حضارى، وبتغيير الفكر القديم بأن الحكومة هى المسئولة عن كل شيء.



الحملة شحنت افكار طلبة مدارس مصر الجديدة - ٧ طلاب من كل مدرسة، وأعدت العدة لحرب قصيرة مدتها يوم واحد على القذارة، واكوام القمامة وغياب التشجير والمساحات الخضراء. سلاح الحرب التي يتصدى لها السيدتان نجوى شعيب وحميدة موافى، هى ادوات النظافة مع شعار الحملة الدولية وهو (نظفوا العالم). يحصل الطلبة على شهادات تقدير. وسوف يراقب الحى الحملة بحملة من السيارات لرفع اكياس القمامة على حد قول جوزيف بشاى سكرتير الحى.

ارقام من الحملة : ٢٠٠٠ تى شيرت ، ١٠٠ غطاء رأس ، ١٠٠٠ قفاز بلاستيك، ١٠٠ مقشة، ٥٠ جاروفا، ٦٠ صندوق قمامة، ٢٥٠ ملصقا، الف شهادة.



محطتان لرصد هواء شارع الجلاء الملوث بالرصاص

تم بناء وتركيب وتشغيل ٣٦ محطة لرصد هواء القاهرة الكبرى، ومعرفة نسب تلوث الهواء بالرصاص والمعلقات، وقد بدأت المحطات عملها بعد دراسة مستفيضة ومتأنية استغرقت خمسة شهور، لمتابعة الأحوال الجوية فى القاهرة منذ ٣٠ عاماً، لمعرفة اتجاهات الرياح على مدى الفصول الأربعة.

المحطات تعمل اوتوماتيكيا، ولمدة ٢٤ ساعة، وتسحب الهواء بمعدل ٥ لترات فى الدقيقة، وتعمل الفلاتر على حجز الرصاص، والمعلقات الدقيقة العالقة، فى الهواء، وبحجم ٢,٥ ميكرون، وحتى ١٠ ميكرون، ويتم وزن الملوثات بمعامل هيئة المساحة الجيولوجية، وبأسلوب جهاز الامتصاص الذرى، ليتم تحديد نسبة تركيز الرصاص فى الهواء.

وصرح د. منير وهبه إخصائى متابعة جودة الهواء. لـ وجدى رياض محرر شئون البيئة «بالأهرام» بأن الخبراء اجتمعوا بعد الانتهاء من الدراسة بقيادة جيم هوز مدير مشروع متابعة جودة الهواء داخل برنامج تحسين هواء القاهرة، وتحددت مواقع المحطات فوق أسطح بعض المؤسسات والمدارس والجامعات وتحددت فى مصر الجديدة، مدينة نصر، ١٠ رمضان، ٦ أكتوبر ، ١٥ مايو، قها للأغذية، الغازات الصناعية، مبنى هندسة السكة بشارع الجلاء، ميدان القللى بشارع الجلاء، الزمالك، المعادى، مصر القديمة، الازهر، المعصرة، حلوان، التبين، كوبرى القبة، شبرا الخيمة، مسطرد، صلاح سالم، إمبابة، المقطم، فم الخليج، جامعات القاهرة، الازهر، المطرية، الوايلى، وبلبيس.

بعد الحصول على هذه البيانات يتم وضع قاعدة بيانات عن ملوثات الرصاص بالقاهرة الكبرى لحماية المواطنين من أثر ملوثات الرصاص على المخ والصدر والقلب والكبد والكلى.

معروف ان الدراسات الطبية التي اجريت على أثر الرصاص على صحة الانسان باحت بأن الرصاص يسبب التخلف العقلى للأطفال ويسبب السرطانات فى الصدر والجلد.

وصرح د. محمد نصار مسئول رصد الهواء بهيئة المعونة الكندية «دانيدا» بأنه تم تركيب ٤٠ محطة على مستوى كل المحافظات منها ١٢ محطة بالقاهرة لرصد ملوثات الهواء مثل الاكاسيد الكربونية والكبريتية والازوتية.

معروف أن هيئة المعونة الامريكية قد قامت بتركيب ٣٦ محطة فى القاهرة الكبرى لرصد هواء القاهرة الكبرى من الرصاص والذرات الدقيقة العالقة وحتى ٢.٥ ميكون. بذلك اكتملت منظومة الرصد لأول وثانى اكسيد الكربون وأول اكسيد الكبريت والازوت والابخرة الغازية والرصاص والذرات العالقة فى هواء القاهرة الكبرى.

بعد انتصارات أكتوبر:

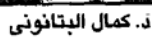
سيناء تسترد عافيتها البيئية

مصر تحتاج إلى ٤٠ مليار جنيه لإزالة الألغام

مضى ربع قرن على انتصارات اكتوبر التى تحققت على رمال سيناء الحبيبة، تلك الرمال التى شهدت فترات عصيبة امتدت طوال سنوات دارت خلالها رحى عدة حروب وكانت الحشود العسكرية والمجنزرات والبرمائيات وكانها قد زرعت زرعا لتغطى خطوط المواجهة والنقاط الحصينة، ذلك ما كان يبدو واضحا فوق سطح الرمال

اما ما كانت تخبئة داخل جوفها خاصة فى الأراضى التى تم تحريدها فكان افظع، فلقد فرض عليها فرضا. فحقول الالغام التى زرعتها اسرائيل والتى تتناثر فى رمال سيناء والتى يبلغ تعدادها الملايين ومازالت تراوغ الى الآن فى تقديم المعلومات والخرائط الدقيقة عنها، تعتبر من اكبر معوقات التنمية فى معركة تعمير سيناء . يقول ايمن سرور المدير التنفيذى لمركز مكافحة الالغام بمصر (جمعية اهلية):

يوجد عدد ضخم جدا من الالغام فى أرض سيناء وعددها لايمكن معرفته بالضبط، ولكن هناك حسابات معينة يمكن عن طريقها وضع ارقام تقديرية لهذا العدد، وتوضح تلك الحسابات أن هذا العدد التقريبى قد يصل الى ٥,٥ مليون لغم وبالتأكيد فإن ازالة كل هذا العدد من الالغام يحتاج الى امكانيات مادية ضخمة ، وكذلك الى تكنولوجيا متقدمة جدا، وتتراوح تكلفة ازالة اللغم الواحد ما بين ٣٠٠ و١٠٠٠ دولار ومن هنا يمكننا القول ان تكلفة ازالة كل الالغام تتطلب فى المتوسط ٤ مليارات دولار (١٤ مليار جنيه مصرى)، والاختلاف فى التكلفة تتوقف على نوع اللغم وعمقه فى الأرض ووجود خرائط من عدمه وطبيعة الارض المزروع فيها اللغم.



د. كمال البتانونى

وعن المناطق الشهيرة فى سيناء والتى تعانى الالغام يقول ايمن سرور:

لا استطيع أن احدد منطقة معينة، فاسرائيل كانت تتفنن فى توظيف تلك الالغام لاحراز اكبر عدد من الخسائر فى صفوفنا حتى الأهالى العزل فكانت تلقى بالغام على هيئة علب سجائر او لعب اطفال او اقلام وولاعات سجائر وهدايا اطفال. وهناك مدينة بالعريش تسمى «ياميت» مازالت تلك الالغام تظهر فيها بين الحين والحين هذا بالاضافة الى الالغام الارضية.

وعن تأثير تلك الالغام فى مسيرة التنمية فى سيناء يقول سرور.

اولا مصر لديها خبراء على مستوى رفيع فى ازالة الالغام وفى طليعة هؤلاء ادارة المهندسين العسكريين اضافة الى بعض الخبراء المدنيين الذين كان لهم دور رائع فى ازالة الالغام،

ومن المعروف ان اى مشروع تنموى تتولى القوات المسلحة ازالة الالغام الموجودة به ومن هنا يمكننا القول ان مشروعات التنمية كان لها دور فعال فى ازالة الالغام ومن تلك المشروعات مشروع بالوظة والمشروعات السياحية فى العريش وغيرها كذلك ومشروع ترعة السلام، وترعة الشيخ جابر بما فيهما مجرى الترعتين والمساحات المتاخمة للشواطىء والمناطق المزمع استصلاحها للزراعة وكذلك المناطق الجنوبية بشرم الشيخ والطور، كل تلك المشروعات أسهمت بدور فعال فى ازالة الالغام فى المناطق التى اقيمت فيها، أما عن قطاع البترول فقد ساهم ايضا ولكن فى حدود ضيقة حيث ان معظم اعماله داخل مياه البحر اما مناطق التنقيب الاستكشافيه، فقد تمت ازالة الالغام منها.

- وعن الالغام الموجودة بمصر بصفة عامة ومقارنة بالغام العالم كله قال ايمن سرور:

- يوجد فى العالم كله ١١٠ ملايين لغم منها ٢٣ مليون لغم فى مصر وحدها مما يعنى ان اكثر من ٢٠٪ من الغام العالم مزروعة فى ارض مصر. وهى بالتاكيد من مخلفات كل الحروب التى عاشتها مصر بداية من الحرب العالمية الثانية ونهاية بحرب اكتوبر المجيدة.

وعن التنمية الزراعية والنباتية فى سيناء خلال هذه الفترة يقول أ. د كمال الدين التباتونى استاذ علم البيئة بعلوم القاهرة : كانت قبل هذه الفترة استكشافات كثيرة تمت على ارض سيناء منذ القرن الماضى وحتى ما قبل تحرير سيناء ولكن كان الهدف منها التعرف على ثروات سيناء وامكانياتها التنموية واغلبها كانت ابحاث ودراسات معظمها اجنبية وكان يغلب عليها الطابع الدينى والعسكرى والاستعمارى، وبعد التحرير كانت الاستكشافات معظمها مصرية وتهدف للتعرف على كنوز سيناء واهمها بالطبع الكساد الاخضر حيث يمثل ثروة كبيرة لوجود ٩٠٠ نوع من النباتات بعضها لا يوجد إلا فى سيناء، ولامثيل لها فى العالم كله، فمنها ما يمثل مصدرا مهما من مصادر الدواء والبعض الآخر يمثل مصدرا مهما للرعى واذا ما قلنا ان عدد الانواع الشجرية فى مصر محدود ويوجد معظمه فى سيناء فقط حيث انهاتمثل ملتقى مناطق جغرافية نباتيه عديدة فى العالم سواء من افريقيا او اسيا او اوروبا وذلك إسهاما فى خلق بيئة خاصة للكساء الأخضر، واعنى الذى ذكر فى القران الكريم وذكر من قبل فى التوراة ما هو إلا نتاج نباتى وهبه الله لبنى اسرائيل، ومن عليهم به دون تعب، والبحوث والدراسات التى تمت قبل تحرير سيناء سواء كانت من ابناء مصر او من الاجانب رغم اهميتها الا انها لم تنظر النظرة المستفيضة الى عملية التنمية، امابعد التحرير فكانت الدراسات والبحوث النباتية تهدف لدفع عجلة التنمية وصيانة الموارد الطبيعية ففى سيناء الآن، اربع محميات طبيعية هى رأس محمد، وهى محمية بحرية تعنى بحماية النباتات والحيوانات البحرية ومحمية نبق لحماية نبات المانجروف وما يرفقه من كائنات، ومحمية الزرانيق لحماية الأسماك والاحياء البحرية، ومحمية سانت



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٨

كاترين لحماية النباتات والحيوانات النادرة التى تقع فى نطاقها المهدده بالانقراض، وبذلك تكون سيناء تحوى مايقرب من ربع عدد المحميات الطبيعية فى مصر، مما يعكس رغبة متخذى القرار فى حماية وصون بيئة سيناء ومكوناتها من اجل التنمية المستدامة.

ومما يؤكد هذا الهدف انشاء كلية الزراعة البيئية فى المناطق الجافة (تابعة لجامعة قناة السويس) وهى تعكس اهتماما اخر بتنمية المناطق الجافة فى سيناء، كماقام الباحثون فى الهيئات المختلفة بالعديد من الانشطة المهمة فى سبيل تنمية الكساء الاخضر وهنالابد من ذكر مركز بحوث الصحراء الذى قام باجراء دراسات على الكساد النباتى وكفاءته الرعوية وانشأ فى سبيل ذلك مركزا خاصا لسلالات اشجار الفاكهة المختلفة «محطة الشيخ زويد» التى تنمو فى المناطق الجافة خاصة التى تقع بين رفح والعريش لحماية وتنمية الاصول الوراثية لها بغرض صيانتهاوتنميتها، ولاشك أن دخول مياه ترعة السلام فى سيناء سيؤثر بشكل ايجابى فى الكساد الاخضر بزراعة محاصيل واشجار ونباتات تمثل موردا اقتصاديا لمصر وزيادة الرقعة الخضراء وسوف يكون لذلك بالقطع اثره فى تنمية الاقتصاد القومى.

ويؤكد المهندس وحيد سلامة مدير محمية الزرانيق - التى تغطى حوالى ١٧٠ كيلو مترا مربعا ويحدها من

الشمال ساحل البحر المتوسط ومن الجنوب الطريق الرئيسى (العريش - القنطرة)الذى يمتد لمسافة ١٧ كم من الكيلو ٢٥ الى الكيلو ٤٢ غرب العريش - انه لولا حرب أكتوبر ما عرفنا معنى كلمة (بيئة) وما عرفنا كيف نحمى هذه البيئة وأضاف ان نصر أكتوبر لفت أنظار العالم تجاه سيناء وأجريت العديد من الدراسات البيئية الدولية بمنطقة الزرانيق بشمال سيناء باعتبار أنها من أهم المناطق بالنسبة للطيور المائية المهاجرة وذلك لوقوعها على ساحل البحر المتوسط لشمال سيناء وتشمل الجزء الشرقى لبحيرة البردويل حيث تمثل الأسماك أهمية اقتصادية عظيمة فى هذه المنطقة وتشمل اسماك : الدنيس والبورى والقاروص وسمك موسى، كما تم حصر مايقرب من ١١ نوعا من الحيوانات البرية فى منطقة الزرانيق وأهمها الجربوع والقنفد الأذانى اللذان يعيشان فى المناطق الرملية والدرفيل الذى يشاهد عادة قرب الشاطئ، وأحيانا فى بوغاز الزرانيق بالاضافة الى ثعلب الفتك

والفار الذى يعيش فى السنجات، كما تم تسجيل ١٦ نوعا من الزواحف فى المحمية مثل الحرباء والورل الذى يعتبر من اكبر الزواحف اكلة اللحوم بالمنطقة وسحلية باسكناس وسحلية أوليفرى اللتين ترتبطان بالنباتات الملحية بالقرب من السنجات المالحة ومن الحرادين قاضى الجبل ومن الثعابين البسباسى ومن الزواحف المعرضة لخطر الانقراض السلحفاة المصرية ومن السلاحف البحرية المهددة بخطر الانقراض على المستوى الدولى نوعان الخضراء وكبيرة الرأس.. وتمثل بحيرة الزرانيق ذات المياه عالية الملوحة والضحلة اهم البيئات الطبيعية بالمحمية ويبلغ متوسط عمق المياه فيها ١.٥ متر وهى متصلة بالبحر عن طريق بوغاز الزرانيق ويفصلها عن البحر المتوسط فاصل رملى غربا بطول بحيرة البردويل وتضم المحمية بيئات اخرى كارض السنجات التى تغمرها المياه المالحة فى فصل الشتاء ومناطق الكثبان الرملية التى تقع فى الجزء الجنوبى وأوضح المهندس وحيد سلامةان منطقة الزرانيق تعد واحدة من اهم البيئات للطيور بالنسبة لمنطقة شرق البحر المتوسط خاصة خلال فصل الخريف، حيث يمر مئات الآلاف من الطيور المهاجرة من شرق اوروبا وشمال غرب اسيا فى طريقها الى وسط وجنوب افريقيا، كما تمثل نهاية شهر اغسطس وبداية شهر سبتمبر ذروة هجرة الطيور بمحمية الزرانيق وأضاف انه امكن تسجيل اكثر من ٢٥٠ نوعا تقريبا من أنواع الطيور معظمها من الطيور المائية المهاجرة، ويعتبر البط الشرشير من اكثر الطيور حيث يتعدى ٢٢٠٠٠ بطة بالاضافة الى مئات الآلاف من الطيور الأخرى كالبجع الابيض والبشاروش والبلشوف الابيض. وتمر الطيور على هيئة اسراب متلاحقة والعديد منها تحصل على غذائها من محمية الزرانيق ويضيف ان اكتوبر جعل محمية الزرانيق واحدة من اهم المناطق فى العالم للدراسات العلمية وجذب السياح الاجانب والمصريين للتمتع بالطبيعة الخلابة.

أحمد مهدى
خالد مبارك



نوافذ خضراء

■ مرة أخرى تتجدد المخاوف على صحة الناس والسبب هذه المرة هو الجينات الفيروسية الموجودة في النباتات. ففى الولايات المتحدة الكل يشعر بالقلق بعد أن خابت توقعات المزارعين الأمريكيين بدخول محصول البطاطس الذى يحمل هذه الجينات الفيروسية الى مجال السوق العالمية هذا العام.

وقد اعلنت كندا من جانبها ان هذا الاسلوب المتبع فى حقن النباتات بالفيروسات يعد مخاطرة غير محسوبة النتائج. وفى تقرير اخير للقطاع الامريكي للزراعة بواشنطن قررت وضع المزيد من القيود على عملية حقن النباتات بالفيروسات لتقلل من مخاطر خلق انواع جديدة سيئة من الفيروسات.

والمعروف ان هذه النباتات قد تم حقنها بالجينات الفيروسية حتى تستطيع مقاومة الفيروس كما يحدث للانسان. ولكن ماحدث فى الولايات المتحدة هو ان بعض هذه الجينات المحقونة قد ادت إلى التسبب فى وجود انواع جديدة أخرى فى الأمراض عند تفاعلها مع فيروسات أخرى.

■ **هل كان يخطر بخيال احد ان الحيتان التى تكفى المحيطات العميقة من الممكن أن يكون لديها العابا الخاصة بها؟ فقد حدث هذا عندما اكتشف بعض الباحثين ان الحوت القتال الموجود فى منطقة الشواطئ الشمالية لنيوزلاندا قد ابتكر لعبة جديدة مع فريسته التقليدية قنديل البحر، فالحيتان تقوم باحداث نوع من الحركة عند عثوره على اشعة الشمس الساقطة على المياه حتى يكون فى وضع يسمح له باكل القنديل دون أن يحتك بذيله اللامع والمعروف كما اوضحت جامعة أوكلاند أن الحوت القتال لايتوقف ابداً عن اسعاد نفسه بمزيد من الالعاب .**

■ ينظم مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا «سيدارى» برنامجا تدريبيا حول تطبيقات انظمة المعلومات الجغرافية فى الادارة البلدية وذلك فى الفترة من ٥: ٨ اكتوبر بالرباط بالمغرب ويهدف البرنامج الى تطوير مهارات المشاركين فى مجال تحليل البيانات واساليب اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستخدام الفعلى للمنافع والخدمات مثل العيادات الصحية والمساحات الخضراء واماكن طمر القمامة فى نطاق الحيز العمراني.

يشارك فى البرنامج ١٣ دولة عربية وخبراء مركز خدمات البيئة والاستشعار عن بعد ومركز الرصد الاقليمى ومركز نظم المعلومات بقطر.

■ **٤ محافظات وافقت على تغيير المحركات من الديزل الى الغاز الطبيعى المضغوط وهى القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية وفى الطريق باقى المحافظات بعد**



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٨

دخول الغاز الطبيعي

■ وصل إلى القاهرة د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة، قادما من كندا وامريكا، فى رحلة امتدت ٢٢ يوما فى اجتماعات دراسة تغييرات المناخ.

■ **اعلن د. محمد عبد الرحمن فوزى ،مدير ادارة نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة، بانه لن نسمح باستيراد بطاريات مستخدمة من الخارج لأن هناك خطة قومية لادارة البطاريات المستخدمة تحدد سياسة مصر للتعامل مع هذه البطاريات وهل يتم ادارة هذه البطاريات ادارة سليمة؟ باعتبارها مخلفات خطرة وهل يتم اعادة تدويرها بصورة سليمة؟**

■ تعبيرا عن الاهتمام في سلطنة عمان بالدعوة الى المحافظة على البيئة الطبيعية: أعلن البنك المركزى العمانى عن اصدار عملتين تذكاريتين فضيتين عن الحياة البرية فى السلطنة.

■ **تبنت الحكومة والشعب الصينى تجربة ناجحة وهى زراعة سور اخضر يضارع سور الصين العظيم ذى الاحجار الرمادية واشار وزير الغابات الصينى الى ان ٨٠٪ من تلك الاشجار ينمو بصورة طبيعية وتكلف ٢٠٠ مليون دولار... وشارك في بنائه الملايين من الفلاحين.. وتبرع اهل الصين بما يعادل ٥٠٠ مليون ساعة عمل بدون أجر، وادى هذا العمل الى ايقاف ابتلاع الصحراء للأراضى الزراعية فى الصين على مدى ٢٠ عاما وسمى السور الاخضر باسم (حزام الغابات الواقى لحماية التدهور البيئى). وهذه تجربة تنمو تطبيقيا فى مصر لحماية الأراضى الزراعية من ابتلاع الصحراء.**

■ لسلطنة عمان تجربة منفردة تعبر عن الخصوصية العمانية فى مجالات مكافحة التلوث وحماية البيئة ولم يتم نقلها من أى دولة اخرى.

■ **عقد مجلس بحوث البيئة وخدمة المجتمع برئاسة د. ابراهيم أحمد الدميرى، نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع والبيئة - ولأول مرة - خلفا للدكتور فاروق الجوهرى اجتماعه الاول للعام الدراسى الجديد، وقد ناقش الخطوط العريضة للاستفادة من جهود الشباب خلال العام الحالى فى تطوير البيئة والمحافظة عليها وتطرق خلال الاجتماع الى الجهود التى بذلها د. فاروق الجوهرى والدراسات التى اجراها للحفاظ على البيئة وتم عرض دراسة مقدمة من كلية الطب عن اثر تلوث البيئة على نمو الطفل بمنطقة العاشر من رمضان للاستفادة بنتائجها وتطبيقها فى المجتمعات العمرانية.**

وزيرة البيئة «للأهرام» في أوتاوا:

تعاون مع كندا في تكنولوجيا المعلومات البيئية

بعد انتهاء زيارتها للعاصمة الكندية ـ أوتاوا ـ والتي استغرقت خمسة ايام، اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، انها تقوم بهذه الزيارة بدعوة من الحكومة الكندية لحضور المؤتمر الدولي لـ «الية التنمية النظيفة» ويشارك فيه نحو ثلاثين وزيرا للبيئة من مختلف أنحاء العالم ولبحث التعاون مع الخبرة الكندية في مجال البيئة.

وبحث نقل مايتناسب من التكنولوجيا بالنسبة لمشروعات الحفاظ على البيئة في مصر وقد التقيت بالسيدة نادية مكرم عبيد بمبنى السفارة المصرية في أوتاوا وقبل ساعة من حفل الاستقبال الذى اقامه السفير حمدى ندا للوزيرة.

● ***سالت الوزيرة عن اهمية كندا بالنسبة لمصر في مجال البيئة..؟***

ـ قالت: إن كندا تعد واحدة من اكثر دول العالم تقدما بالنسبة لحماية البيئة، كما انها من أوائل الدول الصناعية التي كان لها السبق في حماية البيئة بالمشروعات وبالتشريعات التي الزمت الشركات الصناعية باتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل عدم تلوث الجو وحماية البيئة من الصرف الصناعي.

والخبرة الكندية تتعاون مع مصر الآن في مشروعين ذات اهمية حيوية بالنسبة لمصر، وهذان المشروعان هما"

(١) نظم المعلومات البيئية لإتاحة الفرصة للحصول على كافة المعلومات والمعارف الخاصة بالبيئة في سهولة ويسر وبسرعة باستخدام الأدوات والأجهزة الحديثة.

(٢) صندوق المبادرات البيئية لمساعدة الصناعات المتوسطة والصغيرة لتوفيق اوضاعها من أجل تطبيق قانون البيئة، وعلى سبيل المثال من أهم المشروعات التي نوجه اهتمامنا لها الآن «قمائن الطوب» فنحن لدينا في مصر الآن اكثر من ١١٠٠ «قمينة طوب» تسبب التلوث الضار بالصحة، بالاضافة الى أنها تضر بالزراعة، وهناك طرق حديثة لتطوير نظام الاحتراق بما يؤدى الى تقليل نسبة الغازات، وصندوق المبادرات البيئية يقدم مساعدات لأصحاب هذه القمائن في تطبيق النظم العالمية الحديثة.

ومن خلال اجتماعاتي مع وزيرتي البيئة والتعاون الدولي ثم رئيس الوكالة الكندية الدولية للتنمية وبالمسئولين وبالخبراء في مختلف شئون البيئة، بحثت امكان التوسع في تبادل المعلومات وحاولت التعرف على انواع التكنولوجيا التي طبقوها بنجاح في بعض مجالات حماية البيئة وامكان أن ننقل هذه التكنولوجيا الى مصركانت تتناسب مع ظروفنا. التقيت أيضا مع ممثلين للمنظمات غير الحكومية، وتحدثت معهم بشأن دور هذه المنظمات في حماية البيئة ونشر التوعية اللازمة بين مختلف فئات الشعب لتحقيق الحفاظ على البيئة.

● ***ماهى اهمية مؤتمر «الية التنمية النظيفة» لمصر؟***

تمت مناقشة كيفية البدء في تنفيذ «آلية التنمية النظيفة» التي كانت واحدة من النتائج التي أسفر عنها بروتوكول مؤتمر تغير المناخ الذى انعقد في ديسمبر الماضى في كيوتو.

وقد شارك في هذا المؤتمر وزراء وخبراء في البيئة يمثلون ١٨ دولة من الشمال والجنوب، وقد تم استعراض:

ـ ضرورة ايجاد قدر من التوازن بين الاجراءات التي تتخذها الدول الصناعية للحد من انبعاث الغازات، وتلك التي تتخذها الدول النامية، تحقيقا لمبدء العدالة.

ـ ضرورة مشاركة القطاع الخاص.

ـ اجراء مزيد من الدراسات اللازمة لحل بعض المشكلات الفنية المتعلقة بتنفيذ الآلية.

ـ البدء في تنفيذ الآلية دون انتظار الانتهاء من الدراسات اللازمة كسبا للوقت، مع اجراء أى تعديلات في المستقبل، نتيجة للدروس المستفادة من التطبيق العملي.

ـ ضرورة بناء القنوات في الدول النامية للإسهام في تطوير هذه الآلية.

وقد التزمت الدول الصناعية بتخفيض الغازات بنسب حسب امكانات كل دولة، مع تشجيع الدول الصناعية على مساعدة الدول النامية من خلال التعاون معها في اقامة مشروعات للحد من انبعاث الغازات.

المقصود «بآلية التنمية النظيفة» على سبيل المثال، أن تتقدم دولة مثل كندا الى مصر بعرض تمويل مشروع باستخدام طاقات جديدة لاتؤدى الى التلوث ، فنحن عندنا طاقة شمسية وطاقة الرياح وبدأنا مشروعا لاستخدام الهيدروجين ونستخدم الآن الغاز الطبيعي، فإذا نجحت مصر من خلال هذا المشروع الذى قامت كندا بتمويله في تخفيض انبعاث الغازات بمقدار مائة الف طن، فإن كندا في هذه الحالة من حقها أن تخصم هذا الحجم من الغازات من الحصة المطلوب منها أن تخفضها، فبروتوكول كيوتو الزم الدول ، الصناعية بتخفيض انبعاث الغازات بنسب معينة طبقا لظروف هذه الدول بينما لم يفرض أى التزام على الدول النامية.

● ***هل عندنا قوانين تلزم الصناعة بعدم التلوث؟***

لقد بدأت كندا سياسة الحفاظ على البيئة وأصدرت التشريعات التي تحقق هذاالهدف منذ اكثر من عشرين عاما، ونحن لم نبدأ سوى من فترة قليلة، كما أن كندا دولة صناعية وغنية ولديها من الامكانات المالية مايسمح للشركات الصناعية بالانفاق على تعديل أساليب الانتاج لديها من أجل حماية البيئة فعدد العاملين في وزارة البيئة الكندية ٢٣٠٠ خبير وموظف، وعدد العاملين في وزارة البيئة في القاهرة ٣٠٠ عامل نصفهم اداريون، نحتاج إلى الوقت والامكانات والوعى أيضا.

نهر النيل

قطاع البيئة مملوء بالتحديات، لكننى على الرغم من ذلك اجد استجابة كبيرة من مختلف اجهزة الدولة في مصر، فالحكومة تضع قضية الحفاظ على البيئة على أول جدول اهتماماتها الآن، ومن أخطر التحديات التي واجهتنى كانت تطهير مياه نهر النيل، ومنع الصرف الصناعي الملوث لنهر النيل، وفي اخر هذا العام سوف نعلن الغاء الصرف الصناعي تماما في مياهه.

وقد قمت بالتعاون مع الدكتور محمود ابو زيد وزيرالرى، فقد وجدنا أن هناك ٣٤ مصنعا يسبب تلوث مياه النيل، وكانت هذه المصانع تلقى بمائة مليون متر مكعب من المخلفات، وقد قمنا بزيارة هذه المصانع وجلسنامع المسئولين عن هذه المصانع لنتعرف على مشاكلهم وقدراتهم حتى نساعدهم، لأننا لا يكفى أن نوجه لهم الامر بالامتناع عن الصرف الصناعى دون أن نشاركهم سواء بالقروض أوبتقديم مالدينا من خبرات.. النتيجة أن ثلاثين مصنعا وفقت أوضاعها بالكامل، وقد قمت عدة مرات بزيارة هذه المصانع وتاكدت بنفسى ان جديتهم في العمل.. لقد أنفقت هذه المصانع ٣٥٠ مليون جنيه والتزمت بالبرنامج الزمنى المحدد لها والمصانع الأربعة الباقية سوف تنتهى من اعادة تصنيع مخلفاتها وعدم إلقائها في النهر في نهاية هذا العام، وسوف نعلن في اوائل العام القادم احتفالا رسميا كبيرا أمام العالم كله ان نهر النيل خال من الصرف الصناعى. يبقى بعد ذلك مشكلة الصرف الصحى في مياه النيل... هنا نواجه بيئية اساسية واستثمارات ببلايين الجنيهات تنفقها الدولة، ونحن نركز في البداية الآن على العائمات النهرية السياحية، وقمنا باجراء حصر تبين منه ان هناك ٢٢٠ عائمة نهرية نصفهم لديها وحدات معالجة لمخلفاتها داخل العائمات أما النصف الآخر فلديها وحدات معالجة لكنها لاتعمل بالكفاءة المطلوبة، وقد طلب الدكتور الجنزورى من المحافظين في اجتماعات مجلس الوزراء الشهرية معهم عدم منح الترخيص لأى سفينة سياحية إلا اذا تأكدوا من أن بها وحدة لمعالجة المخلفات تعمل بكفاءة، ونقوم



الآن ببناء خمس «محطات استقبال» مهمتها أن تستقبل الصرف الصحى الناتج عن السفن، وسوف ننتهى من بناء محطتين فى نهاية هذا العام والثلاث محطات الأخرى سيتم بناؤها فى العام القادم. يبقى بعد ذلك الصرف الزراعى، والواقع أن وزارة الزراعة قد اتخذت الكثير من الاجراءات المهمة الحفاظ على البيئة من بينها تقليل استخدام المبيدات من ٣٨ الف طن الى ثلاثة الاف طن فقط وخلال فترة قصيرة أتوقع الاستغناء أيضا وبالكامل عن المبيدات. وقد قمنا بتحليل مياه نهر النيل فوجدنا أن نسبة ما به من تلوث من المبيدات هى فى الحدود التى تسمح بها منظمة الصحة العالمية.

الركن الأخضر

وما هى جهودك من أجل التوعية بالحفاظ على البيئة والتى من المفروض أن تبدأ من الطفل؟

لدى «جمعية الرعاية المتكاملة» مكتبات فى كل محافظات مصر، وهناك برنامج القراءة للجميع وقد طلبت السيدة سوزان مبارك تخصيص ركن فى كل مكتبة يطلق عليه «الركن الأخضر» ويتضمن هذاالركن من المكتبة مجموعة من الكتب والصور وأفلام الفيديو التى تعلم أبناءنا كيفية المحافظة على البيئة. وقد بدأنا بالفعل بتنفيذ هذا الركن الأخضر فى اثنتى عشرة مكتبة وطلبت أيضا السيدة سوزان مبارك أن يوجد بكل مكتبة جديدة حديقة ليجلس بها الأطفال بعد الانتهاء من قراءة الكتب أومشاهدة الفيلم.

كما طلبت السيدة سوزان مبارك تقويم تجربة الركن الأخضر، وبمتابعة هذه المكتبات خلال الشهور الستة الماضية تبين أن كتب «الركن الأخضر» هى الأكثر اقبالا عليها من الأطفال المترددين على المكتبات.

مونتريال: **مصطفى سامى**



خطر الطلاءات على البيئة الداخلية

العناية بمشاكل البيئة الداخلية يجب ان تقع على عاتق وزارة البيئة وعليها ان تنشئ ادارة متخصصة لبحث تاثير المواد المستخدمة فى اعمال البناء على صحة الانسان وان يتم التنسيق مع الجهات المعنية بالرقابة الصناعية لضمان خلو هذه المواد من المدخلات الخطيرة على الصحة مثل الرصاص فى الدهانات والبويات والالياف المعدنية فى وحدات الاسقف المعلقة والاسبستوس فى المواسير والحوائط وغيرها .. كما يجب التنسيق مع وزارة الصحة على اصدار خصائص قياسية داخل المبانى تتعرض فيه الى معدلات استبدال الهواء الداخلي بهواء نقي معالج وتحدد نسبة ثانى اكسيد واول اكسيد الكربون المسموح ومقدار الطفيليات والاتربة المحمولة جوا وغيرها من مكونات الهواء وعلى الجهات الرقابية متابعة المبانى العامة خاصة المدارس والمستشفيات والمبانى التى تتعامل مع الجمهور بصفة مستمرة للتاكد من مطابقة هوائها بالمعايير سابقة الذكر ولمعالجة اوجه القصور حفاظا على صحة المواطن والطفل المصرى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٨

التخلص من تلوث الصناعات الصغيرة بالتعاون مع كندا

كتبت ـ سالى وفائى:

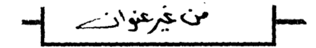
صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن صندوق المبادرات البيئية الممول من هيئة المعونة الكندية سيساهم فى توفير الدعم الفنى للصناعات الصغيرة لمساعدتها فى التخلص من آثار التلوث الناتج عنها وهو ما يطلق عليه «المشروعات الخضراء» لتصبح بذلك مشروعات صديقة للبيئة بالاضافة إلى دعم عمل المنظمات غير الحكومية وبناء قدرات الجمعيات الأهلية فى مجال البيئة لتنفيذ مبادرات تحسين البيئة فى المجتمع المحلى وتعميق مفهوم المشاركة الشعبية فى العمل البيئى.

وصرح الدكتور ـ ابراهيم عبد الجليل، الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأنه تم خلال الزيارة التعرف على التجربة الكندية فى مجال الصناعة والتكنولوجيا النظيفة مع الأخذ فى الاعتبار ملاءمتها للسياسات البيئية المصرية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ /١٠/ ١٩٩٨



٥٠٠٠ شجرة تهديها وزارة البيئة لقواتنا المسلحة

★ احتفالاً بالعيد الفضى لنصر أكتوبر اهدت وزارة البيئة ٥ الاف شجرة لزراعتها فى الوحدات العسكرية.

وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد ارسلت إلى وزير الدفاع والإنتاج الحربى المشير محمد حسين طنطاوى رسالة تهنئة بعيد أكتوبر مع تقديمها لهذه الهدية الخضراء التى ترمز لبعث الحياة فى الرمال الصفراء.

١٩٩٩



موجة حارة تبدأ يوم الأحد وتستمر حتى نهاية الأسبوع المقبل

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن تعاود درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي، اعتبارا من اليوم، وتصل إلى ذروة الارتفاع يوم الأحد المقبل، حيث تبلغ ٣٥ درجة على القاهرة، و٣٢ على الإسكندرية، و٣٩ درجة على أسوان بارتفاع مقداره خمس درجات عن درجة الحرارة اليوم.

وصرح السيد محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية بانه يتوقع استمرار هذه الموجة حتى نهاية الأسبوع المقبل، غير أن انخفاض درجة الرطوبة سوف يقلل نسبيا من الإحساس بحرارة الطقس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٨

معرض يونيتيل ملتقى للمسابقات الفندقية

المسابقة الثالثة للطهاة فى المعرض ٢٦ أكتوبر

صرح جلال يسى رئيس مجلس ادارة شركة T.C.L للمنظفات الصناعية البيئية والراعى لمعرض يونيتل المقام تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فى سراى الاستثمار بارض المعارض بمدينة نصر من ١٠/٢٦ الى ١٠/٢٩

بانه سيتم تنظيم ثالث مسابقة للطهاه فى مصر بالتعاون مع رابطة الطهاه المصرية برعاية غرفة المنشات الفندقية ووزارة السياحة التى اخذت علي عاتقها التعاون مع القطاع الخاص من اجل الارتقاء بالجودة وكطريق للتنمية . وفى هذا الاطار صرحت هدى جلال يسى امين عام جمعية سيدات اعمال مصر ومدير عام TCL انه فى احتفال كبير سوف يتم تكريم الفائزين بحضور كبار المسئولين فى الدولة والمستثمرين بالسياحة وجمعية رجال الأعمال وجمعية سيدات الاعمال ومديرى عموم الفنادق.

جلال يسى



هدى جلال يسى

كما ينظم معرض يونيتيل مسابقة الفنادق الخضراء تحت رعاية وزارة الدولة لشئون البيئة وبالتعاون مع الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة.

كما اضافت أن معرض يونيتيل يقدم الجودة حيث لم يتم التعاقد إلا مع الشركات ذات المستوى المتميز، بالاضافة الى أن مكتب بليسينج بهولندا المسئول عن التسويق الدولى تعاقد مع اكثر من ستين شركة اجنبيه تعاقدت للاشتراك بمعرض يونيتيل حيث يستطيع العملاء التعاقد معهم مباشرة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٨

اختيار مصر ضمن ٢٠ دولة لدعم خدمة البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن المنتدى الوزارى الذى عقد مؤخرا فى كندا حول اوضاع البيئة العالمية، ناقش العديد من القضايا الهامة المتعلقة بإتفاقية تغير المناخ. وكانت مصر قد أختيرت ضمن الدول العشرين التى شاركت فى المنتدى من بين ١٦٤ دولة أعضاء فى الاتفاقية. ناقش المنتدى مدى مواءمة الالتزامات البيئية بالإتفاقية داخل الدول النامية ومن بينها آليات تنفيذ المشروعات الخاصة بتخفيض حجم الإنبعاثات ومراقبة رلتزام الدول الصناعية الكبرى تجاه الخفض وأساليب الحصول على المساعدات الفنية من الدول الصناعية، وهل تكون جزءاً من المساعدات الإقتصادية الرسمية ام تكون إضافية. وقالت أن الهدف من طرح هذه الإشكاليات هو إعداد مقترح لتصور الدول النامية تجاه مواد الإتفاقية لطرحها خلال الإجتماع الرابع للدول الأطراف فى الإتفاقية المقرر عقدها بالأرجنتين فى نوفمبر القادم. وأشار الدكتور «إبراهيم عبدالجليل» الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، إلى أن اللجنة الوطنية لإتفاقية قررت انضمام مصر للاتفاقية لتصبح ضمن الدول المؤسسة قبل مارس القادم وهو نهاية المهلة الممنوحة للدول.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٨

تعقيبا على مقال د. العوضي

ليس دفاعا عن الهيئة العامة للبيئة

في زاوية «لنا رأي» في عدد القبس رقم ٩٠٨٥ والصادر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٠/٤ نشرت الدكتورة بدرية العوضي مقالا شنت فيه هجوما عنيفا على الهيئة العامة للبيئة. وعند قراءتي للمقال اكثر من مرة، وبتمعن شديد كانت عيناي تنتقلان ما بين موضوع المقال وما بين اسم كاتبته. لقد كان استغرابي متمثلا في ان كاتبة المقال - وهي مسؤولة سابقة عن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بما فيها البيئة البحرية الكويتية، وهي ايضا بيئية قانونية كويتية - قد انصب هجومها العنيف على الهيئة العامة للبيئة وهي هيئة جديدة فيها دماء وروح جديدة دون ان تتحدث عن تركة هذه الهيئة.

وانا هنا لا اقف موقف المدافع المستميت عن الهيئة، فللهيئة اجهزتها التي تستطيع فيها ان تدافع عن نفسها، الى جانب أن الايام والتجارب قد علمتنا الا نكيل المديح بل نقف موقف الانسان المستقل غير المستفيد، والذي متى ما رأى خطأ تكلم عنه، وان رأى صوابا شجعه، حفاظا على المصلحة العامة. لقد تحدثت الدكتورة بدرية عن الواجهة البحرية المقابلة لكلية الحقوق وهذه الواجهة، لمن لا يعلم عنها، هي بؤرة للقاذورات من مياه المجاري نشأت بسبب ربط ميناء الشويخ مع جزيرة الشويخ الصغيرة وبناء مصب لمياه المخلفات. وقد ترسبت مخلفات المجاري منذ اكثر من ١٥ سنة في هذه البؤرة مخلفة منطقة قذرة غير صحية ومصدرا للامراض المعدية الى جانب الروائح الكريهة المنبعثة منها.

وسؤالي للدكتورة بدرية هو ان هذه المنطقة

بقلم: د. علي محمد خريبط

كانت ملوثة منذ عهد مجلس حماية البيئة وادارة حماية البيئة والتي انت ادرى من كان المسيطر عليها طوال السنين الماضية الا وهو شقيقكم السيد الفاضل الدكتور عبدالرحمن العوضي، والذي نحترمه لشخصه كثيرا، ولكننا نختلف معه في الرأي حول الكثير من قضايا البيئة الكويتية وطريقة تعامله معها، ومنها كارثة حرق آبار البترول الكويتية. يا ترى لماذا لم تمتد اصابعك يوما ما لقلمك لتهاجمي فيه مجلس وادارة حماية البيئة وايضا جمعية حماية البيئة؟ ان الهيئة العامة للبيئة وان كانت لها كبوات كتبنا عنها وعلى صفحات «القبس» الا انها لم تقف الموقف المعادي والمقاطع للبيئيين الكويتيين كما كان كذلك سابقاً. لقد كان لصاحب المقال موقف، ومازال، ضد قرار الهيئة العامة للبيئة في وقف الدراكيل عن العمل في دولة الكويت، والسبب ليس الدفاع عن الموقف المخرب لاصحاب الدراكيل بل بسبب عدم وجود شروط قاسية وملزمة تدفعهم للحفاظ على البيئة وعلى المصادر الطبيعية لانه اذا كان كل مشروع تنموي ننوي ايقافه، لكان من المفروض ان نوقف مصافي النفط التي تلوث سماءنا ومياهنا وتؤثر على جودة مياهنا البحرية.

ان هذا الموقف الذي ازعج الهيئة العامة للبيئة وغيره من المواقف لم يجعل الهيئة تقاطع البيئيين الكويتيين، بل مازلت اذكر ان مدير عام الهيئة الدكتور محمد الصرعاوي وبكل ادب جم اتصل بي بعد فترة طويلة وصاحبني في زيارة لجميع



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٨

ادارات الهيئة الجديدة. والذي ادخل السرور في نفسي ليس هو التنظيم بل اعطاؤه المسؤوليات للشباب والشابات الكويتيين الجدد والقدماء الذين همشوا في العهد القديم، من دون النظر الى فصولهم واصولهم. ان تركة الهيئة العامة للبيئة ثقيلة جدا فمشكلة النفايات والقرين ودفان المناطق البحرية الحساسة في الكويت وعدم وجود مقاييس للهواء والماء والتربة وايضا مخلفات مجاري الشويخ وغيرها من مشاكل بيئية كلها ارث للهيئة من تركة العهد القديم. ورغم هذه التركة الثقيلة فان هذا لا يمنعنا من الا نبخس حق الجادين من العهد القديم والذين قاموا بدور لا يمكن نسيانه ومنهم الدكتور محمود عبدالرحيم والذي اخذ مكانك في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وللعلم، فانه متى ما راينا ان الهيئة الجديدة سوف تترك لنا تركة كالتركة القديمة فهذا لا يمنعنا من ان يكون لنا منها موقف مواز لموقفنا من العهد القديم. وجملة اخيرة نقولها انه وللاسف الشديد ان البعض لا ينتقد الا بعد ان يفقد او يترك مناصبه، لقد كانت سياسات عدم اتخاذ القرار هي السياسة السائدة في العهد القديم والسبب حتى لا تزعل الجهات الحكومية وغيرها، وهذه السياسة اصبحت هي الصفة الملازمة للعهد القديم والنتيجة هي التركة الثقيلة التي ورثتها البيئة الكويتية والهيئة العامة للبيئة. ولكن ما هو سبب هذا التقاعس؟ اعتقد انني اعلم بجزء منه ولكن من دون اي شك انت ادرى مني بجميعها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٨

بلاغ إلى الدكتور الجنزورى!

الدكتور كمال الجنزورى من أكثر رؤساء الوزارات الذين مروا بمصر فى عصر مبارك حزما وحسما وانجازا، وفضلا عن ذاكرته الحديدية الفريدة التى تمكنه من إلقاء أطول البيانات البرلمانية المليئة بالأرقام من الذاكرة، وكراهيته الطبيعية للتسيب وخلط الأوراق وتجاوز الحدود فى العلاقات بين السلطات التشريعية، واصراره على الالتزام، فانه يذكرنى ـ مع الفوارق الشديدة ـ بعلى ماهر باشا قبل الثورة فى كثرة انجازاته وهمته ونشاطه وقراراته السريعة.

ولكن من سوء حظه انه أتى فى وقت كان التسيب وتحدى السلطة التنفيذية تجاوز نقطة اللاعودة، لأسباب كثيرة، منها القدرة المالية الفائقة لرأسمالية الانفتاح على تحدى السلطة، ومنها قدرتها على الإفساد، ومنها بطء التقاضى نتيجة تزايد القضايا وتراكمها امام القضاة، ومنها من سماهم الأستاذ يوسف جوهر «الثعالب الصغيرة»! ويقصد بهم فئة المنفذين الصغار الفاسدين المرتشين وقدرتهم الرهيبة على تعطيل تنفيذ اى أمر او حكم او قرار.

وهكذا وصلنا إلى الوضع الذى عبر عنه مثقف كبير بقوله: إنك فى مصر تستطيع أن ترتكب اية مخالفة وانت فى مامن تام! فاذا رفعت الأمر إلى اكبر مسئول فى اختصاصه وهو الوزير، فإما ان يتحرك او لايتحرك! واذا رفعت الامر إلى القضاء فامامك عشر سنوات من السعى والمصاريف والاحالة إلى الخبراء، وقد يصدر الحكم فى صالحك او فى غير صالحك حسب تقرير الخبراء الذين هم فى الحقيقة ليسوا خبراء! واذا صدر الحكم لصالحك فندون تنفيذه خرط القتاد فمهارة المحامين وقدرتهم على استغلال ثغرات القانون قادرة على احالته. إلى النقض ، واذا صدر حكم النقض لصالحك فليس معنى ذلك انك انتصرت، وانما معناه انك ستخوض معركة مقاضاة ثانية قد تنتهى لصالحك او لغير صالحك. واذا تقرر التنفيذ فى النهاية، فان هذا التنفيذ يتطلب مصاريف علنية وسرية، لتحريك قوات التنفيذ، وبقدر ماتبذر بقدر ماتحصد! وبقدر إمكانات الخصم على الصرف بقدر نجاحه فى ايقاف التنفيذ او عجزه! إذا تحرك الوزير او المحافظ منذ البداية فان قدرة الثعالب الصغيرة على تعطيل قرار الوزير ـ وكل شىء بثمنه! تستطيع تحويل امر الوزير او المحافظ إلى مجرد حبر على ورق، او على حسب المثل الدارج البليغ: «بله واشرب ميته»!

وسوف اضرب بعض الأمثلة، بعضها من واقع معايشتى الشخصية، وبعضها من واقع معايشة الناس اللى تحت.

فمنذ بضعة أشهر، وبالذات فى شهر مايو ١٩٩٨، وجهت استغاثة إلى الاستاذة الدكتورة نادية عكرم عبيد، وزيرة البيئة ، لانقاذ المنطقة السياحية القريبة من فندق سياج وعلى مرأى من أهرام مصر الخالدة، والمليئة بالمدارس والسكان والاطفال، من الجرائم التى يرتكبها مجزر الى للفراخ، دأب على حرق نفاياته الكريهة العفنة كل يوم، وفى اى ساعة من ساعات الليل او النهار، ليزكم الانوف، ويفسد البيئة، ويحرم السكان من استنشاق نسمة هواء نظيفة فى بيئة هياتها الطبيعة وبعدها عن وسط المدينة لتوفير هذه النسمة النقية!

وفى هذه الاستغاثة أوضحت فى جلاء اننى استعنت كثيرا ببوليس النجدة، وتم تحرير عديد من المحاضر من قسم الهرم، لهذا المجزر، واثبات جرائمه، كما استعنت بحى الهرم فى هذا الصدد، ولكن كل هذه المحاولات فشلت فى منع المجزر من ارتكاب جرائمه فى حق البيئة وحق السكان.

وقد تحركت الوزيرة بالفعل، وارسلت لى خطابا يفيد الاستجابة، ووجهت لها الشكر على صفحات العدد التالى، ولكن لم يمض شهر حتى كان المجزر يواصل نشاطه الاجرامى فى حرق النفايات بكل همة! بل انه ـ تحديا للسلطة ـ اعتبر نفسه مركزا رئيسيا لحرق النفايات والمتخلفات فى القاهرة الكبرى، تاتيه صفائح النفايات من جميع الارجاء ليقوم ـ مشكورا ـ بحرقها وسط السكان والمدارس والفنادق!

وبطبيعة الحال لم اجد بدا من معاودة الكرة والاستنجاد ببوليس النجدة ، فقدمت عدة بلاغات اليه، وكانت تاتى عربات النجدة بالفعل، ويتلقى الضابط البلاغ، ويتوجه إلى المجزر (ولا اعرف ماذا يجرى هناك!) ولكن الذى اعرفه أنه فى اليوم التالى، او فى نفس الليلة، يواصل المجزر حرق نفاياته كان شيئا لم يكن!

وفى تلك الأثناء كان محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى ، قد اكتسب شهرة فى الضبط والربط بانجازه الكبير فى شارع الهرم، الذى احاله من شارع شبه مسدود إلى شارع تقطعه السيارات فى عشر دقائق، عن طريق منع انتظار السيارات على جانبيه.



وقد اطمعنى ذلك فى قدرة المحافظ على منع الجرائم التى يرتكبها مجزر الفراخ فى حق البيئة وحق السكان، فطلبته وحادثته شخصيا، ولكنى حذرته من قدرة أصحاب المجزر الفائقة على تحدى السلطة وانتهاك القانون وعدم التنفيذ، واعتقدت اننى اثرت حماسة السيد المحافظ، وان ملف هذه القضية سوف يغلق فى خلال يوم او يومين. ثم تبينت غفلتى! فقد زادت كميات النفايات التى يحرقها المجزر فى اية ساعة من ساعات الليل او النهار!

وفى يوم الاربعاء ٢٣ سبتمبر ١٩٩٨ خرجت إلى الجامعة صباحا من منزلى بعد ليلة عصيبة مع الروائح الكريهة الصادرة من المجزر، ونزلت الى الطريق، وشاهدت بنفسى بعض السكان الذين لم تحتمل معداتهم تلك اللوائح العفنة، يفرغون ما فى بطونهم تقيئا فى الطريق! وقال لى احدهم ساخطا: بقى دى بلد؟ أين الحكومة؟ أين المحافظ؟

والعجيب أن هذا الحى ترتفع فيه العمارات السكنية الضخمة، التى هاجر الكثيرون من سكانها نجاة بانفسهم من الأمراض، كما تحيط بالمجزر مدارس راقية مثل مدارس الأهرامات ، وسانت كاترين، وسقارة ، والاورمان، ولكن تلامذة هذه المدارس يعيشون فى جو غير صحى موبوء برائحة المجزر!

وكان من الطبيعى أن تثور الأسئلة حول الامكانات الجبارة التى يملكها المجزر لمواصلة حرق نفاياته تحديا للسلطة التنفيذية (وزيرة شئون البيئة ومحافظ الجيزة) وتحديا للمبادىء والاخلاق، وتحديا للقواعد والقوانين التى تحتم تخلص المجزر من نفاياته بعيدا عن السكان وبدون تلويث للبيئة. وقد جاءتنى اجابات كثيرة ، ولكنى استبعدت واحدة منها، وهو ان مدير المجزر لواء سابق يحمل مسدسا على الدوام يحرص على ان يراه كل معترض على حرق النفايات! فاعتقادى الشخصى أن هناك طرقا للتحايل على القانون، وتحدى الوزراء والمحافظين واحتقار المواطنين وامتهان كرامتهم، واصابة الرجال والشيوخ والنساء والاطفال ، وإفراغ ما فى أمعائهم كل يوم قرفا وغثيانا بسبب تلوث البيئة ـ وهذه الطرق هى التى على الدكتور كمال الجنزورى أكتشافها بواسطة اجهزته، لمواجهتها بما عرف من حزم وحسم، لاستعادة ثقة الناس فى ان الدولة مازالت تقبض بيدها على زمام الأمور، ولم تفلت منها بعد!

●●●

على كل حال فقد كان هذا فيما يتصل بالمثال الاول، وكنت شاهدا عليه كما راى القارىء. أما المثال الثانى ، فهو قريب من المثال الأول من حيث الاستهانة بصحة المواطنين، والاعتماد على غفلة الدولة، وعلى انه فى وسع كل مخالف ان يرتكب مايشاء من مخالفات وهو فى أمان تام من اى محاسبة او عقاب.

فقد وصلت إلى شكوى موقع عليها من سكان شارع مصطفى كامل المتفرع من شارع الجزارين فى حى «وراق الحضر» بمركز إمبابة، وهى شكوى عجيبة حقا! فهى تتحدث عن جزار يقيم فى البيت رقم ٤٧، داب على احضار الذبائح المريضة، التى يخشى من أعدامها فى المذبح، وذبحها فى المنزل، وبيع لحومها المريضة للمواطنين الفقراء باسعار متهاودة، والقاء مخلفات الذبائح فى منزل مهجور بجواره. ويقول السكان فى شكواهم إن حياتهم فى الحى أصبحت جحيما لايطاق، بسبب الروائح الكريهة التى تنبعث من مخلفات الذبيحة والتى تسمم الجو وتسبب الامراض، فضلا عما تجلبه إلى الحى من أسراب الذباب والناموس والحشرات.

وبطبيعة الحال فان سكين الجزار ـ التى هى أطوع له من بنانه، وأسرع من تفكيره! ـ تضمن له الحماية الكاملة فى اثناء ارتكاب جرائمه، فمن من السكان المساكين يملك الشجاعة او القدرة على التصدى للجزار، والتعرض لطعنه فى بطنه تبعث به إلى القبر بسرعة الصاروخ؟ ومن هو الذى يريد أن يضحى بنفسه من أجل المجموع، خصوصا وليس فى التضحية اى فايدة، ولن توقف الذبائح، بل سوف تضيف اليها ذبيحة أخرى، هى جثة الساكن المعترض نفسه! وهكذا نصل إلى النتيجة نفسها التى وصلنا اليها فى المثال السابق، وهى أن البلطجة تحمى نفسها بنفسها، فى تحديها للسلطة التنفيذية، سواء تمثلت هذه السلطة فى وزيرة البيئة المحلية او فى المحافظ!

وانه فى وسع اى فرد فى هذا البلد ان يرتكب مايشاء من مخالفات وجرائم رغم ارادة القانون، معتمدا على غياب السلطة التنفيذية، وعدم فاعليتها لو تحركت! ومعتمدا أكثر من ذلك على قدرته على تعطيل اى إجراء تنفيذى وشل فاعليته عن طريق رشوة بين الثعالب الصغار من جهة، وتقاعس التنفيذ من جهة اخرى، ومعتمدا اكثر من ذلك على الياس الذى يخالج جميع المواطنين من فاعلية اللجوء الى القضاء والمواطنون فى ذلك ضحايا للمخالفين والبلطجية والفاسدين! ولكن الضحية الأكبر هى النظام السياسى والدولة والحكومة!. ومن هنا اختيارى توجيه هذا الخطاب إلى رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزورى.

×××××

د.عبد العظيم رمضان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨

أما المثال الثالث فيعد قمة المهازل التي تحدث في مصر المحروسة، واتوقع ان يتحرك الدكتور كمال الجنزوري ليجرى فيه تحقيقا على اعلى مستوى، عله يستطيع ان يوقف هذا الفساد الادارى الجسيم والقصة يرويها الدكتور حمدى عمارة الاستاذ بجامعة الزقازيق ، عن اتحاد ملاك عمارات طارق نديم، وقد حققها بنفسه ليصل إلى الحقائق العجيبة الآتية:

فيقول إن سكان طريق سقارة على ترعة المريوطية عاشوا سنوات وهم يدبرون حاجتهم من المياه بنفس الطريقة التي يدبرها سكان الصحراء! وهى جراكن المياه يملأونها باجتهاداتهم من مناطق الجيزة، الأمر الذى أدى إلى انتشار عربات الكارو التى تبيع الماء مقابل جنيه للجركن الواحد! وهو منظر مخجل لايليق باواخر القرن العشرين. ولكن استجابة للضغوط التى مارسها السكان، قررت الحكومة تقوية المياه النقية القادمة لشارع الهرم، لكي تمد طريق سقارة بالمياه الصالحة للشرب، وقامت بعمل توصيلة بمحاذاة ترعة المريوطية فى المنطقة بين الهرم وفيصل، وذلك للسماح بتدفق مياه فيصل القادمة من محطة إمبابة لتتقابل عند شارع الهرم مع ماسورة المياه القادمة من جزيرة الذهب. وفعلا بدأ عمل تلك التوصيلة فى عام ١٩٩٧، واستمر العمل فيها شهورا، ولم تبخل الدولة بمال لعمل هذا الانجاز، حتى تحقق بالفعل فى سنة ١٩٩٨ بتكاليف باهظة جدا.

وهكذا سعد السكان عقب اجازة عيد الأضحى الماضي عندما تم فتح المياه النقية لتصل فعلا إلى منطقة سقارة، لينعم سكان المنطقة، ومنها عمارات طارق نديم بالمياه النقية الجيدة فى الطعم واللون.

على ان سعادة سكان المنطقة لم تدم طويلا ذلك أن وصول المياه النقية إلى المنطقة كان خرابا على المافيا التى تبيع جراكن المياه للسكان، ومن هنا سارعت بالتحرك لافساد ما اصلحته الدولة! واعادة مياه الآبار لتجرى مرة اخرى فى المواسير التي شهدت المياه النقية!

وكالعادة فى مثل هذه الأمور، لجات هذه المافيا الى الادارة الفاسدة لانقاذها على حساب صحة السكان! واذا بالمياه النقية التي كلفت الدولة الملايين، تتوقف لتعود المياه الصفراء الملوثة وسط دهشة المواطنين!

ويروى لنا الدكتور حمدى عمارة ماحدث مما لايصدقه عقل! فيقول: قررت أن اتحرك بمفردى للتحقيق فى الموضوع، فزرت مركز شبكات الهرم الواقع بشارع الهرم، وقابلت هناك من يسمي بالشيخ جاد، وهو رجل ذو لحية طويلة، واستفسرت منه عن اسباب النكسة التى أصابت المياه، فابلغنى أن وراء ذلك مدير محطة مياه جزيرة الذهب بالمنيب، وأن المسئولين عن تلك المحطة هم الذين اغلقوا المياه النقية عن منطقتنا، وإعادة مياه الآبار!

ووجدت نفسى اتوجه على الفور الى محطة مياه المنيب، لاقف على الحقيقة، وقابلت بالفعل مدير المحطة، الذى لم يكد يسمع ماروايته على لسان الشيخ جاد حتى ضحك ساخرا من ذلك الكذب، واستدل بأن حدود مسئولية العاملين فى محطة المنيب تقف عند حدود المحطة نفسها، ولا صلة لهم بما يحدث بعدها فهذه هى مسئولية شبكات الهرم، وبالذات مسئولية الشيخ جاد وزملائه! وقال إن بينه وبين الشيخ جاد مشاكل ونزاعات وصلت الى النيابة العامة!

ولم أملك الا الذهاب لمقابلة جاد فى اليوم التالى وقد فوجىء بمعرفتى الحقيقة، وهددته بالشكوى الى المحافظ، واذا بنائبه السيد عبد الحميد يطلب منى عدم الشكوى ٢٤ ساعة لكى يتمكن هو وعماله من فحص محابس المياه! ودهشت هل هناك يد خفية تعبث بمحابس المياه، ولكنى فوجئت بانه بعد ٢٤ ساعة بالفعل عادت المياه النقية تجرى فى المواسير!

عادت المياه النقية تجرى فى المواسير، ولكن لمدة أسبوع واحد فقط! ولتعود بعدها مياه الآبار! وسرعان ما اخذت تتبدى الحقيقة حين كان يعقب انقطاع المياه النقية وعودة مياه الآبار، عودة عربات جراكن المياه إلى المنطقة بعد انقطاع!

وهنا اتصلت مرة ثانية بالاستاذ عبدالحميد نائب شبكات الهرم اواجهه بالحقيقة، وإذا به يرد علىّ بان عمال شبكات الهرم يذهبون إلى اعمالهم وليس فى جيوبهم مليم واحد، وانه لولا الشيخ جاد لأكلوا المواطنين! وفى خلال الحديث عرفت منه أن محابس المياه متاحة لمن يريد أن يعبث بها من المافيا التى تبيع جراكن المياه للمواطنين! وقد ذهلت حقا، ولم ادر كيف تترك محابس مياه التوصيلة بين شارعى فيصل والهرم، التى كلفت الدولة الملايين، عرضة لعبث العابثين من الإداريين ومافيا باعة جراكن المياه، بكل ما فى ذلك من إهدار للملايين التى دفعتها الدولة لحماية صحة المواطنين وتوفير المياه النقية لهم؟

واليوم- كما يقول الدكتور حمدى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٠/١٩٩٨

عمارة . عادت عربات بيع المياه مرة أخرى إلى الانتشار كان شيئا لم يكن، وكان الدولة لم تتكلف الملايين لتوفير المياه النقية.

انتهى خطاب الدكتور حمدى عمارة، وهو الذى اختتم به هذا الخطاب الذى أوجهه إلى الدكتور كمال الجنزورى، ليعلم أن الفساد أصبح أقوى من الدولة! أو أن دولة الفساد التى يديرها الفاسدون والبلطجية ورجال المافيا وبعض الإداريين أصبحت أقوى من الدولة التى يرأس حكومتها بنفسه! ذلك أنه إذا وصل الفساد إلى حد العبث بمياه الشرب النقية التى توفرها الدولة للمواطنين، وإذا أصبحت محابس المياه عرضة لعبث الفاسدين، فلست أدرى ما ينتظرنا فى المستقبل إذا زاد الفساد وطم!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

العالم يضمد جراحه بعد غضبة الطبيعة

هذا الصيف انتابت العالم موجة من القلق والتوتر من جراء انتشار الكوارث الناجمة عن اسباب طبيعية بصورة مباشرة او غير مباشرة مهددة عددا من الدول بالمزيد من التلوث والدمار وبتشريد شعوبها فى بعض الاحيان .

ففى البرازيل ادى الجفاف الى زيادة اثر حرائق الغابات التى قضت على ١,٥ مليون هكتار من الاشجار التى تعتبر مصدر رزق لسكان تلك المناطق اما فى الولايات المتحدة وكندا فقد ساعد الجفاف على انتشار حرائق الغابات على نطاق واسع فى ساسكاتشوان ومونتانا وكان تاثير الجفاف اشد وضوحا فى الصومال التى شهدت اسوأ ناتج محصولى منذ ٥سنوات وكذلك كان الامر فى جزر فيجى .

وعلى النقيض من تلك الدول التى ازعجها الجفاف فقد اثارت الامطاروالفيضانات ذعر وهلع دول اخرى مثل المكسيك التى ادت فيها الفيضانات الى مصرع ٤٠٠ وتشريد ١٠٦ الف شخص ،كما دمرت العواصف المصحوبة بفيضانات ٤٥الف هكتار من اراضى كوريا الشمالية فى الوقت الذى ادت فيه الى انتشار الاوبئة فى فيتنام حيث مات ١٥٠٠شخص اما فى الهند فقد ادت الفيضانات التى شهدتها اسام واوتار براديش وغرب البنغال الى تدمير ٥ الاف قرية وتشريد سكانها بالاضافة لتدمير مليون هكتار من الاراضى الزراعية بما تحويه من محاصيل وفى الصين تاثر مايقرب من ربع مليار شخص (٢٢٥مليون) من جراءالفيضانات حيث لقى ٣الاف شخص مصرعهم وتعرض ١٥ مليون شخص للتشريد وتم تدمير ٥ ملايين منزل ،لم تكن افريقيا اسعد حظا ففى السودان التى كانت تشكو من الجفاف فى بعض مناطقها تعرض ٢٠٠الف شخص للتشرد،وتعرض ١٢٠الف منزل للتدمير من جراء الفيضانات المدمرة التى داهمتها .

تركت تلك الكوارث الطبيعية اثارا مدمرة على الدول التى اصابتها عندما تعدت الاضرارالتى نجمت عنها الجوانب البشرية الى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، ففى دولة مثل بنجلاديش التى تقدر مساحتها بـ ١٤٧,٦ الف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها ١٢٣مليون نسمة ويصل متوسط نصيب الفرد من ناتجها المحلى الاجمالى الى ٢٤٠دولارا سنويا ادت الفيضانات التى اكتسحت اراضيها هذا الصيف الى نتائج مدمرة تتجاوز الاحصائيات الرسمية التى اذاعتها الحكومة فقد مات ١٠٤٠ شخصا كما تعرض ٢٣,٥ مليون شخص للتشرد فى الوقت الذى تعرضت فيه ١٣٠الفا من رؤوس الماشية للنفوق وتعرض ٦٦٨,٥الف هكتار من المحاصيل للتدمير الشامل ،ولم تنج البنية الاساسية من التدمير حيث تعرضت ١١٢٢٧ كيلومترا من الطرق و٦٥٥٢ جسر للتدمير كما ادت المياه الى انهيار ١٠٥٢مدرسة.

لتقدير اثر الكارثة على تلك الدولة الصغيرة يجب ادراك ان مياه الفيضانات قد غطت ٢٤ الف كيلومتر مربع من اراضيها قبل ان تبدأ مياه الـ ١٣ نهرا التى تمر باراضى بنجلاديش فى الانحسار مخلفة وراءها العديد من المشاكل التى قد يستغرق حلها سنوات طويلة ،فعلى الرغم من انه اصبح بامكان رجال الانقاذ والمتطوعين (الذين احمرت عيونهم من جراء الجهود المضنية المستمرة لمكافحة اثار الفيضانات) الحصول على قسط من الاسترخاء فمازالت هناك حالة من الفوضى والبؤس والفاقة واصيبت مياه الشرب بالتلوث من جراء اختلاطها بالطين وجثث الحيوانات النافقة وانتشرت اكوام القمامة ولجأ الالاف من سكان المدن للاقامة فى معسكرات ايواء المتضررين من الفيضانات .

القت تلك الظروف الصعبة بظلالها على الاوضاع الاجتماعية فى العاصمة دكا فعلى سبيل المثال نشب شجار كبير بين المتضررين المقيمين فى احد معسكرات الايواء بجامعة المرأة المركزية عندما وصل المتطوعون لتوزيع الطعام المطبوخ ،وصرح احد المتضررين بقوله :"اننى اتنفس بصعوبة" فى اشارة الى تردى اوضاع الاقامة فى المعسكر بينما صرح متضرر اخر بقوله :"ان المآسى تنمو بنفس سرعة تراجع مياه الفيضان".

لم تكن المشكلات الاجتماعية هى الوجه الوحيد للازمة ففى مركز دكا الدولى للامراض المعوية والابحاث بلغت نسبة الاشغال فى المركز ٧٠٠ مريض يوميا على الرغم من ان طاقته القصوى تبلغ ٣٠٠ سرير وهو مااستدعى اقامة تجمع للخيام بفناء المركز لاستقبال المزيد من الحالات التى مثل الاطفال غالبيتها العظمى .

وصرح متحدث رسمى باسم احدى مجموعات الاغاثة فى بنجلاديش بان الامراض الاساسية التى تفشت بين المواطنين تتمثل فى الاسهال،الدسونتاريا، الحمى ،وامراض الجهاز التنفسى والامراض الجلدية.

صرحت مصادر من منظمة الصحة العالمية بان البلاد تواجه حالة طوارئ صحية حيث تم نشر ٤الاف فريق محلى للصحة عبر بنجلاديش وهو مالعب دورا رئيسيا فى تجنب انتشار الامراض المعوية فى ظل معاناة ٢٤٥الف شخص من جراء استخدام الماء الملوث او الاطعمة الفاسدة وصرحت وزارة الصحة بان هناك نقصا فى امدادات الاغذية الجافة ومياه الشرب.

مثل الفيضان ازمة كبرى للمزارعين فعلى الرغم من كونه قد اتى بالطين الغنى بالمعادن الى التربة وهو ما يمثل تدعيما لها فان ارتفاع الماء ادى الى تلف المحاصيل وتشير تقديرات الحكومة الى ان مايقرب من ٢,٥مليون مزارع قد تاثروا بالفيضان لذلك فهى تعتزم تقديم عدد من الخدمات وتوزيع كميات كبيرة من البذور المجانية على المتضررين بالاضافة الى توزيع الطعام على كل اسرة من الاسر المضارة الى ان يحل موسم الحصاد القادم ،كما تعتزم الحكومة استغلال انحسار ماء الفيضان فى زراعة الاراضى بمحاصيل تلائم الظروف الحالية مثل القمح الذى ياتى بافضل محصول له فى حالة زراعته بعد انحسار مياه الفيضان مباشرة ،وتشاركه فى تلك الخاصية عدة انواع الخضروات التى تنمو بصورة جيدة فى الاراضى المغسولة بمياه الفيضان .

يحدث هذا فى الوقت الذى مازالت تبذل فيه فرق المتطوعين جهودها لازالة اثار الفيضانات وتتكون فرق المتطوعين تلك من الاف المهندسين والاطباء المصحوبين بعدد كبير من ابناء الطبقة الوسطى فمن بين ١٥٠ الف بئر تعرضت للانهيار او للتلوث عادت ٨٠ الف منها الى اداء وظائفها.

من وجهة النظر الاقتصادية فان البلاد تعانى من الفوضى بعد تأثر الانتاج فى مجال صناعة المنسوجات والجمبرى كما تراجع حجم الاستثمارات الاجنبية بمقدار ٢٠٪ وانهارت صناعات التصدير عقب اغلاق الميناء الرئيسى للبلاد ـ ميناء شيتاجونج ـ لعدة اسابيع كما تعرضت عمليات توزيع مواد الاغاثة للاعاقة نتيجة انقطاع خطوط السكك الحديدية والطرق الرئيسية ولكن تم تجنب حدوث مجاعة باستيراد كميات اضافية من الحبوب من البلدان المجاورة بالاضافة لشحنات الاغاثة التى اسهمت بها الامم المتحدة .

تعتبر حماية اراضى البلاد من اخطار الفيضانات القادمة واصلاح الاضرار من اولويات رئيسة الوزراء الشيخة حسينة التى صرحت مؤخرا بانه سيتم بناء حواجز وسدود وجسور بطول ٣٠ ميلا حول العاصمة دكا .

ومازال الانسان فى صراع مع الطبيعة بهدف ترويضها، فلمن ستكون الغالبة ؟

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٨

دراسة علمية تؤكد:

ارتفاع خطير فى معدل التلوث ببحيرة التمساح

مخلفات الصرف الصحى والصناعى والزراعى تهدد بتدمير النشاط الاقتصادى

كتب - عيد حسن:

كشفت دراسة أجراها كل من د.ممدوح فتحى عبد الصبور بمركز البحوث النووية ود.رءوف عكاشة على بمركز تكنولوجيا الإشعاع بهيئة الطاقة الذرية عن ارتفاع نسبة التلوث إلى درجة خطيرة ببحيرة التمساح بالإسماعيلية والتى تعد محور النشاط الاقتصادى لمواطنى المحافظة سواء سياحيا او تجاريا إضافة إلى انها تنتج نصف كمية الأسماك التى توفر حاجة المحافظة.

بؤرة تلوث

اوضحت الدراسة التى ناقشها المؤتمر النووى الثالث لإدارة الأزمات والكوارث الذى عقد بتجارة عين شمس مؤخرا أن مصادر تلوث البحيرة المتعددة من صرف صحى وزراعى وصناعى وراء تحولها إلى بؤرة للتلوث تهدد بنشر الأوبئة وأمراض الفشل الكلوى بين المواطنين.

اكدت الدراسة أن هناك ٤ مصارف رئيسية تصب مباشرة فى بحيرة التمساح وهى مصرف الفرسان والبهتينى وأبو جاموسى والمحسمة وهذه المصارف تستقبل مياه الصرف غير المعالجة من مصادر مختلفة ويشكل مصرف المحسمة اكبر مصدر تلوث يصب فى البحيرة يوميا ٨٥٠ الف متر مكعب من المياه الملوثة بالمواد العضوية والمبيدات والمعادن الثقيلة والكيماويات الزراعية المختلفة.

معادن ثقيلة

كما ان محطة معالجة مياه الصرف بابو عطوة تعانى من ضعف طاقتها حيث تستقبل ثلاثة أضعاف طاقتها

وكانت تصرف المياه العائمة إلى البحيرة عن طريق مصرف المحسمة واخيرا تم إنشاء محطة سرابيوم لمعالجة مياه الصرف الصحى مما ساهم فى تقليل الحمل العضوى الذي كان يتم إلقاؤه بالبحيرة.

اكدت الدراسة أن الصرف الصحى الناتج عن المنشآت من شاطىء البحيرة من مساكن وفنادق وأندية بالإضافة لمصرف الفرسان المغطى، حيث تصل مياه الصرف الصحى دون اى معالجة إلى البحيرة بالإضافة إلى المعادن الثقيلة والزيوت والشحومات الناتجة عن الانشطة الصناعية للورش المطلة على البحيرة بالإضافة إلى انتشار الحشائش المائية الطافية والمغمورة وشبه المغمورة نتيجة ارتفاع تركيز الفوسفور والنتروجين الذائب في مياه البحيرة مع توافر الحرارة والضوء وقلة حركة المياه ومما يزيد من تراكم المخلفات الفوسفورية اكدت الدراسات انه قد ترسبت طبقة سميكة سواء من الرواسب العضوية بقاع البحيرة وبعمق اكثر من ٥٠سم وقد قامت المحافظة باتخاذ الإجراءات لتقليل نسبة التلوث بالبحيرة والتى تعدت المعدلات الدولية حيث بلغ التلوث البكتيرى ٢٦٠٠ خلية/١٠٠سم٣ والتلوث الكيمائى ٨٠ وحدة/ مليون

معاناة

اشارت الدراسة إلى أن البحيرة تعانى من تراكم الملوثات حيث قام الفريق البحثى بدراسة الواقع البيئى للمنشآت الصناعية ومصادر التلوث فى البحيرة خلال الفترة ٩٥/١٩٩٦ خاصة

تراكم المعادن الثقيلة وقد تم دراسة ثمانية عناصر وهى: الحديد والمنجنيز والزنك والنحاس والكوبالت والنيكل والرصاص والكادميوم كما تم دراسة مدى تراكمها فى مكونات البيئة بالبحيرة «ذائب فى الماء معلق فى صورة صلبة- رواسب- حشائش مائية لسبعة مواقع صناعية رئيسية، إضافة إلى مصب المصرف المغطى ومصب مصرف الفرسان.

خطورة

اكدت الدراسة أن دليل التلوث بالزنك فى البحيرة هو الاكثر خطورة لكل المواسم مقارنة بالعناصر الأخرى خاصة فى موسم الربيع الذى وصل ٨,٥ فى موسم الصيف ٢,٦٧ والخريف ٢,٥٨ والشتاء ٢,٥٤.

ويلى الزنك فى الخطورة عنصر الكادميوم خاصة فى فصل الخريف ومن دراسة موقف العناصر الثقيلة فى رسوبيات البحيرة تؤكد الدراسة أن عنصر النحاس والنيكل والكادميوم زادت مستوياتها عن المعدلات الدولية حيث بلغ المتوسط العام للبحيرة ٥٧، ١١٧، ٦١ جزء/ مليون على التوالى الأمر الذى يستوجب إعادة النظر فى أوضاع المنشآت الصناعية والسياحية على شواطىء البحيرة ووضع سياسات وأسلوب سليم يحافظ على البيئة للتخلص من المخلفات الصلبة أوالسائلة حتى يمكن وقف تأثيرها السلبى المتزايد على الأوضاع البيئية للبحيرة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٨

توصيات

وذكرت الدراسة أن تحسين نوعية المياه ببحيرة التمساح والسعى إلى إزالة أخطار التلوث المحدقة بها سوف تكون له انعكاساته الاقتصادية سواء على قطاع السياحة أو قطاع الصيد وما يتبعه من تشغيل العمالة وتنشيط التجارة والأنشطة الخدمية مما يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة.

فى النهاية

طالبت الدراسة بمنع إلقاء المخلفات الصلبة أو السائلة فى البحيرة وإخضاع كل المنشآت لقانون البيئة وتحديد المواصفات القياسية للتعامل مع المخلفات عند المنبع حماية للبحيرة من ملوث الصرف الصناعى أو الصحى، وتقليل التلوث العضوى نتيجة الصرف الزراعى والصحى بمعدلات عالية من مصرف المحسمة وذلك بتحويل ٤٠٠ ألف متر مكعب إلى الصحراء واستغلالها فى الزراعة وزيادة الفتحات التى تصل البحيرة بمياه قناة السويس بما يسمح بتيار متجدد من المياه واستخدام بعض الفتحات المتاحة لزيادة معدلات أكسدة المواد العضوية المتراكمة بقاع البحيرة وإعادة تربية الأسماك التى انقرضت وتنمية الثروة السمكية بالبحيرة.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٨

إغلاق ٣٠٠ ورشة مخالفة لقانون البيئة بدمياط

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على اهمية التعاون والتنسيق بين الوزارات والمحافظات لحماية البيئة من التلوث.

واشارت الوزيرة الى قرار احمد سلطان محافظ دمياط بغلق ٣٠٠ ورشة مخالفة لقانون البيئة نظرا لاستخدامها طرقا مخالفة فى رش ودهانات الموبيليا دون مراعاة الاثر السلبى والخطير داخل الكتل السكنية نتيجة استنشاق هذه المواد الى جانب انتشار تلك الورش داخل الكتل السكنية لمدن وقرى المحافظة وايضا لعدم توافر اشتراطات الامن الصناعى ووجود مواد كيماوية خطرة وقالت الوزيرة ان هذا القرار هو احدي صور التعاون الفعال بين محافظة دمياط ووزارة البيئة.

واوضحت الوزيرة ان محافظ دمياط قام بتكليف الغرفة التجارية «شعبة الاثاث» بتوفير بدائل لحل مشكلة ورش الدهان بانشاء الافران المستوفاة للشروط والمواصفات وذلك من خلال الجهود الذاتية من اصحاب رؤس الاموال بهذه المهنة او من خلال القروض من بنك التنمية والصندوق الاجتماعى للتنمية والذى ابدى استعداده التام لمعاونة وتمويل كل من يريد انشاء افران دهانات مطابقة للمواصفات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٨

نموذج مثالي لمواجهة كوارث البيئة

خطة وطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت

تعد الخطة الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والتي اعلن عنها منذ اسبوع، نموذجا جديرا بالتامل والاحترام من جميع المتابعين والمهتمين بقضايا البيئة في مصر ... فهذه الخطة توافرت لها عدة عناصر قلما توجد مجتمعة او منفردة.

بداية ينبغي أن نشير إلى أن مشكلة تلوث السواحل المصرية والبيئات البحرية بالزيت هي واحدة من المشكلات الكبرى التي تهدد سلامة البيئة في مصر. وفي الندوة التي نظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة المعونة الدنمركية وقطاع البترول في الأسبوع الماضي لإعلان بنود الخطة، اشار رئيس الجهاز د. ابراهيم عبد الجليل الى حجم ما تتعرض له السواحل المصرية من اخطار تسببها الكميات الضخمة من النفط التي تعبر الخطوط الملاحية المحيطة بسواحل مصر، وان انتاج منطقة الشرق الأوسط يمثل تقريبا ربع كميات الزيت التي تنقل عالميا.

وبالارقام هناك ١١٧ مليون طن تقريبا من النفط الخام تنقل سنويا من خلال خط انابيب سوميد بالعين السخنة على خليج السويس إلى بلدان في غرب حوض البحر المتوسط من خلال ميناء شحن سيدي كرير، بالإضافة الى أن محور قناة السويس ينقل حوالي ٣٦ مليون طن من النفط ومنتجاته سنويا، منها ٢٦ مليون طن إلى الشمال. وسواحل مصر هي مناطق تمثل بؤر إنتاج بترولي مهمة إذ تنتج ٨٥٪ من الإنتاج البترولي والغاز الطبيعي ويقدر انتاج خليج السويس وحده بحوالي ٣٦ مليون طن بالإضافة الى ازدياد انتاج المناطق الساحلية في البحر المتوسط من الزيت الخام والغاز الطبيعي سنويا.

وتشير الأرقام الى أن هناك ٨٩٤٠ سفينة وشاحنة بترول او بضائع تدخل الموانيء المصرية كل عام وهي تسهم بكم لا يستهان به في مشاكل التلوث بالزيت، وقد اوضحت الدراسات أن تلوث البيئة البحرية بالزيت يشكل اكثر من ثلث كميات التلوث البحري المسجلة عالميا. لكل هذه الأسباب ـ كما يقول د. ابراهيم عبد الجليل ـ تم وضع الخطة الوطنية للسيطرة على خطورة تسرب الزيت من خلال وضع الأسس الوطنية للاستعداد والتعامل مع حوادث تسرب الزيت إلى البيئة البحرية في مصر تحت مظلة الجهاز...

وهذا هو بيت القصيد.

فالخطة الوطنية يشترك في تنفيذها ٦ وزارات وليست جهة واحدة تستطيع بالتاكيد أن تقوم وحدها بمواجهة الكارثة إذا حدثت، وإنما تنفذ من خلال عمل منظم ومحدد مسبقا وأدوار موزعة بشكل عملي بين وزارات البترول والنقل البحري وهيئة قناة السويس وهيئة موانيء البحر الاحمر ووزارة الدفاع والمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد ومصلحة الموانيء والمنائر، وكل هذه الجهات تعمل تحت تنسيق من جهاز شئون البيئة. من هنا نقول إن هذه الخطط تصلح بالتاكيد ليس لمكافحة التلوث بالزيت فقط، ولكن كنموذج للعمل على حل مشكلات البيئة في مصر، والتي مازالت تفتقد هذا التنسيق في كثير من الأحيان.

ويقول رئيس جهاز شئون البيئة إنه يجرى الآن الإعداد لبناء ٤ مراكز لرصد تلوث الزيت: اثنان منهما في شرم الشيخ ونويبع، وتجرى المفاوضات مع مرفق البيئة العالمي لتمويل إنشاء مركز ثالث بغرب الإسكندرية، ويجرى البحث عن ممول لمركز رابع بشرق بورسعيد.

وتبدأ ملامح الخطة ـ كما يقول د. عبد الرحمن فوزي رئيس قطاع الإدارة البيئية بالجهاز ـ من مرحلة مراقبة بقعة الزيت وتقدير حجمها وذلك من خلال استخدام الاستطلاع الجوي للعثور على الزيت وتفسير مظهره وتقدير حجمه ونوعه، ثم استخدام مواد التشتيت وذلك بموافقة خاصة من جهاز شئون البيئة حيث لا تستخدم هذه المواد إلا بموجب ظروف محددة بوضوح، وقد تستخدم الطائرات في حالات البقع كبيرة الحجم او السفن.

وبموجب الخطة يتم جمع العينات من البحر والشاطيء للتاكد مما إذا كان التلوث مصدره سفينة واحدة أو مصادر اخرى. وللإبلاغ عن التلوث البحري او الحوادث البحرية اعد الجهاز خطا ساخنا يعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا ونموذجا للإبلاغ يتضمن معلومات يجب تقديمها مثل موقع ومدى التلوث ومصدره والظروف الجوية وحالة البحر.. إلخ.

وقام الجهاز بإعداد مركز للاستجابة الفورية لحوادث تسرب الزيت والاتصالات داخل غرفة العمليات المركزية وقد قسمت الحوادث الى ثلاثة مستويات طبقا لحجم الخطر الناتج عن التسرب... أعلاها المستوى الثالث الذي يقود التنسيق بين الجهات والوزارات فيه رئيس جهاز شئون البيئة.

وقد أعطيت أولويات الحماية لمناطق وجود الشعاب المرجانية وأشجار المانجرون المعروف بحساسيته للزيوت وأماكن وجود الطيور المهاجرة (وتمثل ٧٠٪ من الانواع الموجودة في مصر)، وأماكن وجود السلاحف المائية وهي من الأنواع المهددة بالانقراض وشديدة الحساسية للتلوث بالزيت، وكذلك الثدييات البحرية.

كما أعطيت الأولوية للمناطق المحمية والثروة السمكية والجدير بالذكر أن مناطق وجود معظم العناصر السابقة)، تتركز في البحر الأحمر وخليج السويس.

كذلك تضمنت الخطة ـ كما يقول د. عبد الرحمن فوزي ـ عناصر التدريب والتمرين العملي للأفراد القائمين على المكافحة طبقا لمعاهدة التعاون والاعداد لمكافحة التلوث بالزيت، وكذلك ظروف نقل وتخزين الزيت المستعاد، وإعادة الوضع الطبيعي للمناطق المتاثرة بالتلوث والرصد بعد حدوث التلوث.

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

قابيل وهابيل

اتيحت لى الفرصة لأن اتجاذب اطراف الحديث لدقائق قليلة، مع رؤساء الاحياء بالقاهرة قبل بدء اجتماع لجنة (القاهرة مدينة نظيفة)، برئاسة اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة. كان الحديث عن متاعب وهموم رؤساء الاحياء، وكانت الشكوى هى العصبية الزائدة التى تسود العلاقات الانسانية بين الجيران، ويحكى رؤساء الاحياء العجب عن الخلافات البسيطة بين الجيران والتى تتحول الى قضايا وخصومات فى ساحات المحاكم، وهى خلافات تافهة اساسها موقف للسيارة امام باب البيت، فتتحول العلاقة الى كراهية بين العائلات وروح عدائية مستمرة، وتوتر كامن فى النفوس، يحول الجيران والاقارب والاصدقاء، الى اعداء متجاهلين صلة الدم، والعلاقات الانسانية، التى ينبغى ان تسود، والاكثر من هذا أن اولياء الامور يزرعون الضغائن بين الاطفال ويدفعونهم الى الاعتداء بدلا من ان يزرعوا فى قلوبهم السماحة، والتعاون، والعفو، والصفح، بل ويدفعون الابناء الى التحرش بالجيران، سعيا لإيجاد متاعب وتوتر دائم، ويتعجب رؤساء الاحياء من السكان الذين يضعون السلاسل الحديدية فى الشوارع كمواقف للسيارات، ويحكى رؤساء الاحياء حدوتة غريبة لشقيقين تخاصما على ملك لهما، وكاد يودى احدهما بالاخر فى السجن، وشرعت ام بالزج بزوج ابنتها إلى السجن، لان المحكمة أصدرت حكمها باغلاق المحل، لأن تجارته ذات رائحة كريهة، ولما فض الشمع الاحمر، ابلغت عنه النيابة!! ولعل من اغرب هذه المشاكل اكياس القمامة التى يلقى بها الجيران امام بيوت البعض وامام شقق البعض، ويلقى بها الجيران بالمناور، مسببين عذابا مقيما لسكان الادوار الارضية، ويندهش رؤساء الاحياء من الجيران الذين يلقون بالقمامة فى الشوارع حتى لايتكبدوا ٨ قروش كل يوم اجرة جامعى القمامة.. هذا عدا السلوكيات الاخرى، مثل احتكار اسطح المنازل لتربية الدواجن، وتخزين المنقولات وتربية الابقار والمواشى فى الشوارع، ومايترتب على ذلك من روائح وغازات روث البهائم والذباب. أضف الى ذلك مايصدر من الحانات، والمقاهى، من اصوات مرتفعة مثل استخدام الميكروفونات لطحن اعصاب السكان حتى الفجر، والشرطة مشغولة بامن الشارع، وليست متفرغة لقضايا البيئة، لانه لاتوجد شرطة للبيئة حتى الآن !!

هل هى حياة المدن واخلاق الزحام؟ التى سوف تعيد لنا قصة قابيل وهابيل، حقا نجح الرئيس فى إيجاد مجتمعات جديدة بتخطيط عصرى، لتفريغ المدن من الزحام الذى افرز اخلاقيات، لم تكن فى يوم من الأيام من طباع المصريين أبدا.

●●●

قالوا: حرب اكتوبر.. كانت النموذج الحى لتكاتف قوى الشعب..

راصد

